ذيل تاريخ بغداد

للحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي

الناشر
دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

المستفاد من ذيل تاريخ بغداد

للحافظ محب الله أبي عبد الله محمد بن محمود
بن الحسن بن هبة الله ابن محاسن البغدادي
ابن النجار "٥٧٨-٦٤٣هـ"

انتقاء كاتبه أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسيني
عُرف بابن الدمياطي "٧٠٠-٧٤٩هـ"

المجلد
الثامن عشر

حققه وعلق عليه وقدم له:
الدكتور قيصر أبو فرح

الناشر دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

وصلتنا مخطوطة « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار » بنسخة وحيدة ترجع إلى سنة ٨٨٤ للهجرة و الناسخ مجهول . و قد احتفظت إلى الآن فى محتويات دار الكتب فى القاهرة تحت رقم ١٩٥٥ .

علاقتها بالأصل

« المستفاد » عبارة عن تراجم نقلها ابن الدمياطى من الأصل الذى لم يصلنا منه إلا مجلدان و قطعة ، و لذلك يعسر علينا أن نتأكد من مجال اعتناء المصنف فى تأريخه بتراجم محدثى و علماء أهل زمانه ممن سكن أو ورد بغداد ، و لكن قد علمنا من المستفاد أن بينهم من برع فى علوم الدين و الأدب ، و من تولى المناصب فى دوائر الحكم و خدمة الله تعالى .

لقد ذكر المؤرخون هذا التاريخ و سمّوه « ذيل تاريخ بغداد للخطيب » بينما فى مخطوطة الظاهرية قرأنا عنوانه « ذيل التاريخ لمدينة السلام ، و أخبار فضلائها الأعلام ، و من وردها من علماء الأنام[٢] ، و قد اختلفت الآراء أيضا بعدد الأجزاء و المجلدات ، فنهم - كالذهبى[٣] و ابن العماد[٤] - من قال :

---

(١) و النص الإنجليزى يظهر فى نهاية الكتاب .

(٢) تاريخ رقم ٤٢ ، أيضا نسخة مكتبة بودلين-عربية رقم ٢٣٣ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢١٢/٤ .

(٤) شذرات الذهب ٢٢٦/٥ .

إنّ هذا التاريخ كتب فى ستة عشر جزءا : بينما غيرهم - كالكتبى[1] و السبكى[2] - ذكروه فى ثلاثين جزءا ، و يبدو من الأجزاء الباقية أن صاحبه حقا ألفه فى ثلاثين جزءا و ستة عشر مجلدا .

لم يصلنا من الذيل إلا المجلد العاشر (ظاهرية رقم ٤٢) و يبتدئ بترجمة عبد المغيث بن زهير ، و يمثل الجزء العشرين من الأصل ، و مجلد آخر (باريس عربية رقم ٢١٣١) يحتوى قسما من الجزء الواحد و العشرين ابتداء بترجمة على بن محمد ، و كل الجزء الثانى و العشرين ، و أكثرية الثالث و العشرين ، و ينتهى بترجمة الفضل بن محمد . و قد وجدنا فى محتويات مخطوطات جامعة برنستن (مجموعة غريت ، مشتريات يهودا رقم ٣٥١٨) قطعة من الذيل تشتمل جزءا من الأجزاء الأخيرة و تبتدئ من منتصف ترجمة نصر بن يحيى أبو السعود الكرمانى ، و تنتهى بترجمة هارون بن عبد العزيز ابن المعتمد على الله .

و لم يطبع لحد الآن إلا الشيء الوجيز من هذا التاريخ . محمد تقى الدين الفاسى (المتوفى سنة ٨٣٢ هـ) انتخب مائتين و ترجمة واحدة من الأصل و سمى ما كتب بذلك « المنتخب المختار المذيل على تاريخ ابن النجار[3] » و هو تأليف سطحى لا يدل على درجة اعتناء ابن النجار فى عمله و تبحره فى التراجم .

(١) فوات الوفيات ٢/٥٢٢ .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى (طبعة القاهرة) ٥/٤١ .

(٣) حققه المحامى العراقى عباس الأوزاعى و طبعه فى بغداد سنة ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م .

و مع

و مع أن « المستفاد » كذلك عمل سطحى بالنسبة إلى الأصل ، فهو أكثر منفعة للنقبين و المؤرخين لأن المنتى ، ابن الدمياطى ، اختار تراجم أشهر من ذكرهم ابن النجار فى تاريخه . و بما أن الأجزاء التى دُونت تراجمهم بها قد ضاعت ، فقد اصبح لما وقع الاختيار عليهم فى المستفاد أهمية لطلاب الحديث و الأدب .

و ذيل على تاريخ ابن النجار تلميذه ابن الساعى (المتوفى سنة ٦٧٤ ﻫ) و كذلك ابن الفوطى (المتوفى سنة ٧٢٣ ﻫ) الذى جعله ذيلا على ذيل ابن الساعى ، و أيضا ابن رافع (المتوفى سنة ٧٧٤ ﻫ) الذى جعل عنوان كتابه « المختار المذيل به على تاريخ ابن النجار » .

مميزات المخطوطة

هى عبارة عن مجموعة تراجم لمائتين و أحد عشر شخصا ، ستة منهم نساء ، جمعها المنتى فى ثمانية أجزاء ، يتراوح الكل منها ما بين ثمانية أو تسعة أوراق مزدوجة ، و يكون المجموع مائة و ثمان و ستين صفحة من القطع المتجاوزة بين الوسط و الصغير - و الصفحات عادية - قياس الكتابة عشر سنتيمات عرضا و أربعة عشر سنتيما طولا ، و الخط من الطراز النسخى الضعيف يتخللها شىء من النستعليق - و قد أشرنا إلى ذلك فى موضعه - و فى الصفحات الأولى من المخطوطة تظهر كتابات بأيد عديدة ، منها حديث نبوى شريف و أقاويل للامام الغزالى و أئمة الحديث لا علاقة لها بالمتن ؛ لذلك لم نشملها فى تحقيقنا بل ابتدأنا من عند ابتداء

الجزء الأول و ذلك بصفحة ٢ / ب و بمقدمة المنتقى ، و فى آخر الصفحة اسم الناسخ الذى لا يبدو منه إلا كلمة «يحيى» و التاريخ - و ذلك سنة ٨٨٤ . باقى الكلمات لا تقرأ إما لاندماج تام بكلمات أخرى أو لمحو شامل فى المخطوطة .

و من الشواذ التى أبداها الناسخ (١) حذف الهمزة مثلا وفا / وفاء ، انتقا / انتقاء / شي / شيء - و قد أرجعناها إلى مكانها لترجيح المعنى (٢) تنقيط الألف المقصورة و أحيانا الياء ، مثلا : الهوي / الهوى نفسي / نفسى ، كبدي / كبدى - و قد اعتمدنا على نماذج الكتابة الحديثة فى تصحيحها ؛ (٣) لا يستعمل الشدة إلا نادرا ، و قد أدخلناها حيث يتطلب الوضوح ذلك (٤) أعجمنا كذلك التاء المربوطة و أعدنا همزة القطع لإزالة الخلل فى القراءة (٥) فصلنا الأحرف التى لا توصل فى الكتابة الحديثة مثلا : لى / أبى ، عـرف / عرف ، عبدالله / عبد الله ، مىده / منده ، عمص / عوض ؛ (٦) أعجمنا كل الأحرف التى تطلب ذلك و استعملنا المدة عوضا عن ألفين (اا) ، و كتبنا الكاف على الطراز الحديث مثلا ىلر / بكر ، دلرناه / ذكرناه ، لىىـ / كتب - الخ . . . (٧) أعدنا الألف إلى موضعها فى بعض الكلمات : إبرهم / ابراهيم ، صلح / صالح ، مبرك / مبارك ، عثمن / عثمان ، و نقلنا الأرقام كما هى بالمخطوطة فى تدوين السنين : ثلث / ثلاث ، ميه / مائة ، ثلثميه / ثلاثمائة الخ . . . ؛ (٨) صححنا الكلمات و أشرنا إلى ذلك فى موضعه حيث بدا غلط من الناسخ ؛ و أشرنا كذلك إلى الإضافات على الهوامش - و هى نادرة - فى أسفل الصفحات ، و أسقطنا الأحرف

الزائدة، و لفتنا النظر إلى التشوهات .

و فى إثبات المعنى و صحة المتن قارنّا ما أمكننا من ذلك بما جاء فى مجلدى الأصل و المراجع التى ذكرناها فى آخر هذا القسم . و اتكلنا فى الغالب على أحد معاصرى ابن النجار، أى صديقه و زميله ياقوت الحموى، و كذلك على «الوفيات» و «فوات الوفيات» للتأكيد من الشعر، مع المبالاة فى التغيرات التى حصلت و قد بيناها فى مكانها .

«محتويات المستفاد»

تبتدئ المخطوطة بمقدمة المنتقى، و بها ترجم لابن النجار نقلا عما قاله فيه ابن الدبيثى (المتوفى سنة ٦٣٧ هـ) و غيره . ثم دون التراجم على حسب الاسم ابتداء بمحمد بن أحمد الحسين، و من صفحة ١٥/ ب و صاعدا رتبهم على حروف المعجم، و ذلك باسم إبراهيم بن على بن يوسف منتهيا بيوسف بن خليل (ص ٨١/ ب) . و يلى هذه التراجم ثلاثة بالكنى - أبو عبد الله ابن خليفة الدورى إلى أبو المعالى ابن محمد - و ستة للنساء، تنتهى و بها المخطوطة - بترجمة نعمة بنت على . و معظم المترجمين لهم هم من معاصرى المؤلف، أى أبناء القرن السادس و أوائل السابع . و القليل منهم من مواليد القرن الخامس .

و المنتقى كان يفضل فى اختياره للتراجم هؤلاء الذين اشتهروا فى السماع و التحديث، و فى مروياتهم و اهتمامهم بعلوم الدين . و إن برعوا فى العلوم الدنيوية ذكرها و علق عليها القليل . و هو قد عبر عن اهتمامه

بالحديث و المحدثين فى مقدمته حيث كتب : «علم الحديث من أشرف العلوم قدرا و أكملها شرفا و ذخرا ، لا سيما معرفة تراجم العلماء و أحوال الفضلاء » فلذلك نرى فى تلخيصه لتراجم بديع الزمان الهمدانى ، و الحريرى ، و ابن عربى و غيرهم من الكتاب و الشعراء قلة اكتراثه بآثارهم اللادينية .

« افتتح المستفاد » بقوله :

قرأت فى «المذيل» للحافظ أبى عبد الله محمد بن سعيد بن يحيي بن على ابن الحجاج ابن الدبيثى . . . .

و أنهاها :

كتب بتنقية - أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامى عرف بابن الدمياطى و هو يستغفر الله تعالى و يسأله الأمانة و التوفيق و الهداية .

التعريف بالمؤلف

هو الحافظ محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله ابن محاسن البغدادى، عرف بابن النجار ، من مواليد بغداد و الذين توفوا بها . و قد ظهرت ترجمته فى مؤلفات عديدة ، منها « تذكرة الحفاظ[1] » للذهبى ، و « شذرات الذهب[2] » لابن العماد الحنبلى ، و « الحوادث الجامعة[3] »

(١) طبعة حيدرآباد الأولى ٤ / ٢١٢ - ٢١٤ .

(٢) طبعة القاهرة ٥ / ٢٢٦ .

(٣) طبعة بغداد (١٣٥١/١٩٣٢) ص ٢٠٥ .

لابن الفوطى ، و « فوات الوفيات[1] » للكتبى و غيرها ، ذكرناها بالتفصيل فى تعريفنا عن المؤلف و آثاره بمجلة الجميعة الشرقيـــة الأميركية Journal of the American Oriental Society المجلد الرابع والثمانين، عدد ٣ ص ٢٢٠ ـ ٢٣٠ . و يتبين من هذا المقال و مما جاء عنه فى التراجم أن ابن النجار كان أحد أئمة الشافعية فى الحفظ و التحديث ، و الكتاب المنقبين المدققين ، و من احتوت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ و مئات النساء ، و كتاباته ما قلت عن عشرين كتابا . إليـه انتهت المعرفة أيضا فى الأسناد و الأصول . ذكره ياقوت الحموى فيمن اعتمد عليهم بمعرفة الأماكن لأنه كان ذا الرحلة الواسعة التى دامت سبعا و عشرين سنة ، قصد بها علماء زمانه من أقصى خراسان إلى الجزيرة العربية و مصر و سمع الكثير و حدث أيضا بالكثير .

ولد ابن النجار فى بغداد فى ٢٣ ذى القعدة سنـــة ٥٧٨ هـ ، توفى والده و له من العمر سبع سنين[2] ، فأخذ أخوه على البزاز بتربيته و تأديبه ، فأسمعه الحديث فى صغره ، و كان قد سمع ابن النجار أيضا من والده . و قتل أخوه على سنة ٦١١ هـ . حج لأول مرة مع والدته فى سنتـــه التاسعة ، و رجع ثانيا إلى الحجاز فى سنته السادسة عشرة و أتم فى هذه الزيارة تاريخا للمديـــنة المنورة و آخر لمكة المكرمة ؛ و يذكر أيضا أنه

(١) طبعة القاهرة ٢/٥٢٢ – ٥٢٣ .

(٢) ذكره فى الذيل ، مخطوطة باريس ، ورقة ٣٩/ب .

كان قد سمع من عمه أبى القاسم على بن الحسن الحافظ ، و من المخطوطة علمنا عن شيوخه و الذين أخذ عنهم فى بحوثه .

عاد إلى بغداد بعد رحلاته العديدة و سكنها حوالى سنة ٦٢٠هـ إلى مماته ، و ما كان فى حوزته وقتئذ إلا ثلاثمائة دينار فقط ، اشترى منها جارية لخدمته . فلما فتحت المدرسة المستنصرية أبوابها شغل ابن النجار منصب الرئاسة بها ، و حدث على مذهب الشافعى ، و ما بقى على ذلك إلى أن توفى فى الخامس من شعبان سنة ٦٤٣هـ .

و لابن النجار مصنفات جليلة غير ذيل تاريخ بغداد ، و قد ذكرناها كما علمناها فى مقالتنا المفصلة عنه ، منها « الدرة الثمينة فى أخبار المدينة[١] » و « مناقب الشافعى[٢] » و « الكمال فى معرفة الرجال » ، و هذه الثلاثة مع أجزاء الذيل المذكورة هى جل ما بقى من آثاره ؛ و إلى الآن لم يطبع إلا الدرة منها ؛ و حقق المستشرق الألمانى أوغست فشر ما عثر عليه من كتاب الكمال[٣] . و من كتبه القيمة التى لا علم لنا بها الآن : « الأزهار فى أنواع الأشعار » ، « المستدرك على تاريخ الخطيب » ، « المختلف و المؤتلف » الذى ذيل به على كتاب ابن ماكولا ، « الشافى فى الطب » و « إخبار المشتاق إلى أخبار العشاق » ، و غير ذلك .

(١) مخطوطة غوتا رقم ١٧١٣ و باريس رقم ١٦٣٠ .

(٢) وجدنا نسخة ساقطة الأول فى محتويات مجموعة سركيس فى مكتبة جامعة الحكمة ببغداد ، رقم ١٦٢ ، تدل على أنها لابن النجار لا البيهقى .

(٣) فى Zeitschrift der Morganländische Gesellschaft المجلد الرابع و الأربعين (١٨٩٠) ص ٤٠١ - ٤٤٤ و ذكر به ما قاله المزى و ما زاد عليه الذهبى فى تحقيقه .

كلمة فى المنتقى

هو أبو الحسين أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامى ، عرف بابن الدمياطى - ولد فى دمياط بمصر سنة ٧٠٠ هـ و نشأ بها و ترعرع فى علوم الدين ، جاء إلى الشام سنة ٧٤٠ هـ و سمع الحديث من محدث زمانه ، جمال الدين المزى الذى كان قد تولى التحديث فى المدرسة الأشرفية بدمشق على مذهب الشافعى عند افتتاح المدرسة إلى أن توفى سنة ٧٤٢ هـ ، عاد بعد ذلك ابن الدمياطى إلى مصر و داوم التحديث و أخذ يكتب شيئا فيه . و قد ترجم له أبو المحاسن محمد بن على الحسينى الدمشقى (المتوفى سنة ٧٦٥ هـ) فى كتابه « ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي » (رقم ٧ ص ٥٤) و جلال الدين السيوطى فى « ذيل طبقات الحفاظ[1] » (ص ٣٥٥) .

المراجع

لقد قارنا ما جاء فى « المستفاد » بما وجدنا منه فى مخطوطات الأصل و اعتمدنا فى تصحيحها على عدة مصادر و فضلنا فى ذلك ما ورد بمعجمى ياقوت الحموى لأنه عاصر و لازم أحيانا ابن النجار و أخذ منه معلومات فيما يختص بالتراجم و الأماكن . و نظرنا أيضا فى « الوفيات » و « الفوات » و « الوافى » لنثبت ما فاتنا فى المصادر الأخرى .

و ها هى المصادر المطبوعة :

(١) طبعة الشام ، ١٣٤٧/١٩٢٩ .

(١) إنباه الرواة على أنباه النحاة - لعلى بن يوسف القفطى، ٣ ج -، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة القاهرة (دار الكتب)، ١٩٥٠ - ١٩٥٥ .

(٢) تذكرة الحفاظ - لأبى عبد الله محمد الذهبى، ٤ ج، طبعة حيدرآباد (دائرة المعارف العثمانية)، ١٩٥٥ - ١٩٥٨ .

(٣) شذرات الذهب فى أخبار من ذهب - لأبى الفلاح ابن عماد الحنبلى، ٥ ج، طبعة القاهرة، ١٣٥١ / ١٩٣٢ .

(٤) الطبقات الكبرى - لعبد الوهاب الشعرانى، ٢ ج، طبعة القاهرة (العثمانية)، ١٣١٦ .

(٥) طبقات القراء - لشمس الدين الجزرى، ٢ ج، تحقيق برجستراسر، طبعة القاهرة، ١٣٥١ - ١٩٣٢/١٣٥٢ - ١٩٣٣ .

(٦) طبقات المفسرين - لجلال الدين السيوطى، طبعة ليدن، ١٨٣٩ .

(٧) الفهرست - لابن النديم، طبعة القاهرة (الرحمانية)، ١٣٤٨ .

(٨) فوات الوفيات - لمحمد بن شاكر الكتبى، ٢ ج، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، طبعة القاهرة، ١٩٥١ .

(٩) معجم الأدباء - لياقوت الحموى، ٢٠ ج، تحقيق د. ص. مرغليوث، طبعة القاهرة (عيسى الحلبى و دار المأمون)، ١٩٣٦/١٣٥٥ .

(١٠) معجم البلدان - لياقوت الحموى، ٥ مج، طبعة بيروت (دار صادر و دار بيروت للطباعة و النشر) ١٣٧٤ - ١٣٧٦ / ١٩٥٥ - ١٩٥٧ .

(١١) المنتظم فى أخبار الأمم - لأبى الفرج عبد الرحمن ابن الجوزى، ١٠ ج، طبعة حيدرآباد (دائرة المعارف العثمانية) ١٣٥٧ - ١٣٥٨ / ١٩٣٨ - ١٩٣٩ .

(١٢) الوافى بالوفيات ـ لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى ، ٤ ج ، تحقيق هلموت ديتر ، طبعة ويسبادن (فرانز شتانيز) ١٣٨١/١٩٦١ .

(١٣) وفيات الأعيان ـ لأبى العباس شمس الدين ابن خلكان ، ٦ ج ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، طبعة القاهرة (مكتبة النهضة) ١٣٦٨ - ١٣٦٩ / ١٩٤٨ - ١٩٤٩ .

(١٤) يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر ـ لعبد الملك بن محمد الثعالبى ، ٤ ج ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، طبعة القاهرة (المكتبة التجارية) ١٣٥٧/١٩٥٦ .

و استعملنا الرموز للمخطوطات المشار إليها من الذيل على النمط الآتى :

ظ = مخطوطة الظاهرية ، تاريخ رقم ٤٢ .

ب = نسخة منها محتفظة فى مجموعة بودلين ، عربية ٢٣٣ .

س = مخطوطة باريس ، عربية ٢١٣١ .

قطعة = قسم من مخطوطة فى مكتبة جامعة برنستن ، يهودا ٣٥١٨ .

تم بعون الله تعالى فى ١٣ مارس سنة ١٩٧١ = ١٥/محرم سنة ١٣٩١ .

مينيا بولس ـ مينسوتا

قيصر أبو فرح

١ / الف

بسم الله الرحمن الرحيم *

١ و ما توفيق إلا بالله عليه توكلت ١

ذكر إلينا الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن

(*) نرجو من السادة القراء قبل الخوض في الكتاب أن يتنبهوا إلى أن عدد الأجزاء التي يحتوى عليها هذا الكتاب يختلف من مرجع إلى آخر، فبعض المراجع بما فيها تذكرة الحفاظ و شذرات الذهب تقول بكتابة هذا التاريخ في ستة عشر جزءا بينما الأخرى مثل فوات الوفيات و طبقات الشافعية الكبرى تفيد بأنه يحتوى على ثلاثين جزءا، و يبدو من استعراض الأجزاء التي توفرت لدينا أن هذا التاريخ قد تم تأليفه في ثلاثين جزءا و ستة عشر مجلدا، فالاختلاف إلى بعض الحد لفظي و لا غير، كما يبدو من الاستعراض أيضا أنه لا يوجد من هذا التاريخ الضخم إلا القلة النادرة و على وجه التحديد الجزء العشرون مبتدئا بترجمة عبد المغيث بن زهير و ذاك في المكتبة الظاهرية و نسخة جامعة كيمبرج، و بعض الجزء الواحد و العشرين و تمام الجزء الثاني و العشرين و أكثرية الثالث و العشرين - و تحتفظ بكل ذلك مكتبة باريس، و بعض الأجزاء الأخيرة كما تدل عليه محتويات مخطوطات جامعة برنستن.

(١ - ١) كذا في الاصل و ج، و ليس في ب، [و الأصل هو مخطوطة مكتبة دمشق جعلناها أساسا لهذا الطبع، و «ب» رمز لنسخة مكتبة دبلين - آكسفورد، و «ج» رمز لنسخة كيمبرج].

هبة الله [بن محاسن - [1]] ابن النجار البغدادى منها قال :

١ - عبد المغيث[2] بن زهير[3] بن علوى ، أبو العز بن أبى حرب ، من أهل الحربية[4]، *سمع الحديث الكثير ، و طلب بنفسه ببغداد ، و قرأ على المشايخ ، و حصل الأصول*، و لم يزل يفيد الناس إلى حين وفاته ، و كان متدينا[6] صالحا ، صدوقا ، أمينا ، حسن الطريقة ، جميل السيرة ، حميد الأخلاق . سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين و أبا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش و أبا غالب أحمد و أبا عبد الله يحيى ابنى

(١) من تذكرة الحفاظ للذهبى ج ٤ ص ٤٢٨

(٢) له ترجمة مختصرة فى الأعلام ٤/٣٠٠ ، نقلا عن البداية و النهاية ١٢/٣٢٨ ، فقال : عبد المغيث بن زهير بن علوى الحربى محدث من أهل بغداد من صلحاء الحنابلة ، له مصنف فى « فضل يزيد بن معاوية » قال ابن كثير : أتى فيه بالغرائب و العجائب و رد عليه ابن الجوزى ؛ و ترجم له أيضا فى شذرات الذهب ٤/٢٧٥ ترجمة طويلة مثل ما هنا ، و قال فى آخرها : قال الذهبى : صنف جزءا فى فضائل يزيد أتى فيه بالموضوعات - انظر أيضا العبر فى خبر من غبر ٤/٢٤٩ طبع الكويت ١٩٦٣ .

(٣) زيد فى الأصل و ب : بن زهير - مكررا .

(٤) فى معجم ياقوت : الحربية محلة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب حرب قرب مقبرة بشر الحافى و أحمد بن حنبل و غيرهما تنسب إلى حرب بن عبد الله البلخى ، و يعرف بالراوندى أحد قواد أبى جعفر المنصور ...... و قال أبو سعد : سمعت القاضى أبا بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى ببغداد يقول : إذا جاوزت جامع المنصور فجميع تلك المحال يقال لها الحربية - الخ .

(٥-٥) سقطت من ج .

(٦) من ب و ج ، و وقع فى الأصل : مستدينا .

أبى

أبى على[1] ابن البناء و أبا الحسين محمد بن محمد بن الحسين ابن الفراء[2] و أبوى بكر محمد بن الحسين المزرفى[3] و محمد بن عبد الباقى الأنصارى[4] و أبا القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريرى و أبا القاسم إسماعيل

(١) هو الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البناء، فقيه حنبلى، من رجال الحديث - كما فى الأعلام ٢ / ١٩٤ .

(٢) هو المعروف بابن أبى يعلى - كما فى الأعلام ٧/٢٤٩ ، و لفظه : محمد بن محمد (أبى يعلى) بن الحسين بن محمد ، أبو الحسين ابن الفراء - المعروف بابن أبى يعلى ، و يقال له ابن الفراء ، مؤرخ من فقهاء الحنابلة - الخ .

(٣) فى ب : المزرنى - كذا مصحفا ، و فى الأنساب للسمعانى طبعة ليدن : المزرفى بفتح الميم و سكون الزاى و فى آخرها القاف هذه النسبة إلى المزرفة وهى قرية كبيرة بغربى بغداد على خمسة أميال . . . . . و المشهور بالانتساب إليها . . . أبو بكر محمد بن الحسين بن على بن إبراهيم بن عبد الله ، (ووقع فى الشذرات : عبيد الله) الفرضى المزرفى الشيبانى - الخ . و مثله فى الشذرات ٤/٨١ و قال : المزرفى نسبة إلى المزرفة بين بغداد و عكبرا و هى بتقديم الزاى على الراء و بالقاف ، و لم يكن منها ، إنما نقل أبوه إليها أيام الفتنة فأقام بها مدة ؛ و أما ابن الأثير فى اللباب و ياقوت الرومى فى معجمه فقد ذكراها بالفاء ، و سمى فى المعجم محمد بن «الحسن» مكان «الحسين» ، وله ذكر فى التذكرة ٤ /١٢٨٨ و قال فى نسبته : المزرفى .

(٤) هو المعروف بقاضى المارستان ، محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى الكعبى أبو بكر ، عالم بالفرائض و الحساب ، كما فى الأعلام ٧ / ٤٤ ، و مثله فى تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٨١ .

ابن أحمد بن عمر السمرقندي و أبا منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز[1] و أبا الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام و أبا[2] البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي و خلقا كثيرا غيرهم، و لم يزل يسمع حتى سمع من أقرانه، و بورك له حتى حدث بجميع مروياته، و سمع منه الكبار، و حدثنا[3] عنه جماعة. أخبرنا أبو الفتوح داود بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي بأصبهان قال أنبأ عبد المغيث بن أبي حرب بن زهير الحربي بقراءتي عليه و أنا أسمع في داره بالحربية من غربي بغداد في ذي القعدة سنة ثمان و خمسين و خمسمائة قال أنبأ أبو بكر ابن الحسين الفرضي[4]، و أنبأ أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين أنبأ أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز[5] قالا

(١) وقع في الأصل: الفر، و في ب: الفزاز، و في ج: الفراء؛ و التصحيح من التذكرة ٤ / ١٢٨١، و لفظه: المسند أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني البغدادي و يعرف بابن زريق القزاز.

(٢) من ج، و وقع في الأصل و ب: أبي - خطأ.

(٣) وقع في ب: حد.

(٤) هو أبو بكر محمد بن الحسين المزرفي، و قد سبق التعليق عليه قريبا نقلا عن الأعلام و الشذرات.

(٥) من ج، و في الأصل: الفزاز، و في ب بلا نقط.

أنبأ أبو جعفر ابن المسلمة أنبأ أبو القاسم عيسى بن علي أنبأ القاضي أبو عبيد[١] علي بن الحسين بن حرب ثنا أبو السكين البلدي حدثني محمد ابن سكين مؤذن بني شقرة[٢] حدثني عبد الله بن بكير الغنوي[٣] عن محمد ابن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: تخلف قوم عن صلاة العشاء الآخرة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه و سلم: [٤]ما خلفكم؟ قال: فسكتوا فأعاد عليهم، فقالوا: يا رسول الله! [٥]وقع بيننا[٥] لحاء[٦] و كلام، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا صلاة لمن

---

(١) زيد في ج: بن. (٢) وقع في الأصل و ج: شفرة - بالفاء، وفي ب: سفره - كذا، و التصحيح من كتاب الجرح و التعديل لابن أبي حاتم الرازي، و فيه ٣/٢/٢٨٣: محمد بن سكين مؤذن بني شقرة روى عن عبد الله بن بكير عن محمد ابن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: لا صلاة لمن سمع النداء ثم لم يأته، سمعت أبي يقول: هو مجهول والحديث منكر؛ و مثله في لسان الميزان ج ٥ ص ١٨١، إلا أن فيه: السكن، مكان «سكين»؛ و محمد ابن سكين هذا ذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) وقع في الأصل: الغزى، و في ب و ج: العنزى، و التصحيح من كتاب الجرح و التعديل، و فيه ٢ / ٢ / ١٦: عبد الله بن بكير الغنوي روى عن حماد بن أبي سليمان و محمد بن سوقة و حكيم بن جبير وجهم بن دينار، و مثله في اللسان ٥ / ١٨١.

(٤) زاد في ب: «.

(٥-٥) من ج، و في ب: نسمع بيننا، و في الأصل بياض.

(٦) من ج، و في الأصل بياض، و في ب: لحا - بغير الهمزة، و اللحاء: المنازعة.

سمع النداء و لم يأته إلا من علة[1]

سمعت أبا عبد الله محمد بن سعيد الحافظ يقول سألت عبد المغيث ابن زهير الحربى عن مولده، فقال: فى سنة خمسمائة – إن شاء الله. و توفى يوم الأحد ثالث عشرى محرم سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة، و صلى عليه الخلق الكثير فى اليوم المذكور بالحربية، و دفن بدكة[2] أبى عبد الله أحمد بن حنبل مع الشيوخ الكبار.

٢ – عبد المغيث بن عبد العزيز بن عبد المغيث بن أحمد بن المغيث، أبو الحسن التنوخى من أهل الأنبار، قدم بغداد و سمع بها القاضى أبا[3] القاسم على
١/ب ابن المحسن التنوخى / و غيره، ثم قدمها بعد خلو[4] سنة و حدث[5] بها فى شهر ربيع الآخر سنة ست و تسعين و أربعمائة، فسمع منه أبو نصر

(١) و الحديث ذكره فى اللسان ٥/١٨١ و ذكره ابن ماجه فى سننه مختصرا فى باب التغليظ فى التخلف عن الجماعة، فقال حدثنا عبد الحميد بن بيان الواسطى أنبأ هشيم عن شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له إلا من عذر.

(٢) من ج، و فى الأصل و ب بلا نقط، و فى الشذرات ٤/ ٢٧٦: و دفن «بتكة» قبر الإمام أحمد؛ و فى الأقرب: (الدكة) بالكسر تحريف «التكة» لرباط السراويل، و (الدكة) بالفتح ما استوى من الرمل و بناء يسطح أعلاه للجلوس عليه.

(٣) وقع فى ب: أبو – خطأ.

(٤) فى ب: علو.

(٥) من ب و ج، و وقع فى الأصل: حدثه.

محمود بن الفضل و أبو طاهر السلفي الأصبهانيان و أبو عبد الله البلخي و هزارست[1] بن عوض الهروي و أبو[2] الفضائل ابن الخاضبة .

قرأت على المرتضى[3] بن حاتم بمصر عن أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي قال أنبأ أبو الحسن عبد المغيث بن عبد العزيز التنوخي الأنباري - قدم علينا بغداد - بقراءتي عليه ثنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي إملاء ، و أنبأ أبو علي ابن أبي القاسم بن أبي علي و أبو حامد عبد الله ابن أبي عبد الله الوكيل قالا أنبأ محمد بن عبد الباقي البزاز أنبأ الحسن[4] ابن علي الجوهري قالا أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الواحد ثنا حماد بن سلمة أنبأ أبو قزعة[5] الباهلي عن حكيم بن معاوية عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ما من مولى يأتي مولى له فيسأله[6] من فضل ما عنده

---

(١) كذا في الأصل و ج ، و في ب بلا نقط ، و في الشذرات ٤ / ٤٨ : هزار است .

(٢) من ب و ج ، و وقع في الأصل : هو .

(٣) هو المسند أبو الحسن مرتضى بن أبي الجود حاتم بن المسلم الحارثي المصري - كما في التذكرة ٤ / ١٤١٩ .

(٤) هو مسند الآفاق أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، وكان آخر أصحاب القطيعي - كما في التذكرة ٣ / ١١٢٨ .

(٥) اسمه سويد بن حجير (في التقريب : بتقديم الحاء المهملة تصغير حجر) بن بيان الباهلي ، أبو قزعة البصري - انظر تهذيب التهذيب ٤ / ٢٧١ .

(٦) وقع في ب : فيسا - ناقصا .

فينجهه[1] إلا جعله الله شجاعا يوم القيامة ينهشه قبل القضاء .

قال السلفي[2] : عبد المغيث هذا كان من أعيان أهل بلده و متميزهم موقرا بينهم لصلاحه وديانته[3] ، و وفور عقله ، و قد سمع ببغداد التنوخي[4] و غيره .

٣ - عبد الملك[5] بن إبراهيم بن أحمد ، أبو[6] الفضل الفرضي المقرئ المعروف بالمقدسي من أهل همدان ، سكن بغداد إلى حين وفاته ، و كان يتولى[7] بقطيعة الكرخ ، و كان فقيها فاضلا على مذهب الشافعي ، و إماما في الفرائض و الحساب و قسمة التركات ، و إليه مرجوع الناس في ذلك و عليه معتمدهم ، و كان من الصلاح و العبادة و النسك و الزهد و الورع و العفة و النزاهة على طريقة اشتهر بها و عرفها الخاص و العام ، و أزيد على أن يلي قضاء القضاة فامتنع ، سمع بهمدان أبا نصر عبد الواحد بن

---

(١) و في الأقرب : نجهه : استقبله بما يكره ورده عن حاجته .

(٢) هو أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي ، و قد سبق .

(٣) وقع في النسخ : ديانه .

(٤) هو أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي القاضي ، و تقدم قريبا ، و له ذكر في الأنساب للسمعاني ٣ / ٩٣ طبع دائرة المعارف في نسبة « التنوخي » .

(٥) له ترجمة في لسان الميزان ٤ / ٥٧ ما نصها : عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد أبو الفضل المقدسي الهمداني الفرضي ، سمع الحسن بن محمد اليساموي و عبد الواحد ابن هبيرة وجماعة ، وعنه أبو القاسم ابن السمرقندي و عبد الوهاب بن الأنماطي رمي بالاعتزال ، و مات سنة تسع و ثمانين و أربعمائة ، و هو والد المؤرخ محمد ابن عبد الملك الهمداني المشهور .

(٦) في ج : بن - خطأ .

(٧) من ج ، و وقع في الأصل : يقول ، و في ب : يتول .

هبيرة بن عبد الله العجلي و أبا الفضل[١] عبد الله بن عبدان الفقيه. و بآمل[٢] طبرستان أبا محمد عبد الرحمن بن أحمد الروياني[٣] المفسر و أبا محمد عبد الله بن جعفر الخنازي[٤] و أبا سعيد[٥] الحسن بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن بحر السقطي[٦]، و بالبصرة أبا علي [٧]الحسن بن علي[٧] بن محمد بن موسى الشاموخي[٨]، و حدث باليسير؛ روى عنه أبو القاسم

(١) و قع في ب: الفضا - خطأ.

(٢) آمل - بضم الميم و اللام، اسم أكبر مدينة بطبرستان في السهل، لأن طبرستان سهل و جبل... وقد أخرجت آمل هذه جماعة من أهل العلم وافرة، وفرق المحدثون بينهم وبين آمل طبرستان - انظر معجم البلدان لياقوت، المجلد الأول ص ٦٣، طبع مصر.

(٣) من ج، و وقع في النسختين بلا نقط.

(٤) في ب: الخناري.

(٥) وقع في النسخ: أبا أحمد، و الصواب: أبا سعيد - كما في الأنساب، و مثله يأتي قريبا.

(٦) في الأنساب ٧/١٥١: السقطي - بضم السين المهملة وفتح القاف وكسر الطاء المهملة، هذه النسبة إلى بيع السقط و هي الأشياء الخسيسة كالخرز و الملاعق و خواتيم الشبه و الحديد و غيرها و المشهور بهذه النسبة ... أبو سعيد الحسن ابن علي بن أحمد بن إبراهيم بن بحر التستري السقطي، الأصم، نزيل البصرة، و هو من تستر - الخ.

(٧-٧) سقط من ج.

(٨) في الأنساب ٨ / ٣٥ و ٣٦: الشاموخي بضم الشين المعجمة وضم الميم و في آخرها الخاء المعجمة، هذا النسبة إلى شاموخ، و هي قرية بنواحي البصرة، =

ابن السمرقندى ، و عبد الوهاب الأنمـاطى ، و أبو منصور بن الرزاز[١] ، أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن على الخياط أنبأ أبو منصور سعيد بن محمد بن عمر الرزاز الفقيه [قال ثنـا الإمام - [٢]] الزاهد أبو الفضل عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد المقدسى المعروف بالهمدانى من لفظه فى شهر رمضان من سنة ست و ثمانين و أربعمائة قال ثنا أبو سعيد الحسن ابن على بن أحمد بن إبراهيم بن بحر السقطى بتستر فى صفر سنة ثلاث و ثلاثين و أربعمائة ثنا أبو الحسن على بن عبد الله بن إدريس بن بحر ابن سختويه إملاء سنة خمس و سبعين [٣]و ثلاثمائة[٣] / ثنا أبو سعيد الحسن ٢/الف ابن عثمان ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليـه و سلم : ليس على أهل لا إلـه إلا الله وحشة فى قبورهم و لا فى محشرهم و لا فى منشرهم ، وكأنى بأهل لا إلـه إلا الله و قد خرجوا من قبورهم ينفضون التراب عن رؤسهم و يقولون " الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ."[٤]

=و المنتسب اليها . . . أبو على الحسن بن على بن محمد بن موسى الشاموخى المقرئ البصرى من أهل البصرة - الخ .

(١) من ب و ج ، و هو غيرمنقوط فى الأصل ، و هذه النسبة إلى الرز وهو الأرز ، وهو اسم لمن يبيع الأرز - كما فى الأنساب ٦ / ١٠٦ .

(٢) من ب و ج .

(٣-٣) ليس فى ج .

(٤) القرآن المجيد (سورة ٣٥ آية ٣٤) .

أخبرنى

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد [عبد الكريم -[1]] ابن [محمد بن منصور -[1]] السمعانى يقول سمعت أبا العباس الخضر بن مروان الفارقى[2] يقول سمعت أبا الحسن أحمد بن عبد الله الآبنوسى[3] يقول سمعت شيخى أبا الفضل الهمدانى يقول : خرجت من همدان و لم أخلف بها أحدا أعرف بالفرائض بجلال قدرهم و غزارة علمهم ، ثم[4] قال ابن الآبنوسى : و كان الهمدانى ينسب[5] إلى الاعتزال و النصرة لرأيهم .

كتب إلىّ أبو مسلم أحمد بن شيرويه بن شهر دار بن شيرويه ابن شهر دار الديلمى قال أنبأ جدى أبو منصور شهر دار [بن شيرويه -[6]] أنبأ والدى فى كتاب طبقات الهمدانيين له قال : عبد الملك بن إبراهيم ابن أحمد الفقيه الفرضى أبو الفضل المعروف بالمقدسى سكن بغداد ، سمعت منه و كان إماما زاهدا .

قرأت فى كتاب الفنون لأبى الوفاء على بن عقيل الفقيه بخطه قال[7] :

---

(١) زيد من تذكرة الحفاظ للذهبى ، و له ترجمة طويلة فيه ٤/ ١٣١٦ .

(٢) هذه النسبة إلى « ميافارقين » - كما فى الأنساب ٢ / ٤١٦ طبعة ليدن .

(٣) له ذكر فى التذكرة ٤ / ١٢٩٤ ، و لفظه : الفقيه أبو الحسن أحمد بن عبد الله ابن على الآبنوسى الشافعى الوكيل ببغداد ، و له تصانيف و علو إسناد ؛ و الآبنوسى نسبة إلى آبنوس ، و هو نوع من الخشب البحرى يعمل منه أشياء - كما فى الأنساب ١ / ٦٧ .

(٤) ليس فى ج .

(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : حسب - كذا .

(٦) من ج .

(٧) زيد فى ب : قال .

أبو الفضل الهمدانى كان شيخا عالما فى فنون اللغة و العربية و الفرائض و الحساب، و أكبر[1] عليه الفقه، و كان على طريقة السلف، زاهدا ورعا، متدينا، و كان شافعيا.

أخبرنا جعفر بن على الهمدانى بالإسكندرية قال أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى قال: سألت أبا غالب شجاع بن فارس الذهلى عن أبى الفضل الهمدانى فقال: إمام، مدرس، عارف بالفقه و الفرائض، و له تصنيف فى الفرائض، كتبه عنه الناس، و كان يذهب إلى الاعتزال[2]، حضرته و علقت عنه شيئا من الفقه.

ذكر أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الهمدانى فى تاريخه أن والده توفى فى ثامن عشر شهر رمضان سنة تسع و ثمانين و أربعمائة، قال: و كان يدرس العلوم الشرعية و الأدبية، و مما انتشرت تصانيفه فيه تعلم الفرائض و الحساب، و من جملة ما كان على حفظه مجمل اللغة لابن فارس[3] و غريب الحديث لأبى عبيد[4]؛ و توفى و قد قارب

---

(١) وقع فى ب: أكثر.

(٢) فى ب: اعتزال.

(٣) هو أحمد بن فارس بن زكريا القزوينى الرازى، أبو الحسين، من أئمة اللغة والأدب، قرأ عليه البديع الهمدانى والصاحب ابن عباد وغيرهما من أعيان البيان - راجع الأعلام للزركلى ج ١ ص ١٨٤، تجد فيه فهرس مصنفاته، ومنها «مجمل اللغة».

(٤) هو القاسم بن سلام، و قد طبع كتابه هذا من مطبعة دائرة المعارف فى أربع مجلدات بعد تحقيق أنيق.

الثمانين ، و لم يكن يخبر بمولده ، و لم نعرف أنـه اغتاب أحدا قط أو ذكره بما يستحى منه ، و كان الوزير أبو شجاع[1] لما نص على والدى فى أن يلى[2] قضاء القضاة امتنع[3] من الدخول فى ذلك ، و اعتذر بالعجز و علو السن ، و قال : لو كانت ولايتى متقدمة لاستعفيت منـه[4] اليوم ، و أنشد :

إذا المرء أعيته[5] السيادة ناشئا فمطلبها كهلا عليـه شديد

قرأت بخط أبى على أحمد بن محمـد البردانى[6] قال : مات الشيخ أبو الفضل عبد الملك بن احمد المقدسى / المعروف بالهمدانى الفقيه الشافعى ٢ / ب
فى ليلة الأربعاء التاسع عشر من شهر رمضان من سنة تسع و ثمانين و أربعمائة ، و دفن فى مقبرة الشونيزى[7] - رضى الله عنه و كرم وجهه ،

---

(١) بهامش ب : أبو شجاع محمد بن الحسين بن عبد الله .

(٢) فى ج : تلى .

(٣) فى النسخ : فامتنع .

(٤) فى ج : منها .

(٥) فى ب : عيته - كذا .

(٦) هو الحافظ الإمام المتقن أبو على أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسن البغدادى البردانى - كما فى التذكرة ٤/ ١٢٣٢ ، و له ترجمة حافلة فيه ، و أما البردانى فهو منسوب إلى بردان ، و هى قرية من قرى بغداد - كما فى الأنساب ٢ / ١٤٤ .

(٧) فى الأنساب ٨/١٧٦ : الشونيزى - بضم الشين المعجمة ..... هذه النسبة إلى شيئين ، أحدهما الموضع المعروف ببغداد و هو الشونيزية ، بها المقبرة المشهورة التى بها مشايخ الطريقة و مسجدهم مثل رويم و الجنيد و أستاذهما السرى و جعفر الخلدى و سمنون المحب و طبقتهم - الخ ، و فى معجم ياقوت : =

و كان زاهدا صالحا إماما فى علم الفرائض و المواريث و الفقه و خلاف الفقهاء .

٤ - عبد الملك بن أحمد بن الحسن بن جعفر بن رجاء أبو طاهر السيورى[١]، سمع القاضى أبا عبد الله الحسين بن على بن بطحا و أبا بكر أحمد ابن محمد بن الصقر المعروف بابن البمط الزاهد و أبا عبد الله أحمد بن محمد ابن كردى و أبا عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملى و أبا على الحسن بن أحمد بن عثمان الصيرفى و عبيد الله بن أحمد بن عبد الأعلى الرقى الفقيه و أبا عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف[٢] و القاضى أبا العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطى و أبا بكر[٣] محمد ابن عمر بن بكير النجار و محمد بن عمر بن القاسم النرسى[٤] و أبا طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب و أبا[٥] محمد الحسن بن محمد الخلال

= و الشونيزية... مقبرة ببغداد بالجانب الغربى - الخ .

(١) هذه النسبة إلى عمل السيور ، و هى جمع السير، وهو أن يقطع الجلود الرقاق و يخاط بها السروج - الأنساب ٧/٣٦١ .

(٢) له ذكر فى التذكرة ٣ / ١٠٨٦ .

(٣) وقع فى النسخ : أبوى طالب - خطأ ، و التصحيح من التذكرة ٣/١١٠٣ و الشذرات ٣/٢٥٠ .

(٤) لم نظفر به .

(٥) وقع فى النسخ : أبوى ، و التصحيح من التذكرة ٣/١١٠٩ ، و له فيه ترجمة حافلة ، وقال : الحافظ المفيد الإمام الثقة أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن على البغدادى (الخلال) ، وكنية أبيه أبو طالب، ولد سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة ، سمع أبا بكر القطيعى - الخ .

و عبد الملك[1] بن عمر بن خلف الرزاز و القاضى أبا يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء، و أبا بكر محمد بن على بن موسى الخياط المقرئ و غيرهم ؛ و خرج له أبو الفضل[2] أحمد بن الحسن بن خيرون فوائد عن شيوخه وحدث بها، فسمعها منه أبو بكر ابن الخاضبة[3] و عبد الجليل ابن محمد الساوى، و روى عنه عبد الوهاب الأنماطى و أبو محمد عبد الله بن على بن أحمد المقرئ، و كان شيخا صالحا.

---

(١) له ذكر فى أنساب السمعانى ٦/١٠٩، و لفظه : أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف بن سليمان الرزاز، من أهل بغداد، حدث عن إسحاق بن سعد بن الحسن ابن سفيان النسوى و عبيد الله بن الحسين بن جعفر الموصلى و محمد بن إسماعيل الوراق و عبيد الله بن سعيد البروجردى و أبى الحسن الدارقطنى و أبى حفص ابن شاهين و أبى عبد الله بن بطة العكبرى، ذكره أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ و قال : كتبنا عنه، و كان شيخا صالحا إلا أنه لم يكن فى الحديث بذاك. رأيت له أصولا محككة وسماعاته منها ملحقة، و كانت ولادته فى سنة ستين و ثلاثمائة. و مات فى صفر سنة ثمان و أربعين و أربعمائة.

(٢) هو ابن الباقلانى، له ترجمة طويلة فى التذكرة ٤ / ١٢٠٧، و قال : الحافظ العالم الناقد أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادى ابن الباقلانى، سمع أبا على ابن شاذان و أبا بكر البرقانى و أحمد بن عبد الله بن المحاملى و أبا عمر (والصواب : أبا عمرو، و قد سبق قريبا فى المتن) بن دوست العلاف - الخ.

(٣) هو الحافظ الإمام القدوة مفيد بغداد أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقى بن منصور البغدادى الدقاق، له ترجمة طويلة مشتملة على أربع صفحات فى تذكرة الحفاظ للذهبى ٤ / ١٢٢٤ - فراجعه، و ترجم له أيضا فى لسان الميزان للعسقلانى ج ٥ ص ٥٧، و شذرات الذهب لابن العماد ٣/٣٩٣.

أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين قال أنبأ أبو محمد عبد الله بن على بن محمد المقرئ أنبأ أبو طاهر عبد الملك بن أحمد بن الحسن السيورى أنبأ أبو محمد [١]الحسن بن محمد[١] الخلال ثنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الفقيه الدارکی[٢] إملاء من كتابه قال ثنا جدى[٣] أبو على الحسن بن محمد الدارکی ثنا محمد بن حميد الرازى ثنا إسحاق بن سليمان أبو يحيى الرازى ثنا الجراح[٤] الكندى عن علقمة بن مرثد عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه.

قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال:

(١-١) ليس فى ب.

(٢) له ذكر فى التذكرة ٣ / ٩٧٠، ولفظه: شيخ الشافعية ببغداد أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركى؛ و الداركى نسبة إلى دارك و هو قرية من قرى أصبهان - كما فى الأنساب.

(٣) أى جده لأمه، كما فى أنساب السمعانى فى نسبة الداركى، ولفظه: أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركى الفقيه الشافعى نزل نيسابور عدة سنين ودرس بها الفقه ثم صار إلى بغداد فسكن بها إلى حين موته، و حدث بها عن جده لأمه الحسن بن محمد الداركى - الخ.

(٤) فى تهذيب التهذيب ٢ / ٦٥: الجراح بن الضحاك بن قيس الكندى الكوفى روى عن أبى إسحاق السبيعى و علقمة بن مرثد و جابر الجعفى و أبى شيبة الواسطى و جماعة - الخ، و مثله فى لسان الميزان ٢/٩٩؛ و ذكره أيضا ابن أبى حاتم الرازى فى الجرح والتعديل ١ / ١ / ٥٢٤، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و روى له الترمذى حديثا واحدا فى الدعاء.

مات أبو طاهر عبد الملك بن أحمد السيورى فى يوم الخميس الخامس و العشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة و دفن فى مقبرة باب الدير .

٥ - عبد الملك بن أحمد بن الحسين بن على بن عثمان بن قريش ، أبو سعد القزاز من النصرية[1] من أولاد المحدثين ، تقدم ذكر أبيه و جده ، سمع الشريف أبا الغنائم عبد الصمد بن على بن المأمون و أبا محمد عبد الله بن محمد الصريفينى[2] و أبا القاسم على بن أحمد بن البسرى[3] و غيرهم ،

(١) هى محلة بالجانب الغربى من بغداد فى طرف البرية متصلة بدار القز باقية إلى الآن منسوبة إلى أحد أصحاب المنصور يقال له نصر - كما فى معجم البلدان لياقوت .

(٢) هذه النسبة إلى « صريفين » و هو اسم قريتين ، إحداهما من أعمال واسط و الأخرى من بغداد ، وأما صريفين بغداد فمنها جماعة من المحدثين ، والمشهور منهم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن المجمع بن هزار مرد الصريفينى ، خطيب صريفين كان أحد الثقات ، سمع منه أبو بكر الخطيب الحافظ - راجع الأنساب للسمعانى ٨ / ٣٠٠ - ٣٠٢ .

(٣) من ب ، و وقع فى الأصل و ج : السرى - خطأ ، و فى الأنساب تحت نسبة « البسرى » ما لفظه : و جماعة من أهل العراق نسبوا إلى بيع البسر و شرائه ، و فيهم كثرة ، و ظنى أن أبا القاسم على بن أحمد بن محمد بن البسرى البندار منهم وهو شيخ بغداد فى عصره - الخ ؛ وعلق مصحح الأنساب الشيخ عبد الرحمن المعلمى على لفظ « ظنى » وقال : حكى ابن نقطة نحو هذا عن أبى طاهر ، ثم أنكر هذا القول و قال « عندى . . . . انها إلى البسرية قرية على فرسخين من بغداد » و أنكر الكثرة و قال « إنما هو أبو القاسم و ابنه » راجع التعليق على الإكمال ٤٨٦ - ٤٨٧ .

و حدث باليسير ، روى عنه جماعة ، أنبأنا ذاكر[1] بن كامل بن أبي غالب
الخفاف قال أنبأ أبو سعد[2] عبد الملك بن أحمد بن الحسين بن قريش
٤/ الف بقراءة أخي أبي بكر / المبارك[3] عليه و أنا أسمع ، و أخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد بن هبة الله البواب[4] قال أنبأ أبو غالب أحمد بن الحسن[5] بن البناء
٥ و أبو الحسن علي بن عبيد الله بن [نصر -[6]] الزاغوني ، و أنبأ عمر بن
محمد المؤدب أنبأ أبو الحسن ابن الزاغوني ، و أنبأ عبد الوهاب بن علي
الأمين أنبأ عبد الرحمن بن محمد أبو منصور القزاز ، قالوا جميعا أنبأ
عبد الصمد بن علي بن المأمون أنبأ أبو الحسن الحربي ثنا أحمد بن الحسن
ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن عن عطاء

(١) كناه في التذكرة ٤ / ١٣٧٢ بأبي القاسم

(٢) من ب و ج و قد سبق مثله في أول الترجمة و هكذا يأتي قريبا ، و هنا وقع في الأصل : أبو سيد - محرفا .

(٣) هو المبارك بن كامل بن أبي غالب الظفري الخفاف مفيد بغداد - كما في التذكرة ٤ / ١٢٩٧ .

(٤) من ج ، و وقع في الأصل و ب بلا نقط .

(٥) ابن أحمد بن عبد الله - كما سبق على ص ٢ و ٣ .

(٦) زيد من التذكرة ٤ / ١٢٨٨ ، و مثله في هامش الأنساب ٦/ ٢٣٣ ، ذكره المعلمي في تعليقه فقال : (الزاغوني) استدركه اللباب و قال « . . . في آخره نون هذه النسبة إلى قرية زاغون من أعمال بغداد ، وعرف بها أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر الزاغوني الحنبلي البغدادي ، توفي سنة سبع و عشرين و خمسمائة » ؛ و في معجم البلدان ذكر أبي بكر أخي أبي الحسن و وفاته سنة ٥٥١ ، و ترجمتهما في طبقات الحنابلة .

عن

عن جابر بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أخاف أهل المدينة أخافه الله.

قرأت فى كتاب أبي بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف بخطه قال: توفى أبو سعد عبد الملك بن أحمد بن قريش فى رجب سنة إحدى و عشرين و خمسمائة، و دفن فى [مقبرة -[1]] باب حرب[2].

٦ - عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الشوكى[3]، أبو الخطاب، كان خطيبا بالمحول[4]، سمع أبا القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد

---

(١) زيد من معجم البلدان، و لفظه: و مقبرة باب حرب أحمد بن حنبل و بشر الحافى و أبو بكر الخطيب و من لا يحصى من العلماء و العباد و الصالحين و أعلام المسلمين.

(٢) وقع فى النسخ الثلاث: خرب - بالخاء المعجمة، و التصحيح من المعجم كما سبق.

(٣) هذه النسبة إلى الشوك و حمله و تحصيله، و ببغداد قنطرة يقال لها قنطرة الشوك - كما فى الأنساب للسمعانى و المعجم لياقوت - و عبد الملك بن أحمد هذا ذكره السمعانى فى الأنساب ٥ / ٣٦، و لكن وقعت نسبته فى المطبوع المذكور و المطبوع من ليدن و جميع المخطوطات «التبوكى» و جعل عليه المعلمى رحمه الله علامة الشك(؟) و لم يظفر بتصحيحه، فسبحان الذى علمه فوق كل عليم - و سنذكره قريبا فى تعليقنا على «الخالع».

(٤) بليدة حسنة طيبة نزهة كثيرة البساتين و الفواكه و الأسواق و المياه، بينها و بين بغداد فرسخ - راجع المعجم لياقوت.

الحرقي[١] و أبا عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الخالع[٢]، و حدث باليسير؛ روى عنه أبو الفضل محمد بن[٣] عبد الله بن المهتدي[٣] [بالله -[٤]] الخطيب و أبو القاسم ابن السمرقندي .

حدثنا عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر[٥] من لفظه قال

(١) من ج ، و في الاصل و ب بلا نقط ، والتصحيح من شذرات الذهب ٣/٢٢٦ .

(٢) في الأنساب : الخالع ... هذه اللفظة عرف بها أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن جعفر بن الحسن بن محمد بن عبد الباقي الشاعر المعروف بالخالع ، رافقي الأصل سكن الجانب الشرقي من بغداد ، حدث عن أحمد بن الفضل بن خزيمة ..... و قال لي أبو الفتح الصواف المصري : لم أكتب ببغداد عمن أطلق عليه الكذب من المشايخ غير أربعة ، أحدهم أبو عبد الله الخالع ، قلت كتبت جزءا ببغداد فيه حكايات و أشعار رواها الخالع عن شيوخه و قرأته على أبي القاسم ابن السمرقندي و أبي الفضل بن المهتدي بالله بروايتهما عن عبد الملك بن أحمد التبوكي (كذا ، و الصواب : الشوكي ، وهو صاحب الترجمة هذا) الخطيب بالمحول عنه و ذكر الخطيب أنه ولد في يوم السبت مستهل جمادى الأولى من سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة ، و مات في شعبان سنة اثنتين و عشرين و أربعمائة ببغداد .

(٣-٣) كذا في الأصل و ب ، و وقع في ج : المهتدي بن عبد الله ، و في الأنساب : المهتدي بالله - كما ذكرنا آنفا في تعليقنا على الخالع ، و أيضا في التذكرة ٤/١٢٦٥ : المهتدي بالله .

(٤) زيد من التذكرة و الأنساب - كما مر .

(٥) هو الإمام الحافظ المسند محدث العراق أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك الجنابذي ثم البغدادي - راجع التذكرة ٤/١٣٨٣ .

أنبأ[1] أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى قراءة عليه قال أنبأ[1] عبد الملك بن أحمد بن عبد الله الخطيب أنبأ[1] الحسين - و هو ابن محمد بن جعفر الخالع - أنبأ[1] محمد - و هو ابن عمران المرزبانى[2] - ثنا أبو بكر محمد - و هو ابن الحسن بن دريد - ثنا السكن بن سعيد عن محمد ابن عباد عن ابن الكلبى[3] قال: أوصى عمير بن حبيب الخطمى[4] ٥

(١) فى ج: أنبأنا.

(٢) له ترجمة فى لسان الميزان ٥/٣٢٦ و لفظها: محمد بن عمران أبو عبد الله المرزبانى الكاتب الأخبارى، روى عن البغوى و طبقته و أكثر ما يخرجه فبالإجازة لكنه يقول فيها أخبرنا، و لا يبينه .... و قال العتيقى: كان مذهبه الاعتزال و كان ثقة، و قال الخطيب: ليس بكذاب، صنف كتبا كثيرة فى أخبار الشعراء و فى الغزل و النوادر و أشياء و كان حسن الترتيب لما يجمعه يقال: إنه أحسن تصنيفا من الجاحظ، مات سنة أربع و ثمانين و ثلاثمائة.

(٣) هو هشام بن محمد بن السائب الكلبى أبو المنذر الأخبارى النسابة العلامة، روى عن أبيه أبى النضر الكلبى المفسر و عن مجالد، و حدث عنه جماعة، له ترجمة طويلة فى اللسان ٦/١٩٦، و فى آخرها: بلغت كتبه كما عدها ابن النديم فى الفهرست مائة و أربعة و أربعين كتابا.

(٤) فى الإصابة ٥/١٨٣ ما لفظه: عمير بن حبيب والد عبيد... ذكره بعضهم فى الصحابة لوهم وقع لبعض رواته فى تسمية أبيه، و الصواب قتادة لا حبيب، أخرجه ابن ماجه عن هشام عن عمار عن رفدة بن قضاعة عن الأوزاعى عن عبد الله ابن عبيد بن عمير بن حبيب عن أبيه عن جده كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يرفع يديه فى كل تكبيرة - الحديث .... قال المزى عمير بن حبيب جد أبى جعفر الخطمى لا جد عبد الله بن حبيب بن عبيد بن عمير الليثى، و مثله =

- و كانت له صحبة - ابنــه فقال : يـا بنى إياك و مجالسة السفهاء ، فان مجالستهم داء ، إنه من يحلم عن السفيه يسر بحلمه[١] ، و من يجبه يندم ، و من لم يفز[٢] بقليل ما يأتى به السفيه يفز[٢] بكثيره ، و من يصبر على ما يكره يدرك ما يحب ، و إذا أراد أحـد[٣] أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر فليوطن نفسه على[٤] الأذى و ليوقن بالثواب .

أنبأنـا أبو القاسم الأزجى[٥] عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون المقرئ قال أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن [أحمد بن -[٦]] خيرون العدل قال : مات أبو الخطاب عبد الملك ابن الشوكى خطيب المحول فى ليلة السبت و دفن يوم السبت سلخ شهر رمضان سنة ست و سبعين

= فى تهذيب التهذيب ٨/١٤٤ ، و زاد : و أما عمير بن حبيب فهو جد أبى جعفر الخطمى و هو صحابى أيضا ، و لم يخرجوا له ، قلت : أخرج ابن ماجه حديثه عن هشام - الخ

(١) فى ج : بحمله - كذا .

(٢) فى ج : يفر - بالراء المهملة .

(٣) زاد فى النسخ الثلاث : عمر - كذا .

(٤) وقع فى النسخ الثلاث : عنْ ، و لعل الصواب ما أثبتناه فى المتن ، ففى الأقرب : وطن نفسه على الأمر - أو - أوطن على كذا : مهدها لفعله و ذللها و حملها عليه .

(٥) هو أبو القـاسم عبد العزيز بن على بن أحمد بن الفضل بن شكر بن بكران الأزجى الخياط من أهل باب الأزج ، و هى محلة كبيرة ببغداد - كما فى الأنساب ١ / ١٨٠ .

(٦) من تذكرة الحفاظ للذهبى ٤ / ١٢٠٧ .

و

و أربعمائة ، و كان ستيرا[١] . ذكر غيره أنه دفن بالمحول .

٧ - عبد الملك بن أحمد بن عصام ، أبو نصر المقرئ ، قرأ القرآن على أبي بكر أحمد بن موسى بن [العباس بن - [٢]] مجاهد [العطشى - [٣]] و روى عنه ، قرأ عليه أبو الحسن علي[٤] بن طلحة بن محمد البصري المالكي و أبو الحسن أحمد بن محمد العتيق و أبو بكر محمد بن محمد بن إسماعيل الطاهري ، و رووا عنه ، و ذكر المالكي أنه قرأ عليه في سنة تسع و ستين و ثلاثمائة في مشرعة الزوايا درب فياض .

٨ - عبد الملك[٥] بن أحمد بن علي بن فتحان[٦] بن منصور الشهرزوري / أبو البركات بن أبي بكر بن أبي الحسن المقرئ ، من ساكني درب نصير، ٤/ و هو أخو أبي نصر الحسن الذي تقدم ذكره ، سمع أباه و القاضي

---

(١) من ج ، ووقع في الأصل و ب : سترا ، و الستير العفيف ، ويقال : رجل ستير - كما في الأقرب .

(٢) من التذكرة ٣ / ٨٢٠ .

(٣) من التذكرة ، و العطشى نسبة إلى سوق العطش و هو موضع ببغداد - كما في الأنساب .

(٤) ذكره في التذكرة ٣ / ١١٠٧ فيمن توفي سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة ببغداد ، و لقبه بشيخ القراء .

(٥) ذكره في اللسان ١ / ٣١٠ في ترجمة أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب فيمن روى عنه .

(٦) من ج ، و في الأصل بلا نقط ، و في ب : فنحان - كذا .

أبا العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطى، و أبا طالب[١] بن غيلان، و أبا محمد الخلال، و أبا الحسين أحمد بن على التوزى[٢]، و أبا القاسم عبيد الله ابن عمر بن أحمد بن شاهين، و أبا الحسن على بن أحمد بن حامد البزاز، و أبا على الحسن[٣] بن على [بن محمد -[٤]] ابن المذهب، و أبا طاهر ٥ محمد بن على بن العلاف، و أبا الحسن على بن عمر القزوينى، و أبا الحسن على بن محمد بن فرح، و أبا نصر أحمد[٥] بن مسرور صاحب أبى الحسين ابن سمعون[٦] الواعظ، و أبا محمد الحسن بن على الجوهرى، و أبا الحسن

(١) هو محمد بن محمد بن غيلان، يأتى قريبا.

(٢) توز - بالفتح و تشديد ثانيه و فتحه أيضا و زاى: بلدة بفارس و هى توج، و ينسب إليها بهذا اللفظ جماعة .... منهم أبو الحسين أحمد بن على بن الحسن التوزى القاضى - راجع معجم ياقوت و الأنساب ٣ / ١٠٧.

(٣) له ترجمة طويلة فى اللسان ٢ / ٢٣٦، و لفظه: الحسن بن على بن محمد أبو على ابن المذهب التميمى البغدادى الواعظ راوية المسند عن القطيعى الخ، و مثله فى الشذرات ٣ / ٢٧١ فيمن توفى سنة أربع و أربعين و أربعمائة.

(٤) زيد من اللسان و الشذرات - كما مر.

(٥) هو أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب بن مسرور بن أحمد الأسدى البلدى ثم البغدادى أبو نصر الخباز، مات سنة اثنتين و أربعين و أربعمائة - راجع اللسان ١ / ٣١٠.

(٦) هو محمد بن أحمد بن إسماعيل البغدادى أبو الحسين بن سمعون الواعظ المتوفى سنة سبع و ثمانين و ثلاثمائة - العبر فى خبر من غبر ٣ / ٣٦.

على بن أحمد الملطى و غيرهم ؛ و جمع فضائل العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه فى جزء و حدث به ؛ سمع منه أبو بكر محمد بن طرخان[1] ابن بلتكين بن مبارز[2] التركى ، و أبو الحسن[3] مكى بن عبد السلام الرميلى ، و أبو نصر أحمد[4] بن عمر الغازى .

قرأت على أبى بكر محمد بن حامد الضرير بأصبهان عن أبى نصر أحمد بن عمر الغازى قال أنبأ أبو البركات عبد الملك بن أحمد بن على الفامى و يعرف « بابن الشهرزورى » بقراءتى عليه ، و أنبأ عبد الوهاب ابن على الأمين قال أنبأ هبة الله بن محمد بن الحصين قالا أنبأ أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ثنا أحمد بن الحسين الصوفى أبو الحسن ثنا محمد بن حرب[5] النشائى ثنا

(١) كذا فى ب ، و فى الأصل و ج : طرحان .

(٢) وقع فى الأصل : بحكم ، وفى الأصل و ج : لحكم ، و التصحيح من العبر فى خبر من غبر ٤/٣٠ .

(٣) كذا فى النسخ الثلاث ، و فى التذكرة كناه « بأبى العباس » فقال : الحافظ الإمام أبو العباس مكى بن عبد السلام بن الحسين الرميلى المقدسى أحد الجوالين - له فيه (٤ / ١٢٢٩) ترجمة ممتعة فراجعه ، و أما الزركلى فى الأعلام و ابن العماد الحنبلى فى الشذرات و السمعانى فى الأنساب و الذهبى فى العبر فى غبر من غبر ٣/٣٣٤ فذكروا أن كنيته « أبو القاسم » .

(٤) المتوفى سنة ٥٣٢ هـ - العبر فى خبر من غبر ٤/٨٦ .

(٥) وقع فى الأصل : حزب ، وفى ب : خزب ، و فى ج : خرب ، والتصحيح من تهذيب التهذيب ٩/١٠٨ ، و فيه : محمد بن حرب بن حرمان النشائى ، و يقال النشاستجى ، أبو عبد الله الواسطى ، و مثله فى التذكرة ٢ / ٥٣٦ ، و لفظه : محدث واسط محمد بن حرب النشائى .

إسحاق الأزرق[١] ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : صلاة الليل مثنى مثنى ، فاذا خفت الصبح فأوتر بركعة[٢] .

قرأت فى كتاب أبى نصر الغازى بخطه قال : مولد أبى البركات
٥ ابن الشهرزورى فى سنة أربع و أربعمائة ؛ قرأت بخط أبى عبد الله الحسين ابن محمد بن خسرو[٣] البلخى قال : مات أبو البركات عبد الملك بن أحمد ابن الشهرزورى[٤] المقرئ يوم الأربعاء ، و دفن يوم الخميس الثالث و العشرين من شعبان سنة سبع و سبعين و أربعمائة .

٩ - عبد الملك بن ازاروه بن عبد الله ، أبو[٥] المظفر الشاعر ،

---

(١) وقع فى ج : الأرزق - بتقديم الراء ، خطأ ، هو الحافظ الثقة أبو محمد إسحاق ابن يوسف بن مرداس القرشي الواسطى الأزرق - كما فى التذكرة ١ / ٣٢٠ ، و تهذيب التهذيب ١ / ٢٥٧ .

(٢) و الحديث أخرجه البخارى و مسلم فى صحيحيهما ، و الترمذى فى جامعه ، و ابن ماجه فى سننه ، و ابن حنبل فى مسنده فى غير موضع ، و كلهم رووا عن ابن عمر باختلاف يسير ، و قالوا « بواحدة » مكان « بركعة » و زاد مسلم : فقيل لابن عمر : ما مثنى مثنى ؟ قال : أن تسلم فى كل ركعتين .

(٣) وقع فى النسخ الثلاث : خسروا - بزيادة الألف ، و التصحيح من لسان الميزان ٢ / ٣١٢ ، و فيه : الحسين بن محمد بن خسرو البلخى ، محدث مكثر ، أخذ عنه ابن عساكر ، كان معتزليا - انتهى ، .... و ذكره ابن أبى طى فى رجال الشيعة و قال : صنف مناقب أهل البيت و كلام الأئمة و روى عن طراد الزينبي و دونه ، و هو الذى جمع مسند الإمام أبى حنيفة و أتى فيه بعجائب - الخ

(٤) وقع فى النسخ الثلاث : الشهزورى - خطأ ، و التصحيح مما سبق .

(٥) وقع فى ج : بن ؛ و لم نجد صاحب الترجمة عبد الملك هذا فى المراجع التى عندنا .

ذكره

ذكره أبو الفتوح عبد السلام بن يوسف الدمشقي فى كتاب «أنموذج الأعيان[١]» من جمعه، فقال: دين، أديب، شاعر، شافعي المذهب، بغدادي، توفى سنة اثنتين و عشرين أو أربع و عشرين و خمسمائة، و دفن بباب حرب[٢]، فمن شعره:

فاض دمعى حتى إذا نفد الدمع … جرى القلب فى مجارى الدموع
لا تلمنى فدمع عينى جرى … شوقا و قلبى من خيفة[٣] التوديع

قال و منه:

نظرت من قد صبغ[٤] فى لونه … [٥]شمسا و بدّل من غرّته[٥]
/ فحار قلبى عند تشبيهه … فلم أقسه بسوى صورته ٥/ الف

قال: و منه:

أشارت بألطاف لطاف و أومأت … بأنملة من ماء قلبى خضابها
و أرخت نقابا بين طرفى و وجهها … فخلت بأن الشمس تحت نقابها

١٠ - عبد الملك[٦] بن جعفر بن الحسين، أبو العباس، من أهل

---

(١) فى كشف الظنون ص ١٨٤: أنموذج الزمان فى شعراء الأعيان.
(٢) فى ب: حزب، و فى الأصل و ج: خرب.
(٣) فى ج: حتفه - تصحيف.
(٤) وقع فى الأصل: ضنبع، و فى ب و ج: صنبع، و لعل الصواب ما أثبتناه فى المتن.
(٥-٥) من ب و ج، و وقع فى الأصل بياض قدر كلمة بعد «بدل».
(٦) له ترجمة مختصرة فى اللسان ٤ / ٥٨ ما لفظه: عبد الملك بن جعفر السامرى، عن ابن عرفة، بحديث باطل هو آفته، روى عنه على بن عمرو بن سهل، يروى فى مناقب على رضى الله عنه؛ و مثله فى ميزان الاعتدال للذهبى ١ / ١٣٢.

سامراء[1]، حدث عن أبي علي الحسن[2] بن عرفة العبدي بحديث منكر، رواه عنه علي بن عمرو بن سهل الحريري، أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين عن محمد بن عبد الباقي الشاهد قال أنبأ الحسن بن علي الجوهري إذنا عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم [بن الحسين - [3]] بن شاذان قال حدثني أبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري قال حدثني أبو العباس عبد الملك بن جعفر بن الحسين: لقيته بتكريت[4] و هو منحدر من الثغر يريد العراق و أنا مصعد نريد[5] الجزيرة و سألته عن مولده فذكر أن مولده لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر من سنة إحدى و عشرين و مائتين بسر من رأى. قال: ثنا أبو علي الحسن العبدي بسر من رأى قديما ثنا يزيد بن هارون الواسطي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: أهدى إلى النبي صلى الله عليه و سلم زبد و عسل، فجاء على

---

(١) في معجم ياقوت: سامراء لغة في سر من رأى.

(٢) له ذكر في التذكرة ٢ / ٥٠٢ و لفظه: المعمر أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، و ذكر وفاته في سنة سبع و خمسين و مائتين؛ و ترجم له في تهذيب التهذيب ٢ / ٢٩٣ ترجمة واسعة.

(٣) من التذكرة ٣/١٠١٧، و لفظه: محدث بغداد الحجة المأمون أبو بكر أحمد ابن إبراهيم بن الحسين بن شاذان البزاز والد المحدث أبي علي بن شاذان، و أرخ وفاته في سنة ثلاث و ثمانين و ثلاثمائة.

(٤) تكريت - بفتح التاء، و العامة يكسرونها، بلدة مشهورة بين بغداد و الموصل، وهي إلى بغداد أقرب، بينها و بين بغداد ثلاثون فرسخا - راجع معجم البلدان لياقوت.

(٥) كذا في النسخ الثلاث، و الأوفق «أريد» كما هو الظاهر.

ابن أبي طالب لجلس، فقدمه النبي صلى الله عليه و سلم إليه فقال: كل يا سيدى - و ذكر الحديث بتمامه.

١١ - عبد الملك بن حبيب، أبو القاسم البزاز الحنبلي، من ساكني سوق السلاح، حدث عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، روى عنه أبو علي ابن البناء في مشيخته.

أنبأنا أبو الفرج الحراني عن يحيى بن عثمان بن الشؤا[1] قال أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن البناء قراءة عليه قال أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن حبيب البزاز جارنا بسوق السلاح، أنبأ أبو بكر أحمد ابن إبراهيم بن شاذان ثنا جبير بن محمد الواسطي ثنا محمد بن صالح البغدادي ابن أبي السرى ثنا عمر بن عبد الواحد[2] ثنا إسحاق بن عبد الله عن عدى ابن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه و سلم: من صام رمضان و ستة أيام من شوال كان كصيام السنة كلها، الحسنة بعشر أمثالها.

١٢ - عبد الملك[3] بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر بن

(١) كذا في الأصل و ج، و في ب: السؤا - بالسين المهملة - و لم نظفر به.

(٢) من ج، و وقع في الأصل و ب: عبد الواجد - و راجع لعمر بن عبد الواحد تهذيب التهذيب ٧ / ٤٧٩.

(٣) ترجم له في الشذرات ٣ / ١٥٩ ترجمة مختصرة ما لفظها: أبو نعيم الاسفرايني عبد الملك بن الحسن راوى المسند الصحيح عن خال أبيه أبي عوانة الحافظ، و كان ثقة صالحا، ولد في ربيع الأول سنة عشر و ثلاثمائة، و اعتنى به أبو عوانة و أسمعه كتابه و عمر فازدحم عليه الطلبة و أحضروه إلى نيسابور.

عبد الله ، أبو نعيم بن أبي محمد الأزهري ، من أهل إسفرايين ، سمع خال والده أبا عوانـة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني ، و روى عنه كتـاب المسند[١] من جمعه ، روى عنه أبو محمد عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد البحيري[٢] و غيره ، و قدم بغداد حاجا و حدث بها ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن ماسك[٣] الأرجاني[٤] في معجم شيوخه . قرأت في كتاب المعجم لأبي عبد الله
٥/ب الأرجاني قال أنبأ / أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد الإسفراييني - قدم بغداد حاجا ، و أخبرنا أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد ابن الصفار بقراءتي عليـه بنيسابور قال أنبأ أبو الأسعد هبة الرحمن[٥]

(١) كتاب المسند لأبي عوانة طبعة دائرة المعارف العثمانية .
(٢) من ج ، و مثله في التذكرة ٣ / ١٠٣٩ ، و لفظه : الزكي عبد الحميد البحيري ؛ و وقع في الأصل : البحري ، و في ب مطموس .
(٣) وقع في النسخ الثلاث : ماسك - كذا بلا نقط ، و التصحيح من الأنساب ١/ ١٠٤ ، و فيه : توفي بعد سنة أربعمائة أو في حدودها ، و الله أعلم .
(٤) ارجان - بفتح الألف و سكون الراء كورة من كور الأهواز من بلاد خوزستان ، و يقال لها أرغان - بالغين - كما في معجم البلدان .
(٥) وقع في النسخ كلها : عبد الرحمن - خطأ ، و التصحيح من اللسان ٦ / ١٨٧ ولفظه : هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أبو الأسعد ابن أبي سعيد بن أبي القاسم النيسابوري حفيد الأستاذ أبي القاسم القشيري الشافعي ... مات في شوال سنة ست وأربعين وخمسمائة ، و له ست و ثمانون سنة ؛ و مثله في الشذرات ٤ / ١٤١ ، و لكن قال : مات في شوال عن سبع و ثمانين سنة ، و ذكره السمعاني في الأنساب تحت نسبة القشيري —

ابن عبد الواحد[١] بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى قراءة عليه أنبأ عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيرى[٢] أنبأ أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهرى ثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ثنا العباس بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبى عروبة[٣] عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لو أهدى إلىّ ذراع لقبلت و لو دعيت إليه لأجبت .

أنبأنا أبو أحمد الأمين عن السيد أبى الغنائم الحسنى قال أنبأ أبو عبد الرحمن الشاذياخى قال سمعت الحاكم [أبا - [٤]] عبد الله النيسابورى يقول: توفى أبو نعيم بن أبى محمد الحسن بن محمد ابن أخت أبى عوانة الاسفراييني باسفرايين يوم الاثنين الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة أربعمائة .

١٣ - عبد الملك بن الحسن [بن أحمد - [٥]] بن خيرون بن إبراهيم

= « و له ذكر فى التذكرة ٤ / ١٣٠٩ ، و لفظه : مسند خراسان الخطيب أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن أبى القاسم القشيرى .

(١) وقع فى جميع النسخ : عبد الواجد - بالجيم ، و التصحيح من اللسان وغيره كما سبق .

(٢) من ج و التذكرة ، و فى الأصل : البحرى ، و فى ب مطموس .

(٣) مطموس فى ب ، وأبو عروبة اسمه « مهران » ، و كنية سعيد « أبو النضر » راجع تهذيب التهذيب ٤ / ٦٣ .

(٤) سقط من النسخ الثلاث .

(٥) زيد فى عمود النسب مما فى التذكرة ٤/١٢٠٧ فى ترجمة أخيه أبى الفضل أحمد ابن الحسن بن أحمد بن خيرون .

الدباس [1] ، أبو القاسم المقرئ ، من ساكني درب نصير ، والد أبي منصور محمد ، و أخو أبي الفضل أحمد المقدم ذكرهما ، كان مقرئا ، مجوِّدا ، حسن الصوت بالقرآن ، و كان صالحا ، متدينا ، متعففا ، سمع أبا علي الحسن بن أحمد بن شاذان و أبا بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني
٥ و أبوى القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي [2] و عبد الملك [3] بن محمد ابن عبد الله بن بشران ، و حدث باليسير ، روى عنه ابنه أبو منصور محمد بن [4] عبد الملك بن خيرون [4] .

---

(١) الدباس - بفتح الدال المهملة و تشديد الباء ، هذه الحرفة لمن يعمل الدبس أو يبيعه - كما في الأنساب

(٢) الحرفي - بضم الحاء المهملة ، هذه النسبة للبقال ببغداد و من يبيع الأشياء التي تتعلق بالبزور و البقالين ، و المشهور بهذه النسبة أبو القاسم عبد الرحمن ابن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم السمسار الحرفي من أهل بغداد - راجع الأنساب ٤ / ١٢٧ .

(٣) له ذكر في التذكرة ٣ / ١٠٩٧ ، و ذكر وفاته في سنة ثلاثين و أربعمائة .

(٤-٤) وقع في جميع النسخ : عبد الوهاب الأنماطي - خطأ ، و التصحيح من التذكرة ٤ / ١٢٠٧ ، و عمود نسبه : محمد بن عبد الملك بن الحسن بن أحمد بن خيرون - الخ ، و أبو منصور هذا هو الذي قرأ أيضا على عمه أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون و ألف « المفتاح » .

أنبأنا عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي و عبد العزيز بن أزهر الوكيل قالا أنبأ أبو عبد الوهاب [بن - [1]] المبارك الأنماطي قراءة عليه قال أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاء أنبأ أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب [2] الطيبي ثنا الحسن بن علي بن زياد التستري [3] ثنا محمد بن يوسف الزبيدي أنبأ أبو قرة موسى بن طارق عن الثوري [4] عن أبي عباد [5] عن سعيد بن أبي سعيد [6] المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنكم لا تسعون الناس بأموالكم و لكن يسعهم منكم بسط الوجه و حسن الخلق .

---

(١) زيد من التذكرة ٤ / ١٢٨٢ ، و هو ساقط من جميع النسخ ، فلفظ التذكرة : الحافظ العالم محدث بغداد أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد البغدادي ، ولد سنة اثنتين و ستين و أربعمائة .... مات في حادي عشر المحرم سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة .

(٢) وقع في النسخ : تيحان - كذا ، و التصحيح من التذكرة ٣ / ٨٩٦ ، و كنيته في الأنساب ٩/١٢٠ : أبو بكر .

(٣) من ب و ج ، و في الأصل : التشتري - بالشين المعجمة .

(٤) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي - راجع لترجمته البسيطة تهذيب التهذيب ٤ / ١١١ .

(٥) من ب و ج ، و في الأصل : أبي عياذ - خطأ ، و أبو عباد اسمه يحي بن عباد الضبعي البصري نزيل بغداد - كما في تهذيب التهذيب ١١ / ٢٣٥ .

(٦) اسمه كيسان المدني صاحب العباء مولى أم شريك ، و المقبري نسبة إلى مقبرة بالمدينة كان مجاورا لها - انظر تهذيب التهذيب ٤ / ٣٨ و ٨ / ٤٥٣ و ١٢ / ١١١ ، ترجمة سعيد و كيسان .

أخبرناه عاليا أبو الفضل محمد بن أبي نصر بن غانم بن خالد بن عبد الواحد[١] التاجر بأصبهان قال أنبأ جدى غانم قراءة عليه أنبأ أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر[٢] التاجر أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على[٣] ابن المقرئ أنبأ أبو سعيد المفضل بن محمد [بن إبراهيم - [٤]] الجندى قال ثنا أبو حمة محمد بن يوسف الزبيدى فذكره .

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون قال أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قراءة عليه قال : توفى

(١) من ب و ج ، و مثله فى التذكرة ٤ / ١٢٨٣ حيث ساق نسب غانم فقال : مسند أصبهان أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد الأصبهانى التاجر ، و ذكر وفاة غانم فى سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة ؛ و وقع فى الأصل : عبد الواجد .

(٢) زاد فى التذكرة ٣ / ١١٣٥ : بن شمة الأصبهانى صاحب ابن المقرئ ، و ذكر وفاته فى سنة ثمان و خمسين و أربعمائة .

(٣) زاد فى التذكرة ٣ / ٩٧٣ فى عمود نسبه : بن عاصم بن زاذان الأصبهانى الخازن المشهور بابن المقرئ صاحب المعجم الكبير و الأربعين حديثا .

(٤) من التذكرة ٢ / ٧٥٦ .

(٥) وقع فى الأصل : أبو جمة - خطأ ، و ما أثبتناه فى المتن من ب و ج و هو الصواب ، و مثله فى تهذيب التهذيب ٩ / ٥٣٨ ، و بهامشه نقلا عن التقريب : أبو حمة بضم المهملة و فتح الميم الخفيفة ، من العاشرة ، مات فى حدود الأربعين ، و أما الزبيدى فهو بفتح الزاى و كسر الموحدة - كما فى التقريب والأنساب ٦ / ٢٦٢ .

أبو القاسم عبد الملك فى ليلة السبت ، و دفن يوم السبت الثامن و العشرين من ذى الحجة سنه ثمانين و أربعمائة عن ثمانين سنة و دفن بباب حرب[1] .

١٤ - عبد الملك بن الحسين بن أحمد بن خيران[2] أبو نصر المقرئ / الشافعى ، من أهل الحريم الطاهرى[3] ، كان شيخا صالحا ، ملازما للصيام ٦/ الف و تلاوة القرآن ، سمع أبا بكر أحمد بن عمر بن أحمد بن الإسكاف العتابى و أبا الحسن محمد بن طلحة النعال[4] ، و حدث باليسير ، روى عنه محمد بن أحمد بن الحسن بن الطويل و أحمد بن الحسين بن أحمد القطان المقدسى ؛ أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين قال أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن محبوب إذنا قال أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن بن الطويل الصياد أنبأ أبو نصر عبد الملك بن الجسين[5] بن خيران[6]

---

(١) وقع فى النسخ الثلاث : خرب ، و التصحيح من معجم البلدان و غيره ، و قد سبق .

(٢) كذا فى الأصل و ب ، و فى ج : حيران - بالحاء المهملة .

(٣) وقع فى النسخ الثلاث : الظاهرى - بالظاء المعجمة ، و التصحيح من معجم البلدان ، و فيه : الحريم الطاهرى بأعلى مدينة السلام بغداد فى الجانب الغربى منسوب إلى طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق ، و به كانت منازلهم ، وكان من لجأ إليه أمن فلذلك سمى الحريم ، و كان أول من جعلها حريما عبد الله ابن طاهر بن حسين ، وكان عظيما فى دولة بنى للعباس - الخ .

(٤) كذا فى النسخ الثلاث ، و وقع فى الأنساب و تاريخ بغداد و اللسان : النعالى ، انظر أيضا الأنساب (النعالى) .

(٥) كذا فى الأصل وب ، وفى ج : الحسين ، ولم نجد فيما بين أيدينا من المراجع .

(٦) كذا فى الأصل و ج ، و فى ب بغير نقط الياء .

أنبأ أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد المعروف بابن الإسكاف قراءة عليه و أنا أسمع فى شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة و أربعمائة بشارع العتابيين[1] قال ثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا محمد بن مقاتل ثنا خالد[2] بن عبد الرحمن المخزومى عن سفيان الثورى عن عاصم عن على رضى الله عنه قال: عادنى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: ما من مريض لم يحضر أجله تعوذ[3] بهذه الكلمات إلا خفف الله عنه «بسم الله العظيم، أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم أن يشفيه[4]» سبع مرات.

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون الدباس قال أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون العدل[5] قراءة عليه قال: توفى أبو نصر عبد الملك بن خيران[6] فى ليلة الخميس التاسع من جمادى الأولى سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة، و دفن يوم الخميس بباب حرب[7]، و كان من أهل القرآن و الدين، قيل: إنه كان يسرد

(١) قال السمعانى فى الأنساب تحت نسبة العتابى: ببغداد محلة يقال لها «العتابيين» بالجانب الغربى منها، و أما ياقوت فلم يذكر فى معجمه «العتابيين» و لا شارع العتابيين.

(٢) له ترجمة فى تهذيب التهذيب ٣ / ١٠٣ . و قال: خالد بن عبد الرحمن بن مسلمة المخزومى المكى - الخ.

(٣) من ب و ج، و فى الأصل: يعوذ.

(٤) فى ج: تشفيه. (٥) فى ج: المعدل.

(٦) وقع فى ج هنا: حيران.

(٧) وقع فى النسخ الثلاث: خرب.

الصوم، و إنه كان يختم فى كل يوم ختمة .

١٥ - عبد الملك بن الحسين بن على بن الخليل، أبو عبد الله، سمع أبا القاسم عبد الباقى بن محمد بن أحمد الطحان، و حدث باليسير، روى عنه أبو القاسم[1] ابن السمرقندى .

كتب إلى أبو الفتح الخطيب قال أنبأ أبو سعد ابن السمعانى قراءة عليه أنبأ إسماعيل بن أحمد بن عمر الحافظ أنبأ عبد الملك بن الحسين الخليلى[2] أنبأ عبد الباقى بن محمد بن أحمد الطحان قراءة عليه و أنا أسمع أنبأ أبو على محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ثنا [أبو جعفر - [3]] محمد[4] ابن عثمان العبسى ثنا عمى القاسم ثنا المعلى[5] بن عبد الرحمن عن[6] عبد الحميد[7]

---

(١) اسمه إسماعيل بن أحمد - راجع الأنساب ٥ / ١٦٧ و العبر فى خبر من غبر ٤ / ٩٩ .

(٢) لعل هذه النسبة إلى جده الخليل .

(٣) زيد من التذكرة و اللسان و الأنساب و الشذرات .

(٤) عمود نسبه فى الأنساب ٩ / ٢٠١ هكذا : أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد ابن أبى شيبة إبراهيم بن عثمان العبسى، و انظر لترجمته البسيطة التذكرة ٢/٦٦١ و اللسان ٥ / ٢٨٠ ، و الشذرات ٢ / ٢٢٦ .

(٥) راجع لترجمته اللسان ٦ / ٧٢٥ .

(٦) وقع فى ج : بن - خطأ .

(٧) ترجم له فى تهذيب التهذيب ٦ / ١١١ فقال : عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله ابن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى الأوسى ، أبو الفضل، و يقال أبو حفص و يقال إن رافع بن سنان جده لأمه - الخ .

ابن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب[1] عن [2]مرثد بن عبد الله اليزني[2] عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا يرى امرؤ من أخيه عورة فيسترها إلا أدخله الله الجنة.

قرأت فى كتاب أبي غالب شجاع[3] بن فارس الذهلي بخطه قال: مات أبو عبد الله عبد الملك بن علي بن الخليل فى المحرم سنة إحدى و تسعين و أربعمائة.

١٦ - عبد الملك بن الحسين الوراق، ذكر أبو طاهر أحمد[4] بن الحسن الكرخي في تاريخه - و نقلته من خطه - أنه مات فى يوم الجمعة لعشر بقين من شهر رمضان سنة سبعين و أربعمائة، و دفن من يومه

(١) اسمه سويد - راجع لترجمة يزيد بن أبي حبيب تهذيب التهذيب ١١ / ٣١٨ و التذكرة ١ / ١٢٩.

(٢-٢) وقع فى ب: مريد عن عبد الله العرنى، و فى الأصل و ج: مرثد عن عبد الله البرنى - و كله تخليط و تحريف - و التصحيح من تهذيب التهذيب ١٠ / ٨٢ و لفظه: مرثد بن عبد الله اليزني أبو الخير المصري الفقيه، روى عن عقبة بن عامر الجهني و كان لا يفارقه - الخ، و مثله فى التذكرة ١ / ٧٣، و زاد: يزن من حمير، و ذكر وفاته سنة تسعين.

(٣) هو الحافظ الإمام أبو غالب شجاع بن فارس بن حسين بن فارس بن الحسين ابن غريب الذهلي الشيباني السهروردي البغدادي الحريمي - كما فى التذكرة ٤ / ١٢٤٠ و الشذرات ٤ / ١٦.

(٤) ذكره السمعاني فى الأنساب تحت نسبة «الكرخي».

بباب حرب[١] .

١٧ - عبد الملك[٢] بن حميد، مولى / حاتم بن النعمان الباهلي، من ٦/ب
أهل حران، كان كاتبا متقدما، قلده المنصور[٣] كتابته و دواوينه، و كانت له عنده منزلة رفيعة، و لما بنى مدينة السلام قسمها أرباعا، فجعل الربع منها إلى عبد الملك بن حميد الكاتب، و لعبد الملك قطيعة و ربض يعرف به في الجانب الغربي، و لم يزل على حاله[٤] إلى أن لحقته علة من نقرس لحقه[٥] فلزم منزله، يحكى أن أبا دلامة[٦] لما أنشد المنصور أبياته التي يقول فيها:

هبت تعاتبني من بعد رقدتها أم الدلامة لما هاجها[٧] الجزعُ

(١) وقع في النسخ الثلاث: خرب - بالخاء المعجمة .
(٢) انظر كتاب الوزراء و الكتاب للجهشياري طبع الحلبي بمصر سنة ١٩٣٨م ص ٩٦ - ٩٧ ، و له ذكر في معجم البلدان ٢ / ٢٣٢ .
(٣) هو المنصور بالله أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ثاني الخلفاء .
(٤) في ب : نكاله - خطأ .
(٥) في ب : لحقة .
(٦) هو زند بن الجون الأسدي، شاعر مطبوع، من أهل الظرف و الدعابة، نشأ في الكوفة و اتصل بالخلفاء من بني العباس فكانوا يستلطفونه و يغدقون عليه صلاتهم، أخباره كثيرة - راجع الأعلام ٣ / ٨٤، و الوفيات ١ / ١٩٠ ، و تاريخ بغداد ٨ / ٤٨٨ و الشعر و الشعراء ص ٣٠٠ .
(٧) من كتاب الوزراء ص ٩٦ ، و في الأصول : جاءها، و وقع هذا الشعر في الأغاني ١٠ / ٢٣٧ في أخبار أبي دلامة هكذا: =

قالت تبغّ لنا نخلا ومزدرعا كما لجيرتنا نخل و مزدرع[1]

خادع خليفتنا عنها بمسألة إن الخليفة للسؤال ينخدع[2]

فأمر المنصور عبد الملك بن حميد أن يقطعه خمسمائة جريب[3] عامرة[4] وخمسمائة جريب غامرة[6]، فقال أبو دلامة : أما العامر[7] فقد عرفته فما الغامر؟ قال : ما لا يدركه الماء إلا بمشقة ، و لا يسقى إلا بالمؤنة و الكلفة ، فقال أبو دلامة : أُشهِدُ أمير المؤمنين و من حضر أني قد أقطعت عبد الملك[8] بادية بني أسد كلها ، [فضحك المنصور و قال : اجعلها

= عجبت من صبيتي يوما و أمهم أم الدلامة لما هاجها الجزع

(١) و في الأغاني هذا الشعر و ما بعده ذكرا باختلاف يسير :

اخرج لتبغ لنا مالا و مزرعةً كما لجيراننا مال و مزدرع

و اخدع خليفتنا عنها بمسألة إن الخليفة للسؤال ينخدع

(٢) و انظر لتمام القصيدة الأغاني ١٠ / ٢٣٧ و ٢٣٨ .

(٣) الجريب من الأرض ثلاثة آلاف و ستمائة ذراع ، و قيل : عشرة آلاف ذراع - كما بهامش الأغاني ١٠ / ٢٣٧ .

(٤) وقع في النسخ : غامرية ، و التصحيح من كتاب الوزراء و الأغاني .

(٥) ليس في ب .

(٦) وقع في النسخ الثلاث : غامر - والتصحيح من كتاب الوزراء و الأغاني .

(٧) في النسخ الثلاث : الغامر ، والتصحيح من المراجع .

(٨) كذا في كتاب الوزراء ، و في الأغاني ١٠/ ٢٣٧ جعل المخاطب المنصور نفسه لا عبد الملك و لفظه : قد أقطعتك يا أمير المؤمنين خمسمائة ألف جريب غامرة من فياف بني أسد ، و مثله في تاريخ بغداد ٨ / ٤٩٣ .

يا عبد الملك عامرة كلها -[1]] ، فقال أبو دلامة لأبي جعفر : تأذن[2] لى فى تقبيل يدك ، فلم يفعل و منعه ، فقال : ما منعنى[3] شيئا أقل ضررا على عيالى من هذا - ذكر هذا كله محمد بن عبدوس الجهشيارى فى كتاب الوزراء من جمعه .

١٨ - عبد الملك بن رافع بن محمد الهروى الشيبانى ، أبو المعالى ، القاضى ، سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفينى ، و حدث بيسير ، سمع منه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو[4] البلخى و أبو بكر المبارك بن [كامل -[5]] الخفاف و سعد الله بن محمد بن طاهر الدقاق .

و ذكر ابن كامل فيما نقلته من خطه أنه مات ليلة الجمعة ثانى شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة و خمسمائة .

١٩ - عبد الملك بن روح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح

(١) زيد من كتاب الوزراء ، و مثله فى الأغانى و تاريخ بغداد ، و زاد فى التاريخ بعده : قال فهل بقيت لك من حاجة ؟ قال : نعم .

(٢) كذا فى الأصل و ج ، و وقع فى ب : فادن ، و مثله فى تاريخ بغداد ، و فى كتاب الوزراء : أتأذن .

(٣) من ب و كتاب الوزراء ، و فى الأصل و ج : ما منعتنى ، و فى تاريخ بغداد : ما رددتنى .

(٤) قد سبق التعليق عليه فى ص ٢٦ فراجعه .

(٥) زيد من تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٩٧ ، و هو ساقط من جميع النسخ .

الحديثي [١] ، أبو المعالى ابن قاضى القضاة أبي طاهر [٢] تقدم ذكر [٣] والده ، شهد عند أبيه فى اليوم الثانى من ولايته لقضاء القضاة ، و هو يوم السبت [٤] الثانى و العشرون [٤] من ربيع الآخر من سنة ست و ستين و خمسمائة ،

---

(١) هذه النسبة إلى الحديثة وهي بلدة على الفرات فوق هيت والأنبار ، والنسبة اليها حديثى و حدثى وحدثانى ، خرج منها جماعة من المحدثين ـ كما فى الأنساب ، ولكنه لم يذكر صاحبنا هذا عبد الملك بن روح الحديثى ، و ذكره ياقوت فى معجم البلدان ٣ / ٢٣٦ استطرادا عند ذكر والده روح بن أحمد فقال : و منها أيضا روح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح الحديثى أصله البغدادى مولدا ، أبو طالب قاضى القضاة ببغداد وكان يشهد أولا عند قاضى القضاة أبي القاسم على بن الحسين الزينبي سنة ٥٢٤ فى شهر رمضان ثم رتب نائبا فى الحكم بمدينة السلام ...... وكان على ذلك ينوب فى الحكم إلى أن مات المستنجد بالله و ولى المستضىء فولاه قضاء القضاة بعد امتناع منه و الزام له فيه يوم الجمعة حادى عشر شهر ربيع الآخر سنة ٥٦٦ و استناب ولده أبا المعالى عبد الملك على القضاء و الحكم بدار الخلافة و ما يليها و غير ذلك من الأعمال و لم يزل على ولايته حتى مات .

(٢) كذا فى النسخ الثلاث ، و لعل الصواب : أبي طـالب ـ كما فى المعجم ، و قد نقلنا عبارته آنفا .

(٣) وقع فى النسخ : ذكره ـ خطأ .

(٤-٤) فى النسخ الثلاث : الثانى و العشرين ، و ما فى المعجم يقتضى أن يكون الصواب : الثانى عشر ، لأن أباه ولى القضاء يوم الجمعة حادى عشر شهر ربيع الآخر ، وكان شهد عند أبيه فى اليوم الثانى منه ، كما هنا ، و هو يوم السبت ، فيكون التاريخ الثانى عشر ، لا الثانى و العشرين ـ فتأمل .

تم

ثم استنابه والده عـلى الحكم و القضاء لحريم[١] دار الخلافة ، فبقى على ذلك مدة ولاية أبيه ، و جرت أموره على السداد و الاستقامة ، و كان حسن الطريقة ، جميل السيرة ، مرضى الأفعال ، زاهدا ، عابدا ، عفيفا ، نزها ، ورعا ، متدينا ، تاركا للتكلف ، متواضعا فى جميع أحواله ، سمع الحـديث من جده أبى نصر أحمد ، و من أبى عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن السلال الوراق ، و أبى القاسم على[٢] بن عبد السيد بن محمد ابن الصباغ ، و أبى بكر أحمد بن على بن عبد الواحد الدلال ، و أبى الفضل محمد بن عمر بن يوسف الارموى[٣] ، / و [٤]أبى عبد الله محمد بن عبد الله[٤] /٧ الف
ابن نصر بن الزاغونى ، و أبى منصور أبو شبكين[٥] بن عبد الله الرضوانى ،

---

(١) من ب و ج ، وفى الأصل : بحريم - بالجيم ، خطأ ، و حريم دار الخلافة ببغداد كان بمقدار ثلث بغداد ، و هو فى وسطها ، و دور العامة محيطة بها ، و له سور يتحيز به - الخ ، راجع لمزيد الاطلاع عليه معجم البلدان ٣/ ٢٦٤ .

(٢) ذكره فى التذكرة ٤ / ١٢٩٤ ، و لفظه : المسند أبو القاسم على ابن الإمام أبى نصر عبد السيد بن محمد بن الصباغ البغدادى ، و أرخ وفاته فى سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة .

(٣) هذه النسبة إلى أرمية و هى من بلاد آذربيجان - راجع الأنساب ١/١٧٤ تجد فيه ترجمة أبى الفضل ، و المعجم ٣/ ٢٣٩ .

(٤-٤) كذا فى النسخ الثلاث ، و أظن أن الصواب : أبى بكر محمد بن عبيد الله ، ذكره ابن رجب البغدادى فى كتاب الذيل على طبقات الحنابلة ص ٢١٧ فى ترجمة أخيه أبى الحسن عـلى بن عبيد الله بن نصر بن الزاغونى الذى كان شيخ الحنابلة فى وقته .

(٥) كذا فى النسخ ، و لم نجده فيما بين أيدينا من المراجع .

و أبي الفضل محمد[1] بن ناصر الحافظ و أبي الفتح عبد الملك[2] بن أبي القاسم ابن أبي سهل الكروخي و غيرهم، انتقى[3] له الشريف أبو الحسن على ابن أحمد الزيدي[4] جزء من مسموعاته، و أسمعه[5] منه و معه صبيح الحبشي، و روى عنه شيخنا عبد الملك بن أبي محمد البرداني.

أخبرني أبو عبد الله محمد بن سعيد الحافظ قال أنبأ عبد الملك بن أبي محمد ابن أبي الغنائم بن البرداني الصوفي أنبأ القاضي أبو المعالي عبد الملك بن روح ابن الحديثي ببغداد أنبأ أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن السلال أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن سياوش؛ و أنبأ أبو كليد عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز أنبأ أبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن منازل الشيباني و أبو يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف أنبأ أبو محمد المبارك بن أحمد ابن بركة الكندي قالا أنبأ أبو الحسين [6]عاصم بن[6] الحسن بن عاصم؛

(١) من كبار الحفاظ، له ترجمة مشتملة على أربع صفحات في التذكرة ٤ / ١٢٨٩ - فراجعه.

(٢) له ذكر في التذكرة ٤ / ١٣١٣، و ذكر وفاته في سنة ثمان و أربعين و خمسمائة، و اسم أبيه عبد الله، فقال: المحدث الصادق أبو الفتح عبد الملك ابن عبد الله بن أبي سهل الكروخي الهروي المجاور.

(٣) من ب، و وقع في الأصل و ج: انتفا - بالفاء خطأ.

(٤) ترجم له في التذكرة ٤ / ١٣٦١ ترجمة ممتعة - فراجعه.

(٥) من ج، و في الأصل و ب: سمعه.

(٦-٦) ليس في ج، و في الأصل مكان «عاصم» بياض، و هو من ب، و في التذكرة ١ / ٢٩٧: سمى أباه عليا - والله أعلم.

و أنبأ أبو روح عبد المعز بن محمد الصوفى بهراة أنبأ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى أنبأ أبو عمرو المسيب[١] بن محمد الأرغيانى[٢]، و أنبأ أبو بكر أحمد بن سعيد الصوفى[٣] بأصبهان أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن[٤] الباغبان[٥] أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن[٦] بن محمد بن [إسحاق بن محمد بن يحيي -[٧]] بن منده[٨]؛ قال ابن سياوش و عاصم و المسيب و ابن منده: أنبأ ابو عمر عبد الواحد [بن محمد -[٩]] بن عبد الله بن مهدى الفارسى ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملى ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه[١٠]

(١) له ذكر فى الأنساب ١/١٦٩، وقال: كانت ولادته فى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، ووفاته فى سنة إحدى و ستين و أربعمائة.

(٢) وقع فى النسخ: الأرعيانى - بالعين المهملة، والتصحيح من الأنساب وغيره، و قد سبق، و «أرغيان» اسم لناحية من نواحى نيسابور.

(٣) من ج، وموضعه مطموس فى الأصل، وفى ب: الصه - كذا ناقصا

(٤) ليس فى الأنساب.

(٥) من ب و ج، و وقع فى الأصل: الناغبان - خطأ، ذكره فى الأنساب ٢/٤٤ فى نسبة «الباغبان» و لفظه: أبو بكر محمد بن أحمد الباغبان الصوفى، شيخ سديد مكثر من الحديث، سمع أبا القاسم عبد الرحمن وأبا عمرو عبد الوهاب ابنى أبى عبد الله بن منده - الخ.

(٦) ترجم له فى التذكرة ٣/١١٦٥ ترجمة حافلة تشتمل على ست صفحات.

(٧) ما بين الحاجزين من التذكرة، و موضعه بياض فى الأصل و ج، و سقط من ب.

(٨) من ب، و فى الأصل و ج: مسنده - تحريف.

(٩) من التذكرة ٣/١٠٥١، و هو ساقط من جميع النسخ.

(١٠) وقع فى الثلاث النسخ: زنجرى، و التصحيح من التذكرة ٢/٥٥٤، =

ثنا عبد الرزاق أنبأ الثورى ثنا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم[١]: ما من أيام[٢] أحب إلى الله فيهن العمل - أو قال: أفضل فيهن العمل - [من -[٣]] أيام العشر، قيل: يا رسول الله! و لا الجهاد فى سبيل الله؟ قال: و لا الجهاد فى سبيل الله، إلا رجل خرج بماله و نفسه فلا يرجع من ذلك بشيء.

سمعت أبا الحسن على بن أحمد بن محمد بن ملاعب القواس جارنا يقول: كان القاضى عبد الملك ابن الحديثى يخرج من دار والده قاضى القضاة راكبا بالعمامة الكبيرة و القميص و الطيلسان، و الوكلاء

وفيه: محمد بن عبد الملك بن زنجويه الحافظ أبو بكر البغدادى الغزال، صاحب الإمام أحمد، واسع الرحلة، سمع يزيد بن هارون و عبد الرزاق ..... حدث عنه أصحاب السنن الأربعة و أبو يعلى و ابن صاعد و ابنا المحاملى - الخ.

(١) هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد و البخارى أيضا عن ابن عباس مرفوعا باختلاف يسير، و نصه: ما من أيام فيهن العمل أحب إلى الله عزوجل وأفضل من أيام العشر، قيل: يا رسول الله: و لا الجهاد فى سبيل الله؟ قال: و لا الجهاد فى سبيل الله، إلا رجل جاهد فى سبيل الله بنفسه و ماله فلم يرجع من ذلك بشيء - ذكره الشهاب الألوسى فى روح المعانى ٩ / ٣٦١، فى تفسير «و ليال عشر» من سورة الفجر.

(٢) زيد فى النسخ: العمل، و ليست الزيادة فى رواية البخارى و مسند أحمد ٢/٧٥ فحذفناها.

(٣) زيد من البخارى و مسند أحمد، إلا أن فى المسند: من هذه الأيام العشر.

و الركابية بين يدى فرسه إلى باب منزله. فاذا نزل و دخل داره ذهبت الجماعة، و خرج هو من منزله ماشيا و عليه ثياب قصيرة مختصرة صغيرة الأكمام و عمامة لطيفة و المصلى على كتفه[1]، حتى يأتى مسجده بالسوق فيقف عـلى بابه و يؤذن بالصلاة، ثم يدخل المسجد فيصلى التحية و السنة، ثم يخرج و يقيم الصلاة و يصلى بالناس إماما، و كان يسحر الناس فى ليالى شهر رمضان، و كانت له معرفة حسنة بالمواقيت.

بلغنا أن القاضى عبد الملك ابن الحديثى خرج إلى الحج فى سنة تسع و ستين و خمسمائة فحج و عاد إلى بغداد فى سنة سبعين، و دخلها فى صفر و قد توفى والده قاضى القضاة، [فعرض عليه منصب قضاء القضاة -[2]] فلم يجب و اعتذر، و تردد الكلام فى ذلك أياما، و مرض و توفى / فى يوم الأحد الرابع و العشرين من صفر [من سنة سبعين -[3]] ٧/ب
و دفن عند والده بحاج[4] ظفر - رحمة الله عليهما.

٢٠ - عبد الملك بن شجاع بن إبراهيم بن عبد العزيز بن المرزبان[5] البغوى، أبو محمد الشاهد المعروف بابن الخراسانى، نسيب أبى القاسم

---

(١) وقع فى ب: كيفية - محرفا.
(٢) لا بد منه لاستقامة العبارة.
(٣) من ب و ج، و ليس فى الأصل.
(٤) لا يتضح فى الأصل، و فى ب: "... ج" كذا ناقصا، و ما أثبتناه فى المتن فهو من ج، و لعله الصواب، فى المعجم: حاج آخره جيم، ذات حاج موضع بين المدينة و الشام.
(٥) فى ب: المرزمان - خطأ.

البغوى المحـــدث، كان من الشهود ببغداد، و[1] من بيت[2] الحديث و الرواية، و لم يبلغنى له رواية، كان مولده فى سنة إحدى و ستين و مائتين، و توفى ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رجب سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة؛ ذكره القاضى أبو العباس أحمد بن بختيار ابن الماندائى[3] الواسطى فى كتاب تاريخ[4] القضاة و الحكام من جمعه.

٢١ - عبد الملك[5] بن صالح بن على بن عبد الله بن العبـاس بن عبد المطلب، أبو عبد الرحمن الهاشمى[6] أخو عبد الله بن صالح الذى ذكره الخطيب فى التاريخ[7]، كان من [8]رجالات قريش و كفـاتهم[8]، ولى

(١) سقط من ب.

(٢) فى ج: ثبت.

(٣) فى النسخ الثلاث: الماندای، و التصحيح من كتاب المشتبه للذهبى، و فيه ٢ / ٦٢٤: و بهمزة ممدودة، القاضى أبو العباس أحمد بن بختيار المندآئى قاضى واسط، .... و يقال «المـاندائى»، قال أبو العباس: كان قوم من العجم تأخر إسلامهم من أجدادى، فقيل: الماندائى، و هو بالعربى الباقى.

(٤) ذكره فى كشف الظنون، و لفظه: تاريخ القضاة و الحكام للقاضى أبى العباس أحمد بن بختيار بن على الواسطى المتوفى سنة ٥٥٦.

(٥) ترجمته فى فوات الوفيات ٢/٢٧، و النجوم الزاهرة ٢/٩٠ و ١٥١، و ابن خلدون ٣/٢٣٦، و ابن الأثير ٦ / ٨٥، و زبدة الحلب ١/٦٤، و رغبة الآمل ٥/١٢٥.

(٦) زاد بعده فى جميع النسـخ: أخو عبد الله بن العبـاس بن عبد المطلب أبو عبد الرحمن الهاشمى - خطأ فحذفناها.

(٧) ٩ / ٤٧٦.

(٨ - ٨) وقع فى الثلاث النسخ: حالات قريش و كفانهم - كذا، و لعل الصواب ما أثبتناه فى المتن.

المدينة و الصوائف[1] فى أيام الرشيد ، ثم ولاه الدمشق بعد السندى ابن شاهك ، ثم حبسه حبسة لوثوبه[2] على الخلافة ، ثم أطلقه الأمين و ولاه الشام و الجزيرة ، روى عن أبيه و عمه سليمان بن على و مالك ابن أنس الفقيه ، روى عنه ابنه على و فليح بن سليمان و عبد الله بن عمرو الأسدى و عبد الملك بن قريب الأصمعى . قال أبو بكر الصولى : كان عبد الملك أفصح الناس و أخطبهم ، و لم يكن فى دهره[3] مثله فى فصاحته و صيانته و جلالته ، و له شعر ليس بالكثير و أخبار حسان .

قرأت على المتوكلى عن محمد بن عبيد الله أن[4] على بن أحمد أخبره عن أبى أحمد الفرضى عن الصولى قال ثنا الغلابى[5] ثنا عبد الله

(١) هكذا فى الأصل و ب ، و مثله فى أعلام الزركلى ٤ / ٣٠٤ و فوات الوفيات ٢/٢٧ ، و وقع فى ج : الطوائف - خطأ ، و الصوائف جمع صائفة : الغزوة فى الصيف ، و بها سميت غزوة الروم لأنهم كانوا يغزون صيفا لمكان البرد و الثلج - كما فى الأقرب .

(٢) وقع فى جميع النسخ : و توبه - كذا ، و لعل الصواب ما أثبتناه فى المتن ، و فى الأعلام ٤/٣٠٤ ما لفظه : ولاه الهادى إمرة الموصل سنة ١٦٩ هـ ، و عزله الرشيد سنة ١٧١ هـ ، ثم ولاه المدينة و الصوائف ، و ولاه مصر مدة قصيرة فلم يذهب إليها ، و ولاه دمشق فأقام فيها أقل من سنة ، و بلغه أنه يطلب الخلافة ، فحبسه ببغداد سنة ١٨٧ هـ ، و لما مات الرشيد أطلقه الأمين و ولاه الشام و الجزيرة سنة ١٩٣ هـ ، فأقام بالرقة أميرا إلى أن توفى .

(٣) كذا فى النسخ الثلاث ، و فى الفوات : عصره .

(٤) وقع فى ج : بن - خطأ .

(٥) من ج ، و هو الصواب ، و وقع فى الأصل و ب : الغلانى - خطأ ، و اسم الغلابى محمد بن زكريا ، توفى فى سنة تسعين و مائتين - راجع التذكرة ٢/٦٣٩ .

ابن الضحاك عن الهيثم بن عدى قال: لما ولى الرشيد عبد الملك بن صالح المدينة، فقيل ليحيي بن خالد: كيف ولاه[1] المدينة من بين عماله[2]؟ قال: أحب أن يباهى[3] به[4] قريشا و يعلمهم[5] أن فى بنى العباس مثله.

قرأت على المتوكلى عن محمد بن عبيد الله قال أنبأ أبو نصر النديم قال أنبأ أبو عبد الله المرزبانى[6] إذنا قال أنبأ هارون بن على بن المنجم أنبأ عبيد الله بن أحمد بن أبى طاهر أنبأ أبى قال حدثنى رجل من قريش قال سمعت يزيد بن عقال قال: أراد عبد الملك بن صالح [7] أن يغتال[7] ملك الروم الضواحى[8] بمكيدة من مكائده، و كان من دهاة بنى هاشم،

---

(١) كذا فى الأصل و الزركلى و الفوات، و وقع فى ب و ج: ولاة ـ خطأ.

(٢) فى النسخ الثلاث: أعماله، و التصحيح من الأعلام و الفوات.

(٣) هكذا فى الأصل، و مثله فى الأعلام و الفوات، و وقع فى ب و ج: يتباهى.

(٤) ليس فى الأعلام و الفوات.

(٥) فى ج: تعلمهم.

(٦) وقع فى الأصل و ب: الرزيانى، و فى ج: الرزمانى ـ و كله تحريف، و التصحيح من اللسان ٥/ ٣٢٨ و الأنساب (المرزبانى)، و اسمه محمد بن عمران بن موسى المرزبانى.

(٧-٧) وقع فى النسخ الثلاث: بن بغتال ـ محرفا، و الصواب ما أثبتناه فى المتن.

(٨) ضواحى الروم هى نواحيهم و ما ظهر من بلادهم ـ كما فى الأقرب.

فدخلت

فدخلت عليه و عنده رجال فى صنيعته، فتشاوروا فى ذلك، فأشاروا عليه أن يشرف بنفسه على الروم من الثغور و يمضى أمره و إرادته، فقال: إن[١] من حزم الوالى الشهم[٢] أن لا يتبذل مهابة نفسه و جلالة قدره فيما إن استكفاه رجلا من صنيعته كفاه إياه و قام به لما فى ضبط صنيعته لما استكفاه و أسند إليه من رفيع الذكر و سناء الشرف و ما عليه فى تقصيره و وهنه فى ذلك من شين العيب و صغير الوهن، و إنما اصطنعت الولاة الرجال ليصرفوا به مهجهم[٣] فى الحروب و مهابة أنفسهم و جلالة أقدارهم عن التبذل لرغبتهم، و كذلك يجب على الوالى اللبيب الأريب[٤] أن يتخير الرجال لصنيعته لأن صنيعة الوالى جُنته[٥] فى حربه و وجهه[٦] فى سلمه، و قد تعرف الرعية الوالى و قُلّته[٧] بصنيعته، ثم تمثل:

و بعثت من ولد الأعز المعتب[٨] صقرا يلوذ حمامة[٩] بالعوسج

(١) سقط من ب.

(٢) الشهم هو الجلد الذكى الفؤاد المتوقد - كما فى الأقرب.

(٣) جمع «مهجة» وهى الروح، ومهجة كل شىء خالصه - كما فى الأقرب.

(٤) فى ب: الاريبان - كذا.

(٥) هكذا هو فى الأصل و ب، و الجنة هو الستر. ووقع فى ج: سنة.

(٦) وقع فى النسخ: وجهة، و التصحيح من الأقرب و الوجه هو الجاه.

(٧) القلة: أعلى كل شىء و أعلى الرأس و السنام و الجبل، وفى اللسان «رأس الإنسان قلة»، و القلة هى الجماعة من الناس - انظر الأقرب.

(٨) من ج، و فى الأصل و ب: معتب.

(٩) من ج، و فى الأصل و ب: حمامه.

فاذا طبخت[1] بناره أنضجتها و إذا طبخت[2] بغيرها لم ينضج
و هو الهمام إذا أراد فريسة لم ينجها منه صريخ المجهج[3]

و به قال أنبأ عبيد الله بن أحمد بن أبى طاهر أنبأ أبى قال و حدثنى يحيى بن أبى نصر حدثنى إبراهيم بن السندى قال : أتيت عبد الملك مسلما، فشكى إلىّ السندى فى أمر بلغه عنه، فقلت : أصلح الله الأمير، بلغك الكذب، قال : يا إبراهيم ! مثلى لا يتكلم فى أمر بلغه حتى يحقه.

و به قال أنبأ أبى قال و حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله الجندى أن رجالا من جملة العرب ذكروا كبر عبد الملك بن صالح و دهاءه و جلالته و بلاغته عند إسحاق بن سليمان بن على، فقال : ذاك[4] نجم رأى أنجما زهرا من أهل بيته، فجرى فى مجاريها ليدركها، فلم يدركها و اكتسى نورا من مجاريها، ثم تمثل بقول زهير :

سعى بعدهم قوم لكى يدركوهم[5] فلم يفعلوا و لم يلاموا و لم يألوا[6].

قرأت على أبى الفرج[7] عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى عن أبى على

(١) من ب و ج، و فى الأصل : طحنت - كذا.
(٢) من ب و ج، و فى الأصل : طيجت - كذا.
(٣) المجهجة حكاية صوت الرجل إذا صاح بالأسد - انظر الأقرب.
(٤) ليس فى ج.
(٥) وقع فى النسخ الثلاث : يدركونهم - وهو خطأ، والتصحيح من ديوان زهير ص ١١٤ طبع دار الكتب المصرية.
(٦) أى سبقت آباؤهم فلم يدركوهم، و لم يلاموا على تقصيرهم، و لم يألوا أن يبلغوا آباءهم - انظر شرح ديوان زهير لأبى العباس الشيبانى ص ١١٤.
(٧) زاد فى الأصل و ب : عند - خطأ.

محمد بن سعيد الكاتب قال أنبأ أبو على الحسن بن أحمد [بن إبراهيم -[1]] ابن شاذان قراءة عليه ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان حدثنى حمزة بن نصير حدثنى أبو بكر القلوسى ثنا حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلى عن أبيه عن جده قال : كنت بين يدى هارون الرشيد و الناس يعزونه فى ابن له توفى فى الليل و يهنؤنه فى الآخر ولد فى تلك الليلة ، فدخل عبد الملك بن صالح الهاشمى ، فقال له الفضل بن الربيع : عزّ أمير المؤمنين فى ابن له و هنئه بآخر ولد فيها ، فقال عبد الملك ابن صالح : يا أمير المؤمنين ! سرك الله فيما ساءك و لا ساءك فيما سرك ! و جعل هذه بهذه جزاء للشاكر و ثوابا للصابر[2] .

قرأت على عبد الرزاق بن عبد الوهاب عن احمد بن محمد الأصبهانى قال أنبأ أبو صادق[3] المدينى أنبأ أبو الحسن بن الطفال أنبأ الحسن بن رشيق ثنا يموت بن المزرع ثنا خالى عمرو بن بحر[4] الجاحظ قال قال لى عبد الرحمن مؤدب[5] عبد الملك بن صالح قال قال لى عبد الملك بعد

(١) من التذكرة ٣ / ١٠٧٥ ، و الشذرات ٣ / ٢٢٨ ، و عمود نسبه فى الشذرات هكذا : أبو على الحسن بن أبى بكر بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادى - و قد مر قبل هذا غير مرة .

(٢) انظر الفوات ٢ / ٢٨ .

(٣) اسمه مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى ثم المصرى ، توفى سنة سبع عشرة و خمسمائة - ذكره فى التذكرة ٤ / ١٢٦٦ .

(٤) من ج ، و وقع فى الأصل و ب بلا نقطة .

(٥) زاد فى النسخ الثلاث : ملك - كذا .

أن خصنى و صيرنى وزيرا بدلا من قمامة[1] : يا عبد الرحمن ! لا تنظرنى فى وجهى فأنا أعلم بنفسى منك ، و لا تستقدمنى[2] على ما يقبح[3] ، و دع عنك كيف أصبح الأمير و كيف أمسى الأمير ، و اجعل مكان ٨/ب التقريظ فى صواب الاستماع / منى ، و اعلم أن صواب الاستماع أحسن من صواب القول ، و إذا حدثتك حديثا[4] فلا يفوتنك منه شىء ، و أرنى فهمك فى طرفك ، [5]إنى اتخـــذتك[5] مؤدبا بعد أن كنت معلما ، و جعلتك جليسا صعوبا بعد أن كنت مع الصبيان مباعدا ، و متى لم تعرف نقصان ما خرجت منه لم تعرف رجحان ما صرت إليه .

أخبرنا أبو الكرم الهاشمى عن أبى بكر الحنبلى قال أنبأ على بن أحمد إذنا عن الفرضى عن الصولى قال ثنـا عون بن محمد الكندى ثنا أحمد ابن خالد القشمى عن جعفر بن محمد بن الحارث عن يزيد بن عقال قال :

---

(١) كذا هو فى النسـخ الثلاث ، و هكذا فى كتاب الوزراء للجهشيارى ص ٢٦٢ و الكامل لابن الأثير ٦/٧٢ فى ذكر القبض على عبد الملك بن صالح ، و لـكن وقع اسمه فى الفوات ٢ / ٢٩ : ثمامة - و الله أعلم .

(٢) كذا فى الأصل ، و فى ب : لا تستعدنى ، و فى ج : لا تستعـدنى - كذا .

(٣) كذا فى الأصل و ج ، و فى ب : يفتح .

(٤) ليس فى ج .

(٥-٥) وقع فى ب : و إنى اتخذك .

كان

كان عبد الملك بن صالح واليا للرشيد على الشام فكان إذا وجّه سرية إلى أرض الروم أمر عليها أميرا شهما، و قال له: إنك تضارب الله بخلقه، فكن بمنزلة التاجر الكيس إن وجد ربحا و إلا احتفظ برأس المال، و كن من احتيالك على عدوك أشد حذرا من احتيال عدوك عليك.

و به عن الصولى قال وجدت بخط إبراهيم بن شاهين قال حدثنى أبو حاتم السجستانى قال قيل لعبد الملك بن صالح: إن أخاك عبد الله يزعم أنك حقود، فقال:

إذا ما امرؤ لم يحقد الوتر لم يجد لديه لذى النعمى جزاء و لا شكرا[1]

و به عن الصولى قال ثنا [2]مسبح بن خاتم العيلى[2] ثنا يعقوب بن جعفر قال: لما دخل الرشيد منبج[3] قال لعبد الملك: أ هذا البلد منزلك، قال: هو لك، و لي بك؛ قال: كيف ثناؤك[4] به؟ قال: دون منازل[5].

(١) هكذا وقع البيت فى النسخ الثلاث، و فى فوات الوفيات ٢/٢٨:

إذا ما امرؤ لم يحقد الوتّر لم تجد لديه لذى النعماء حمدا و لا شكرا

(٢-٢) هكذا فى النسخ الثلاث، و لم نجد فيما بين أيدينا من المراجع.

(٣) من تاريخ الطبرى ١٠ / ٩١، و وقع فى الأصل و ب بلا نقط، و فى ج: فنبج - مصحفا.

(٤) فى ب: نناوك - كذا.

(٥) فى ب: منازلى، و فى الطبرى: بناء.

أهلى ، عذبة الماء ، باردة الهواء ، قليلة الأدواء ؛ قال : كيف ليلها ؟ قال : سحر كله ؛ قال : صدقت ، إنها لطيبة ، قال : بل طابت بك و بك كملت ، و أين بها عن الطيب ، و هى طينة حمراء و سنبلة صفراء و شجرة خضراء ، فيا فيح بين قيصوم و شيح[١] ، فقال الرشيد لجعفر بن يحيى : هذا الكلام أحسن من الدر المنظوم .

و به عن الصولى قال ثنا محمد بن الفضل ثنا عمر بن شبة[٢] قال : دخل إبراهيم بن السندى على عبد الملك بن صالح يعوده و كان عبد الملك عدوا لأبيه السندى ، فقال له : قد عرفت ما بين الأمير و بين أبى ، و والله ما نقص[٣] ذلك ودى و لا أثنى[٤] عنان نصيحتى ، فقال عبد الملك : إن إساءة أبيك لا تفسد عندنا إحسانك ، كما أن إحسانك لن يصلح عندنا إفساد أبيك .

---

(١) القيصوم و الشيح نباتان مشهوران بطيب رائحتهما ـ انظر بحر الجواهر و الأقرب .

(٢) من ب و ج ، و وقع فى الأصل : شيبة ـ خطأ ، هو ابن عبيدة الحافظ العلامة الأخباوى الثقة أبو زيد النميرى البصرى صاحب التصانيف عمر بن شبة ـ كما فى التذكرة ٢ / ٥١٦ ، و ذكر وفاته فى سنة اثنتين و ستين و مائتين بسامرا فى جمادى الآخرة .

(٣) فى ج : ينقص .

(٤) فى ب و ج : انثنى .

و به عن الصولى قال ثنا محمد بن يزيد النحوى ثنا إبراهيم بن محمد بن إسماعيل قال : وجه عبد الملك بن صالح إلى الرشيد فاكهة فى أطباق الخيزران و كتب إليه : أسعد الله أمير المؤمنين و أسعد به دخلت بستانا لى أفادنيه [1] كرمك [2] و عمرته لى نعمك ، و قد أينعت [2] أشجاره و آتت ثماره ، فوجهت إلى أمير المؤمنين من كل شىء على الثقة و الإمكان ، فى أطباق القضبان ، ليصل إلىّ من بركة دعائه مثل ما وصل إلىّ من كثرة عطائه ، فقال له رجل : يا أمير المؤمنين ! ما سمعت بأطباق القضبان ، فقال له الرشيد : / يا أبله ! إنه كنى عن الخيزران ، إذ كان ٩/ الف اسما لأمنا [3] .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازى بدمشق قال أنبأ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى قال قرأت بخط أبى الحسين الرازى أخبرنى أحمد بن عيسى حدثنى مساور بن شهاب قال قال إسحاق ابن سليمان: إن عبد الملك بن صالح [لما - [4]] ودعه الرشيد فى وجهة

(١) وقع فى الأصل : افادينه - خطأ ، و ما أثبتناه فى المتن فهو من ب و ج ، و مثله فى الفوات ٢/٢٨ .

(٢-٢) من ب ، و مثله فى الفوات ٢/٢٨ ، و وقع فى الأصل : عمر لى نعمك و قد نبعت - كذا ، و فى ج : عمر لى نعمتك و قد نبعت .

(٣) من ب و ج ، و وقع فى الأصل بلا نقط .

(٤) ما بين الحاجزين من ب و ج ، و هو ساقط من الأصل ؛ و وقعت العبارة فى الفوات ٢/٢٨ هكذا : و لما ودعه الرشيد و قد وجهه إلى الشام .

إلى الشـام ، قال له الرشيد : ألك حاجة ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ! بيني و بينك بيت يزيد ابن الدثنية[1] حيث يقول :

فكوني على الواشين لداء شغبة   كما أنا للـواشي ألد شغوب

قرأت عـلى محمد بن عبد الواحد عن محمد بن عبيد الله قال أنبأ أبو القـاسم ابن البسري إذنا عن أبي أحمد الفرضي عن الصولي قال : ثم إن الرشيد جعل ابنه القاسم في حجر عبد الملك بن صالح ، فقال عبد الملك يحضه على أن يوليه العهد بعد أخويه الأمين و المأمون و أن يجعله ثالثا لهما :

يا أيهـا الملك الذي   لو كان نجما[3] كان سعدا[4]
للقـاسم اعقـد بيعـة   و اقدح[5] له في الملك زندا[6]
الله فـرد واحـد   فاجعل ولاة العهد فردا

(١) هكذا في النسخ كلهـا ، و وقع في الفوات : الدثنة - كذا ، و لم نجد في الشعراء من اسمه « يزيد بن الدثنة » أو « الدثنية » .

(٢) انظر أيضا كتاب الوزراء للجهشياري ص ٢٠٨ .

(٣) من ج ، و هو الصواب ، و مثله في الفوات ٢/٢٩ ، و وقع في الأصل : نحما ، و في ب : لحما - خطأ .

(٤) من ب و ج و الفوات ، و وقع في الأصل : بعدا - خطأ .

(٥) كذا في النسخ الثلاث ، و في الفوات : أوقد .

(٦) وقع في الأصل : زبدا ، و في ب : زهدا ، و التصحيح من ج . و مثله في الفوات .

فجعله

فجعله الرشيد ثالثا لهما .

أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين قال أخبرتنا فاطمة[2] بنت أبي حكيم[3] الخبرى قالت أنبأ أبو منصور على بن الحسن بن الفضل الكاتب ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب أنبأ أبو محمد على بن عبد الله بن العباس الجوهرى أنبأ أبو الحسن أحمد ابن سعيد الدمشقى ثنا الزبير بن بكار قال : كان عبد الملك بن صالح نسيج[4] وحده أدبا و لسانا .

و خبرنى بعض أصحابنا قال : قال رجل للرشيد و عبد الملك يسايره :

---

(١) زاد فى تاريخ الطبرى ١٠/٧٢ و تاريخ الموصل ص ٣٠٣ ، إلا أن الشعر الأول من الأشعار الآتية ليس فى تاريخ الموصل : فكان ذلك أول ما حض الرشيد على البيعة للقاسم ثم بايع للقاسم ابنه و سماه المؤتمن و ولاه الجزيرة و الثغور و العواصم ، فقال فى ذلك :

حب الخليفة حب لا يدين به من كان لله عاص يعمل الفتنا

الله قلد هارونا سياستنا لما اصطفاه فأحيا الدين و السننا

و قلد الأرض هارون لرأفته بنا أمينا و مأمونا و مؤتمنا

(٢) ذكرها الذهبي فى المشتبه ١/١٨٤ ، و قال : «روت عن أبى جعفر بن المسلمة و عنها أبو أحمد ابن سكينة و غيره» .

(٣) هو صاحب الفرائض أبو حكيم عبد الله بن إبراهيم الخبرى ، مات سنة ٤٩٦ هـ - كما فى المشتبه ١/١٨٤ .

(٤) النسيج هو المنسوج ، و يقال فى المدح «هو نسيج وحده» بالإضافة أى منفرد بخصال محمودة لا يشترك فيها غيره أو لا نظير له فى العلم و غيره - انظر الأقرب تجد فيه زيادة .

يا أمير المؤمنين ! طأطئ من أشرافه[1] و اشدد من شكائمه و إلا أفسد عليك أقرب الناس إليك بحلاوة منطقـــه ، و زخرف مخرفته ؛ فقال [الرشيد لعبـد الملك - [2]] : ما يقول هذا ؟ قال : يا أمير المؤمنين ! مقـال حاسد نعمـــة [3] و دسيس منافق فى تقـــدم [4] منزلة [5] و علو مرتبة [6] ، قال : صدقت يا أبا عبد الرحمن ! انتقص القوم و فضلتهم [7] ، [و تخلفوا و تقدمتهم ، حتى - [8]] برز شأوك و قصر عنـه غيرك ، ففى صدورهم جمرات التأسف [9] ، فقال عبد الملك : فـــلا أطفأها الله و أضرمها [10] عليهم [11] بالمزيد من رأى أمير المؤمنين [11] .

(١) من تاريخ الطبرى ١٠/٩١ ، و زيد فيه : و قصر من عنانه ، و فى النسخ : سرقه - كذا .

(٢) زيد ما بين الحاجزين نظرا إلى سياق العبارة .

(٣) كذا فى ب و ج ، و فى الأصل : نعمه .

(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : تقديم .

(٥) فى ب : منزله .

(٦) فى ب : مرتبه .

(٧) فى ب و ج : فضلهم - خطأ ، و فى تاريخ الطبرى : نقص القوم ففضلتهم .

(٨) من تاريخ الطبرى .

(٩) فى تاريخ الطبرى : التخلف ، و زاد بعده : و حزازات النقص .

(١٠) وقع فى النسخ الثلاث : أضربها ، و التصحيح من تاريخ الطبرى .

(١١-١١) فى تاريخ الطبرى مكان هذه العبارة : حتى تورثهم كمدا دائما أبدا .

قال الزبير: ثم وشى به بعد ذلك، و تتابعت الأخبار فيه[1] [بفساد نيته للرشيد -[2]] و كثر حاسدوه، فدخل فى بعض الأيام و قد امتلأ قلب الرشيد عليه [غيظا [2]]، فرأى منه انقباضا و عبوسا، فقال الرشيد: أ كفرا بالنعمة و غدرا بالإمام؟ فقال عبد الملك: قد بؤت إذا باعباء الندم و استحلال النقم، و ما ذاك يا أمير المؤمنين إلا بغى[3] حاسد [4]نافس فيك و فى تقديم الولاية و مودة القرابة[4]، يا أمير المؤمنين! إنك خليفة رسول الله ٩/ ب صلى الله عليه و سلم فى أمته و أمينه على عترته، لك عليها فرض / الطاعة و أداء النصيحة، و لها عليك العدل فى حكمها و التثبت فى حادثها[5]، فقال له الرشيد: [6]أ تضع لى من لسانك و ترفع علىّ من جنانك، بحيث يحفظ الله لى عليك و يأخذ لى به منك[6]، هذا قمامة كاتبك

(١) كذا فى النسخ الثلاث، و فى الفوات ٢ / ٢٩ : عنه.

(٢) من الفوات.

(٣) وقع فى ب: بغى - من سبق القلم.

(٤ - ٤) فى تاريخ الطبرى ١٠/٨٩ مكان هذه العبارة: نافسنى فيك مودة القرابة و تقديم الولاية.

(٥) زاد فى تاريخ الطبرى: و الغفران لذنوبها.

(٦-٦) ثابتة فى النسخ الثلاث، و سقطت من الفوات، و فى تاريخ الطبرى: أ تضع لى من لسانك و ترفع لى من جنانك.

يخـبرنى بفساد نيتك و سوء سريرتك ، [1]فاسمع كلام قمامة ، [فقال عبد الملك – [2]] : فلعله [2] أعطاك ما ليس فى عقده ، و لعله لا يقدر أن[3] يعضهنى و لا يبهتنى بما لم يعرفه منى و لم يصح له عنى ، فأمر باحضار قمامة فأحضر ، فقال الرشيد : تـكلم بما[4] تعلم غير هائب و لا خائف ، فقال : أقول إنه عازم على الغدر بك يا أمير المؤمنين و الخلاف عليك ، فقال عبد الملك : و كيف لا يكذب[5] علىّ من خلفى [من – [6]] يبهتنى فى وجهى ، فقال الرشيد : فهذا عبد الرحمن ابنك يقول بقول[7] كاتبك و يخبر عن سوء ضميرك و فساد نيتك ، و أنت لو أردت أن تحتج بحجة لم تجد[8] أعدل من هذين ، [9]فبم تدفعهما عنك[9] ، قال : يا أمير المؤمنين ! عبد الرحمن بين مأمور أو عاق ، فان كان مامورا

---

(١) زيد فى الأصول : قال ، و ليس فى تاريخ الطبرى .
(٢) من تاريخ الطبرى .
(٣) زيد فى ج : يهضمنى و لا .
(٤) فى ج : ما .
(٥) كذا فى الأصل ، و مثله فى الفوات ، و وقع فى ب و ج : لا تكذب – خطأ .
(٦) من الفوات و كتاب الوزراء للجهشيارى ص ٢٦٣ ، و فى الطبرى : وهو .
(٧) كذا فى الأصل و ج ، و مثله فى الفوات ، و فى ب : قول .
(٨) وقع فى النسخ الثلاث : لم تجدل – تصحيف ، و التصحيح من الفوات .
(٩–٩) ليس فى الفوات .

فمعذور

فمعذور، و إن كان عاقا فهو عدو[1] أخبر الله بعداوته و حذّر منها، فقال جل ثناؤه فى محكم كتابه[2] "ان من ازواجكم و اولادكم عدوا لكم فاحذروهم[3]"، فنهض الرشيد و هو يقول: أما أمرك فقد وضح، و لكن لا أعجل حتى أعلم ما الذى يرضى الله فيك فانه الحكم بينى و بينك، فقال عبد الملك: رضيت بالله حكما و بأمير المؤمنين حاكما، فانى أعلم أنه يؤثر كتاب الله جل ثناؤه على هواه و أمر الله على رضاه.

قال: فلما كان بعد ذلك جلس مجلسا آخر فسلم لما دخل، فلم يردّ عليه [الرشيد -[4]]، فقال عبد الملك: يا أمير المؤمنين! ليس هذا أحتج فيه فلا أجاذب[5] منازعا و خصما، قال: و لم؟ قال: لأن أوله جرى على غير السنة، فأنا أخاف آخره، قال: و ما ذاك؟ قال: لم ترد علىّ السلام، فلم أنصف[6] نصفة العوام[6]، قال: السلام عليك اقتداء بالسنة و إيثارا للعدل و استعمالا للتحية، ثم التفت نحو سليمان بن [أبى -[7]] جعفر و هو يخاطب بكلامه عبد الملك فقال:

---

(١) من الفوات، و وقع فى النسخ الثلاث: عاق.

(٢) من الفوات، وفى النسخ الثلاث: رسالته.

(٣) سورة ٦٤ آية ١٤.

(٤) من الفوات.

(٥) من تاريخ الطبرى ١٠/ ٨٩ و تاريخ الموصل للشيخ أبى زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدى طبع القاهرة سنة ١٩٦٧ ص ٢٦٥، و فى النسخ: فلا أحادث - كذا.

(٦-٦) فى تاريخ الموصل: أنصف، و مثله فى تاريخ الطبرى.

(٧) زيد من تاريخ الطبرى ١٠/ ٩٠ و تاريخ الموصل.

أريد حباءه[1] و يريـــد قتلى عذيرك[2] من خليلك من مراد

أما و الله لكأنى أنظر إلى شؤبوبها[3] قـــد همع ، و عارضها قد لمع ، و كأنى بالوعيد قد أورى نارا تسطع ، فأقلع[4] عن براجم[4] بلا معاصم ، ورؤس بلا غلاصم[5]. فهلا مهلا[6] ، فبي[7] و الله سهل لكم الوعر[8] و صفا لكم الكدر، و[9] ألقت إليكم الأمور أثناء[10] أزمتها، [11]فنذار لكم نذار[11]

(١) كذا فى النسخ الثلاث ، و مثله فى الكامل للبرد ص ٥٠٠ ، و الحباء هو العطاء - كما فى الأقرب ، و وقع فى تاريخ الطبرى و تاريخ الموصل ٢٦٥ و الكامل لابن الأثير ٦ / ٧٢ : حياته .

(٢) وقع فى النسخ الثلاث : عذيرى ، و التصحيح من الكامل للبرد .

(٣) الشؤبوب : الدفعة من المطر ، و سحاب همع - بفتح الهاء و كسر الميم : ماطر، و وقع فى الكامل لابن الأثير : شؤبها - خطأ .

(٤-٤) وقع فى الأصل : فمن تراحم ، وفى ب و ج : فمن يزاحم ، و التصحيح من الـكتب المذكورة آنفا . و البرجمة : المفصل .

(٥) جمع الغلصمة . و هى رأس الحلقوم أو اللحم الذى بين الرأس و العنق .

(٦) زاد فى الكامل لابن الأثير ٦ / ٧٢ : بنى هاشم .

(٧) وقع فى النسخ الثلاث : فى - محرفا، و التصحيح من الكتب التى ذكرناها آنفا .

(٨) فى النسخ الثلاث : الوعد - خطأ .

(٩) فى النسخ : أو ، و التصحيح من الـكتب المذكورة أعلاه .

(١٠) فى النسخ : ابناء - خطأ ، و التصحيح من الـكتب المذكورة الثلاثة آنفا . و أثناء الشيء و مثانيه : قواه و طاقاته .

(١١-١١) وقع فى النسخ الثلاث : و تدار لكم تدار - محرفا ، و التصحيح مما سبق من الـكتب .

قبل حلول داهية، خبوط[١] باليــد لبوط بالرجل، فقال عبد الملك: قد أجملت يا أمير المؤمنين [أردت فذا ـ[٢]] أم قوما[٣]؟ قال: بل فذا، قال: اتق الله يا أمير المؤمنين! فيما ولاك، و فى رعيته التى استرعاك، و لا تجعل الكفر مكان[٤] الشكر، و لا العقاب موضع الثواب، فقد و الله نخلت[٥] لك النصيحة و محضت[٦] لك الطاعة، و شددت أواخى[٧] ملكك بأثقل[٨] من ركنى يلملم، و تركت عدوك سبيلا[٩] / [١٠]تتعاوره الأقدام[١٠] ١٠/الف

(١) فى النسخ الثلاث: خيوط ـ خطأ، و التصحيح مما مر.

(٢) ما بين الحاجزين زيد نظرا إلى سياق العبارة، و لا بد منه.

(٣) و فى تاريخ اليعقوبى ٢/٢٢٤ طبع بيروت سنة ١٩٦٠: أفذا أتكلم أم توأما ـ يعنى واحدا أو اثنين.

(٤) من ب و ج، و مثله فى الكتب التى ذكرناه قبل، ووقع فى الأصل: بمكان.

(٥) وقع فى الكامل لابن الأثير: نحلت ـ خطأ.

(٦) فى النسخ الثلاث: مخضت ـ بالخاء، خطأ، و التصحيح من جميع الكتب المذكورة.

(٧) جمع الأخية، و هى عود فى حائط أو فى جبل يدفن طرفاه فى الارض و يبرز طرفه كالحلقة.

(٨) من هامش ب، وهو الصواب، و مثله فى الكتب المذكورة أعلاه، و فى الأصل و ب: ما نقل، و فى ج: ما يقل ـ و كله تصحيف.

(٩) فى الكامل لابن الأثير ٦/٧٣ و غيره: مشتغلا.

(١٠-١٠) من العقد الفريد ٢ / ٢٣، و فى النسخ: بتعاور الاقدام، و ليس فى المراجع الأخر.

فالله الله ! فى ذى رحمك أن تقطعه[1] بعد أن بللته[2] بظن ، قال الله تعالى[3] " ان بعض الظن اثم[4] " أو بغى باغ ينهش[5] اللحم و يالغ الدم ، فقد - و الله - سهلت لك الوعور . و ذللت لك الأمور ، و جمعت على طاعتك القلوب فى الصدور ، فكم[6] ليل تمام[7] فيك كابدته ، و مقام لك

---

(١) فى ب : يقطعه .

(٢) كذا فى النسخ الثلاث و تاريخ الموصل و تاريخ الطبرى ، ووقع فى الكامل لابن الأثير و العقد الفريد : وصلته .

(٣) زاد فى الأصل و ب : بقول ، و لم تكن الزيادة فى ج ولا فى المراجع فحذفناها .

(٤) سورة ٤٩ آية ١٢ .

(٥) كذا فى النسخ الثلاث بالشين المعجمة ، و وقع فى الكامل لابن الأثير و تاريخ الطبرى : ينهس ؛ و فى الأقرب : قال الأزهرى قال الليث « النهش بالشين المعجمة تناول من بعيد ، كنهش الحية ، وهو دون النهس بالمهملة ، و النهس القبض على اللحم و نثره ، و عكس ثعلب فقال « النهس بالمهملة يكون بأطراف الأسنان ، و النهش بالمعجمة بالأسنان و الأضراس » و قال ابن القوطية كما قال الليث : نهشته الحية بالشين المعجمة ، و نهسه الكلب و الذئب و السبع بالمهملة .

(٦) زاد فى تاريخ الطبرى : من .

(٧) فى النسخ الثلاث : نام - و لعله تصحف عن « تام » ، وما أثبتناه فى المتن فهو من المراجع .

ضيق [قمته - ١] ، كنت فيه كما قال أخو بنى جعفر بن كلاب [يعنى لبيدا - ٢] :

و مقام ضيّق فرجته ببناني[٣] و لساني و جدل

او[٤] يقوم الفيل أو فيّاله [٥]زل عن[٥] مثل مقامى و زحل[٦]

قال : فو الله لحار - يعنى الرشيد حين سمع كلامه ، شكا و أقبل عليه ٥ بوجهه فقال : ما أظن إلا أن الأمر كما قلت يا أبا عبد الرحمن ! أنت

(١) من المراجع إلا أن فى العقد الفريد : فرجته .

(٢) من الكامل لابن الأثير ٦ / ٧٣ فقط .

(٣) من ب ، و مثله فى تاريخ الطبرى ، و وقع فى الأصل و ج : ساتى - كذا محرفا ؛ و فى ديوانه المطبوع بالكويت ص ١٩٣ : بمقامى ، و المصراع فى الكامل هكذا : ببنان ولسان وجدل ، و فى تاريخ الموصل : ببيان و لسان و جدل ؛ و فى العقد الفريد : بلسانى و مقامى و جدل .

(٤) فى الديوان و العقد الفريد و تاريخ اليعقوبى : لو .

(٥ - ٥) فى الأصل : و من ، و فى ب و ج : روعن - كذا ، كله تحريف ، والتصحيح من الديوان والعقد الفريد و تاريخ الطبرى و الكامل لابن الأثير ، و وقع فى تاريخ الموصل : كل عن .

(٦) هكذا فى النسخ الثلاث و مثله فى الديوان و تاريخ الطبرى و تاريخ الموصل ، و وقع فى الكامل : رحل - بالراء المهملة ، و بهامش تاريخ الموصل ما لفظه : زحل عن مقامه كمنع زال و أعيا ، و عن مكانه تنحى فهو زحل - بفتح الزاى و كسر الحاء ، و زحيل بكسر الزاى و سكون الحاء .

رجل محسد[1] مكفر[2]، و أمير المؤمنين يعلم أنك علـى سريرة صالحة غير مدخولة و لا خسيسة، ثم دعا عبد الملك بشربة ماء، فقال الرشيد: ما شرابك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: سحيق الطبرزد[3] بماء[4] الرمان، فقال: بخ بخ، عضوان لطيفان يذهبان الظمأ و يلذان المذاق، فقال عبد الملك: صفتك[5] يا أمير المؤمنين لهما [6]ألذ من[6] فعلهما.

كتب إلى أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الشافعى قال قرئ على أبى الوفا حفاظ بن الحسن بن الحسين بن عبـد العزيز بن أحمد قال أنبأ عبد الوهاب الميدانى أنبأ أبو سليمان بن زيد أنبأ عبد الله ابن أحمـد بن جعفر أنبأ محمد بن جرير الطـبرى قال ذكر أحمد [ابن إبراهيم -[7]] بن إسماعيل أن[8] عبد الملك بن صالح كان له ابن يقال له عبد الرحمن كان من رجال الناس، و كان عبد الملك يكنى به، و كان

(١) كذا فى الأصل و ج: و فى ب: محسر: و فى الفوات ٢/٣٠: محسود.

(٢) فى الأقرب: المكفر كمعظم: المحسان الذى لا تشكر نعمه.

(٣) فى التذكرة لداود بن عمر الأنطاكى ١/٢٢٨: طبرزد، من السكر والعسل ما طبخ بعشره من اللبن الحليب حتى ينعقد، و فيه لطف و تبريد و إصلاح للحلق و كسر لسورة الأدوية.

(٤) من فوات الوفيات، و وقع فى النسخ الثلاث: ماء.

(٥) وقع فى الفوات: صفتك - خطأ.

(٦-٦) من الفوات، و وقع فى النسخ الثلاث: الذين - مصحفا.

(٧) من تاريخ الطبرى ١٠/٨٩.

(٨) وقع فى النسخ الثلاث: بن - خطأ، والتصحيح من تاريخ الطبرى.

لابنه عبد الرحمن لسان على فأفأة[1] فيه فنصب[2] لأبيه[3] عبد الملك و قمامة ، فسعيا به إلى الرشيد و قالا له إنه يطلب الخلافة و يطمع فيها ، فأخذه و حبسه عند الفضل بن الربيع ، و قال الرشيد : أما و الله لو لا الإبقاء[4] على بنى هاشم لضربت عنقك . فلم يزل محبوسا حتى توفى الرشيد ، فأطلقه محمد ، و عقد له محمد على الشأم فكان مقيما بالرقة ، و جعل لمحمد عهد الله و ميثاقه لئن قتل[5] و هو حى لا يعطى المأمون طاعته[6] أبدا ، فمات قبل قتل محمد ، فدفن فى [دار من ــ[7]] دور الإمارة . فلما خرج المأمون يريد الروم أرسل إلى ابن له : حول أباك من دارى ، فنبشت[8] عظامه و حول[9]

أخبرنا القاضى أبو نصر ابن الشيرازى بدمشق قال أنبأ أبو القاسم على بن الحسن الحافظ قال قرأت بخط أبى الحسين الرازى أخبرنى أحمد

---

(١) فى النسخ الثلاث : فاقاه ــ كذا مصحفا ، و التصحيح من تاريخ الطبرى ١٠ / ٨٩ .

(٢) ثابت فى الأصل و تاريخ الطبرى ، ووقع فى ب و ج : فيصيب ــ خطأ .

(٣) فى ج : لابنه ــ خطأ .

(٤) وقع فى النسخ الثلاث: الاتقاء ــ خطأ، و التصحيح من تاريخ الطبرى ١٠/ ٩٠ .

(٥) من ب و ج ، و مثله فى تاريخ الطبرى، ووقع فى الأصل : مل ــ تصحيف.

(٦) كذا فى النسخ الثلاث ، و وقع فى تاريخ الطبرى و الكامل لابن الأثير ٦ / ٧٣ و الفوات ٢ / ٣٠ : طاعة .

(٧) من تاريخ الطبرى .

(٨) من ب و ج ، و مثله فى تاريخ الطبرى ، ووقع فى الأصل بلا نقط .

(٩) هكذا فى النسخ الثلاث ، و فى تاريخ الطبرى و الفوات : حولت .

ابن عيسى ثنا مساور بن شهاب قال قال إسحاق بن سليمان : و فى سنة سبع و سبعين و مائة عزل هارون الرشيد السندى بن شاهك عن دمشق و استعمل مكانه عبد الملك بن صالح ، و فيها انقضى أمر أبى الهيدام[1] و توارى و استقام أمر دمشق ، ثم دخلت سنة ثمان و سبعين و مائة و على كور دمشق عبد الملك بن صالح ؛ قال : فبلغ هارون الرشيد أنه يريد الخروج عليه بدمشق ، فعزله و أشخصه إلى العراق ، قال : / و كتب إلى[2] هارون الرشيد قبل أن أشخصه : ١٠/ب

أخلاى لى شجو و ليس لكم شجو — و كل امرئ من شجو صاحبه خلو
من أى نواحى الأرض أبغى وصالكم[3] — و أنتم أناس [4]ما لمرضاتكم[4] نحو
فلا حسن نأتى بــه تقبلونــــه — و لا إن أسأنا كان عندكم عفو

قال : فأوصلها إليه حسين الخادم ، فقال هارون : و الله لئن كان قالها فقد[5] أحسن و إن كان رواها فقد[5] أحسن .

قرأت على محمد بن عبد الواحد عن أبى بكر الحنبلى قال أنبأ النديم

(١) وقع فى النسخ الثلاث : الهندام - تصحيف، والتصحيح من تاريخ الموصل ص ٢٧٩ ، و عبارته : فيها سكنت العصبية بالشأم و فر أبو الهيدام واختفى و استقام أمر الشام ، و اسم أبى الهيدام عامر بن عمارة بن خريم المرى - كما فى فهرس الأعلام لتاريخ الموصل ص ٤٥٤ .

(٢) سقط من ب .

(٣) كذا فى النسخ الثلاث ، و فى الفوات ٢ / ٣٠ : رضاكم .

(٤ - ٤) من ج ، و مثله فى الفوات ، و وقع فى الأصل و ب : فالمرضا بكم - مصحفا .

(٥) من الفوات ، و فى الأصول الثلاثة : اقد .

عن

عن المرزبانى[١] قال أنبأ هارون بن على بن العجم أنبأ عبيد الله بن أحمد بن أبى طاهر أنبأ أبى قال وحدثنى رجل من الهاشميين أن عبد الملك بن صالح قدم مدينة السلام فى خلافة الرشيد فرأى كثرة الناس بها فقال للسندى : يا أبا نصر ! اسجن مشايخك والتف[٢] مركبك ، فو الله ما مررت فى طريق من هذه المدينة إلا ظننت أن الناس نودى فيهم .

قرأت على المتوكلى عن[٣] الحنبلى قال أنبأ البندار عن عبيد الله بن محمد عن الصولى قال : و من شعر عبد الملك بن صالح لما حبسه الرشيد ، و وجدته بخط عمر بن محمد بن عبد الملك الزيات :

قل لأمير المؤمنين الذى ... يشكره الصادر و الواردُ
يا واحد الأفلاك[٤] فى فضله ... ما لك مثلى فى الورى واحد
إن كان لى ذنب و لا ذنب لى ... حقا كما قد زعم الحاسد
فلا يضق[٥] عفوك[٦] عنى و قد ... فاز[٧] به المسلم و الجاحد

(١) فى ج : المرزبان .
(٢) كذا فى الأصل و ب ، و فى ج : اكنف . ليست هذه الواقعة فيما بين أيدينا من المراجع .
(٣) من ج ، و وقع هنا فى الأصل و ج : بن - خطأ .
(٤) كذا فى الثلاثة النسخ ، و فى الفوات ٢ / ٣٠ : الاملاك .
(٥) من ج ، و مثله فى الفوات ، و فى الأصل و ب : فلا تضق .
(٦) فى النسخ الثلاث : عفوكا ، و التصحيح من الفوات ٢ / ٣١ .
(٧) فى النسخ الثلاث : قار ، و التصحيح من الفوات .

و به عن الصولى قال ثنا محمد بن الفضل قال أنشدنا على بن محمد المتوكلى[1] لعبد الملك بن صالح:

لئن ساءنى حبسى[2] لفقد أحبتى ... و أنى فيهم لا آمر[3] و لا أحلى
لقد سرنى عزى لترك لقائهم ... و ما أتشكى من حجابى[4] و من ذلى

ذكر أحمد بن طاهر أن الأمين لما خرج عبد الملك بن صالح من الحبس عقد[5] له على الشام، و دفع إليه قمامة و كان كاتبه فقتله فى حمام، و دفع إليه ابنه عبد الرحمن فهشم وجهه بعمود[6].

أنبأنا ذاكر بن كامل بن أبى غالب الخفاف قال: كتب إلى الشريف أبو القاسم على بن إبراهيم الحسينى أن رشأ[7] بن نظيف أخبره
١٠ قال أنبأ أبو الفتح إبراهيم بن على بن إبراهيم أنبأ أبو بكر محمد بن يحيى

(١) فى النسخ الثلاث: التوكلى.

(٢) فى الفوات: سجنى.

(٣) من ب و ج، و مثله فى الفوات، و وقع فى الأصل: أعلى - بالعين - خطأ.

(٤) من الفوات، و فى النسخ الثلاث: حجاب.

(٥) لفظ «عقد» مكرر فى ب.

(٦) هكذا فى النسخ، و لكن ذكر فى الفوات بالعكس فقال: و لما أخرجه الأمين من السجن دفع إليه كاتبه و ابنه، فقتل ابنه، و هشم وجه كاتبه بعمود.

(٧) وقع فى ب: شا - كذا ناقصا، و ذكره فى المشتبه ١/٣١٦ فقال: رشأ بن نظيف ثقة مشهور.

الصولى قال حدثنى حسين بن فهم ثنا محمد بن أيوب المنشى عن أبيه قال قال إبراهيم بن المهدى سمعت عبد الملك بن صالح بعد إخراج المخلوع له من حبس الرشيد و قد ذكر ظلم الرشيد إياه و حبسه له على التهمة و الحسد يقول : و الله إن الملك لشيء ما نويته و لا تمنيته، و لا قصدت إليه و لا ابتغيته، و لو أردته / لكان أسرع إلىّ من السيل[1] ١١ / الف إلى الحدور، و من النار إلى يابس[2] العرفج،[3] و إنى لمأخوذ بما لم أجن و مسؤول عما لا أعرف، و لكنه حين رآنى للملك قمنا[4] و للخلافة خطرا، و رأى لى يدا تنالها إذا مدت، و تبلغها إذا بسطت، و نفسا تكمل بخصالها و تستحقها[5] بخلالها[6] و إن كنت لم أختر تلك الخصال، و لم أترشح لها فى سر، و لا أشرت إليها فى جهر، و رآها تحن إلىّ حنين الواله، و تميل نحوى ميل الهلوك، و حاذر أن ترغب إلىّ خير مرغوب و تنزع إلىّ خير منزوع، عاقبنى عقاب من قد سهر

(١) وقع فى ب : السبيل - خطأ .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : يبس .

(٣) وقع فى النسخ : و حبسه له على التهمة و الحسد يقول و الله إن الملك لشيء ما نويته - مكررا .

(٤) من تاريخ اليعقوبى ٢/٤٣٤ ، و فى النسخ : يمنا .

(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : يستحقها .

(٦) من ب و ج ، و فى الأصل : جلالها .

فى طلبها و سهر فى التماسها ، و تقدر[1] لهـا بجهـده و تهيأ لها بكل حيلته ، فان كان حبسنى على أنى أصلح لها و تصلح [لى - [2]] ، و أليق بها و تليق بى ، فليس ذلك بذنب فأتوب منه ، و لا جرم فأرجع عنه ، و لا تطاولت لها فأحط نفسى ، و لا تصديتها فأحيد عنهـا ، فان زعم ٥ أنه لا صرف[3] لعقابه و لا نجاة من أغضابه[4] إلا بأن أخرج له من الحلم و العلم ، و أتبرأ إليه من الحزم و العزم ، فكما لا يستطيع المضياع[5] أن يكون حافظا و لم يملك العاجز[6] أن يـكون حازما ، كذلك العاقل لا يكون جاهلا و لا يـكون الذكى بليدا ، و سواء عاقبنى على شرفى و جمالى أو على محبة الناس إياى ، و لو أردتهـا لأعجلته عن التفـكير ١٠ و شغلته عن التدبير ، و لمـا كان من الخطاب إلا اليسير ، و من بذل الجهد إلا القليل ، غير أنى و الله - و الله شهيدى ـ أرى السلامة من

---

(١) فى ج : يقدر ، و فى ب : مقدر ـ خطأ ، و فى الأقرب : تقدّر له كذا : تهيأ .

(٢) من ج ، و هو ساقط من الأصل و ب .

(٣) فى ب : محرف .

(٤) كذا فى الأصل و ج ، و فى ب : اغضابه .

(٥) المضياع هو المضيع ، يقال « رجل مضياع للمال » أى مضيّع له ـ كما فى الأقرب .

(٦) فى ج : الفاجرة .

تبعاتها[1] غنما، و الخف من أوزارها حظا - و السلام على من اتبع الهدى .

قرأت على المتوكلى عن الحنبلى قال أنبأ البندار عن الفرضى عن الصولى قال ثنا الحسين بن الحسن الأزدى ثنا أحمد بن خالد القشى قال : قدم عبد الملك بن صالح الرقة بعد خروجه من الحبس و قد ولاه الأمين الشأم و الجزيرة و العواصم فلقيه ولد ابنه[2] فلم يرهم أدبا فقال : شوه[3] لكم يا[4] شر خلف من خير سلف ! ابتز[5] العز من أمية آباؤكم قهرا و قسرا لحصنوه[6] و خلطوه ثم مضوا إلى رحمة الله ، و خلفوا لكم أفرشة ممهدة و أهملتم[7] و ضيعتم إقبالا على الأشربة الخبيثة و الملاهى

(١) التبعات جمع تبعة ، و هو ما يترتب على الفعل من الخير و الشر ، إلا أن استعماله فى الشر ، يقال « لهذا الفعل تبعة » أى لحوق شر و ضرر - انظر الأقرب .

(٢) فى ب : أبيه .

(٣) فى النسخ الثلاث : سؤه - كذا ، و لعل الصواب ما أثبتناه فى المتن ، و الشوه هو القبح - كما فى الأقرب .

(٤) فى النسخ الثلاث : ما ، و الظاهر : يا - كما أثبتناه فى المتن .

(٥) من ب ، و هو الصواب ، ومعناه : استلب أى اختلس ، و وقع فى الأصل و ج : ابتنى - كذا محرفا .

(٦) فى ب : حصبوه .

(٧) فى النسخ الثلاث : أهملتهم - كذا ، و الظاهر ما أثبتناه فى المتن .

الفاضحة، لله در أخى قلب حين يقول:

إذا الحسب الرفيع تواكلته ولاة السوء أوشك أن يضيعا
ورثنا المجد عن آباء صدق أسأنا فى ديارهم الصنيعا

و به عن الصولى قال ثنا الغلابى ثنا يعقوب بن جعفر قال قضى المهدى دين عبد الملك بن صالح و جلس له مجلسا قضى فيه حوائجه، فلما خرج قال: ما أنا بشاعر، و إن فى قلبى لشيئا منه، ثم قال:

يا أشرف الناس بيتا حين تنسبه[1]
و أعرق الناس فى جود و فى كرم
ما نازع البخل فيك الجود مذ خلقا
و لا ادعت «لا» نصيبا منك فى نعم
١١/ب / و لا يسمعك فيما ناب[2] من حدث
عن صوت ذى الحاجة المكروب من صمم
إذا رآك حليف العدم بشره
ضياء وجهك بالتشريد للعدم

أخبرنا أبو نصر ابن الشيرازى بدمشق قال أنبأ أبو القاسم على بن الحسن الشافعى أنبأ أبو غالب محمد بن الحسن أنبأ أبو الحسن السيرافى أنبأ أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران ثنا موسى ثنا خليفة قال: و فيها -

(١) من ب و ج، و فى الأصل: تنصبه.

(٢) فى ج: بات.

يعنى سنة ست و تسعين و مائة - مات عبد الملك بن صالح بن على بالرقة، و ذكر أبو حسان الزيادى أنه مات فى جمادى الآخرة منها[1].

٢١ - عبد الملك بن عبد الله بن أحمد بن رضوان أبو الحسين الكاتب، من أهل [باب -[2]] المراتب، و هو أخو أبى نصر أحمد الذى تقدم ذكره، [عين -[3]] فى الكتابة فى ديوان الإنشاء فى الثالث و العشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع و تسعين و اربعمائة، و كان كاتبا حاذقا بليغا فاضلا، سمع الحديث من أبى محمد الحسن بن على الجوهرى و غيره و حدث باليسير، روى عنه أبو المعمر الأنصارى و أبو طاهر السلفى فى معجميهما.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الفارسى بمصر قال أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى قال أنبأ أبو الحسين عبدُ الملك بن عبد الله بن أحمد ابن رضوان بن محمد بن رضوان من رؤساء بغداد فى داره بباب المراتب قال أنبأ أبو محمد الحسن بن على الجوهرى و أنبأ عبد الله بن أحمد و لاحق ابن أبى الفضل قالا[4] أنبأ هبة الله بن محمد الكاتب أنبأ الحسن بن على الواعظ قالا[4] أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعى ثنا عبد الله بن

---

(١) و لصاحبنا هذا عبد الملك بن صالح وقائع كثيرة و أقوال مليحة ما عدا الحوادث التى ذكرها ابن النجار هنا، ذكرها الطبرى فى تاريخه ١٠/٨٩ - ١٦٣.

(٢) زيد من معجم البلدان ٢/٢٢، و مثله يأتى قريبا فى هذه الترجمة و الأخبار.

(٣) زيد نظراً إلى سياق العبارة.

(٤) كذا.

أحمد بن حنبل ثنا أبى ثنا عبد الرحمن[١] ثنا سفيان عن[٢] شعبة عن منصور عن هلال عن وهب بن الأجدع عن على رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا و الشمس مرتفعة.

قرأت فى كتاب أبى على ابن البناء بخطه قال: ولد أبو الحسين عبد الملك بن رضوان فى ليلة الاثنين الثانى عشر من رجب من سنة أربع و أربعين و أربعمائة.

أنبأنا ذاكر بن كامل عن أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى قال: مات أبو الحسين عبد الملك بن عبد الله بن أحمد بن رضوان كاتب الخليفة على ديوان الرسائل فى يوم السبت تاسع شوال سنة ست و خمسمائة و دفن من الغد بمقبرة باب حرب[٣].

٢٢ - عبد الملك بن عبد الله بن الحسين بن أيوب أبو منصور السيورى أديب شاعر، ذكره السلفى فى معجم شيوخه و قال: متأدب و له شعر جيد.

قرأت على أبى الحسن [ابن -[٤]] المقدسى بمصر عن أبى طاهر

(١) هو عبد الرحمن بن المبارك العيشى، الذى يروى عن سفيان بن حبيب البصرى.

(٢) وقع فى النسخ الثلاث: و، و التصحيح من تهذيب التهذيب ٤ / ١٠٧، لأن سفيان بن حبيب البصرى يروى عن شعبة.

(٣) فى النسخ الثلاث: خرب - بالخاء المعجمة، و التصحيح من معجم البلدان.

(٤) من ب و ج، و هو ساقط من الأصل، و قد مرت ترجمته.

السلفى

السلفى و نقلته من خطه قال: سمعت أبا منصور عبد الملك بن عبد الله ابن الحسين بن أيوب ابن السيورى ببغداد يقول سمعت أبا المعالى أحمد ابن على / بن قدامة قاضى الأنبار يقول: حضرت مجلس بعض[1] الأمراء، ١٢/الف فأحضرت الملاهى فامتنعت من الجلوس فألزمنى الجلوس[2] فأنشدته بديها:

قد شعب الأذهب فى ميدانه متعرما يمــرح فى عنانــه
و لست يا مولاى من فرسانه فنجنى منه و من طغيانــه

فضحك و أطلق سراحى.

قرأت بخط عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى قال: توفى أبو منصور عبد الملك بن عبــد الله بن الحسين بن أيوب فى يوم الأحـد ثامن ربيع الآخر سنة ثمان عشرة و خمسمائة و صليت عليه، و دفن من يومه بالشونيزية.

٢٣ - عبد الملك بن عبد الله بن داود، أبو القـاسم، من أهل المغرب، من مدينة تسمى حمزى[3]، سمع ببغداد الشريف أبا نصر الزينبى و بالبصرة أبا على [على -[4]] بن أحمد التسترى، و بأصبهان أبا على الحسن

(١) زاد فى النسخ الثلاث: أحد.
(٢) كذا فى الأصل و ج، و فى ب: الحضور.
(٣) فى معجم البلدان ٣ / ٣٣٨: حمزة - بالفتح ثم السكون و زاى، مدينـة بالمغرب ..... ينسب اليها عبد الملك بن عبد الله بن داود الحمزى المغربى - كان فقيها صالحا سمع ببغداد أبا نصر الزينبى - الخ؛ انظر أيضا الأنساب ٤/٢٤٧.
(٤) من الأنساب.

ابن أحمد الحداد، و استوطن بغـداد[1] إلى حين وفاته و حدث بها، [2]روى عنه[2] أبو المعمر الأنصارى و أبو القاسم الدمشقى.

أخبرنا عمر بن عبد الرحمن الأنصارى بدمشق قال أنبأ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى أنبأ عبـد الملك بن داود أبو القاسم المغربى[3] الحمزى الفقيه بقراءتى عليه ببغداد، و أنبأ عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر و أحمد بن أحمد ابن البندنيجى[4] و يوسف بن المبارك الشاهد و الحسن بن محمد الهـاشمى و عمر بن محمد بن أحمد المقرئ و على بن أبى الفرج بن أبى المعـالى و محمد بن محمـد بن أبى حرب الكاتب و عبد الوهاب بن عبد الله الصولى و أبو سعد الأزجى ببغداد، و نصر ابن محمد بن على الحافظ بمكة، و عبد الحق بن محمد الشاهد بدمشق، قالوا جميعـا أنبأ محمد بن أحمد بن عبد الكريم التميمى قال الحمزى و التميمى

(١) فى ج: ببغداد.

(٢-٢) سقط من ج.

(٣) فى النسخ الثلاث: المعرى- كذا مصحفا.

(٤) هذه النسبة إلى «بندنيجين»، قال ياقوت فى معجم البلدان ٢ / ٢٩٢: لفظه لفظ التثنية و لا أدرى ما بندنيج مفرده إلا أن أبا حمزة الأصبهانى قال بناحية العراق موضع يسمى «وندنيكان» و عرب على البندنيجين و لم يفسر معناه، وهى بلدة مشهورة فى طرف النهروان من ناحية الجبل من أعمال بغداد و مثله فى الأنساب ٢ / ٣٣٧.

أنبأ أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن علي الوراق ثنا أبو محمد يحيي بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنبور المكى ثنا الفضل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة فزاد فيها أو نقص ، فلما قضى الصلاة قالوا : يا رسول الله ! حدث فى الصلاة حدث ، قال : و ما ذاك ؟ قالوا : زدت أو نقصت ، فثنى رجله و استقبل القبلة و سجد سجدتين و هو جالس ، ثم أقبل علينا بوجهه فقال : إنما أنا بشر أنسى كما تنسون . فذكّرونى ، إذا [1] أحـد منكم صلى صلاة فلم يدر أزاد أو نقص فليتحر من ذلك الصواب ، ثم ليبن عليه و يسجد سجدتين .

قرأت فى كتاب أبي بكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف بخطه قال : توفى أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله المغربى الفقيه يوم الجمعة سابع ربيع الآخر سنة سبع و عشرين و خمسمائة .

٢٤ ـ عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل بن أبي القاسم بن أبي منصور بن ماخ [2] ، أبو الفتح بن أبي القاسم الكروخى [3] البزار ، من

---

(١) وقع فى النسخ الثلاث : إنما ، و الظاهر ما أثبتناه فى المتن .

(٢) فى النسخ الثلاث : ماح ـ بالحاء المهملة ، و التصحيح من الأنساب (الكروخى) .

(٣) وقع فى النسخ الثلاث : الفروحى ـ خطأ ، و التصحيح من تذكرة الحفاظ للذهبي ٤ / ١٣١٣ ، و لفظه : المحدث الصادق أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله ابن أبي سهل الكروخى الهروى المجاور ، وكذا فى مرآة الجنان ٣/٢٨٨ ذكره فيمن توفى سنة ثمان و أربعين و خمسمائة ـ انظر أيضا الشذرات ٤/١٤٨ .

أهل هراة، سمع الكثير من أبى إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارى ١٢/ب / و أبى عطاء عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأزدى و أبى عامر محمود ابن القاسم الأزدى و أبى المظفر عبيد الله بن على بن ياسين الدهان و أبى نصر عبد العزيز بن محمد الترياقى و أبى بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجى[١] و أبى عبد الله محمد بن على النميرى و أبى سعد حكيم بن أحمد الإسفراينى و غيرهم، و قدم بغداد فى ذى الحجة سنة تسع و خمسمائة و أقام بها مدة فى تجارة، و حدث بها، سمع منه أبو الفضل ابن ناصر، و روى لنا عنه أبو أحمد الأمين و أبو محمد ابن الأخضر و عبد الرزاق بن عبد القادر و يحيى بن المبارك بن الزبيدى المؤدب و غيرهم.

أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين و عبد العزيز بن محمود بن الأخضر قالا أنبأ أبو الفتح عبد الملك بن أبى القاسم بن أبى سهل الكروخى -قدم علينا بغداد- قراءة عليه و نحن نسمع، قال أنبأ القاضى أبو عامر محمود بن القاسم الأزدى و أبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقى و أبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجى قالوا أنبأ أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحى أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى[٢] أنبأ أبو عيسى محمد بن

(١) وقع فى ج: الفورجى - بالفاء، خطأ، و الغورجى منسوب إلى غورج وهى قرية على باب مدينة هراة، كما فى معجم البلدان ٦/ ٣١٠، و ذكره الذهبى فى التذكرة ٣/ ١١٩٠، و أرخ وفاته سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة، و لفظه: فيها توفى راوى الجامع أبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجى الهروى.

(٢) من ج، و هو الصواب، و وقع فى الأصل: المجلزى - خطأ، و فى ب: المحبوى - كذا، ذكره الذهبى فى التذكرة ٣/ ٨٦٣ و ابن العماد فى الشذرات ٣/ ٣٧٣، و وفاته فى سنة ست و أربعين و ثلاثمائة.

عيسى الترمذى ثنا أبو كريب[1] ثنا معاوية بن هشام عن عمران بن أنس المكى عن عطاء عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: اذكروا محاسن موتاكم و كفوا عن مساويهم[2].

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعانى من لفظه قال: عبد الملك بن عبد الله بن أبى سهل الكروخى شيخ صالح ديّن خير حسن السيرة[3] صدوق ثقة، سكن مطيراباد من أعمال الفرات و المحلة سنين بسبب دين له على بعض أهلها، و ورد بغداد، و قرأت عليه جامع الترمذى و قرئ عليه عدة نوب، و كتب به نسخة بخطه و أوقفها، و ما كان له أصل بمسموعاته، وجدوا سماعه فى أصول المؤتمن

(١) هو محمد بن العلاء الهمدانى الكوفى الحافظ الثقة محدث الكوفة، مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان و أربعين و مائتين و له سبع و ثمانون سنة - كما فى التذكرة ٢ / ٤٩٧.

(٢) وقع فى ب: مشاربهم - تصحيف، و الحديث رواه الترمذى فى جامعه (كتاب الجنائز باب ٣٤) بهذا الإسناد، و قال: هذا حديث حسن غريب، سمعت محمدا يقول عمران بن أنس المكى منكر الحديث، و روى بعضهم عن عطاء عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: اذكروا محاسن موتاكم و كفوا عن مساويهم، .... و روى بعضهم عن عطاء عن عائشة و عمران بن أبى أنس مصرى أثبت و أقدم عن عمران بن أنس المكى - انتهى. و مثله روى أبو داود فى سننه (كتاب الأدب، باب فى النهى عن سب الموتى) عن محمد بن العلاء (و هو أبو كريب) بهذا الإسناد.

(٣) زاد فى الأصل و ب: دين - مكررا، و لم تكن الزيادة فى ج فحذفناها.

الساجي[1] و أبي محمد[2] السمرقندي و غيرهما من الرحالين، فقرئ عليه منها، و مرض في أثناء قراءتي عليه، فنفذ له بعض من كان يحضر معنا سماع الكتاب شيئا من الذهب فما قبل، و قال: بعد السبعين و اقتراب الأجل آخذ على حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم شيئا، و رد عليه من الاحتياج إليه، و انتقل من بغداد فى آخر عمره إلى مكة، و بقى بها مجاورا إلى أن توفى، و كان يكتب النسخ بالترمذى بالعراق و منها كان يأكل، سألته عن مولده فقال: فى ربيع الأول سنة اثنتين و ستين بهراة؛ و كروخ بلدة على عشرة فراسخ من هراة.

قرأت على أبي الطاهر إسماعيل بن سليمان بدمشق أنبأ عبد الخالق ابن لبيد قال سألت عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي عن مولده فقال: فى النصف من ربيع الأول سنة اثنتين و ستين و أربعمائة.

قرأت فى كتاب أبي الفضل أحمد بن صالح بن الشافع الجيلى بخطه

(١) هو الحافظ الحجة المؤتمن بن أحمد بن على بن الحسين، أبو نصر الربعى الديرعاقولى ثم البغدادى المعروف بالساجى محدث بغداد، قال ابن ناصر: سألت المؤتمن عن مولده فقال: فى صفر سنة خمس و أربعين و أربعمائة، و توفى سنة سبع و خمسمائة و صليت عليه، و كان عالما فهما ثقة مأمونا - كما فى التذكرة للذهبى ١٢٤٦/٤ - ١٢٤٨، و ترجم له أيضا فى الشذرات ٤/ ٢٠ مختصرا و قال: توفى فى صفر عن اثنتين و ستين سنة.

(٢) هو الحافظ الإمام الرحال أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن قاسم بن جعفر الكوخميثنى، ولد سنة تسع و أربعمائة، و مات فى ذى العقدة سنة إحدى و تسعين و أربعمائة و له اثنتان و ثمانون سنة - راجع التذكرة ٤/ ١٢٣٠ تجد فيه ترجمة بسيطة.

قال قرأت فى كتاب أبى محمد ابن الطباخ المجاور بمكة يقول: توفى عبد الملك الكروخى فى ليلة الاثنين[1] خامس عشرى ذى الحجة سنة ثمان و أربعين و خمسمائة بمكة، و أنه تولى غسله و تكفينه[2]، و دفنه يوم الاثنين.

٢٥ - / عبد الملك[3] بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف ابن محمد بن حيويه الجوينى، أبو المعالى ابن أبى محمد الفقيه الشافعى الملقب بامام الحرمين، من أهل نيسابور، إمام الفقهاء شرقا و غربا، و مقدمهم عجما و عربا، من لم تر العيون مثله فضلا، و لم تسمع الآذان كسيرته نقلا، بلغ درجة الاجتهاد، و أجمع على فضله أعيان العباد، و أقر بتقدمه المخالف و الموافق، و شهد بفضله الحسود و الوامق، و سارت مصنفاته فى البلاد مشحونة[4] بحسن البحث و التحقيق و التنقير و التعزير و التدقيق، لابسة من الفصاحة حلل الكمال، و من البلاغة غرر الملاحة و الجمال، تفقه على صباه على والده، و قرأ عليه جميع مصنفاته، ١٣/الف

(١) من ج، و فى الأصل: اثنتين - كذا، و فى ب بلا نقط.

(٢) من ج، و فى الأصل و ب: تدفينه.

(٣) ذكره الزركلى فى الأعلام ٤/٣٠٦، و له ترجمة حافلة فى وفيات الأعيان لابن خلكان ٢/٣٤١، و له ترجمة بسيطة مشتملة على أزيد من ثلاثين صفحة فى طبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٢٤٩ - ٢٨٢. و شذرات الذهب ٣/٣٥٨ - ٣٦٢.

(٤) فى الأصل و ج: محشونة، و فى ب: محشوبة. و لعل الصواب ما أثبتناه فى المتن، والمشحونة هى المملوءة.

و قرى الأدب[1] حتى أحكمه، و توفى والده و له دون العشرين سنة من عمره فأقعد مكانه فى التدريس، و هو يجد و يجتهد فى الاشتغال و التحصيل، و قرأ الأصول على أبى القاسم الإسكافى[2] الإسفراينى، و سافر جائلا فى بلاد خراسان، مستفيدا من كبار الفقهاء، و مناظرا لفحولهم حتى تهذبت طريقته، و اشتهر فضله، و شهد له كبراؤها بفوز الفضل و كمال العقل، و حج و جاور بمكة أربع سنين يدرس و يفتى و يتعبد، ثم عاد إلى نيسابور و تولى التدريس بالمدرسة النظامية، و بقى[3] ثلاثين سنة غير مزاحم و لا مدافع، مسلم له المحراب و المنبر و الخطابة و التدريس و مجلس التذكير يوم الجمعة، و حضر درسه الأكابر، و كان يقعد كل يوم بين يديه ثلاثمائة فقيه، و درس أكثر تلامذته فى حياته، و صنف كتبا كثيرة جليلة فى المذهب و الخلاف كنهاية المطلب فى دراية المذهب[4] المشتمل على أربعين مجلدة، و كتاب الشامل خمس مجلدات،

(١) قرى الأدب أى جمعه - كما فى الأقرب.

(٢) وقع فى النسخ الثلاث: الاسكاف - خطأ، و التصحيح من وفيات الأعيان ١ / ٣٦١ و لفظه: و لما توفى والده قعد مكانه للتدريس، و إذا فرغ منه مضى إلى الاستاذ أبى القاسم الإسكافى الإسفرايينى بمدرسة البيهقى حتى حصل عليه علم الأصول ثم سافر إلى بغداد و لقى بها جماعة من العلماء ثم خرج إلى الحجاز و جاور بمكة أربعين سنة و بالمدينة يدرس و يفتى و يجمع طرق المذهب فلهذا قيل له إمام الحرمين و الإسكافى نسبة إلى إسكاف و هى ناحية ببغداد على صوب النهروان و هى من سواد العراق - كما فى الأنساب ١ / ٢٣٤.

(٣) زاد هنا فى وفيات الأعيان ١ / ٣٦١: على ذلك قريبا من . .

(٤) زاد فى وفيات الأعيان: الذى ما صنف فى الإسلام مثله.

و كتاب

و كتاب الأساليب فى الخلاف مجلدان ، و التحفة ، و الغنية [١] ، و الإرشاد ، و البرهان فى أصول الفقه ، و فى أصول الدين [٢] غياث [٣] الأمم ، و الرسالة [٤] النظاميــة ، و مدارك العقول ، و مختصر [٥] التقريب ، و الإرشاد للباقلانى [٦] مجلدة ، و له خطب مجموعة ؛ و سمع الحديث فى صباه من أبيه و أبى حسان محمد [٧] بن أحمد بن جعفر المزكى و أبى سعد عبد الرحمن بن حمدان ٥
النصروى [٨] و أبى الحسن على بن محمد الطرازى و أبى عبد الله محمد بن

---

(١) وقع فى النسخ الثلاث : الغيبة - تحريف ، و التصحيح من وفيات الأعيان ، و فيه : غنية المسترشدين فى الخلاف .

(٢) فى النسخ الثلاث : الضدين - كذا خطأ ، والتصحيح من وفيات الأعيان .

(٣) فى النسخ الثلاث بلا نقط ، و هو من وفيات الأعيان . و فيه : غياث الأمم فى الإمامة .

(٤) كذا فى الثلاثة النسخ ، و فى وفيات الأعيان والأعلام للزركلى : العقيدة .

(٥) فى وفيات الأعيان : تلخيص .

(٦) هو محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر ، أبو بكر ، قاض ، من كبار علماء الكلام ، المتوفى سنة ٤٠٣ هـ ، و له ترجمة فى تاريخ بغداد ٥ / ٣٧٩ و الوافى بالوفيات ٣ / ١٧٧ .

(٧) ذكره فى التذكرة ٣/١١٠٣ ، وأرخ وفاته فى سنة اثنتين و ثلاثين وأربعمائة ، و لقبه بمسند نيسابور .

(٨) منسوب إلى نصرويه - كما فى الانساب ، و قال : المشهور بهذا الانتساب أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان بن النصروى من أهل نيسابور رحل إلى العراق و الحوز و كتب الكثير .

إبراهيم بن يحيى المزكي و أبي سعد عبد الرحمن بن الحسن بن عليك و أبي عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النيلي[1] و أبي سعيد محمد بن علي بن محمد ابن حبيب الصفار و أبي نصر منصور بن رامش و أبي سعد[2] فضل الله بن أبي الخير الميهني ؛ و سمع ببغداد أبا محمد الحسن بن علي الجوهري
٥٥ و حدث باليسير ، روى عنه أبو عبد الله الفراوي[3] و زاهر بن طاهر

---

(١) وقع في الأصل و ب : النبلي ـ بالباء بعد النون ـ ، خطأ ، قال السمعاني في الأنساب : أبو عبد الرحمن النيلي هو محمد بن عبد العزيز إمام فاضل ورع سمع الكثير من أبي عمرو بن حمدان و غيره ، و له شعر حسن سمع منه المتقدمون و رووا عنه في كتبهم .... توفي في حدود سنة أربعين و أربعمائة .

(٢) هكذا في الثلاثة النسخ ، و أما ياقوت في معجم البلدان فكناه بأبي سعيد ، و لفظه : أبو سعيد فضل الله بن أبي الخير ، و ذكره السمعاني في الأنساب تحت نسبة « الميهني » و قال : أبو سعيد الفضل بن أحمد بن محمد يعرف بابن الحر الميهني كان صاحب كرامات و آيات ، و أما الميهنة ـ بالفتح ثم السكون وفتح الهاء والنون ، فهو من قرى خابران و هي ناحية من أبيورد و سرخس .

(٣) الفراوي منسوب إلى بليدة فراوة من أعمال نسا ، بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون . قاله ياقوت في معجم البلدان ٦ / ٣٥٢ ، و ذكر ممن نسب إليها صاحبنا هذا أبا عبد الله الفراوي ، و لفظه : أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد الفراوي شيخ شيوخنا ، كان إماما متفننا مناظرا محدثا واعظا مكرما لأهل العلم سمع أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني .... و أبا المعالي الجويني (صاحب الترجمة) و خلقا كثيرا .. ، مات سنة ٥٣٠ في شوال بنيسابور و دفن عند قبر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، و كان مولده سنة إحدى و ستين أو أربعين و أربعمائة .

الشحامی[1] و إسماعيل ابن أبی صالح المؤذن و غيرهم .

قرأت علی عبد الوهاب بن علی الأمين عن عبد الخالق بن أحمد ابن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال أنشدنا أبو الحسن العبدری قال أنشدنی أبو المعالی الجوينی لنفسه :

/ أخی[2] لن تنال العلم إلا بستّة سأنبئك عن تفصيلها ببيان[3] ١٣/ ب

ذكاء وحرص و[4]افتقار و غربة[4] و تلقين أستاذ و طول زمان

قرأت فی كتاب الفنون[5] لأبی الوفاء[6] علی بن عقيل الفقيه الحنبلی بخطه

---

(١) وقع فی النسخ الثلاث : الشجامی ـ بالجيم المعجمة ، و التصحيح من شذرات الذهب ٤ / ١٠٢ ، و فيه : زاهر بن طاهر أبو القاسم الشحامی النيسابوری المحدث المستملی الشروطی مسند خراسان ..... أملی نحوا من ألف مجلس ولكنه كان يخل بالصلوات فتركه جماعة لذلك ، توفی فی ربيع الآخر سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة ، قاله فی العبر ؛ و مثله فی لسان الميزان ٢ / ٤٧٠ .

(٢) وقع فی الأصل : اضح ، و فی ب و ج : اصخ ، ومثله فی المستفاد للدمياطی الذی اعتنی بتصحيحه الأستاذ فرح قيصر ، و التصحيح من طبقات الشافعية للسبكی ٣ / ٢٧٤ .

(٣) من ب و ج ، و فی الأصل : وبيان .

(٤-٤) فی طبقات الشافعية ٣ / ٢٧٤ : اجتهاد و بلغة .

(٥) فی كتاب الذيل علی طبقات الحنابلة لابن رجب البغدادی ص ١٨٨ : و لابن عقيل تصانيف كثيرة فی أنواع العلم ، و أكبر تصانيفه كتاب الفنون و هو كتاب كبير جدا فيه فوائد كثيرة . . . . . قال ابن الجوزی : و هذا=

قال : قدم علينا أبو المعالى الجوينى ببغداد أول ما دخل الغزالى[1]، فتكلم مع أبى إسحاق و أبى نصر بن الصباغ و سمعت كلامه ؛ و قال ابن عقيل أيضا : و نقلته من خطه . قال الشيخ أبو القاسم الأسدي المعروف بابن برهان العكبرى النحوى ـ و كان متفننا فى العلوم علامة فى النحو و النسب و فى علوم القرآن و الأصول ـ عند عميد الملك[2] و قد كان قابسه[3] الشيخ أبو المعالى الجوينى و كان قدم علينا سنة تسع و أربعين شابا ، أشقر اللحية ، فجرى منه مقاولة للشيخ الامام أبى القاسم فى العباد : هل لهم

= الكتاب مائتا مجلد ، و قال الحافظ الذهبي فى تاريخه : لم يصنف فى الدنيا أكبر من هذا الكتاب ، قلت : و أخبرنى أبو حفص عمر بن على القزوينى ببغداد قال : سمعت بعض مشايخنا يقول : هو ثمانمائة مجلدة ـ انتهى .

(٦) هو على بن عقيل بن محمد بن عقيل بن أحمد البغدادى ، الظفرى ، المقرى ، الفقيه ، الأصولى ، الواعظ ، المتكلم ، له ترجمة بسيطة حافلة مشتملة على عشرين صفحة فى كتاب الذيل على طبقات الحنابلة ص ١٧١ - ١٩٩ ، فراجعه .

(١) فى ج : العز ، و فى الأصل و ب : الغز ، و التصحيح من كتاب الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ص ١٧٧ .

(٢) هو محمد بن منصور بن محمد الكندرى ، أبو نصر ، عميد الملك ، أول وزراء الدولة السلجوقية (التركمانية) ... كانت مدة وزارته ثمانى سنين و شهورا ، ولد سنة ٤١٢ ، و توفى مقتولا سنة ٤٥٦ ـ كما فى الأعلام للزركلى ٧ / ٣٣٢ ، نقلا عن تاريخ دولة آل سلجوق ٩ / ٢٩ ، و وفيات الأعيان ٢ / ٧٠ .

(٣) كذا فى الأصل و ب ، و فى ج : قاسه ، و لعله : قايسه ـ أى جاراه فى القياس .

أفعال

أفعال؟ فقال: إن وجدت فى القرآن [٢] آية تقتضى [١] ذلك فالحجة لك فقال الشيخ أبو القاسم: "و لهم اعمال من دون ذلك هم لها عملون[٢]"، و مد صوته و جعل يقول "هم لها عملون" و أصرح [من - [٣]] هذه الإضافة لا يكون "كفارا حسدا من عند انفسهم[٤]" "لو استطعنا لخرجنا معكم [يهلكون انفسهم] و الله يعلم انهم لكذبون[٥]" أي قد كانوا مستطيعين؛ فأخذ أبو المعالى يستروح إلى التأويل، فقال: و الله! إنك [٦] بار و [٦] تتأول [٧] صريح كلام الله لتصحح بتأويلك كلام أبى الحسن الأشعرى و أكله بالحجة، فبهت ابن الجوينى؛ و كان أيضا فى دولة عميد الملك نوع عصبية على الأشعرية و أصحاب الحديث فقبض أبا المعالى عن الانبساط و إلا فقد كان أحسن الناس لفظا و أقوامهم منه فى النظر.

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن أبى القاسم ابن السمرقندى قال كتب

(١-١) فى ج: انه مقتضى.

(٢) سورة ٢٣ آية ٦٣.

(٣) ما بين الحاجزين من ب و ج، و هو ساقط من الأصل.

(٤) سورة ٢ آية ١٠٩.

(٥) سورة ٩ آية ٤٢.

(٦-٦) وقع فى النسخ الثلاث: بارد - مع تنوين الدال، و لعل الصواب ما اثبتناه فى المتن.

(٧) فى ب: تتناول.

إلىّ أبو محمد عبد الله بن يوسف الجرجانى قال فى كتاب طبقات الفقهاء من جمعه: أبو المعالى الجوينى إمام عصره، و نسيج وحده، و نادرة دهره، عديم المثل فى حفظه و بيانه و لسانه، أخذ الفقه على والده، و إليه الرحلة من خراسان و العراق و الحجاز، جرى ذكره فى مجلس قاضى القضاة أبى سعيد الطبرى فقال بعض الحاضرين: فانه يلقب «بامام الحرمين» فقال قاضى القضاة: بل هو إمام خراسان و العراق لفضله و تقدمه فى أنواع العلوم.

أنبأنا القاضى أبو الفتح محمد بن أحمد الواسطى قال كتب إلىّ أبو جعفر محمد بن الحسن الهمدانى قال سمعت الشيخ أبا إسحاق الفيروزآبادى يقول: تمتعوا بهذا الإمام، فانه نزهة هذا الزمان - يعنى أبا[1] المعالى الجوينى.

قال سمعت أبا إسحاق يقول لأبى المعالى: يا[2] مفيد أهل المشرق و المغرب - لقد استفاد من علمه الأولون و الآخرون؛ و سمعته يقول له: أنت اليوم إمام الأئمة.

قرأت على أبى الفتوح داود بن معمر الواعظ بأصبهان عن أحمد ابن الحسن بن يحيى الكاتب النيسابورى فى مسألة إثبات الكلام فيه و نفى خلق القرآن؛ فقذف بالحق على / باطله و دمغه دمغا و دحض شبهه ١٤/الف

(١) فى النسخ الثلاث: أبو، و التصحيح من مرآة الجنان ٣/١٢٩.

(٢) فى الأصل و ب: ما، و فى ج: أما، والتصحيح من شذرات الذهب لابن العماد ٣/ ٣٦٠ و مرآة الجنان.

دحضا ، و توضيح كلامه فى المسألة حتى اعترف المخالف و الموافق له بالغلبة ، فقال جدى الإمام أبو القاسم القشيرى : لو ادعى إمام الحرمين اليوم النبوة لاستغنى بكلامه هذا عن إظهار المعجزة .

و قرأت على أبى الفتوح عن أحمد بن الحسن قال سمعت أبا نصر ابن هارون يقول : حضرت مع شيخ الإسلام إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى بعض المحافل فتكلم إمام الحرمين أبو المعالى فى مسألة فأجاد الكلام كما يليق بمثله ، فلما انصرفنا مع شيخ الإسلام سمعته يقول : صرف الله المكاره عن هذا الإمام فهو اليوم قرة عين الإسلام و الذاب عنه بحسن الكلام .

كتب إلىّ أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد بن الصفار النيسابورى قال أنبأ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسى قراءة عليه فى كتاب الذيل لتاريخ نيسابور من جمعه قال : أبو المعالى الجوينى مولده ثامن عشر المحرم سنة سبع عشرة و أربعمائة[1] ، و توفى ليلة الأربعاء الخامس و العشرين من ربيع الآخر[2] سنة ثمان و سبعين و أربعمائة ، و قام

---

(١) فى الطبقات الشافعية ٣/٢٥٨ : كان مولده ثامن عشر المحرم سنة تسع عشرة و أربعمائة و توفى و هو ابن تسع و خمسين سنة .

(٢) فى النجوم الزاهرة ٥/١٢١ : قال صاحب مرآة الزمان : و قال محمد بن على تلميذ أبى المعالى الجوينى : دخلت عليه فى مرضه الذى مات فيه وأسنانه تتناثر من فيه ويسقط منها الدود، لا يستطاع شم فيه ، فقال . هذه عقوبة اشتغالى بالكلام فاحذروه ، و كانت وفاته ليلة الأربعاء الخامس و العشرين من شهر ربيع الأول عن تسع و خمسين سنة ؛ و مثله فى كتاب الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب البغدادى ص ١٤٢ .

الصياح من كل جانب و جزع الفرق عليه جزعا لم يعهد مثله ، و حمل بين الصلاتين من يوم الاربعاء إلى ميدان الحسين ، و لم تفتح[1] الأبواب فى البلد و وضع المناديل عن الرؤس عاما بحيث ما اجترأ احـــد على ستر رأسه من الرؤس[2] و الـكبـار ، و صلى عليه ابنه أبو القاسم بعد جهد جهيد حتى حمل إلى داره من شدة الزحمة وقت التطفيل[3] و دفن فى داره ، ثم نقل بعد سنين إلى مقبرة الحسين بجنب والده ، و كسر منبره فى الجامع المنيعى ، و قعد الناس للعزاء أياما [عزاء -[4]] عاما ، و أكثر الشعراء المراثى فيه[5] ، و كان الطلبة قريبا من أربعمائة نفر يطوفون فى البلد نائحين عليه مكسرين المحابر و الأقلام مبالغين فى الصياح و الجزع.

أخبرنا جعفر بن على المقرئ بالإسكندرية قال أنبأ أبو طاهر أحمد ابن محمد السلفى قال أنشدنا حاجى قاضى ثغر خنان[6] قال أنشدنى القاضى

---

(١) فى الشذرات ٣ / ٣٦٠ : و غلقت أبواب البلد .

(٢) أى أعيان البلد ـ كما فى الشذرات .

(٣) معناه وقت الغروب ، يقال : طفل الليل ـ دنا و أقبل بظلامه ، و طفلت الشمس دنت للغروب ـ كما فى الأقرب ، و فى طبقات الشافعية : وقت التغسيل .

(٤) زيد من طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٢٥٧ .

(٥) وزاد فى وفيات الأعيان ١ / ٣٦٢ : مما رثى به :

قلوب العالمين على المقـالى و أيام الورى شبه الليـالى
أيثمر غصن أهل العلم يوما و قد مات الإمام أبو المعالى

(٦) خنان ـ بضم أوله و بعد الألف نون أخرى ، مدينة من بلاد جرزان ـ انظر معجم البلدان ٣ / ٤٦٨ .

أبو

أبو الحسن على بن محمد بن على الطبرى المدرس بثغر جيزة[1] لنفسه يرثى أبا المعالى عبد الملك بن عبد الله الجوينى و كان من نظرائه :

يا أيها الناعى بشمس المشرق ... بأبى المعـالى نورِ دين مشرق
أنذر بنى[2] الدنيا قيـام قيامة ... فالشمس صار مغيبها فى المشرق

٢٦ - عبد الملك بن عبد الرحمن بن سعود بن سرور الملاح، أبو القاسم، من أهل قصر عيسى[3] بالجانب الغربى، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر والده، سمع أبا الحارث أحمد بن سعيد بن الحسن العسكرى و غيره، كتبت عنه و كان شيخا لا بأس به.

أخبرنا عبد الملك بن عبد الرحمن بن سعود الملاح قال أنبأ أبوالحارث أحمد بن سعيد العسكرى قراءة عليه أنبأ أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون الكوفى / أنبأ أبو عبد الله محمد بن على بن الحسن بن عبد الرحمن العلوى ١٤/ب

---

(١) الجيزة - بالكسر، بليدة فى غربى فسطاط مصر قبالتها، و لها كورة كبيرة واسعة، و هى من أفضل كور مصر - كما فى معجم البلدان ٣/١٩٢، و وقع فى ب: حبره، و فى ج: جنزه - تحريف.

(٢) فى ج: انذرتنى - خطأ.

(٣) قال ياقوت فى معجم البلدان ٧ / ١٠٧ : هو منسوب إلى عيسى بن على بن عبد الله بن عباس، و هو أول قصر بناه الهاشميون فى أيام المنصور ببغداد، و كان على شاطئ نهر الرُّفيل عند مصبه فى دجلة، و هو اليوم فى وسط العمارة من الجانب الغربى، و ليس للقصر أثر الآن إنما هناك محلة كبيرة ذات سوق تسمى قصر عيسى - الخ.

أنبأ أبو الطيب على بن محمد بن بنان ثنا أبو العباس أحمد بن على بن محمد الموهبي ثنا محمد بن عثمان بن سعيد أبو عمر الأموى ثنا محمد بن عمارة بن صبيح ثنا سهل بن عامر ثنا عمرو بن جميع البصرى عن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن جده الحسن بن على قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن من سعادة الرجل زوجة صالحة و ولدا برا و خلطاء صالحين[1] و معيشة فى بلاده .

توفى فى المحرم سنة تسع و عشرين و ستمائة ، و دفن بباب حرب[2] و قد قارب الثمانين .

٢٧ - عبد الملك[3] بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، أبو سعد[4] السرخسى الحنفى ، أظنه ولد ببغداد و كان والده مقيما بها ، و ولى قضاء البصرة و بها مات ، سمع أبو سعد هذا ببغداد أبا الفتح هلال بن محمد ابن جعفر الحفار[5] و أبا الفتح منصور بن الحسين الأصبهانى الكاتب ،

---

(١) وقع فى النسخ الثلاث : صالحون ، و الظاهر ما أثبتناه فى المتن .

(٢) فى النسخ الثلاث : خرب ، و التصحيح من معجم البلدان .

(٣) له ترجمة مختصرة فى الجواهر المضية فى طبقات الحنفية لأبى محمد عبد القادر القرشى الحنفى ١ / ٣٣٠ .

(٤) هكذا فى الأصل و ب ، و مثله فى الجواهر المضية للقرشى ، و يأتى قريبا فى ج أيضا ، ولكن وقع هنا فى ج : أسعد - خطأ .

(٥) ذكره الذهبى فى التذكرة ٣ / ١٠٥٧ ، و لقبه بمسند بغداد ، و أرخ وفاته سنة أربع عشرة وأربعمائة ، و ذكره فى الشذرات ٣ / ٢٠١ فيمن =

و بنيسابور أبا الحسن على بن محمد بن محمد الطرازى ، و بالأهواز أبا الحسن على بن محمد بن نصر الدينورى ، و حدث ببغداد عن والده ، روى عنه أبو الفضل بن خيرون و أبو طاهر بن سواد ، و شهد عند قاضى القضاة أبي عبد الله بن ماكولا فى يوم الخميس لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و أربعين و أربعمائة فقبل شهادتـــه ، و ولى قضاء البصرة ، و مضى إليها و حدث بها و بأصبهان .

أنبأ القاضى أبو الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العمرى أن أبا عبد الله الحسن بن محمد البلخى أخبره قال أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قراءة عليه قال قرأت على القاضى أبى سعد عبد الملك ابن عبد الرحمن السرخسى و كتبت من كتابه ، أنبأ أبى القاضى أبو بكر عبد الرحمن بن محمد قراءة عليه ثنـا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن محمد و بنت الوزير أبى العباس الإسفراينى ثنا أبو على الحسن بن على الدمشقى ثنا أبو زفر عبد العزيز بن الحسن الطبرى بآمل ثنـا أبو بكر مكرم بن أحمد بن مكرم [1] البغدادى ثنا محمد بن أحمد [2] بن سماعة [2] ثنا بشر بن الوليد

= توفى سنة أربع عشرة وأربعمائة، و لفظه : توفى أبو الفتـــح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفار ببغداد ، و له اثنتـان و تسعون سنة ، روى عن ابن عياش القطان وابن البخترى و طائفة ، قال الخطيب : صدوق ، كتبنا عنه .

(١) زاد فى ج : بن أحمد بن مكرم ، و ذكره فى التذكرة ٣ / ٨٥٧ ، و أرخ وفاته سنة خمس و أربعين و ثلاثمائة ؛ و مثله فى الشذرات ٢ / ٣٧١ .

(٢-٢) من ج ، وفى الأصل وب : من سماعه .

القاضي ثنا أبو يوسف القاضي ثنا أبو حنيفة قال: ولدت سنة ثمانين و حججت مع أبي سنة ست و تسعين و أنا ابن ست عشرة سنة، فلما دخلت المسجد الحرام رأيت حلقة عظيمة فقلت لأبي: حلقة مَن هذه؟ قال: حلقة عبد الله بن جزء الزبيدي صاحب النبي صلى الله عليه و سلم، فتقدمت فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من تفقه في دين الله كفاه الله همه و رزقه من حيث لا يحتسب[1].

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعادة البردي - و كان من عباد الله الصالحين - قال أنبأ عبد المغيث بن محمد بن أحمد بن المطهر العبدي قراءة عليه أنبأ قاضي القضاة أبو نصر عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي البصري في ربيع الأول سنة تسع و ستين و أربعمائة ثنا
١٥ / الف أبو الفتح هلال / بن محمد بن جعفر ثنا الحسين بن يحيى بن عياش[2] ثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي[3] ثنا أيوب عن هشام بن

(١) و روى ابن ماجه عن عبد الله بن مسعود و روى البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر قال سمعت نبيكم صلى الله عليه و سلم يقول: من جعل الهموم هما واحدا هم آخرته كفاه الله هم دنياه - الخ، (انظر المشكاة ص ٣٧).

(٢) وقع في ج: عباس - خطأ، ذكره الذهبي في التذكرة ٣ / ٨٤٧، وقال: مسند بغداد الثقة أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش المتوثي القطان، وأرخ وفاته سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة.

(٣) نسبة إلى قبيلة - قاله الذهبي في المشتبه ص ٤٢٤، و ذكر صاحبنا هذا، و كناه بأبي المنذر.

عروة عن أبيه أن[1] ابن[2] الأرقم كان يؤذن لأصحابه و يؤمهم، فأقام ذات يوم ثم خرج إلى المسجد فقال لأصحابه: لا تنتظرونى و صلوا فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: إذا وجـد أحدكم الخلاء و قد أقيمت الصلاة فليبدأ بالخلاء .

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون الدباس قال أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون العدل قال بلغنا وفاة القاضى أبى[3] سعد السرخسى بأصبهان فى سنة سبعين و أربعمائة . قرأت فى كتاب أبى الحسن على بن محمد بن على بن الطراح بخطه قال[4]: و فى شوال - يعنى سنة سبعين و أربعمائـة - مات أبو سعد عبد الملك السرخسى .

(١) وقع فى النسخ الثلاث: عن - خطأ .

(٢) هو عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشى الزهرى - ذكره العسقلانى فى تهذيب التهذيب ١٤٦/٥ ، و قال: أسلم عام الفتح و كتب للنبي صلى الله عليه و سلم و لأبى بكر و عمر ، و كان على بيت مال عمر ، روى عن النبي صلى الله عليه و سلم .... و قال ابن شهاب أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه أخبره قال: ما رأيت رجلا قط كان أخشى لله منه، روى له الأربعة حديثا واحدا فى البداءة بالخلاء لمن أراد الصلاة ، و يقال ليس له مسند غيره - الخ .

(٣) وقع فى النسخ الثلاث: أبو ، و الظاهر: أبى - كما أثبتناه فى المتن .

(٤) انظر أيضا الجواهر المضية فى طبقات الحنفية .

٢٨ - عبد الملك بن عبد الرزاق بن عبد الله بن على بن إسحاق ابن العباس بن أبى المحاسن بن أبى القاسم الطوسى، من أهل نيسابور، تقدم ذكر جده عبد الله و كان أخا[1] الوزير نظام الملك، ورد عبد الملك بغداد غير مرة و روى بها شيئا، روى عنه أبو سعد ابن السمعانى و قد روى لنا عنه أبو المظفر بن أبى سعد ابن السمعانى [2]بمرو فى مشيخته.

كتب إلىّ أبو الفتح إسماعيل بن محمد الخطيب قال أنشدنى أبو سعد ابن السمعانى[2] قال أنشدنا أبو المكارم عبد الملك بن عبد الرزاق النيسابورى إملاء من حفظه ببغداد لبعضهم:

سلام عليكم ها فؤادى لديكم ثوى[3] لكم ثاو فثاو لديكمُ
و إنى أشم المسك من مدرج الصبا إذا ما الصبا مرت فهبت عليكم
و بى مرض [4]والنار ذا العذب[4] أننى فيا ليت شعرى هل سبيل إليكم

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعانى قال: عبد الملك بن عبد الرزاق بن عبد الله بن على بن إسحاق الطوسى أبو المكارم كان رجلا من الرجال، بذولا، سخى النفس، شهما، ورد بغداد و كتب بها و أقام مدة، ثم خرج إلى الحجاز، سمع ببلده أبا الحسن على بن أحمد المدينى و أبا العباس الفضل بن عبد الواحد

(١) فى النسخ الثلاث: أخ.
(٢-٢) هذه العبارة سقطت من ج.
(٣) من ب و ج، و فى الأصل: ثوى.
(٤ - ٤) كذا فى ج، و فى الأصل: لفظ «النار» بلا نقطة، و فى ب: النار ذالعذب - كذا.

ابن عبد الصمد[1] التاجر و أبا بكر الشيروى[2]، كتبت عنه بمرو و بلخ، و سألت عن مولده فقال: فى رجب سنة اثنتين و ثمانين و أربعمائة بنيسابور، و توفى بطوس فى ليلة الثلاثاء سادس عشرى رجب سنة ست و أربعين و خمسمائة و حمل إلى نيسابور و دفن بداره.

٢٩ - عبد الملك بن عبد السميع بن على بن عبد السميع الهاشمى، قرأت بخط أبى بكر المبارك بن كامل بن أبى الفوارس بن العموره[3] بن جرير القيروانى مؤذنى أخبركم[4] عبد الملك بن عبد السميع بن على بن عبد السميع الهاشمى الشافعى قال حدثنى الشيخ أبو بكر المعروف بابن البنا الشافعى قال حكى عن الشيخ الزاهد أبى الحسين بن سمعون قال /حدثنى[5] يونس بن ١٥/ب الشبلى قال حدثنى أبى الشبلى قال سمعت أبا القاسم الجنيد قال: ما استنفعت بشىء منفعتى بأبيات سمعتها، قلت له: يا أستاذ! و ما هذه الأبيات؟ قال: مررت بدرب القراطيس[6] فسمعت جارية تغنى من دار فنصت[7] لها،

---

(١) زيد فى ج: الواحد.

(٢) هو أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن حسين بن على الشيروى، المتوفى سنة ٥١٠ هـ العبر ٤/ ٢٠.

(٣) فى ج: المعمورة.

(٤) كذا، و العبارة يعتورها الغموض.

(٥) كرر فى النسخ الثلاث هذه العبارة: الشيخ أبو بكر المعروف بابن البنا الشافعى قال حكى عن الشيخ الزاهد أبى الحسين بن سمعون قال حدثنى.

(٦) لم يذكر ياقوت «درب القراطيس» فى معجم البلدان.

(٧) وقع فى النسخ الثلاث بلا نقط، والصواب ما أثبتناه فى المتن من الأقرب، و فيه: نصت له نصتا: سكت مستمعا لحديثه.

فسمعتها تقول:

إذا قلت: أهدى[1] الهجر لى حلل البلى
تقولين: لو لا الهجر لم يطب الحب
و إن قلت: هذا القلب أحرقه الهوى
تقولى: بنيران الهوى شرف القلب
و إن قلت: ما أذنبت؟ قلت مجيبة:
[2]حياتك ذنب[2] لا يقاس به ذنب

فصعقت و صحت، فبينا أنا كذلك إذا بصاحب الدار قد خرج فقال: ما هذا يا سيدى؟ فقلت له: مما سمعت، فقال: أشهد أنها هبة منى لك[3]، فقلت: قد قبلتها و هى حرة لوجه الله سبحانه، ثم دفعتها إلى بعض أصحابنا بالرباط، فولدت له ولدا كبر و نشأ أحسن نشوء و حج على قدميه ثلاثين سنة على الوحدة. أخبرنا بهذه الحكاية عاليا[4] أبو القاسم المؤدب إذنا عن أبى العز بن كادش قال ثنا أبو على الحسن بن غالب ابن المبارك قال ثنا الشيخ أبو الحسين بن سمعون فذكرها.

٣٠ - عبد الملك[5] بن عبد السلام بن الحسين بن زكاش الدامغانى[6]،

---

(١) فى النسخ الثلاث: أهوى، و الظاهر ما أثبتناه فى المتن.
(٢-٢) من ج، و فى الأصل و ب: حبابك ذنبا - كذا.
(٣) فى ج: إليك.
(٤) من ب و ج، و فى الأصل: غاليا - خطأ.
(٥) ترجم له فى الجواهر المضية ١/ ٣٣١، و لكن قال فى نسبته: الغانى - خطأ.
(٦) نسبة إلى دامغان، و هو بلد كبير بين الرى و نيسابور - انظر معجم البلدان ٤/ ٢٦.

أبو محمد الفقيه الحنفى ، من أهل باب الطاق[١] ، كان من أعيان الفقهاء و الشهود المعدلين بها ببغداد ، شهد عند قاضى القضاة أبى القاسم على ابن الحسين الزينبى فى شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة و خمسمائة ، فقبل شهادته و تولى التدريس بمدرسة سعادة ، سمع الحديث من الشريف أبى نصر محمد بن محمد بن على الزينبى و أبى منصور[٢] عبد المحسن ابن محمد بن على الشيحى[٣] ببغداد ، و بالبصرة من القاضى أبى عمر محمد ابن أحمد بن عمر النهاوندى ، و حدث باليسير ؛ روى عنه أبو القاسم الحافظ الدمشقى فى معجم شيوخه .

أخبرنا عمر بن عبد الرحمن الأنصارى بدمشق قال أنبا أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الحافظ قال أنبأ عبد الملك بن عبد السلام

(١) محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقى تعرف بطاق أسماء ، بين الرصافة و نهر المعلى ، منسوب إلى أسماء بنت المنصور ، و كان طاقا عظيما - راجع معجم البلدان ٢ / ١٦ و ٦ / ٦ .

(٢) فى ج : أبو منصور - خطأ .

(٣) وقع فى النسخ الثلاث : الشحى ، و التصحيح من تذكرة الحفاظ للذهبى ٤ / ١٢٢٧ ، و فيه : المحدث المفيد أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن على الشيحى السفار ، و أرخ وفاته فى سنة تسع و ثمانين و أربعمائة ؛ و الشيحى نسبة إلى الشيحة و هى من قرى حلب ، قاله ياقوت فى معجم البلدان ٥ / ٣١٨ ، و ذكر صاحبنا هذا و قال : قال الحافظ المعادى نسب إليها عبد المحسن الشيحى المعروف بابن شهدانكه ، و قال السمعانى فى الأنساب : ينسب إليها عبد المحسن ابن محمد بن على بن أحمد بن منصور التاجر الشيحى البغدادى - الخ .

ابن الحسين أبو محمد الدامغانى الفقيه الحنفى بقراءتى عليه ببغداد أنبأ الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن على الزينبي و أنبأ عبد الوهاب بن على الأمين قال أنبأ جدى أبو البركات إسماعيل بن أبى سعد شيخ الشيوخ و عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف قالا أنبأ أبو نصر الزينبى قال. قرئ على[1] أبى طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص و أنا حاضر قال أنبأ عبد الله بن محمد البغوي ثنا خلف و هو ابن هشام ثنا أبو شهاب و هو عبدويه بن نافع الحفاظ عن حميد عن أنس أن أناسا من بنى سلمة أرادوا أن يتحولوا إلى قرب المسجد، فكره رسول الله
١٦/الف صلى الله / عليه و سلم أن تعرى[2] المدينة فقال: « أما تحتسبون[3] آثاركم ».

قرأت فى كتاب ابى محمد يحيى بن علـى بن الطراح بخطه قال: مات الشيخ عبد الملك الدامغانى فى يوم الخميس ثامن شهر رمضان سنة سبع و عشرين و خمسمائة و دفن يوم الجمعة بمقبرة أبى حنيفة.

٣١ - عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الملك بن عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الواحد، أبو محمد الطلحى التيمى المعروف بابن الصدر،

---

(١) زاد فى ج: ابن - خطأ، ذكره الذهبي فى المشتبه ص ٥٧٩ و قال: المخلص أبو طاهر الذهبي، و بهامشه: محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادى، مكثر، أول سماعه سنة ٣١٢، و توفى سنة ٣٩٣، و المخلص يقال لمن يخلص الذهب من الغش.

(٢) فى ب: يعدى - خطأ.

(٣) فى ب: تحسبون.

و يعرف بابن الأبيض أيضا ، من ساكنى دار القز[1] ، سمع أبا عبد الله الحسين بن محمد بن [2]الحسين بن[2] السراج و أبا غالب محمد بن محمد ابن عبيد الله العطار و غيرهما ، و حدث باليسير ، سمع منه أبو الرضا أحمد بن طارق بن سيار المزكى[3] و القاضى أبو المحاسن عمر[4] بن على القرشى ، و ذكر أنه كان صدوقا .

أنبأنا أحمد بن طارق قال أنبأ أبو محمد عبد الملك بن عبد السلام ابن الصدر بقراءتى عليه أنبأ أبو غالب محمد بن محمد بن عبيد الله العطار و[5] أنبأ عبد الله بن عمر بن على القزاز[6] بقراءتى عليه قال أنبأ محمد بن محمد أبو المعالى العطار أنبأ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين السراج قالا أنبا أبو على الحسن بن أحمد بن شاذان أنبأ أبو عمرو[7] عثمان بن

---

(١) محلة كبيرة ببغداد فى طرف الصحراء ، بين البلد و بينها اليوم نحو نصف فرسخ ـ انظر معجم البلدان ٤ / ١١ .

(٢-٢) سقط من ج ، و ذكر الذهبى عمود نسبه مثلما هنا ، و أرخ وفاته سنة تسع و ثمانين و أربعمائة ـ راجع التذكرة ٤ / ١٢٢٧ .

(٣) و فى العبر ٤ / ٢٧٨ : الكركى .

(٤) ترجم له فى التذكرة ٤/ ١٣٦٥ ، و لفظه : أبو المحاسن القرشى ، القاضى الإمام الحافظ عمر بن على بن الخضر بن عبد الله بن على الزبيرى الدمشقى محدث بغداد ، ..... مولده بدمشق فى سنة ست و عشرين و خمسمائة ، و توفى فى ذى الحجة سنة خمس و سبعين و خمسمائة .

(٥) سقط من ج .

(٦) وقع فى ب : الفراز ، و فى ج : الفزاز .

(٧) وقع فى النسخ الثلاث : أبو عمر ، و التصحيح من التذكرة ٣ /٨٩٥ ، =

أحمد بن السماك[١] الدقاق حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب القاضى ثنا جندل[٢] ثنا أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من قتل صبرا كان كفارة لخطاياه.

قرأت بخط القاضى أبى المحاسن القرشى قال: توفى عبد الملك ابن الصدر فى شهر رمضان من سنة ست و خمسين و أربعمائة، و ذكر ابن شافع وفاته كذلك، و قال: و دفن بباب حرب[٣].

٣٢ - عبد الملك بن عبد العزيز بن هبة الله بن القاسم بن البندار أبو على، أخو عبد الرحيم و عبد الغنى المقدم ذكرهما، و كان الأصغر منهما، و هم من أهل الحريم الطاهرى[٤] و من أولاد المحدثين، سمع أبا المعالى محمد بن محمد بن النحاس[٥] العطار و أبا على أحمد بن محمد بن

= و فيه: مسند بغداد أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك الدقاق، و أرخ وفاته فى سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة، و مثله فى الشذرات ٢ / ٣٦٦.

(١) وقع فى النسخ: مد - كذا مصحفا، والتصحيح من الشذرات و التذكرة، كما سبق.

(٢) فى ب: جدل - خطأ. هو جندل بن والق بن هجرس التغلبى أبو على الكوفى - راجع لترجمته تهذيب التهذيب ٢ / ١١٩.

(٣) وقع فى النسخ الثلاث: خرب - بالخاء المعجمة، و التصحيح من معجم البلدان.

(٤) وقع فى ب و ج: الظاهرى - خطأ، و قد سبق التعليق عليه نقلا عن معجم البلدان ٣ / ٢٦٥.

(٥) من ج، و هو الصواب، و فى الأصل و ب و الشذرات ٤ / ٢٠٦: النحاس - خطأ، و ذكره الذهبى فى تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣١٩.

الرحبي[1] و غيرهما ، كتبت عنه شيئا يسيرا ، و كان شيخا لا بأس به .

أخبرنا عبد الملك بن عبد العزيز بن هبة الله بن البندار قراءة عليه و أنا أسمع قال أنبأ أبو المعالى ابن النحاس[2] قراءة عليه عن أبى القاسم بن البسرى[3] و أنا أسمع قال أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص قراءة عليه ثنا عبد الله و هو ابن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد و هو ابن حميد الرازى[4] ثنا أبو داود عن رفعة عن سلمة[5] بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : استعينوا بقيلولة النهار على قيام الليل ، و السحور على صيام النهار .

سألت عبد الملك عن مولده فقال : فى سنة تسع و أربعين و خمسمائة بأرديل ، و بلغنا أنه توفى باربل[6] فى سنة خمس عشرة و ستمائة .

٣٣ - عبدالملك بن عبدالواحد بن الحسن بن منازل / الشيبانى ، أبو الفضل ١٦ / ب

---

(١) من ج و هو الصواب ، و فى الأصل و ب : الرجبي - خطأ ، و قال الذهبي فى المشتبه ص ٣١١ : الرحبي - من رحبة مالك بن طوق ، و قد يسكن ، منها : أبو على أحمد بن محمد الرحبي ، سمع النعالى و عنه وائلة بن بقاء .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : النحاس ، و قد سبق التعليق عليه آنفا .

(٣) فى الأصل : السرى ، و فى ب : السرى - بلا نقطة - و التصحيح من الشذرات ٤ / ٢٠٦ .

(٤) فى ب : الدارى - خطأ ، و هو محمد بن حميد بن حيان أبو عبد الله الرازى - راجع تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ / ٤٩٠ .

(٥) هو سلمة بن وهرام اليمانى - راجع لترجمته تهذيب التهذيب ٤/ ١٦١ .

(٦) اربل بوزن إثمد ، مدينة كبيرة تعد من أعمال الموصل - كما فى معجم البلدان ١ / ١٧٣ .

القزاز، أخو أبي غالب محمد المقدم ذكره، كان يسكن بدرب القصارين من نواحي باب الشام بالجانب الغربي، سمع أبوى الحسين أحمد بن محمد ابن النقور و مبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي و غيرهما، و حدث باليسير، روى لنا عنه أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن الحسين بن شنيف[1] الأمين.

أخبرنا أبو عبد الله ابن شنيف[1] قال أنبأ أبو الفضل عبد الملك بن عبد الواحد القزاز قراءة عليه أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد [بن أحمد][2] بن النقور أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا عبد الله هو البغوى ثنا الحسن بن راشد بن عبد ربه الواسطي أخبرني أبي راشد بن عبد ربه ثنا نافع سمعت ابن عمر يقول: أتى النبي صلى الله عليه و سلم رجل فقال: يا رسول الله! حدثني حديثا و اجعله موجزا، فقال له النبي صلى الله عليه و سلم: صل صلاة مودع[3] كأنك تراه، فان كنت لا تراه فانه يراك، و ايأس مما في أيدي الناس تعش غنيا، و إياك و ما تعتذر منه.

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال سمعت أبا سعد ابن السمعاني يقول:

---

(١) هكذا في الأصل و ج، و في ب: شنيف.

(٢) من ب و ج.

(٣) و في عوارف المعارف للسهروردي: أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يعبث بلحيته في الصلاة فقال: لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه، و قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا صليت فصل صلاة مودع - انظر الباب السادس و الثلاثين في فضيلة الصلاة و كبر شأنها.

توفى عبد الملك بن عبد الواحد القزاز فى رجب سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة .

٣٤ ـ عبد الملك بن عبد الواحد بن على بن موسى بن جعفر بن محمويه ابن مودود بن راشد ، أبو بكر الحافظ من أهل سمرقند ، و أبوه كان من أهل بغداد ، قدم بغداد و سمع بها أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعى و أبا على محمد بن أحمد بن الصواف و أمثالهما ، ثم قدمها ثانيا حاجا و أدركه أجله بها منصرفه من الحج ، و لم أدر[1] روى بها شيئا أم لا ، كتب إلىّ أبو عبد الله محمد بن معمر الأصبهانى أن أبا نصر الحسن بن محمد اليونارتى[2] أخبره قال أنبأ أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندى فيما قرأت عليه بنيسابور أنبأ أبو بشر عبد الله بن محمد الفقيه قال أنبأ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسى قال : عبد الملك بن عبد الواحد بن على بن موسى بن جعفر بن محمويه بن مودود[3] أبو بكر السمرقندى كان والده من بغداد ، و جده على بن موسى من موصل ، و والد جده موسى بن جعفر من[4] فارس ؛ كان أبو بكر هذا فاضلا ، حافظا ، متقنا ، ثقة ، كتب الكثير ، و جمع الشيوخ و الأبواب و المقلين ، و دوّن الأقران[5] ؛

(١) وقع فى الأصول الثلاثة : لم أدرى ، خطأ .
(٢) بضم التحتية و نون مفتوحة و سكون الراء و فوقية نسبة إلى يونارت قرية بأصبهان ـ الشذرات ٤ / ٨٠ .
(٣) وقع فى ج : موذود ـ خطأ .
(٤) فى ج : بن ـ خطأ .
(٥) وقع فى ج : الأوزان .

كان من أفاضل أصحابنا الذين كتبوا معنا على مشايخنا بسمرقند ، و رحل إلى العراق و كتب بها عن أبي بكر الشافعي و أبي علي الصواف و أمثالهما ، و كان قبل ذلك كتب عن مشايخنا بسمرقند مثل أبي جعفر محمد بن محمد البغدادي و أبي عمرو محمد بن إسحاق العصفري [1] و عيسى بن موسى بن غودم الكشاني [2] و محمد بن الحسن بن حمويه الإستراباذي ، و ذهب إلى بخارا و كتب عن أبي بكر ابن [3] خنب [4] ، و بكشانية عن علي بن محتاج [5] ، و كان حريصا على الجمع و الكتابة ، و كنا نؤمل أن يكون إماما ، فخرج إلى مكة و مات في المنصرف [6] سنة ست و سبعين و ثلاثمائة في صفر و دفن ببغداد : كتبت عنه أحاديث يسيرة .

١٧ / الف قرأت بخط والده / عبد الواحد : ولد ابني أبو بكر بسمرقند يوم الأحد لاثنتي عشرة خلت من ربيع الآخر سنة خمس و عشرين و ثلاثمائة .

---

(١) المتوفى سنة ٣٤٨ هـ ، كما في الأنساب ٩ / ٣١٨ . و العصفري بضم العين و سكون الصاد المهملتين و ضم الفاء بعدها راء مهملة .

(٢) نسبة إلى كشانية ، وهي بالصغد من سمرقند على مسافة يومين من بخارا – كما في التاج .

(٣) وقع في ب : من .

(٤) في ج : جنب ؛ و هو أبو بكر محمد بن أحمد بن خُنب البغدادي الدهقان ، المتوفى سنة ٣٥٠ هـ – العبر ٢/٢٨٨ .

(٥) هو علي بن محتاج بن حمويه بن خداش الكشاني – كما في التاج .

(٦) وقع في النسخ : التصرف ، و الصواب ما أثبتناه في المتن .

٣٥ - عبد الملك بن عبد الوهاب بن على بن على بن عبيد الله الأمين، أبو المعالى، ابن شيخنا أبى أحمد بن أبى منصور الصوفى، سمع أباه و جده لأمه أبا القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل شيخ الشيوخ و أبا الفتح محمد بن عبد الباقى ابن البطى[١] و شهدة بنت أحمد الأثرى[٢] و تجنى[٣] بنت عبد الله الوهبانية و غيرهم، و حج و جاور بمكة سنين، و حدث بالمدينة و خرج إلى مصر فتوفى بها شابا .

أخبرنا أبو المفاخر محمد بن على بن الحسين[٤] البيهقى إمام الروضة النبوية بقراءتى عليه بالمدينة فى دهليز داره قال أنبأ عبد الملك بن عبد الوهاب بن على بن على قراءة عليه بالمدينة قال أنبأ أبو القاسم عبد الرحيم قال أنبأ أبو عبد الله الحسين بن محمد السمنانى حدثنى محمد ابن محمد بن زيد الحسينى أنبأ الحسن بن أحمد الفارسى ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن الحسين الحنينى[٥] ثنا عامر بن الفضل ثنا جعفر الأحمر عن حميد الطويل عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

---

(١) نسبة إلى بيع البط - الأنساب ٢ / ٢٦٢ .

(٢) و فى الشذرات ٤ / ٢٤٨ : شهدة بنت أبى نصر أحمد بن الفرج الدينورى ثم البغدادى الكاتبة المسندة فخر النساء، توفيت سنة ٥٧٤ ﻫ .

(٣) التصحيح من الشذرات ٤ / ٢٥٠ ، و فى النسخ بلا نقط .

(٤) وقع فى ج : الحسن .

(٥) المتوفى سنة ٢٧٧ ﻫ ، و الحنينى - بضم الحاء و فتح النون و سكون الياء و فى آخرها نون نسبة إلى الجد و هو حنين .

من قال هؤلاء الكلمات يوم الجمعة سبع مرات فمات فى ذلك اليوم دخل الجنة، من قال « اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت و أنا عبدك و ابن أمتك و فى قبضتك، ناصيتى بيدك، أمسيت على عهدك و وعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء بنعمتك و أبوء بذنبى، فاغفر لى ذنوبى، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ».

كان مولد عبد الملك فى سنة ثمان و خمسين و خمسمائة، و ذكر لى أخوه عبد الواحد أنه مات بمصر فى أوائل[1] سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة.

٣٦ - عبد الملك بن على المكتفى بن أحمد المعتضد بالله بن محمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن المهدى[2] بن عبد الله[3] المنصور بن محمد بن على بن [4]عبد الله ابن[4] العباس بن عبد المطلب.

ذكر هلال بن الصابى أنه توفى فى شهر ربيع الآخر سنة ثلاث و ستين و ثلاثمائة.

---

(١) من ب و ج، و فى الأصل: أول.

(٢) هكذا فى الأصل و هو الصواب، و وقع فى ب و ج: المهتدى - خطأ، راجع تاريخ الخلفاء للسيوطى ص ١١١.

(٣) ليس فى ج.

(٤-٤) سقط من ج.

٣٧ - عبد الملك[1] بن علي بن شابور بن الحسين أبو نصر المقرئ، سمع أبا الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي و غيره، و سافر إلى مصر و استوطنها و حدث بها، و كان عارفا بالقراءات و وجوهها، روى عنه أبو القاسم المسلم بن علي بن إسحاق بن الفرج المصري و أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي.

كتب إليّ أبو القاسم عبد الرحمن[2] بن مكي بن حمزة الأنصاري قال أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي قال أنبأ أبو نصر عبد الملك ابن علي بن شابور البغدادي المقرئ بمصر قال أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى المالكي ببغداد و أنبأ أبو علي ضياء بن أحمد أنبأ محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله البزاز أنبأ والدي و أنبأ مسعود بن عبد الله ابن عبد الكريم / الدقاق قال أنبأ إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ١٧/ ب و أنبأ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي قال أنبأ أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد ابن الجواليقي أنبأ علي بن أحمد ابن البسري قالوا جميعا أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت قراءة عليه قال ثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي حدثني أبي عبد الصمد بن موسى ثنا النضر بن شميل و نحن مع المأمون بمرو سنة إحدى و ثمانين في رجب أنبأ ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن

(١) له ترجمة في طبقات القراء لشمس الدين الجزري ١ / ٤٦٩ طبع مصر سنة ١٩٣٢ م.

(٢) بهامش ب ما لفظه: يعرف بابن موتا و ابن علاس.

رسول الله صلى الله عليه و سلم سئل عن صلاة الليل فقال: صلاة الليل مثنى مثنى، فاذا خشيت الصبح فصل ركعة توتر لك صلاتك .

أنبأنا أبو الفرج ابن الجوزى قال أنبأ أبو القاسم ابن السمرقندى قراءة عليه قال: كتب إلىّ أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال المصرى قال: سنة خمس و أربعين - يعنى و أربعمائة ، أبو نصر عبد الملك ابن على بن شابور المقرئ البغدادى - يعنى مات .

٣٨ - عبد الملك بن على بن عبد الباقى بن علـى ، أبو منصور الخياط . من ساكنى دار الخلافة ، سمع جده لأمه أبا الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف و أبا منصور محمد بن أحمد بن على الخياط المقرئ و أبا الحسن بن محمد بن على بن العلاف و غيرهم و حدث باليسير ، روى عنه أبو سعد ابن السمعانى و أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على ابن السمين .

أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف قال أنبأ أبو منصور عبد الملك بن على بن عبد الباقى الخياط بقراءتى عليه فى جمادى الآخرة سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة قال أنبأ أبو الحسن على بن محمد بن العلاف أنبأ أبو الحسن على بن أحمد بن عمر الحمامى ثنا عثمان بن أحمد بن السماك ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى ثنا يونس بن بكير ثنا ابن إسحاق حدثنى عبد الله بن أبى بكر عن عثمان بن أبى سليمان عن نافع عن جبير عن أبيه قال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يقف على بعير له بعرفات من بين قومه حتى يدفع معهم توفيقا من الله له .

أخبرنى

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعانى قال: عبد الملك بن على بن عبد الباقى الخياط شيخ صالح، مأمون، حسن السيرة، جميل الطريقة، كتبت عنه و سألته عن مولده فقال: فى سنة ست و ثمانين و أربعمائة.

٣٩ - عبد الملك بن علـى بن عبد الملك بن محمد بن يوسف، أبو الفضل بن أبى الحسن بن أبى منصور، من ساكنى دار الخلافـة، من أولاد الأكابر المحتشمين، طلب الحديث بنفسه، و أكثر من السماع، و حصل الأصول، و كتب بخطه، و لعله سمع جميع ما كان عنـد أبى الحسين ابن الطيورى منه، و أكثر عن المتأخرين، سمع الشريفين أبا نصر محمد و أبا الفوارس طراد[١] ابنى محمد بن على الزينبى و أبا عبد الله مالك بن أحمد بن على البانياسى و أبا الحسين عاصم بن الحسن بن عاصم / و أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمى، و أبا الخطاب ١٨/الف
نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر و أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى[٢] و خلقا كثيرا من أصحاب أبى طالب بن غيلان و أبى القاسم التنوخى و أبى محمد الجوهرى، و حدث باليسير، روى لنا عنه أبو السعود عبد الواحد بن محمد بن الداريج و أبو الفرج عبد الرحمن ابن محمد القصرى و صالح بن محمد بن على الآزجى و عبد الرحمن بن دينار ابن شبيب و عمر بن سعد الله الدلال و عبد المحسن بن أحمد البزاز و غيرهم.

---

(١) وقع فى النسخ: طرد، و التصحيح من العبر ٣/٣٣١ و يأتى قريبا فى هذه الترجمة. (٢) سقط من ب.

أخبرنا أبو السعود عبد الواحد بن محمد بن الداريج قال أنبأ أبو الفضل عبد الملك بن على بن يوسف أنبأ أبو نصر محمد بن محمد بن على الزينبي أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن على الوراق ثنا أبو بكر ابن أبي داود ثنا على بن محمد أبي الخصيب[1] ثنا سفيان بن عيينة ثنا قاسم الرحال عن أنس بن مالك قال: دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم خربا[2] لبنى النجار فقضى من حاجته فخرج مذعورا ، قال: لو لا أن تدافنوا[3] لسألت الله أن يسمعكم ما أسمعنى من عذاب القبر .

أخبرنا أبو جعفر صالح بن محمد بن على الأزجى قال أنبأ أبو الفضل عبد الملك بن على بن يوسف قال أنبأ طراد بن محمد بن على الزينبي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن وصيف الصياد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى قال حدثنى أبو يعقوب إسحاق بن الشحام قال: قال مردك حكيم أهل فارس :

لا ترضين من الصديق بكيف أنت و مرحبا بك
حتى تبين ما لديه بحاجة إن لم تكن لك
و إذا رأيت فعاله كمقاله فبه[4] تمسك

---

(١) من ب ، و هو الصواب ، و وقع فى الأصل و ج : الخضيب ـ بالضاد المعجمة ، راجع تهذيب التهذيب ٣٧٩/٧ .

(٢) هكذا فى الأصل و ج ، و فى ب : حزما .

(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : تدافعوا ـ انظر مسند أحمد بن حنبل ١١١/٣ و ١١٤ .

(٤) من ج ، و وقع فى الأصل و ب : فيه ـ خطأ .

قرأت فى كتاب أبى محمد يحيى بن على بن الطراح بخطه قال : مات أبو الفضل عبد الملك بن عـــلى بن يوسف فى يوم الاثنين و دفن يوم الثلاثاء الرابع من ذى الحجة سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة بقبر أحمد .

٤٠ _ عبد الملك بن على بن محمد بن حمد بن إبراهيم ، أبو المظفر البزاز ، من أهل همدان ، سمع الكثير بهمدان من أبى بكر أحمـد بن عمر بن محمد بن البيع و أبى الحسن فيد[1] بن عبد الرحمن بن شادى الشعرانى و أبى محمد عبد الرحمن بن محمد[2] بن الحسن الدونى و أبى الفضل أحمد ابن عبد الرحمن المهلبى و أبى منصور محمد بن محمد بن حامد العدل و أبى القاسم نصر بن محمد بن على بن زيرك المقرئ و أبى بكر عبد الله ابن الحسين بن أحمد بن جعفر التوثى المزكى و أبى شجاع شيرويــه بن شهردار الديلمى و أبى العلاء محمد بن نصر بن أحمد الحافظ و أبى الفرج إسماعيل بن محمد بن عثمان القومسانى[3] و أبى منصور سعد بن على العجلى و أبى جعفر محمد بن أبى على الحافظ و من جماعة غيرهم ، و سمع من البصرة من القاضى أبى طاهر محمد بن محمد بن أحمد بن عمر النهاوندى / و غيره ١٨/ب
و قدم بغداد بعد العشر و خمسمائـــة و سمع بها من أبى سعد أحمد[4] بن

(١) وقع فى ب : مىل _ كذا بلا نقط .
(٢) وقع فى الأصول : حمد ، و التصحيح من العبر ٤/٢ ؛ و توفى عبد الرحمن هذا فى سنة ٥٠١ هـ .
(٣) فى الأصول : القوسبانى ، و التصحيح من معجم البلدان ٧ / ١٨٥ ، توفى سنة ٤٩٧ هـ .
(٤) وقع فى ب : حمد .

عبد الجبار الصيرفى و أبى طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف و أبى المعالى أحمد بن محمد بن على ابن البخارى و أبى القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين و أبى العز أحمد بن عبيد الله بن كادش و أبى غالب أحمد بن الحسن بن البنا ، و أكثر عن أصحاب أبى الحسين ابن النقور[1] و أبى محمد الصريفينى و أبى بكر الخطيب و من دونهم ، و لم يزل يسمع و يكتب بخطه و يحصل بحرص شديد و همة عالية و جد و اجتهاد إلى حين وفاته ، و قد خرج لنفسه عدة أجزاء فى فنون من فضائل الأعمال و غيرها ، و حدث بها و بغيره من مسموعاته ، و كان ينزل بالظَّفَرِية[2] ، و كان شيخا صدوقا من مسموعاته [حسن] الطريقة متدينا ، إلا أنه كان قليل البضاعة[3] من العلم ، و فى خطه سقم كثير ؛ سمع منه جماعة من الأئمة ، و روى لنا عنه عبد الرحمن بن خمارتاش الكاتب و على بن أبى بكر الحمامى و سعد ابن على اللبان و على بن معالى النجار و يوسف بن محمد بن على بن قرطاس و مسعود بن عبد الله الخياط و فاخر بن أبى الفضل البزاز و أبو البدر ابن دلف بن على المحولى .

أخبرنا على بن معالى بن منصور النجار قال أنبأ عبد الملك بن على

---

(١) وقع فى الأصول : ابن النقود ، و هو أبو الحسين ابن النقور أحمد بن محمد ابن أحمد البغدادى البزاز ، المتوفى سنة ٤٧٠ هـ - العبر ٣/٢٧٢ .

(٢) محلة بشرقى بغداد - معجم البلدان ٦/ ٨٦ .

(٣) وقع فى الأصل : البظاعة ، و فى ب و ج : الفظاعة ، و الصواب ما أثبتناه فى المتن .

ابن محمد الهمدانى أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد[1] بن الحسن الدونى أنبأ أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق حدثنى أحمد بن هشام البعلبكى ثنا سليمان بن عبد الرحمن الحرانى الحضرمى ثنا يعقوب بن الجهم عن عمرو بن جرير عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا نام العبد على فراشه أو على مضجعه من الأرض التى هو فيها فانقلب فى ليلته على جنبه الأيسر ثم يقول «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد يحيى و يميت و هو حى لا يموت، بيده الخير، و هو على كل شىء قدير» يقول الله عز و جل للملائكته: انظروا إلى عبدى لم ينسنى فى هذا الوقت، أشهدكم أنى قد رحمته و قد غفرت له و عفوت عنه و رحمته.

قرأت بخط على بن عبد الملك الهمدانى قال: مولدى فى ذى الحجة من سنة سبعين و أربعمائة.

قرأت فى كتاب الشريف أبى الحسن على بن أحمد الزيدى بخطه قال: توفى المهذب أبو المظفر عبد الملك بن على الهمدانى فى ليلة الثلاثاء، و دفن ليلة الثلاثاء خامس عشرى الأول من سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة، و صلى عليه محمود بن ماشاده[2] بالتاجية[3]، سمع بهمدان و بغداد

(١) فى الأصول: حمد.

(٢) كذا.

(٣) اسم مدرسة ببغداد - معجم البلدان ٢/٣٥٢.

و صنف كتبا كثيرة ، و كان يصحف فيها لقلة معرفته بالأسانيد ، و دفن بباب برز عند نخلة باقى ، و كان جمعه قليلا جدا .

٤١ – عبد الملك بن على بن محمد بن على بن إبراهيم الطبرى ، أبو المعالى بن الكيا أبى الحسن الهراسى ، مدرس المدرسة النظامية ، ولد ببغداد و نشأ بها ، و سمع بها الحديث من أبى القاسم على بن أحمد بن / بيان الرزاز و أبى طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد ابن[1] يوسف و غيرهما ، و حدث باليسير . روى لنا عنه أبو محمد بن الأخضر و ابن الغزال ، و لم يكن له اشتغال بالعلم و لا سلك طريقة والده ، بل خالط أصحاب الديوان و خدم فى أشغالهم و علت مرتبته ، فرتب حاجبا بالباب النوبى و ناظرا فى المظالم فى سنة خمسين و خمسمائة ، فأقام نحوا من أربعين يوما ثم عزل . ١٩/الف

أخبرنى عبد الرحمن بن عمر الغزال قال أنبأ أبو المعالى عبد الملك ابن الكيا الهراسى بقراءتى عليه أنبأ أبو طالب عبد القادر بن محمد قراءة عليه و أنبأ أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى قراءة عليه و أنا أسمع عن أبى طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف قالا أنبأ إبراهيم بن عمر البرمكى أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف ابن بخيت[2] الدقاق ثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن مدنا[3] ثنا الحسن

(١–١) ليس فى ب .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب بلا نقط .

(٣) كذا فى النسخ ، و لم نظفر به .

ابن عرفة ثنا حماد بن الوليد عن عبد الله بن عبد الرحمن و سفيان بن سعيد الثورى عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: إن لكل شيء زكاة [1] و زكاة الجسد الصيام .

سمعت أبا الرضا المبارك بن سعد الله [2] الدقاق جارنا يقول: دخل ابن الكيا الهراسى يوما إلى دار الخلافة فرأى فرس الإمام المقتفى قريبا منها فرس ولى عهده المستنجد فقال: لا أحيانى الله إلى زمان أرى هذه الفرس مكان هذه الفرس، فأشار إلى فرس ولى العهد و فرس والده - يشير إلى الخلافة ، فبلغت كلمته إلى الإمام المستنجد، فلما أفضت [3] إليه الخلافة أمر بالقبض عليه و أن يحبس بالمطمورة [4]، فبقى [5] بها مدة خلافته، فلما مات المستنجد أطلق ، فكانت مدة حبسه عشر سنين و ثلاثة أشهر و أيام، ثم إنه بعد ذلك بقليل [6] توفى .

قرأت فى كتاب أبى عبد الله محمد بن عثمان ابن العكبرى الواعظ جارنا بخطه قال: توفى شيخنا ابن الهراسى فى يوم الأربعاء، ثامن

---

(١) زيد فى الأصل : و زكاة - مكررا ، فحذفناه .

(٢) زيد فى ب : بن .

(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : افتضت .

(٤) بلد فى ثغور بلاد الروم بناحية طرسوس - معجم البلدان ٨ / ٨٩ .

(٥) كلمة « فبقى » مكررة فى ب .

(٦) زيد فى الأصل : و ، و ليست الزيادة فى ب و ج فحذفناها .

ربيع الآخر سنة سبع و ستين وخمسمائة ، ذكر غيره أنه دفن بالشونيزية .

٤٢ - عبد الملك بن عيسى بن محمد بن محمد ، أبو الفتح الأخبارى ، من أهل عكبرا ، حدث عن أبى الفرج أحمد بن محمد بن إسحاق بن جورى و أبى عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة و أبى الحسين أحمد بن على بن يونس الكاتب و أبى بكر محمد بن أحمد بن إسحاق الصريفينى المعدل و أبى الحسن على بن عبيد الله بن يعقوب بن نعمة الكاتب و أبى بكر أحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن صبيح الصريفينى و أبى الحسن على بن العباس بن عثمان المعدل و أبى جعفر محمد بن عبد الله بن عثمان البيع و أبى القاسم عبيد الله بن خلف بن مليح و أبى الحسين محمد بن المظفر ابن موسى الحافظ و أبى الحسن على بن محمد بن ينال البغدادى و أبى طالب عبد الواحد بن إبراهيم بن محمد المعدل و أبى عبد الله الحسين / بن أحمد بن ١٩/ ب
بكير الحافظ و أبى الحسن أحمد بن محمد بن هارون بن الصلت و أبى القاسم عبد الله بن إبراهيم الفامى و أبى إسحاق إبراهيم بن جعفر بن عبد الله التسترى ، و ذكر أنه سمع من هؤلاء بعكبرا و نواحيها ، و سمع بالموصل أبا الحسن محمد بن عبد الملك المعلثاى [1] و أبا عمرو عثمان بن محمد بن عمرو بن البزاز و أبا الفوارس محمد بن أحمد المقرئ ، و حدث عن جميع هؤلاء فى مجموعاته و تخريجاته ، و عامة ما رواه غرائب و مناكير ؛ روى عنه القاضى أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفى و أبو منصور محمد بن محمد بن

---

(١) نسبة إلى معلثايا - بالفتح ثم السكون و بالثاء المثلثة و ياء ، بليد من نواحى الموصل - معجم البلدان ٩٩/٨ .

أحمد

أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى و أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدى .

أنبأنا ذاكر بن كامل بن أبي غالب عن أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي قال أنبأ هناد بن إبراهيم النسفى أنبأ عبد الملك بن عيسى بن محمد العكبرى بها ثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خاقان بعكبرا أنبأ أبو بكر محمد بن أيوب بن المعافى الزاهد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد ثنا عبد العزيز حدثنى رجل من أهل مكة عن إبراهيم أن الحسن بن محمد ابن الحنفية كان ينزل ، إذا قدم حاجا أقام ثلاثا و قال : إن الضيافة قد نجزت[1]، إنما الضيافة ثلاثة أيام و ما[2] بعد ذلك فهو صدقة ، و إنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة .

أنبأ الأعز بن على بن المظفر قال أنبأ أبو القاسم ابن السمرقندى قراءة عليه أنبأ أبو منصور محمد بن[3] محمد بن[3] أحمد العكبرى قال أنشدنى أبو الفتح عبد الملك بن عيسى الوراق أنشدنى عقيل بن محمد التميمى الأحنف المنجم بعكبرا لنفسه :

أقول للائمى سفها على أن ... تركت الراح عن كرم و فضل
معاذ الله أسوتها[4] اعتمادا ... و قد حرمت على من كان قبلى
أميت حصافتى بحياة جهلى ... و أصلح معدتى بفساد عقلى

---

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : نجوت ـ خطأ .
(٢) فى ب و ج : أما .
(٣-٣) سقط من ب ، و موضعه فى ج : أحمد بن .
(٤) كذا فى النسخ ، و لعل الصواب : أشربها .

٤٣ - عبد الملك بن غنيمة [١] بن عبد الملك الطحان ، من أهل النصرية ، روى عنه أبو البقاء هبة الله بن صدقة بن عصفور الأزجى إنشادا ، و ذكر أنه توفى فى سنة اثنتين و ثمانين و خمسمائة .

٤٤ - عبد الملك بن أبى الفتح بن محاسن ، أبو شجاع الدلال المعروف بابن البلاع ، من أهل دار القز ، سمع فى صباه بإفادة جده لأمه شجاع ابن أحمد بن شجاع الدقاق من أبى بكر أحمد بن على بن عبد الواحد الدلال و أبى المكارم المبارك بن محمد [٢] بن السمذى و أبى المظفر هبة الله بن أحمد ابن الشبلى [٣] و غيرهم، كتبت عنه و كان دلالاً فى الإبريسم، لا بأس به .

أخبرنا عبد الملك بن أبى الفتح الدلال بقراءتى عليه قال أنبأ أبو المكارم المبارك بن على بن عبد العزيز بن السمذى [٤] قراءة عليه فى محرم سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة قال ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ٢٠/الف / ابن عبد الله [٥] الصريفينى إملاء قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة [٦] ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا على بن الجعد أنبأ شعبة

---

(١) فى ج : عنيمة ـ بالعين المهملة .

(٢) كذا ، و سيأتى بعد : على بن عبد العزيز .

(٣) وقع فى ب : الشلى . و انظر ترجمته فى العبر ٤/١٦٣ .

(٤) المتوفى سنة ٥٣٩ هـ ، و السمذى بكسر السين و الميم و تشديد الذال ، نسبة إلى السمذ و هو الخبز الأبيض يعمل للخواص ـ العبر ٤/١٠٩ .

(٥) سقط من ب .

(٦) المتوفى سنة تسع و ثمانين و ثلاثمائة ـ العبر ٣/٤٤ .

عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: لا يتمنّ أحدكم الموت من ضر[1] أصابه، فان كان لا بد فاعلا[2] فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي، و توفني إذا كانت الوفاة خيرا لي.

توفي عبد الملك الدلال في ليلة السبت السابع من شعبان سنة ثمان عشرة و ستمائة و دفن من الغد بباب حرب[3].

٤٤ - عبد الملك بن أبي القاسم بن حسين بن محمد المؤذن، أبو علي المعروف بالقشوري[4]، من أهل دار القز، [5]سمع من مؤدبه أبي غالب محمد بن محمد بن أسد العكبري و أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز[5]، كتبت عنه، و كان شيخا متيقظا، لا بأس به، دلنا عليه شيخنا أبو الفتح البوراني.

أخبرنا عبد الملك بن أبي القاسم بن الحسين المؤذن بقراءتي عليه أنبأ أبو غالب محمد بن محمد بن أسد العكبري قراءة عليه سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة قال أنبأ أبو الفتح عبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيباني ثنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الإستراباذي إملاء ثنا

---

(١) وقع في ج: ضير.

(٢) وقع في الأصول: فاعل، و التصحيح من مسند أحمد بن حنبل ٣/٢٠٨.

(٣) وقع في الأصول: خرب - خطأ، و الصواب بالحاء المهملة: حرب، و قد مر سابقا.

(٤) في ج: بالفسوري - و لكنه مطموس.

(٥-٥) ما بين الرقمين سقط من ج.

أبو أحمد بن عدى الحافظ الجرجانى أخبرنى الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين ثنا أبو عوانة عن قتادة عن الحسن عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من استطاع منكم أن لا يحول بينه و بين الجنة ملء كف من دم حرام يهرقه - كأنما يذبح دجاجة، كلما تعرض بباب من أبواب الجنة حال بينه و بينه - [فليفعل]، فمن استطاع منكم أن لا يجعل فى بطنه إلا طيبا [فليفعل]، إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه[1].

سألت عبد الملك عن مولده فقال: فى سنة الوفر و كانت سنة خمس عشرة و خمسمائة، و توفى يوم السبت السابع عشر من صفر سنة ستمائة بالمارستان العضدى، و دفن بمقبرته.

٤٥ - عبد الملك بن المبارك بن عبد الملك بن الحسن، أبو منصور ابن أبى على المعروف بابن القاضى، من أهل الحريم الطاهرى[2]، شهد عند القاضى أبى القاسم عبد الله بن الحسين بن أحمد الدامغانى فى يوم السبت لثلاث خلون من شعبان سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة فقبل شهادته و ولى القضاء بالحريم و مدينة المنصور و ما يليها مدة، ثم عزل عن القضاء و بقى على عدالته، و كان شيخا نبيلا متدينا، كثير الصدقة و فعل الخير، خاشعا غزير الدمعة[3]، حسن الأخلاق حلو الألفاظ،

(١) انظر الصحيح للبخارى كتاب الأحكام باب من شاق شاق الله عليه.
(٢) وقع فى الأصول: الظاهرى - بالظاء المعجمة و الصواب بالطاء المهملة - و قد سبق عليه التعليق أول الكتاب.
(٣) زيد فى الأصل: و.

حفظة

حفظة للحكايات ذا سمت حسن و وقار و حشمة و هيبة ، سمع الحديث من أبي منصور[1] عبد الرحمن بن محمد القزاز و أبي البدر إبراهيم بن محمد ابن منصور الكرخي و أبي بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال و أبي العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطلاية و أبي الفتح عبد الملك ابن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي و أبي القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البنا و غيرهم ، كتبت عنه و كان صدوقا .

/ أخبرنا القاضي أبو منصور عبد الملك بن المبارك بن عبد الملك ٢٠/ب
قراءة عليه أنبأ أبو منصور عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد القزاز قراءة عليه قال ثنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله قال ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا علي بن الجعد أخبرني حماد بن سلمة عن جعفر بن إياس عن نافع بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : أنا محمد و أحمد و المقفى و الحاشر و نبي الرحمة و نبي الملحمة[2] .

أخبرنا القاضي عبد الملك بن المبارك بقراءتي عليه قال أنبا عبد الرحمن ابن محمد القزاز أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أنبأ أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسين الدينوري بها قال أنشدني أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الخزاعي قال أنشدني أبو القاسم الحسين بن محمد بن القاسم العجلي الفارسي لنفسه :

(١) زيد في الأصل فقط : محمد بن - خطأ ، انظر العبر ٤/٩٥ .

(٢) وقع في ج : الملحمة - خطأ .

الضيف مرتحل و المال موروث   و إنما الناس فى الدنيا أحاديث
و لا تغرنّك[1] الدنيا و كثرتها   فانها بعد أيام مواريث
و كل وارث مال عن أقاربه   من نسل آدم يوما فهو موروث
فاعمل لنفسك خيرا تلق نائله   و الخير و الشر بعد الموت مبثوث

سألت القاضى عبد الملك عن مولده فقال: فى سنة ثمان و عشرين و خمسمائة، و توفى يوم الإثنين العشرين من ذى الحجة سنة تسع و ستمائة و دفن بباب حرب[2].

٤٦ - عبد الملك بن المبارك بن أبى الغنائم بن أبى[3] ياسر عبد الله بن أبى الحسن محمد بن أحمد بن هارون البردانى، أبو عبد الله بن أبى محمد الصوفى، من أولاد المحدثين، كان يسكن[4] بدرب البصريين و أصله من الحريم، صحب الشيخ صدقة بن وزير الواعظ، و سمع معه الحديث من أبى الفتح بن البطى و غيره، و كان خصيصا لشيخنا [5] أبى أحمد ابن سكينة[5]، يلقن أولاده [5] و أحفاده القرآن، و كان شيخا صالحا، حسن الطريقة، متدينا، طيب الأخلاق، لطيفا ظريفا[5]، مليح الوجه، كتبنا عنه.

---

(١) وقع فى ج: فلا يغرنك.
(٢) وقع فى النسخ: بباب خرب.
(٣) سقط من ج.
(٤) فى ب: سكن.
(٥-٥) ما بين الرقمين مكرر فى ب.

أخبرنا عبد الملك بن محمد ابن البردانى قال أنبأ محمد[١] بن عبد الباقى أبو الفتح قراءة عليه أنبأ أبو بكر أحمد بن على الطريثيثى أنبأ أبو الحسن على بن أحمد الحمامى أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين[٢] الآجرى[٣] بمكة أنبأ أبو محمد الحسن بن علويه القطان ثنا خلف بن هشام البزاز ثنا خالد بن عبد الله الواسطى عن حميد الأعرج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن نقرأ القرآن و فينا العجمى و الأعرابى، قال: فاستمع فقال: اقرأوا ! فكل حسن، سيأتى قوم يقيمونه كما يقيمون[٤] القدح، يتعجلونه و لا يتأجلونه.

توفى عبد الملك ابن البردانى فى يوم الاثنين الخامس و العشرين من شوال سنة اثنتى عشرة و ستمائة، و دفن من الغد بمقبرة جامع المنصور، و قد جاوز / السبعين. ٢١/الف

٤٧ - عبد الملك بن المبارك بن مسلم بن أبى الحسن بن قينا، أبو منصور ابن شيخنا أبى البركات بن أبى القاسم السقلاطونى، من أهل الحريم الطاهرى[٥] و أولاد المحدثين، سمع أبا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار

(١) وقع فى الأصل: لمحمد - خطأ، و هو أبو الفتح بن البطى الحاجب محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن سليمان البغدادى، المتوفى سنة ٥٦٤ - العبر ١٨٨/٤.

(٢) فى ب: الحسن.

(٣) المتوفى سنة ٣٦٠ هـ - العبر ٣١٨/٢.

(٤) فى مسند أحمد بن حنبل ٣٩٧/٣: يقام.

(٥) وقع فى الأصول: الظاهرى.

البقال....[١]، كتبت عنه و لا بأس به .

أخبرنا عبد الملك بن المبارك بن قينا بقراءتى عليه قال أنبأ أبو القاسم يحيى بن ثابت أنبأ الحسين بن أحمد النعالى[٢] أنبأ عبد الواحد بن محمد الفارسى ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملى إملاء ثنا محمد بن منصور الطوسى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها[٣] خرج بها معه .

سألت عبد الملك عن مولده فقال : يوم الاثنين غرة رمضان سنة سبع و خمسين و خمسمائة .

٤٨ - عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن غريب الحال[٤]، أبو على، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر والده فى أول الكتاب، لا أدرى حدث بشىء أم لا .

ذكر شجاع الذهلى أنه مات فى يوم الأحد تاسع عشر ذى الحجة سنة خمس و خمسمائة و أنه دفن فى مقبرة باب حرب[٥] .

٤٩ - عبد الملك بن محمد بن أحمد، أبو رجاء بن أبى نصر، الحاجب

(١) موضع النقاط بياض فى الأصول .

(٢) وقع فى ب : النعال .

(٣) وقع فى الأصل : سمها - مصحفا .

(٤) هكذا فى الأصل و ب، و فى ج : الخال .

(٥) وقع فى الأصول : باب خرب .

الصوفى، لا أدرى هو بغدادى الأصل أو بغدادى المولد، سكن أصبهان و سمع بها أبا بكر محمد بن عبد الله ابن ريذة[1] التاجر، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق و أبو القاسم الحسن بن محمد ابن جعفر بن مهران.

قرأت على حامد بن محمد الأعرج بأصبهان عن أبى القاسم الحسن ابن محمد بن جعفر قال أنبأ أبو رجاء عبد الملك بن أبى نصر محمد بن أحمد البغدادى الحاجب قراءة عليه أنبأ محمد بن عبد الله التاجر أنبأ أبو القاسم ابن مطير ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد ابن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن[2] غزية عن عاصم بن عمر بن[2] قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا أحب الله عبدا[3] حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمى[4] سقيمه الماء.

٥٠ - عبد الملك بن محمد بن بندار بن الحسن بن محمد، أبو محمد الصوفى، من أهل بروجرد سافر إلى أصبهان، و سمع بها من أبى موسى

(١) وقع فى الأصل و ب: زبدة، و فى ج: ريذة؛ و التصحيح من العبر ١٩٣/٣.

(٢) فى الأصول: عن - خطأ.

(٣) زيد بعده فى ج: ألهى عنه.

(٤) وقع فى الأصول: لحمى - خطأ.

(٥) وقع فى الأصل: لما، و قد سقط من ب و ج، و التصحيح من جامع الترمذى كتاب الطب باب ما جاء فى الحمية.

محمد[1] بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني الحافظ و من غيره ، و دخل بغداد و سافر إلى بلاد الشام و ديار مصر و سمع بها من جماعة[2] من الشيوخ ، و كتب بخطه عـــدة أجزاء ، و صحب الصوفية و قدم بغداد و سكن برباط المرزبانية عند شيخنا عمر بن محمد السهروردي ، وكان يصلي بالجماعة إماما في الصلوات ، و كان حافظا لكتاب الله ، حسن القراءة ، طيب التلاوة ، كثير الدرس ، دائم الصوم و الصلاة ، متعبدا زاهدا ، انتخبت من أصوله جزءا قرأته عليـــه بالرباط ، و كان
٢١/ب شابا ، ثم إنه سافر إلى مكة و حج معنا في سنة سبع و ستمائة ، / و أقام بمكة مجاورا ، ثم عاد إلى الشام فأقام بها إلى حين وفاته .

أخبرني عبد الملك بن محمد بن بنـدار البروجردي[3] بقراءتي عليه بالرباط النـاصري بالمرزبانية على شاطئ نهر عيسى قلت له : أخبرك أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ عليه و أنت تسمع بأصبهان ؟ فأقر به ، قال : أنبأ أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه أنبأ أبو نعيم ثنا أبو بكر ابن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنـا محمد بن سعد كاتب الواقدي ثنا ابو ضمرة ثنا يوسف بن أبي بردة[4] الأنصاري عن جعفر بن عمرو بن

(١) زيد في ج : الصوفي .

(٢) زيدت في ج بعده : و .

(٣) وقع في الأصول : البروجودي ـ تصحيف .

(٤) في الأصول : أبي درة ـ كذا ، و التصحيح من مسند أحمد بن حنبل ٣/٢١٧ .

أمية الضمري عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ما من معمر يعمر في الإسلام إلا صرف الله تعالى عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون و الجذام و البرص.

توفي عبد الملك بدمشق في يوم الخميس السابع عشر من جمادى الأولى سنة أربع عشرة و ستمائة و قد قارب الستين.

٥١ - عبد الملك بن محمد بن الحسين بن محمد، أبو محمد البزوغاني[١]، من أهل الحربية، سمع أبا الحسن علي بن عمر ابن القزويني الزاهد، و حدث باليسير؛ روى عنه أبو المعمر الأنصاري و أبو الحسين عبد الحق ابن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف.

أخبرنا عبد الرحمن بن علي الواعظ أنبأ أبو الحسين بن يوسف أنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن الحسين البزوغاني قراءة عليه أنبأ أبو الحسن علي بن عمر بن محمد القزويني قال قرأت على أبي الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس قال أنبأ أبو الحسن المصري أنبأ عبد الله بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي[٢] ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث و لا يجهل، فان جهل عليه فليقل: إني[٣] صائم.

(١) نسبة إلى بزوغى، من قرى بغداد - معجم البلدان ٢/١٦٥.
(٢) وقع في الأصول: الفيرناني - كذا مصحفا، و التصحيح من تهذيب التهذيب ١٢ / ٣٢٨ فراجعه.
(٣) زيد في مسند أحمد بن حنبل ٣/٤٠٠: امرؤ.

قرأت فى كتاب أبى الفضل محمد بن محمد بن عطاف بخطه و أنبأنيه عنه ابنه سعيد قال سألته - يعنى عبد الملك البزوغانى - عن مولده فقال: فى سنة ثلاثين، و سمعت الحديث و لى عشر سنين.

أنبأنا ذاكر بن كامل عن أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى قال: مات عبد الملك ابن البزوغانى فى يوم الاثنين الثانى و العشرين من المحرم سنة خمس و خمسمائة و دفن بباب حرب.

٥٢ - عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدى بن خشنام ابن النعمان بن مخلد الفارسى، أبو على، أخو أبى عمر عبد الواحد، سمع أبا على إسماعيل بن محمد الصفار و أبا محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدى[1] و أبا بكر محمد بن الحسن النقاش و أبا عمرو عثمان بن أحمد بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك و غيرهم، و حدث ببغداد و الرى و قزوين و همذان، و كان يسافر إلى هناك فى التجارة، روى عنه أبو محمد على ابن بشرى الليثى[2] السجزى[3] فى مشيخته و أبو سعد إسماعيل بن على بن الحسين السمان الرازى فى معجم شيوخه، و أبو يعلى الخليل بن / عبد الله ٢٢/الف القزوينى الحافظ.

أخبرنى عبد القادر بن عبد الله الرهاوى فيما شافهنى بحران و كتبه

(١) وقع فى الأصول بالحاء المهملة - خطأ، و الصواب بالخاء المعجمة، و هو توفى فى سنة ٣٤٨ هـ - العبر ٢ / ٢٧٩.

(٢) وقع فى الأصل: الليتى - و التصحيح من ب و ج.

(٣) وقع فى الأصل بلا نقط، و التصحيح من ب و ج، و مثله يأتى قريبا.

لى بخطه قال أنبأ أبو عروبة عبد الهادى بن أبى سعيد بن عبد الله بن عمر ابن مأمون السجزى بها أنبأ جدى أنبأ أبو الحسن على بن بشرى الليثى[1] أنبأ أبو على عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدى بن خشنام الفارسى قراءة عليه ببغداد فى الجانب الغربى فى درب الزعفران ثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن عبد الرحيم الساجى بالبصرة ثنا أبو بكر أحمد بن محمد العطار الأبلى[2] ثنا أبو الربيع سليمان بن داود عن سلام الطويل عن إبراهيم بن[3] إسماعيل بن مجمع عن أبى الزبير عن جابر قال. قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: العنبر ليس بركاز بل هو لمن وجده.

أنبأنا أبو المكارم الأعز بن على بن المظفر بن الطهيرى[4] قال أنبأ أبو القاسم ابن السمرقندى قراءة عليه أنبأ أبو القاسم بن السرى قال أنبأ أبو على عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن مهدى إجازة بخطه سنة تسعين و ثلاثمائة ثنا جعفر الخلدى ثنا أحمد بن محمد - يعنى ابن مسروق - قال و سمعت سريا يقول: قال رجل لمحمد بن واسع: إنى أحبك فى الله، فقال محمد: اللهم إنى اعوذ بك أن أحب فيك و أنت فىّ مبغض.

---

(١) وقع فى الأصل: الليتى - و التصحيح من ب و ج.

(٢) نسبة إلى «أبلة» كورة بالبصرة - كما فى كتاب آثار البلاد و أخبار العباد للقزوينى ص ١٩٠.

(٣) فى الأصول: عن - خطأ، و التصحيح من تهذيب التهذيب ١/١٠٥.

(٤) كذا و لم نظفر به.

أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين قال: كتب إليّ شهر دار بن شيرويه بن شهر دار إنباء إليّ قال: سمعت أبا الفتح إسماعيل بن عبد الجبار ابن محمد القاضي بقزوين يقول سمعت أبا يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ يقول سمعت أبا علي عبد الملك بن محمد بن عبد الله[1] بن محمد بن مهدي البغدادي الشيخ الصالح بالري. كتب إليّ. أبو القاسم عبد السلام بن شعيب ابن طاهر الهمداني قال أنبأ أبو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار أنبأ أبي قال: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي أبو علي البغدادي أخو أبي عمر نزيل قزوين، قدم حاجا سنة تسع و ثمانين و ثلاثمائة، روى عن أبي بكر محمد بن الحسن النقاش و أبي عمرو عثمان ابن أحمد الدقاق و محمد بن العباس الوراق، روى عنه أبو طالب بن الصباح، و كان صدوقا.

قرأت في كتاب أبي طاهر أحمد بن الحسن الكرخي بخطه قال: مات أبو يعلى عبد الملك بن محمد بن مهدي البزاز في يوم الأحد السابع عشر من ذي القعدة سنة إحدى و تسعين و ثلاثمائة.

٥٣ - عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الزيات، أبو مروان الخزائطي، ذكر ثابت بن سنان أنه كان يتولى[2] الخزائط للمقتدر[3] و أنه

(١) زيد بعده في الأصول « الحافظ يقول سمعت أبا علي عبد الملك بن عبد الله » - خطأ.

(٢) وقع في الأصل: مولى، و التصحيح من ب و ج.

(٣) وقع في الأصل: المعتمدز، و في « ب »: للعتمدز، و في ج: للعتمتدر - كذا، و كله تصحيف، و لعل الصواب ما أثبتناه في المتن « للمقتدر ».

توفى فى جمادى الأولى سنة إحـــدى عشرة و ثلاثمائة و سنه سبع و ثمانون سنة .

٥٤ - عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن محمد السلمى ، أبو محمد الطبرى ؛ حدث ببغداد عن والده أبى خلف محمد بن عبد الملك عن القاضى أبى عمر الهاشمى البصرى ، سمع منه كار [2] و نصر ابنا ناصر بن نصر الحدادى المراغيان .

٥٥ - عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن دوبل [3] اليعقوبى [4] ، أبو الكرم بن أبى الغنائم بن أبى الفتح المؤدب ، من ساكنى درب البزازة [5] / بالظفرية ، كان شيخا صالحا يؤدب الصبيان ، سمع أبوى الغنائم محمد بن ٢٢/ب محمد بن أحمد بن المهتدى بالله و محمد بن على بن ميمون القرشى و أبا عثمان إسماعيل بن محمـــد بن أحمد بن ملة الأصبهانى و أبا طالب عبد القادر ابن محمد بن عبد القادر بن يوسف و أبا عبد الله محمد بن عبد الباقى الدورى و غيرهم ، و حدث باليسير ؛ سمع منه أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع و القاضى أبو العباس أحمد بن بختيار بن على بن الماندائى الواسطى و أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشاب و ثنا عنه ابن الأخضر .

---

(١) زيد فى الأصل : و .

(٢) كذا ، و لم نظفر به .

(٣) هكذا فى الأصول ، ومثله يأتى فى آخر الترجمة .

(٤) وقع فى الأصل : الباعقوبى - محرفا .

(٥) وقع فى « ج » : المرابرة - كذا بلا نقط .

حدثنا عبد العزيز عن أبى نصر ابن الأخضر من لفظه غير مرة قال أنبأ عبد الملك بن محمد أبو الكرم اليعقوبى ثنا أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون الكوفى الحافظ و أنبأ ضياء بن أحمد بن أبى على بن الخريف و عبدالله ابن ذهيل بن على قالا أنبأ محمد بن عبد الباقى الشاهد قالا [2] ثنا أبو محمد الحسن بن[3] الحسن [4] بن على بن محمد[4] بن لؤلؤ أنبأ أحمد بن جعفر بن حمدان أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: قال الله عز و جل: الصوم لى و أنا أجزى به، يدع شهوته من أجلى و شرابه من أجلى و الصوم جنة، للصائم فرحتان: فرحة حين يفطر و فرحة حين يلقى ربه، و لخلوف فم الصائم أطيب عند الله عز و جل من ريح المسك[5].

قرأت بخط أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الشاهد و أنبأنيه عنه ولده محمد قال أنشدنا أبو الكرم ابن دوبل:

يا أهل ودى و ما أهلا دعوتكم ... بالحق لكنها العادات و الدرب
أشبهتم الدهر فى تلوين صبغته ... فكلكم حائل[6] الألوان منقلب

(١) زيد فى الأصل: على بن، و التصحيح من ب و ج.
(٢) وقع فى ب و ج: قال.
(٣) زيد فى الأصل: محمد — خطأ.
(٤-٤) ما بين الرقمين سقط من ج.
(٥) راجع مسند أحمد بن حنبل ٢/٣٩٣.
(٦) من ب، و فى الأصل و ج: حامل.

أنبأنا

أنبأنا محمد بن أحمد بن صالح بن شافع عن أبيه قال: توفى أبو الكرم ابن[1] دوبل المقرئ فى سنة خمسين و خمسمائة، و كان رجلا صالحا من خيار أصحابنا، تفقه على أبى الوفا بن عقيل، و سمع الحديث الكثير، و قرئ عليه اليسير، و كان مولده بعد السبعين و أربعمائة.

٥٦ - عبد الملك بن محمد بن عمويه السهروردى، أخو عمر، و كان أصغر منه، و عم الشيخ أبى النجيب، ذكر يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقى أنه رآه ببغداد، و كان صالحا زاهدا يتبرك بدعائه، و أنه عمر سبعا و سبعين سنة.

٥٧ - عبد الملك بن محمد بن يوسف بن باتانه[2] أبو الحسن المقرئ، والد شيخنا أحمد الذى تقدم ذكره، من أهل الحريم الطاهرى، قرأ القراءات بالروايات على جماعة من القراء، و سمع الحديث من أبى العز محمد بن المختار بن المؤيد بالله و من أبى بكر محمد بن عبد الباقى البزاز و أبى البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش[3] الفارقى و أبى منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون و غيرهم، سمع منه أحمد و أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق البيع[4].

أنبانا ابن مشق قال أنبأ أبو الحسن عبد الملك / بن محمد بن يوسف ٢٣/الف

(١) سقط من ج.

(٢) هكذا فى طبقات القراء ١/٧٧ فى ترجمة ابنه أحمد، و فى ب: ما تانه.

(٣) فى الأصل: حيش، و فى ب: خنيش، و أما ما أثبتناه فى المتن فهو من ج.

(٤) انظر المشتبه ص ٥٩٣.

ابن باتانة[1] بالحريم أنبأ أبو العز محمد بن المختار قراءة عليه ثنا أبو محمد الجوهرى إملاء و أنبأ أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى بقراءتى عليه قال أنبأ أبو بكر أحمد بن على بن بدران الحلوانى قراءة عليه فى سنة ست و خمسمائة قال أنبأ ابو محمد الجوهرى أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى ثنا أحمد بن على الإمام ثنا إسحاق بن سعيد بن الأزكون الدمشقى ثنا سعيد بن بشر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كانت له صدقة .

قرأت فى كتاب أبى بكر محمد بن على بن عمر الليثى[2] المقرئ بخطه قال : أبو الحسن عبد الملك بن محمد بن يوسف المقرئ سمعت منه عن عمر بن ظفر و كان [من -[3]] المتقنين و الحفاظ المجودين و الأئمة المحققين ، يعطى الحروف حقوقها فى تلاوته و حسن طريقته . قرأت عليه القرآن .

أنبأ أبو بكر بن مشق و نقلته من خطه قال: توفى عبد الملك بن باتانة فى يوم الثلاثاء الثانى و العشرين من ربيع الأول سنة سبع و ستين و خمسمائة و دفن يوم الأربعاء بباب حرب[4] .

٥٨ - عبد الملك بن محمد ، أبو[5] مروان التميمى المعروف بأمير الكلام ،

(١) وقع هنا فى الاصول : نابله - خطأ .
(٢) فى الأصل و ب : الليى - و التصحيح من ج .
(٣) زيد نظرا إلى السياق ، و قد سقط من الأصول كلها .
(٤) وقع فى الأصول : خرب - خطأ ، و الصواب : حرب - كما مر .
(٥) فى ج : ابن .

كان موصوفا بالفضل و الأدب و جودة النظم و النثر، و أظنه كان من أهل الشام، دخل بغداد و روى بها شيئا من شعره، كتب عنه فارس بن الحسين أبو شجاع الذهلي و الزوبندار بن صيغون التركي.

قرأت بخط فارس الذهلي في مجموع له و أنبأنيه[1] أبو أحمد الأمين عن أبي القاسم بن أحمد عنه قال: أنشدني أمير الكلام لنفسه من قصيدة:

يلومني الحساد فيك[2] و إنني   لدادهم و خصمهم الألوى
فيا لفؤادي ما أشد صبابة[3]   و يا لعذولي ما أضل و ما أغوى[4]
و للدهر من باغ تطاول بغيه   و للبين من طاغ تمادت به الطغوى
لعمري لقد خطت[5] بقلبي يد النوى   سطور اشتياق[6] لا أطيق لها محوا
و لكن أبت إلا [7]اعتزامي و[7] همتي   و إلا بلوغي في العلى الغاية القصوى

قرأت على أبي العلاء أحمد بن شاكر التنوخي بالمعرة عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن الخشاب و نقلته من خطه قال: أنشدني محمد بن محمد ابن قزى الإسكافي قال أنشدني الزوبندار بن صيغون التركي و كان - على

(١) في ج: أنبأنا.
(٢) من ج و ب، و في الأصل: فيك
(٣) وقع في الأصول: صبابه.
(٤) من ج، و في الأصل و ب: غوى.
(٥) من ج، و في الأصل و ب: حطت.
(٦) من ب، و في الأصل: شبتياق، و في ج: اشتياق.
(٧-٧) من ب، و وقع في الأصل و ج: اعترابي - كذا.

طعنه[1] فى السن - متصابيا ، قال : أنشدنى أمير الكلام لنفسه :

ارشفنى من رضابه ضرب على حذار من الرقيب فمه
و عاذل فى هواه قلت له أكثرت يا عاذلى عليه فمه

قال ابن الخشاب و نقلته من خطه : كان شيخنا أبو محمد الحسن بن على
٢٣/ب ابن عمر / الزنجانى القاضى مفتخرا[2] بأنه لقى أمير الكلام ، و يقول كثيرا
إذا أنشدنى شيئا لأبى العلاء المعرى : لقيت أبا العلاء بالمعرة ، و لقيت
بالشام أبا عمران الصقلى و أمير الكلام ، و بمصر ابن مايشاد ، و بالعراق
أبا القاسم بن برهان و أبا الفتح بن شيطا و تلقنت عليه القرآن مع
جماعة من الشيوخ ، فى هذه الطبقة كان يعدهم .

٥٩ - عبد الملك بن محمد الغزال ، روى عن عاصم و ابن حكينا شيئا من شعرهما ، روى عنه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب[3] فى كتاب « سلوة الأحزان » من جمعه ، قرأت بخط المبارك بن كامل و أنبأنيه ابنه يوسف عنه قال أنشدنى عبد الملك بن محمد الغزال قال أنشدنا عاصم بن الحسن[4] لنفسه :

---

(١) وقع فى الأصل : طغنه ، و فى ب : طفنه ، و فى ج : صغيه ، كله تصحيف ، و الصواب ما أثبتناه فى المتن .

(٢) و قع فى الأصول : مفتخر ، و الظاهر « مفتخرا » كما أثبتناه فى المتن .

(٣) المتوفى سنة ٥٤٣ هـ كما فى كشف الظنون لحاجى خليفه ص ٩٩٩ .

(٤) المتوفى سنة ٤٨٢ هـ كما فى المنتظم ٩ / ٥١ .

تبدل بعد قنديل بكاسي[1] خليقا[2] من ثياب اللهو كاسي
وعاد من التهجد في انعكاف على ناي و طنبور و كاسي
فظل مجدلا يكبو[3] اختبالا على ورد و نسرين و آس
و غنى و المدامة في يديه تناساني و لست له بناس

و به قال أنشدني ابن محمد الغزال قال أنشدني ابن حكينا لنفسه:

زادت لهجرانه الهموم و هو على ما جنى مقيم
ظبي بألحاظه سقام أعدى لجسمي[4] به سقيم
و لائم لام في هواه و ذاك منه جهل و لؤم
فقلت دعني فلست أسلو[5] حتى تداني لك النجوم

٦٠ - عبد الملك بن مسعود بن علي بن[6] الدينوري، أبو الفرج، أحد[7] الشهود المعدلين بمدينة السلام، و هو والد محمد و إسماعيل اللذين تقدم ذكرهما، ذكره القاضي أبو العباس أحمد بن بختيار بن المانداني[8]

---

(١) وقع في ج: بكاس.

(٢) وقع في ج: خليعا.

(٣) وقع في النسخ كلها: يكبوا.

(٤) من ج، و في الأصل و ب: بجسمي.

(٥) وقع في النسخ كلها: أسلوا.

(٦) سقط من ج.

(٧) وقع في ب: أحمد - خطأ.

(٨) المتوفى سنة ٥٥٢ هـ - معجم المؤلفين ١ / ١٧٢.

الواسطي فى كتاب «الحكام[1]» من جمعه، و ذكر أنه شهد عند قاضى القضاة أبى الحسن على بن محمد الدامغانى فى رجب سنة خمس و تسعين و أربعمائة و زكاه أبو على بن المهدى و أبو البركات بن حبيش.

٦١ - عبد الملك بن مظفر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبدالله ابن غالب، أبو غالب، من أهل الحربية، كان شيخا صالحا، حافظا لكتاب الله تعالى، متدينا[2]، حسن الطريقة، مليح الشيبة[3]، على وجهه وضأ، طلب الحديث بنفسه، و سمع الكثير، و كتب بخطه، و صحب الصالحين، سمع أبا العباس أحمد بن أبى غالب بن الطلاية[4] و أبا القاسم سعيد بن أحمد بن البناء و أبا المظفر هبة الله بن أحمد بن الشبلى و أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى، و أبا على بن محمد بن عمر البزاز و أبا حفص عمر بن عبد الله بن على الحربى و جماعة سواهم، كتبت عنه، و كان صدوقا.

٢٤/الف أخبرنا / عبد الملك بن مظفر بن عالب قال أنبأ أحمد بن أبى غالب الزاهد أنبأ عبد العزيز بن على الأنماطى أنبأ محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا يحيى بن صاعد ثنا مؤمل بن هشام ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأن يأخذ[5] أحدكم حبله - أو قال: أحبله - فيحتطب على

(١) فى كشف الظنون ص٢٩١: تاريخ الحكام، وفى المعجم: كتاب القضاة.

(٢) فى ج: مستدينا.

(٣) من ج، و فى الأصل و ب: الشبيه.

(٤) المتوفى سنة ٥٤٨ هـ - العبر ٤ / ١٢٩.

(٥) وقع فى ج: أخذ، راجع مسند أحمد بن حنبل ١/١٦٧.

ظهره خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه .

سألت عبد الملك بن غالب عن مولده فقال : فى سنة ثلاثين و خمسمائة ؛ و توفى يوم الاثنين الرابع عشر من شوال من سنة ستمائة و دفن بباب حرب .

٦٢ - عبد الملك بن منصور ، أبو الفتح الجيلى المعروف بشيذلة و القاضى عزيزى . قدم بغداد حاجا مرات ، و روى بها شيئا عنه ولده .

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن أبى عبد الله الحسين بن على الأنصارى قال أنشدنى القاضى أبو المعالى عزيزى[1] بن عبد الملك شيذلة قال أنشدنى والدى ببغداد يوم خروجه إلى الحجة الثانية قال أنشدنى جدى أبو حاتم محمد بن على الشامى يوم ودعته لخروجى[2] إلى طلب العلم :

مددت إلى التوديع كفا ضعيفة   و أخرى على الرمضاء فوق فؤادى
فلا كان هذا العهد آخر عهدنا   و لا كان ذا التوديع آخر زادى

٦٣ - عبد الملك بن مواهب بن مسلم بن الربيع بن محمد بن الحسن السلمى ، أبو محمد الكاغذى ، من أهل البصرية ، كان يعرف بالخضرى لأنه كان يزعم أنه يرى الخضر عليه السلام و يخاطبه ، و كان شيخا صالحا ورعا متدينا منقطعا فى منزله ، كان يأكل[3] من كسب يده و كان مستجاب الدعوة ، سمع الحديث فى صباه مع خاله سلمان بن مسلم الزاهد من أبى بكر محمد[4] بن عبد الباقى الأنصارى ، كتبت عنه .

(١) المتوفى سنة ٤٩٤ هـ - العبر ٣/٣٣٩ .
(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : بخروجى .
(٣) فى الأصول : يؤكل .
(٤) فى الأصول « بن » ، و التصحيح من السند الآتى .

أخبرنا عبد الملك بن مواهب السلمى ـ و كان من عباد الله الصالحين قال أنبأ محمد بن عبد الباقى الشاهد قال أنبأ القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى ثنا [أبى - [1]] أحمد[2] محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجانى قال ثنا أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج ثنا أبو يحيى الضرير ثنا محمد ابن كثير الكوفى ثنا إسماعيل بن مسلم عن ابن سيرين عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الحج و العمرة فريضتان لا يضرك بأيهما بدأت .

توفى عبد الملك الكاغذى فى ليلة الثلاثاء لتسع خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ستمائة ، و دفن من الغد إلى جانب عمه سلمان بباب حرب .

٦٤ - عبد الملك[3] بن أبى نصر بن عمر ، أبو المعالى ، من أهل جيلان ، سكن بغداد و كان يأوى الخراب ، و كان فقيها زاهدا ، روى شيئا يسيرا . روى عنه أبو سعد ابن السمعانى و عبد الخالق بن أسد بن ثابت الدمشقى ، أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال / أنشدنى عبد الملك بن أبى نصر ٢٤/ب ابن عمر الجيلى من لفظه :

كانت لقلبى أهواء مفرقة فاستجمعت مذ رأتك العين أهوائى
فصار يحسدنى من كنت أحسده فصرت مولى الورى مذ صرت مولائى

(١) زيد من العبر ٣/٥ .
(٢) زيد فى ج : بن - خطأ .
(٣) له ترجمة فى شذرات الذهب ٤/١٤٠ .

تركت للناس دنياهم و دينهم　　شغلا بحبك　يا ديني و دنياي

أخبرني إسماعيل بن سليمان العسكري بدمشق قال أنبأ عبد الخالق ابن أسد بن ثابت الحنفي قال سمعت عبد الملك بن أبي نصر بن عمر الجيلي أبا المعالي من أهل جيلان ببغداد يقول سمعت إمام الحرمين أبا مخلد الفزاري قال: كنت بمكة فرأيت شيخا من أهل العرب يطوف و يقول:

تمتع بالرقاد على شمال　　فسوف يطول نومك باليمين
و تمنع[2] من يحبك من تلاق　　فأنت من الفراق على يقين

قال: و سمعت عبد الملك أيضا يقول: أملى عليّ بعض أهل الري بها و كتب لي بخطه:

يعد رفيع القوم من كان عاقلا　　و إن لم يكن في قومه بحسيب
إذا حل[3] أرضا عاش فيها بعقله　　و ما عاقل في بلدة بغريب

و أخبرني الحاتمي قال سمعت ابن السمعاني يقول: عبد الملك بن أبي نصر الجيلي يعرف بشيخ المشايخ فقيه صالح، عامل[4] بعلمه، كثير العبادة، ليس له مأوى يسكنه، يبيت أي موضع اتفق، تارك للتكلف، خشن العيش، حسن الطريقة، تفقه على أسعد الميهني، و سمع القاضي أبا المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني، علقت عنه مقطعات من

(١) وقع في ب و ج: لحبك.
(٢) وقع في الأصل: تمع - بلا نقط.
(٣) في الأصل: دخل، و التصحيح من ب و ج.
(٤) في ج: عالم.

الشعر ، وكان يحفظ منها كثيرا ، وكان يأوى المساجد فى الخربات على شاطئ دجلة ، توفى فى أحد الربيعين أو الجماديين من سنة خمس و أربعين و خمسمائة بفيد[1] .

٦٥ - عبد[*] الملك بن نصر الله بن جهيل ، أبو الحسين الفقيه الشافعى، من أهل حلب ، كان فقيها فاضلا ، حسن المعرفـة بمذهب الشافعى ، و كان زاهدا ورعا عابدا متدينا ساكنا[2] ، كان يدرس بمدرسة الزجاجية[3] بحلب ، قدم بغداد حاجا فى شهر ربيع الأول من سنة تسع و ثمانين و خمسمائة و حدث بها بأحاديث البينونية[4] لأبى العباس السراج عن أبى بكر محمد بن على بن ياسر الجيانى ، سمـع منه و كتب عنه أبو عبد الله محمد بن أبى نصر بن جيل أمير الهمذانى المقرئ نزيل بغداد ، و قد سمع منه بمكة شيخنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبى الصيف اليمنى نزيل مكة و روى عنه ، و بلغنا أنه توفى بحلب فى التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة تسعين و خمسمائة .

٦٦ - عبد الملك بن يزيد البغدادى ، والد محمد بن عبد الملك الذى
٢٥/الف تقدم ذكره ، ذكره أبو عبد الرحمن/السلمى النيسابورى[5] فى ترجمة ولده محمد

---

(١) بليدة فى نصف طريق مكة من الكوفة - معجم البلدان ٦/٤٠٨ .
(٢) وقع فى الأصول بلا نقطة .
(٣) فى الأصول : الزجاجين ؛ و المدرسة الزجاجية بناها أبو الربيع سليمان بن عبد الجبار بن أرتق صاحب حلب - الدارس فى تاريخ المدارس ١/٦١٨ .
(٤) وقع فى ج : والده - خطأ .
(٥) هو أبو عبد الرحمن محمد بن حسين السلمى المتوفى سنة ٤١٢ هـ - كشف الظنون ١١٠٤ .

فى كتاب تاريخ الصوفية من جمعه فقال: و أبوه عبد الملك بن يزيد من مشايخ الحديث، حدث عنه حفص بن غياث و غيره.

٦٧ - عبد الملك بن يعيش بن عبد الله بن محمد بن على، أبو القاسم السمسار[١] برحبة جامع القصر، سمع أبا غالب أحمد بن الحسن بن البناء و أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى و غيرهما، و حدث باليسير، سمع منه أحمد بن طارق أبو الرضا.

٦٨ - عبد الملك بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن على، أبو القاسم الوراق، المعروف بالدحالى[٢] من أهل دار القز، سمع أبا العباس أحمد بن الحسين بن قريش، و حدث باليسير، و كان شيخا صالحا، سمع منه الشريف أبو الحسن على بن أحمد الزيدى[٣] و أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلى و شيخنا أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق البيع و أحمد بن طارق بن سنان[٤] الكركى، و روى عنه.

أنبأنا ابن مشق قال أنبأ عبد الملك بن يوسف الدحالى[٢] بقراءتى عليه أخبركم أحمد بن الحسين بن قريش أنبأ أبو طالب محمد بن على العشارى أنبأ عمر بن أحمد بن شاهين ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب

(١) فى ج: السمار.

(٢) من ب و ج، و فى الأصل: الدجالى - كذا.

(٣) من ب و ج، و فى الأصل بلا نقط.

(٤) من ب، و فى الأصل بلا نقط، و فى ج: سمان.

الشيبانى بدمشق ثنا إبراهيم بن مرزوق عن يزيد بن مرثد[1] عن أبى رهم[2] قال: سمعت النبى صلى الله عليه و سلم يقول: إذا رجع أحدكم من سفره فليرجع إلى أهله بهدية و لو لم[3] يجد إلا أن يلقى فى مخلاته حجرا أو حزمة حطب، فان ذلك مما يعجبهم.

٥ ذكر عبد الملك أن مولده فى سنة تسع و ثمانين و أربعمائة، و حدث فى شهر ربيع الأول سنة أربع و ستين و خمسمائة فيكون وفاته بعد هذا التاريخ.

٦٩ - عبد المنان بن هارون الزرندى[4]، حدث ببغداد عن أبى جزى نصر[5] بن[6] طريف الباهلى البصرى، روى عنه عبد الله بن محمد بن
١٠ أيوب المخرمى[7].

أخبرنا محمد بن أبى السعادات قال أنبأ محمد بن عبد الباقى أنبأ أحمد ابن على أنبأ هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى أنبأ أحمد بن عمر بن محمد الأصبهانى أنبأ عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزى ثنا عبد الله بن

(١) وقع فى ج: مزيد.
(٢) وقع فى ج: أبى وهم.
(٣) وقع فى ج: من.
(٤) هذه النسبة إلى زرند، وهى بليدة بين اصبهان و ساوه - معجم البلدان ٤/ ٣٨٦.
(٥) وقع فى الأصل: لطر - كذا محرفا، و التصحيح من ب و ج.
(٦) زيدت فى ج بعده: و - خطأ.
(٧) من ب و ج، و فى الأصل: المخزمى.

أيوب ثنا عبد المنان بن هارون الزرندى ببغداد ثنا نصر بن طريف عن قتادة عن أبى حسان الأعرج عن ناجية بن كعب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : خلق [الله -[1]] يحيى بن زكريا فى بطن أمه مؤمنا ، و خلق فرعون[2] فى بطن أمه كافرا .

كتب إلىّ أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن أحمد بن العطار الهمذانى قال : أنبأ أبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكى قراءة عليه أنبأ أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أنبأ أبى قال : عبد المنان بن هارون الزرندى حدث عن أبى جزى نصر بن طريف روى عنه عبد الله بن أيوب المخرمى .

٧٠ - عبد المنعم بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علی ، أبو طاهر / بن أبى الوفاء الصالحانى ، من أهل ٢٥/ب أصبهان ، من أولاد المحدثين ، تقدم ذكر والده . قدم بغداد و حدث بها عن أبى مطيع محمد بن عبد الواحد المصرى[3] ، سمع منه أبو بكر بن كامل و أخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه ، و كان صالحا حافظا للقرآن ، حج ثلاثين حجة ، و قد روى لنا عنه داود بن معمر بأصبهان .

قرأت فى كتاب أبى بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف بخطه و أنبأنيه ابنه يوسف عنه قال أنبأ أبو طاهر عبد المنعم بن أحمد ابن إبراهيم الصالحانى ببغداد و أنبأ القاضى أبو الفتوح أحمد بن محفوظ

(١) زيد من الجامع الصغير ٢ / ٤ .

(٢) من الجامع الصغير ،وموضعه بياض فى ب و ج ، و ليس البياض فى الأصل .

(٣) المتوفى سنة ٤٩٧ هـ - العبر ٣ / ٣٤٨ .

ابن مسعود بن محمد المديني قراءة عليه و أنا أسمع بمدينة جي[1] قال أنبأ جدي مسعود بن محمد قراءة عليه قالا أنبأ محمد بن عبد الواحد المصري ثنا أبو بكر بن مردويه ثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن القرشي الكوفي ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس الزهري ثنا محمد بن كناسة عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة[2] قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم و الحسن بن علي يشبهه.

قرأت بخط أبي الفضل ابن ناصر و أنبأنيه عنه عبد الوهاب الأمين قال: سألت أبا طاهر عبد المنعم بن أبي الوفاء عن مولده فقال: في سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة في ذي الحجة.

٧١ - عبد المنعم بن الحسين بن محمد البزاز، ذكره أبو البركات هبة الله بن المبارك بن السقطي في معجم شيوخه، و روى عنه حديثا سمعه منه عن أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران سماعا.

---

(١) اسم مدينة ناحية أصبهان - معجم البلدان ٣ / ١٩٦.

(٢) وقع في الأصول: أبي حجيفة - خطأ، و الصواب: أبي جحيفة، هو وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة أبو جحيفة السوائي، قدم على النبي صلى الله عليه و سلم في أواخر عمره و حفظ عنه ثم صحب عليا بعده و ولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة - كما في الإصابة لابن حجر العسقلاني ٦ / ٣٢٦، و زاد: و في الصحيح عنه « رأيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم و كان الحسن بن علي يشبهه... قال الواقدي مات في ولاية بشر على العراق، و قال ابن حبان: سنة أربع و ستين (و وقع بهامشه « سبعين »).

٧٢ ـ عبد المنعم بن سعد بن عبد الوهاب بن عبيد الله بن فارس ابن ملاعب بن الذماك[1]، أبو منصور الازدى المعروف بزاهد آمد[2]، قدم بغداد فى سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة و سمع بها الكثير من أبى القاسم على بن الحسين الربعى و أبى الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى و أبى الحسن [على-[3]] بن محمد بن العلاف و أبى محمد جعفر بن محمد بن[4] السراج و أمثالهم[4] و حدث باليسير لنزول إسناده و تقدم وفاته، روى عنه أبو سعد ابن السمعانى و عبد الخالق بن أسد بن ثابت الدمشقى.

أخبرنا إسماعيل بن سليمان العسكرى بدمشق قال أنبأ عبد الخالق ابن أسد بن ثابت الحنفى قال حدثنى أبو منصور عبد المنعم بن سعد بن عبد الوهاب إملاء ببغداد أنبأ أبو القاسم على بن الحسين الربعى أنبأ محمد بن محمد بن مخلد ثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا أبو محمد يوسف بن أبى يوسف الازدى ثنا محمد بن أبى بكر ثنا زائدة عن أبى الزناد[5] عن زياد النميرى عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه كان إذا دخل رجب قال: اللهم بارك لنا فى رجب و شعبان و بلغنا رمضان.

---

(١) من ب و ج و فى الأصل: الذناك ـ كذا.

(٢) من ب و ج، و فى الأصل: بالزاهد آمد، و«آمد» مدينة حصينة من بلاد الجزيرة على نشز من الأرض و دجلة محيطة بها من جوانبها إلا من جهة واحدة على شكل الهلال ـ كما فى كتاب آثار البلاد و أخبار العباد القزوينى.

(٣) من العبر ٩٤.

(٤-٤) كذا، و فى العبر ٣/٥٥: أحمد بن حسين.

(٥) وقع فى «ج»: أبى الزياد.

و أخـــبرنا إسماعيل قال أنبأ عبد الخالق قال ثنـا أبو منصور ٢٦/الف عبد المنعم بن سعد الآمدى ببغداد قال: رأيت / فى النوم بعد موت ابن جهير الوزير أبى القاسم على كأنى نظمت بيتا فى النوم و أنشدته، فانتبهت بحيث حفظت البيت:

لآل جهـير فى الأنام صنائـــع هى الآن فى رأس الخلافـة تاج

قال: فأضفت إليه فى اليقظة أبياتا و هى:

إذا ما رضوا فالبؤس أم عقيمة[1] و إن سخطوا فالباترات تـاج
و إن [2]يمم العافون[3] سيب[4] إلفهم[5] فمـا دون المنفسات رتـاج[6]
بحورهم[7] من سلسبيل مطهر و بحـــر[8] سواهم علقم و أجاج

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعانى من لفظه قال: عبد المنعم بن سعد بن عبـــد الوهاب رجل صالح يبيع الكتب والدفاتر، سمع الكثير بنفسه من أصحاب أبى على بن شاذان و أبى القاسم بن

(١) زيد فى ج: قد.
(٢) من ب و ج، و فى الأصل بلا نقط.
(٣-٣) من ج، و فى الأصل و ب: تمم العارفون – خطأ.
(٤) وقع فى الأصول بلا نقط، و لعل الصواب ما أثبتناه فى المتن.
(٥) وقع فى ج: الصهم – كذا بلا نقط.
(٦) وقع فى الأصول بلا نقط، ولعل الصواب ما أثبتناه فى المتن، و الرتاج هو الباب المغلق العظيم؛ و البيت ينكسر.
(٧) وقع فى الأصول: نحورهم – خطأ.
(٨) وقع فى الأصول: نحر.

بشران

بشران ، و له أنسة بالحديث من كثرة ما سمع و معرفة بالأدب .

كتبت عنه و قرأت بخط عبد المنعم بن سعد بن عبد الوهاب الآمدى قال: اتفق ولادتى بثغر آمد ثالث عشر ذى الحجة من سنة ستين و اربعمائة .

قرأت بخط أبى الفضل مسعود بن على بن النادر العدل قال: مات أبو منصور عبد المنعم الآمدى فى المحرم سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة و دفن بباب أبرز .

٧٣ - عبد المنعم بن عبدالله بن أحمد بن السيبى، أبو سعد بن أبى محمد ، من بيت الحديث و الرواية ، سمع عمه أبا عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد ابن على بن السيبى ، و حدث باليسير ، سمع منه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى ، قال أنبأ أبو سعد[1] عبد المنعم بن عبد الله بن أحمد بن السيبى بقراءتى عليه من أصل سماعة قلت له أخبركم أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن السيبى قال ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سفيان بن حماد القرشى بالكوفة ثنا عبد الله بن زيدان ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يعلى عن الأعمش عن أبى إسحاق عن حارثة بن مضرب عن خباب قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم حر الرمضاء فلم يشكنا .

قرأت فى كتاب أبى القاسم بن السمرقندى بخطه قال: توفى أبو سعد عبد المنعم بن عبد الله بن أحمد السيبى أخو القاضى أبى الحسن[2]

---

(١) فى ج: أبو سعيد .

(٢) هو هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن على السيبى، المتوفى سنة ٤٧٨هـ - الأنساب ٧ / ٣٣٥ .

فى ليلة الأحـــد و دفن يوم الأحد عاشر جمادى الآخرة سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة بقبر أحمد .

٧٤ - عبد المنعم[1] بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدى الفراوى ، أبو المعالى بن أبى البركات بن أبى عبد الله ، من أهل نيسابور من بيت مشهور بالعدالة و الرواية و العلم و الفضل ، حدث هو و أبوه و جده و جد أبيه ، و كلهم ثقات أعيان ، سمع جده أبا عبد الله و أبا بكر عبد الغفار ابن محمـــد الشيروى و هو آخر من حدث عنه و أبا نصر عبد الرحيم ابن عبد الكريم القشيرى و أبا الفضل العباس بن أبى العباس [أحمد] الشقانى[2] و غيرهم ، و قدم / بغداد حاجا فى سنة ثمانين و خمسمائة و حدث ٢٦/ب
بها ، سمع منه شيوخنا أبو العباس بن البندنيجى الحافظ و أبو محمد بن الغزال الواعظ و أبو طالب الخقيق و الحافظ أبو بكر محمد بن موسى الحازمى و غيرهم ، و كان من أعيان الشهود المزكين بنيسابور .

أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الواعظ بيغداد و أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبى على البوقانى[3] بمصر قالا أنبأ عبد المنعم بن عبد الله بن محمد ابن الفضل الفراوى - قدم علينا بغداد - قال أنبأ أبو بكر الشيروى أنبأ أبو سعيد الصيرفى ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن عبـــد الله بن عبد الحكم ثنا سعيد بن بشير المصرى أنبأ عبد الله بن حكيم الكنانى -

---

(١) له ترجمة فى العبر ٤/٢٦٢ .

(٢) المتوفى سنة ٥٠٦ هـ - الأنساب ٨/١٢٤ .

(٣) من ج - كذا ، و فى الأصل : البوقانى ، و فى ب : التوقانى .

- رجل من أهل اليمن من مواليهم - عن قيس بن كلاب الكلابي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو على ظهر الثنية[1] ينادى الناس ثلاثا: يا أيها الناس! إن الله قد حرم دماءكم و أموالكم و أولادكم كحرمة هذا اليوم من الشهر و كحرمة هذا[2] الشهر من السنة، اللهم! هل بلغت! اللهم هل بلغت!.

سمعت أبا عبد الله محمد بن سعيد الحافظ يقول سألت عبد المنعم بن الفراوى عن مولده فقال: ولدت فى شهر ربيع الأول من سنة سبع و تسعين و أربعمائة.

أنبأنا أبو القاسم تميم[3] بن أحمد بن البندنيجى و نقلته من خطه قال: مات أبو المعالى ابن الفراوى فى شعبان سنة سبع و ثمانين وخمسمائة.

٧٥ - عبد المنعم بن عبد الرحيم بن إسماعيل بن أحمد بن محمد النيسابورى، أبو البركات بن [4]أبى القاسم[4] بن أبى البركات بن أبى سعد الصوفى من أولاد المشايخ، سمع فى صباه من أبى زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى و حدث عنه بكتاب «صفة التصوف[5]» لأبيه محمد بن طاهر بسماعه منه، قرأه عليه شيخنا أبو البركات سعيد بن هبة الله بن على بن هبة الله

(١) من ب و ج، و فى الأصل بلا نقط؛ انظر الإصابة ٥/٢٦٤.
(٢) من ج، و فى الأصل و ب: بعد - خطأ.
(٣) وقع فى ب: سيم؛ راجع الشذرات ٤/٣٢٩.
(٤-٤) من ج، و فى الأصل و ب: قاسم.
(٥) فى كشف الظنون ص ١٠٧٩: صفوة التصوف لأبى الفضل محمد بن طاهر ابن على المقدسى المتوفى سنة ٥٠٧.

ابن الصباغ فى صفر سنة أربع و تسعين و خمسمائة ؛ و أظنه توفى فى هذه السنة أو فى التى بعدها و كان شابا ، و كان حافظا لكتاب الله تعالى ، كثير التلاوة له ، و كانت فيه سلامة ، رأيته كثيرا .

٧٦ ـ عبد المنعم بن عبد العزيز بن أبى بكر بن عبد المؤمن ، أبو الفضل القرشى العبدرى المعروف بابن النطرونى[١] . من أهل الإسكندرية ، قدم بغداد و استوطنها ، و مدح بها الإمام الناصر لدين الله بعدة[٢] قصائد ، و كان شاعرا مجيدا ، مليح الشعر ، فاضلا أديبا ، فقيها مالكيا[٣] ، مليح الشيبة[٤] حسن السمت[٥] ، رتب شيخا برباط العميد بالجانب الغربى و ناظرا فى أوقافه ، ثم نفذ[٦] رسولا من الديوان إلى يحيى بن [٧]عافية الميورقى[٧] المقيم ببلاد المغرب ، الداعى إلى الدولة العباسية ، فأقام هناك مدة طويلة و ولده عبد العزيز ينوبه فى الرباط ، قدم بغداد و قد حصل له مال طائل ، فرتب ناظرا فى المارستان العضدى ، فلم يزل على ذلك إلى حين وفاته ، اجتمعت به مرة واحدة فى مجلس/ شيخنا أبى أحمد ابن سكينة و قد جاء[٨] ٢٧/ الف

(١) وقع فى الأصول هنا بلا نقط ، والتصحيح من فوات الوفيات ٢ / ٣٣ .
(٢) وقع فى الأصل و ب : بعد ، وفى ج : بعدد .
(٣) وقع فى ج : مالكا .
(٤) من ج ، وفى الأصل و ب : الشبيه .
(٥) فى ج : الصمت .
(٦) وقع فى الأصول : نفد ـ بالدال المهملة ، وفى فوات الوفيات : أنفذ .
(٧ ـ ٧) من فوات الوفيات ، وفى الأصول : غانية الميروق .
(٨) وقع فى الأصول : جاه .

زائرا، و سمعت من لفظه شيئا من شعره و لم أجتمع به بعد ذلك؛ أنشدنى عبد العزيز بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن النطرونى من لفظه على باب منزله بالإسكندرية قال: أنشدنى والدى لنفسه ببغداد:

باتت[1] تصد عن النوى   و تقول كم تتغرب[2]
إن الحياة مع القنا   عة و المقام لأطيب[3]
فأجبتها يا هذه   غيرى بقولك يخلب
إن الكريم مفارق   أوطانه إذ تجدب
و البدر حين يشينه   نقصانه يتغيب
لا يرتقى درج العلى   من لا يجد و يتعب

و أنشدنى عبد العزيز بن عبد المنعم بن عبد العزيز العبدرى بالإسكندرية قال: أنشدنى والدى لنفسه ببغداد مادحا أمير المؤمنين الناصر لدين الله و يهنئه بسنة ثلاث و تسعين و خمسمائة:

يا ساحر الطرف ليلى ما له سحر   و قد أضر بجفنى بعدك السهر
يكفيك منى إشارات بعين ضنى   لم يبق منى [به] عين و لا أثر
أعاذك الله من شر الهوى فلقد   أذكى على كبدى[4] نارا لها شرر
غررت فيه بروحى بعد ما علمت   أن السلامة من أسبابه غرر

---

(١) من ب و ج، و فى الأصل: بانت.
(٢) من ب و ج، و فى الأصل: تتعزب.
(٣) فى ج: الأطيب.
(٤) من ب و ج، و فى الأصل: قلبى.

و كان عذبا عذابى فى بدايتـه   فصار [1]فى الصبر[1] طعما دونه الصبر
ولست أدرى و قد مثلت شخصك فى   قلبى[2] المشوق أشمس أنت أم قمر
ما صور الله هذا الحسن فى بشر   و كان يمكن أن لا تعبد الصور
من لى برد غديات بـذى سلم   حيث النسيم عليل و الثرى عطر
و النور يضحك [فى] وجه السحاب إذا
أبـدى عبوسا و أبكى جفنـه المطر
و الورق يـدّرع الأوراق إن نظرت
سهام قـطر بـذاك القطر ينـحدر
و للغصون منـاجاة إذا سمعت   من النسيم أحاديثا لها خطر
ما كنت أحسب أن العيش يخلف ما   قد كان من صفوه فيما مضى كدر
و لا تخيلت أن السا كنين رُبى[3]   نجـدٍ تغيّرهم[4] من بعدنا الغير[5]
وفيت بالقول[6] إذ وافيتهم[6] نكثوا   و صنت عهدى إذ غادرتهم غدروا

(١-١) وقع فى ج : بالصبر .

(٢) فى ج : قلب .

(٣) من ب و ج ، و فى الأصل : أبى - خطأ ، الربى جمع رابية ما ارتفع من الأرض .

(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : لغيرهم - خطأ .

(٥) فى ج : الغبر .

(٦-٦) فى ب : إذا وفيتهم .

ما حرموا غير وصلى فى محرمهم   و حال فى صفر ما بيننا سفر
وا ضرّ قلباه إن لم يدن لى وطن   عما قليل و إن لم يقض لى وطر
لو كنت [يا رب - [2]] تدرى ما صنعت بنا
لكنت فى[3] عاجل الأحوال تعتذر
و أنت يا دهر لو أنصفت كنت على   مقدار جهدى من الآفات تقتصر
/ قف حيث أنت فانى بالإمام أبى الـ   ـعباس ناصر دين الله أقتصر ٢٧/ب
خير الخلائف من آل النبى إذا   وعدوا و أطيبهم[4] ذكرا إذا ذكروا
الواجب الأمر فى نص الكتاب على   كل البرية[5] إن غابوا و إن حضروا
و الحائز الفخر إرثا كلما[6] سردت   حسابَ أحسابها عدنان أو مضر
و الواهب المال فى أكياسه بدرا   و الطاعن الخيل آلافا إذا بدروا
و المرسل الجيش فى أرض العدى لجبا
عرمرما[7] لا يقى من بأسه وزر

(١) وقع فى ج : تحرمهم .
(٢) زيد من ب و ج ، و قد سقط من الأصل .
(٣) وقع فى ج : لى .
(٤) وقع فى ب : طيبهم .
(٥) زيد فى الأصل : و ، فحذفناه وفق نسختى ب و ج .
(٦) من ب و ج ، و فى الأصل كما .
(٧) العرمرم : الشديد ، و الجيش الكثير ، و وقع فى ج : عرمرما - خطأ .

فوارساً من بنى الأتراك ما تركوا … أمرا على خطر فى الملك مذ خطروا
من كل أغلب مجدول العزيمة لا … يبقى إذا هاج فى الهيجا و لا يذر
فى متن أدهم جون كله طرزا … و ظهر أشهب صاف كله غرر
إن قابلوا فتنوا أو قاتلوا قتلوا … أو [1]أنشبوا ظفرا[1] فى معرك ظفروا
مؤيدين بنصر الله إن وردوا[2] … يوم الكريهة فى درع و إن صدروا
أما لك الأرض و الأملاك قاطبة … ملكا مؤيده التأييد و الظفر
يا من مقانبه[3] الأولى ملائكة … و من مناقبه الآيات و السور
إنّ الزمان الذى أصبحت صاحبه … قد مسنى من يدى أحداثه ضرر
و إن تقبضه قهرا و تبسطه … أمرا و تزجره مهنا فيزدجر
هذا دراك و قد ناديت من كثب[4] … بحيث يسمعنى الأنباء و السير
و أنت أقرب من حبل الوريد إلى … الراجى و ما أنت مما يدرك البصر
فانظر إلىّ أمير المؤمنين فنى … مثلى إذا اعتبرت أحواله نظر
و اسعد بأعوامك الغر التى ازدحمت … فيها المآثر و ازدانت بها العصر
و أبشر فانك ركن الله أسكبه … فى أرضه ليرى إتقانه البشر

(١-١) وقع فى ج : أسبوا ظفروا - خطأ .

(٢) من ج ، و وقع فى الأصل و ب : ورد - خطأ .

(٣) المقانب جمع المقنب ، و المقنب : جماعة من الخيل تجتمع للغارة .

(٤) وقع فى الأصول : كتب ، و الصواب ما أثبتناه فى المتن .

توفى عبد المنعم بن النطرونى فى يوم الجمعة لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث و ستمائة ، و دفن من الغد بالشونيزية و قد قارب السبعين .

٧٧ ـ عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة القشيرى[1] ، أبو المظفر بن الأستاذ أبى القاسم الصوفى ، من أهل نيسابور، سمع أباه و أبا سليمان سعيد بن محمد البحيرى و أبا سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذى[2] و أبا سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ و أبوى بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربى و أحمد بن الحسين بن على البيهقى و أبا الوليد الحسن بن محمد الدربندى و غيرهم ، و سافر بعد وفاة والده إلى[3] أخيه أبى نصر عبد الرحيم إلى الحج فحج ، و سمع ببغداد[4] أبا الحسين أحمد بن محمد / بن النقور[5] و أبا منصور عبد الباقى بن محمد بن غالب العطار و أبا ٢٨/الف
نصر محمد بن محمد بن على الزينبى و أبا القاسم عبد العزيز بن على الأنماطى

(١) وقع فى الأصول كلها : البشيرى ـ خطأ ، و الصواب : القشيرى ، كما فى العبر ٤ / ٨٨ و شذرات الذهب ٤ / ٩٩ .
(٢) من العبر ٣ / ٢٣٠ ؛ و فى الأصول : الجنزرودى ـ كذا .
(٣) وقع فى الأصول : أبى .
(٤) زيد فى الأصول : و .
(٥) فى ب : النفور ـ بالفاء ـ خطأ .

و على بن أحمد بن التستري[1] و يوسف بن محمد المهرواني ، و بمكة أبا على الحسن بن عبد الرحمن الشافعي و أبا القاسم سعد بن على الزنجاني ، و بهمدان أبا الفتح عبدوس [بن عبد الله -[1]] [2]بن محمد بن عبدوس[2]، ثم إنه عاد ثانيا إلى بغداد و حج و أقام مدة و عاد إلى نيسابور ، ثم ورد بغداد ثالثا فى سنة عشر و خمسمائة و أقام بها مدة و حدث بها بالكثير ؛ روى عنه من أهلها عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي و أبو الفتح محمد بن على بن هبة الله ابن عبد السلام و عمر بن ظفر المغازلي و أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف و سعد الله بن محمد بن [على بن -[3]] طاهر الدقاق المقرئ ، و عاد إلى نيسابور و بقى بها أكثر من عشرين سنة يحدث .

روى لنا عنه من أهل نيسابور أبو الحسن المؤيد بن محمد بن على الطوسى و زينب بنت[4] عبد الرحمن بن أحمد الشعرى أخبرنا أبو البقاء خالد بن محمد الخفاف أنبأ عمر بن ظفر المغازلي أنبأ أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيرى فى جمادى الأولى سنة عشر و خمسمائة و أنبأ أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل البزاز بهراة قال أنبأ أبو القاسم تميم ابن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني قالا أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذى أنبأ أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيرى ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث

(١) من العبر ٣ / ٣٢٩ .

(٢-٢) ما بين الرقمين سقط من ب .

(٣) من طبقات القراء ١/٣٠٢ . (٤) وقع فى ب : بن - خطأ .

عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : إن أبا بكر الصديق قال لرسول الله صلى الله عليه و سلم : يا رسول الله ! علمني دعاء أدعو به في صلاتي و في بيتي ، قال : قل « اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا و لا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر [لي - [1]] مغفرة من عندك و ارحمني إنك أنت الغفور الرحيم » .

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال : ثنا أبو سعد[2] ابن السمعاني قال: عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أبو المظفر آخر من بقي من أولاد أبيه ، شيخ ظريف ، مرضي السيرة ، سليم الجانب ، مشتغل بما يهمه ، نشأ طفلا في حجر أخيه أبي نصر ، منظورا من والده بالاهتمام و الشفقة ، عقد[3] له مجلس التذكير بالنوبة بمصر يوم السبت بمسجد عقيل ، فأقام عليه مدة حياة والده ، ثم خرج بعد وفاته في صحبة أخيه أبي نصر إلى الحج فحج معه ، ثم عاد قبله إلى نيسابور في صحبة عبد الرزاق بن حسان المنيعي فأقام مدة ، ثم خرج بعد ذلك ثانيا و حج و أقام مدة ببغداد و عاد إلى نيسابور ، و خرج إلى كرمان و عاد إلى نيسابور و لزم البيت ، و اشتغل بالعبادة و كتابة المصاحف و كتب والده ، و كان لطيف المعاشرة ، ظريف المحاورة ، كريم الصحبة ، بذولا لما يملكه ، خرج له

(١) زيد من ب .

(٢) وقع في ب : أبو سعيد - خطأ .

(٣) زيد في الأصل : و - وليست في ب و ج فحذفناها .

أخوه أبو نصر فوائد فى عشرة أجزاء عن أربعين شيخا، سمعت منه، ٢٨/ ب و كان حسن الإصغاء / إلى من يقرأ عليه الحديث، و كان رفيقنا أبوالقاسم الدمشقى يفضله على الإمام محمد بن الفضل الفراوى فى هذا المعنى، و ما كانت له أصول. قرأنا عليه من نسخ غيره، سألته عن مولده فقال: سنة خمس و أربعين و أربعمائة، و توفى بين العيدين سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة.

قرأت بخط عبد الوهاب الأنماطى: ذكر أبو المظفر عبد المنعم القشيرى أن مولده فى صفر سنة خمس و أربعين و أربعمائة.

٧٨ - عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر[1] بن كليب الحرانى، أبو الفرج بن أبى الفتح التاجر، من ساكنى درب الآجر بخرابة ابن حوذة، ولد ببغداد [2] و بكر به [2] فى سماع الحديث و عمره ست سنين، فأسمعه عمه أبو عبد الله محمد بن سعد من الشريف أبى طالب الحسين ابن محمد بن على الزينبى[3] و [4] أبى القاسم على بن أحمد بن محمد بن بيان[5] و أبى على محمد بن سعيد بن نبهان و أبى عثمان إسماعيل بن محمد بن أحمد

---

(١) و فى وفيات الأعيان لابن خلكان ٢ / ٣٩٤ : الحصين .
(٢-٢) وقع فى ج : بكر و به .
(٣) المتوفى سنة ٥١٢ هـ - العبر ٤ / ٢٧ .
(٤) فى الأصول : بن - خطأ .
(٥) المتوفى سنة ٥١٠ هـ - العبر ٤ / ٢١ .

ابن

ابن مسلمة[١] الأصبهانى و أبى الخير المبارك بن الحسين بن أحمد الغسال المقرئ و أبى منصور محمد بن أحمد بن طاهر بن حمد الخازن و أبى بكر أحمد بن على بن بدران الحلوانى و أبى العلاء صاعد بن سيار بن محمد الإسحاق الهروى ، و كان آخر من حدث عن هؤلاء على وجه الأرض ، و كانت له إجازة من الشريف أبى العز محمد بن المختار بن المؤيد و أبى الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى و أبى الخطاب محمود[٢] بن أحمد الكلوذانى و أبى البركات طلحة بن أحمد ابن بادى[٣] العاقولى و أبى طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف و أبى العباس أحمد بن الحسين بن قريش و أبى عبد الله محمد بن عبد الباقى الدورى و عبد الوهاب ابن أحمد بن الصحناى و عبد الكريم بن هبة الله بن النحوى و أحمد بن عبد الباقى بن بشر العطار و عبد الله بن محمد بن جحشويه الآجرى[٤] و أبى الفتح أحمد بن أحمد بن هبة الله العراقى و سعد الله بن على بن الحسين ابن أيوب البزاز و أبى بكر محمد بن مكى بن دوست العلاف و أبى المعالى هبة الله بن المبارك الدوانى[٥] و يحيى بن عثمان بن الشواء و أبى طاهر حمزة ابن محمد الروذراورى[٦] و جماعة غيرهم ، و تفرد بالرواية عن هؤلاء ببغداد؛

---

(١) فى الأصول : ملة ، و التصحيح من العبر ٤ / ١٨ .

(٢) من العبر ٤ / ٢١ ، و فى الأصول : محفوظ .

(٣) كذا فى الأصول ، و فى الشذرات ٤/٣٤ : طلحة بن أحمد بن طلحة بن أحمد ابن الحسين بن سليمان .

(٤) وقع فى ج : الاخرى ـ خطأ .

(٥) هكذا فى الأصل و ب ، و فى ج : بن الدواتى .

(٦) الروذراورى نسبة إلى روذ راور ، كورة بقرب همذان ، مشهورة=

و سمع منه شيوخنا أبو الفرج ابن الجوزى و أبو محمد ابن الأخضر و أبو الفتوح ابن الحضرى و أبو العباس ابن البندنيجى و جماعة غيرهم، ألحق الصغار بالكبار، و صارت الرحلة إليه من جميع الأقطار، و مات خلق ممن سمع منه و هو حى، و كان بين سماعه و روايته إحدى و تسعون سنة، و متعه الله بسمعه و بصره و جوارحه و قوته و صحة ذهنه و كمال عقله و حسن صورته و حمرة وجهه كهيئة ألوان الشباب، و كان الغرباء و الطلاب يترددون إلى بابه كل يوم، فيجلس لهم بلا ضجر و لا ملل، و كتب أحاديث الحسن بن عرفة بخطه - و له سبع و تسعون سنة - خطا مليحا بلا ارتعاش يد، و حدث به من لفظه فى مجلس عام حضره خلق كثيرون فى دار كثيرة، و حضرت ذلك اليوم فى آخر المجلس،
٢٩/ الف و سمعت / بعضه من لفظه، و كنت قد سمعت منه قبل ذلك مرتين و لله الحمد، و كان رحمه الله من أعيان التجار ببغداد و أرباب الثروة الواسعة و التحمل الكثير، و كان قد سافر كثيرا فى طلب الكسب برا و بحرا و رأى العجائب، ثم عاد فى آخر عمره إلى بغداد و افتقر و تضعضع و لزم منزله إلى حين وفاته، و احتاج إلى أن يأخذ من طلاب الحديث و الأغنياء ما يرفق به، و كان لا يروى أحاديث ابن عرفة إلا بدينار، و ذلك من تحسين ولده له، سمعت منه الكثير و قرأت عليه كثيرا بالسماع و الإجازة، و كنت كثير الملازمة له، و كان صدوقا أمينا، حسن الأخلاق، مليح المجالسة، دمثا، من محاسن الزمان[1] و بقية الناس.

= بطيب تربتها و لطافة هوائها، و أرضها تنبت الزعفران.. كما فى كتاب آثار البلاد ص ٢٥٠، و وقع فى ج : الدوزراورى - خطأ
(١) من ج، و وقع فى الأصل : السا - كذا، و فى ب : الرما - كذا.

أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى قراءة عليه غير مرة قال أنبأ أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن بيان الكاتب قراءة عليه فى شهر ربيع الآخر من سنة ست و خمسمائة أنبأ أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز أنبأ أبو على إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة حدثنى المبارك بن سعيد أخو سفيان الثورى عن موسى الجهنى عن مصعب بن سعد [1]عن سعد[1] بن أبى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أيمنع أحدكم أن يكبر فى دبر كل صلاة عشرا و يسبح عشرا و يحمد عشرا، فذاك فى خمس صلوات خمسون و مائة باللسان و ألف و خمسمائة فى الميزان، و إذا أوى إلى فراشه كبر أربعا و ثلاثين و حمد الله ثلاثا و ثلاثين و سبح ثلاثا وثلاثين، فتلك مائة باللسان و ألف فى الميزان، قال ثم قال: فأيكم يعمل فى يومه و ليلته[2] ألفين و خمسمائة سيئة.

أخبرنا أبو الفرج بن كليب قراءة عليه أنبا أبو على محمد بن سعيد ابن نبهان الكاتب قراءة عليه فى سنة تسع و خمسمائة أنبأ أبو على الحسن ابن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأ أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج ثنا على بن عبد العزيز أنبأ أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قرأ على أبى فاتحة الكتاب فقال: و الذى نفسى بيده!

(١-١) سقط من ج.

(٢) وقع فى ب: نومه.

ما أنزل فى التوراة ولا فى الإنجيل ولا فى الزبور ولا فى الفرقان مثلها، إنها للسبع المثانى والقرآن العظيم الذى أعطيت.

أخبرنا عبد المنعم بن عبد الوهاب التاجر قال أنبأ أبو على بن نبهان قراءة عليه أنبأ بشرى بن عبد الله الفاتنى قال ثنا أبو بكر محمد بن عبيد ابن أحمد بن مخلد ثنا أبو العباس أحمد بن مسروق ثنا محمد بن الحسين – يعنى البرجلانى ثنا عبد الله بن صالح ثنا مبارك بن سعيد بن مسروق الثورى عن عبد الملك بن عمير قال: وجدت فى حكمة أبى فارس: رأيت الكرماء والعقلاء[2] يبتغون إلى المعروف وصلة، ورأيت المودة[3] بين الصالحين سريعا اتصالها، بطيئا انقطاعها، ككوز الذهب سريع الإعادة[4] إذا[5] أصابه ثلم أو كسر؛ ورأيت المودة بين الأشرار بطيئا اتصالها،
٢٩/ ب سريعا انقطاعها، ككوز الفخار إن أصابه ثلم أو كسر فلا / إعادة له، ورأيت الكريم يحفظ الكريم على اللقيا الواحدة ومعرفة اليوم، ورأيت اللئيم[6] لا ينفع عنده معرفة إلا عن رغبة أو رهبة، وقال الأول:

أصل الكريم إذا أراد وصالنا . وأصد عنه صدوده أحيانا

---

(١) له ترجمة فى تاريخ بغداد ٢/٢٢٢.
(٢) فى الأصل: الفضلاء.
(٣) من ب و ج، وفى الأصل: المود.
(٤) من ب و ج، وفى الأصل: الإصابة.
(٥) من ج، وفى الأصل و ب: إن.
(٦) من ج، وفى الأصل و ب: اليتيم – خطأ.

فاذا

فاذا استمر على الجفاء تركتــه و وجدت عنه مذهبا و مكانا
لا فى القطيعة مفشيا أسراره بل حافظ من ذاك[1] ما[2] استرعانا
إن اللئيم إذا تقطع[3] وصله من ذى المودة قال كان وكانا

حدثنى إبراهيم بن على الشاهد قال: سمعت الناس يحكون أن أبا الفرج بن كليب التاجر عمل دعوة ببعض بلاد خراسان فى زمن الصيف و تكلف تكلفا كثيرا، وكان من جملته أنه حمل أحمالا من عمل مصر فيها شروب و تلشيات، [و -[4]] فرقها على الحاضرين ليتحققوا بها، فلما انقضى المجلس و أعادوها فلم يقبلها و أقسم عليهم فى قبولها، وانفصلوا بها، هناك لها قيمة كثيرة.

قال أنبأنا إبراهيم: فذكرت هذه الحكاية للشيخ أبى الفرج و سألته عن صحتها فرافع، فألححت عليه فقال: قد كان ذلك.

سمعت أبا الفرج بن كليب تحلى للجماعة يوما فقال: وصلنى خبر مرة عن مملوك "لى غرق" فى البحر بما كان لى معه و كان مقداره ستة آلاف دينار أو أكثر فلم أتأثر لذلك لسعة حالى، و لم يمت حتى طلب من الناس.

سألته عن مولده فقال: فى صفر سنة خمسمائة، و توفى صبيحة يوم

---

(١) من ج، و فى الأصل و ب: ذلك – ولا يستقيم به الوزن.
(٢) سقط من ب.
(٣) من ج، و فى الأصل و ب: انقطع.
(٤) زيد من ج.
(٥-٥) وقع فى الأصول الثلاثة: فى عرق – كذا.

الاثنين السابع و العشرين من شهر ربيع الأول سنة ست و تسعين و خمسمائة، و حضرت الصلاة عليه بالمدرسة النظامية، و دفن بباب حرب.

٧٩ - عبد المنعم بن على بن نصر بن منصور بن الصيقل[١]، أبو محمد الفقيه الحنبلى، من أهل حران. قدم بغداد فى صباه سنة ثمان و سبعين و خمسمائة طالبا للعلم، فأقام بها مدة يتفقه على أبى الفتح بن المنى[٢] حتى حصل طرفا صالحا من المذهب و الخلاف، و سمع الحديث من أبى الفتح بن شاتيل[٣] و أبى السعادات بن زريق و غيرهما ثم عاد إلى حران[٤]، [٥]و قدمها[٥] علينا فى سنة ست و تسعين و معه ولده، فكان يسمع معنا على مشايخنا، و يكتب و يحصل، و يناظر فى مجالس الفقهاء و حلق المناظرين، و يدرس و يعلم الطلبة، و استوطن بغداد، و كان يسكن بدرب نصير، و سكن عندنا مدة بالظفرية، و عقد مجلس الوعظ بمسجد ابن الواسطى، ثم كثر الناس فانتقل إلى المسجد الكبير بشارع الظفرية، و لما عاد إلى درب نصير صار يجلس فى مسجد ابن حمدى عند مشرعة الصباغين، و كان مليح الكلام فى الوعظ، رشيق الألفاظ حلو العبارة،

---

(١) له ترجمة فى مرآة الزمان ٨ / ٥٢٥، و فى شذرات الذهب ٥ / ٣ : هبة الله النهرى.

(٢) هو نصر بن فتيان بن مطر النهروانى، المتوفى سنة ٥٨٣ هـ - العبر ٤/٢٥١.

(٣) المتوفى سنة ٥٨١ - العبر ٤/٢٤٤.

(٤) زيد فى الأصل : و غيرهما ثم عاد إلى حران - مكررا.

(٥-٥) من ج، و فى الأصل : و قدم بها، و ليس فى ب، وفى الشذرات : ثم قدم بغداد مرة أخرى.

(٦) فى الشذرات : ولداه عبد اللطيف و العز عبد العزيز.

كتبنا عنه شيئا يسيرا، وكان ثقة صدوقا متحريا حسن الطريقة، / متدينا ٣٠/الف متورعا[1] نزها عفيفا عزيز النفس مع فقر شديد، و له مصنفات حسنة و شعر جيد و كلام فى الوعظ بديع، و كان حسن الأخلاق، لطيف الطبع، متواضعا، جميل الصحبة.

أخبرنا عبد المنعم بن علی الحرانی ببغداد قال أنبأ عبيد الله بن عبد الله الدباس أنبأ على بن محمد بن العلاف أنبأ على بن أحمد بن عمر الحمامى أنبأ محمد بن عبد الله الشافعى [الدباس - [2]] ثنا إسحاق بن إبراهيم ابن سنين ثنا عمران بن أبى عمران الصوفى ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبى الشيخ[3] عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أتانى جبريل فقال: إن الله تعالى يقول لك: تدرى كيف رفعت لك ذكرك! إذا ذكرت ذكرت معى.

توفى يوم الخميس سادس عشر ربيع الأول من سنة إحدى و ستمائة و نودى بالصلاة عليه فى جميع البلد فاجتمع له الناس من الغد بجامع القصر و صلينا عليه و كان الجمع متوفرا، ثم صلى عليه نوبة ثانية بالمدرسة النظامية، و دفن بباب حرب، و أظنه قارب الخمسين أو بلغها رحمة الله عليه[4].

---

(١) وقع فى ب: ورعا.

(٢) زيد من ج.

(٣) من ج، وفى الأصل و ب: أبى السمح.

(٤) العبارة الآتية زيدت بعده فى ج: تم آخر المجلد السادس بعد الأربعين و المائة =

٨٠ - [1]عبد المنعم[2] بن عمر بن عبد الله بن أحمد بن خضر بن مالك ابن حسان الغسانى، أبو الفضل الجليانى الأندلسى . من أهل جليانة قرية من قرى غرناطة من بلاد الأندلس - دخل الشام و سكنها مدة، ثم قدم علينا بغداد حاجا فى صفر سنة إحدى و ستمائة و نزل بالمدرسة النظامية، و كتبنا عنه كثيرا من نظمه، و كان أديبا فاضلا، له شعر جيـد مليح المعانى، أكثره فى الحكم و الإلهيات و آداب النفوس و الرياضات . و كان طبيبا حاذقا، و له رياضات و معرفة بعلوم الباطن، و كلام مليح على طريقة القوم، و كان مليح السمت، حسن الأخلاق، لطيفـا، أنشدنا عبد المنعم بن عمر الجليـانى لنفسه ببغداد فى المدرسة النظامية لنفسه:

أقول لما رأيت الحب مدركه   صعب و فى القلب أشواق تحركه
يا ساكنين بأعـلى الدار منزلة   و قـد توعر مرباه و مسلكه
كيف السبيل لمثـلي أن يزوركم   و قـد حللتم مكانا ليس أدركه
نبهتم القلب كى يهوى لحين جلى   لقاؤكم غبتم و الوجـد ينهكه
فان ظهرتم فبره القلب متجه   أو ما احتجابكم عنـه سيهلكه
إذا بكى بدموع الهجر خلف جوى   فليس غير ابتسام الوصل يضحكه

—من الأصل، و يليه الجزء السابع بعد الأربعين و المائة ؛ أوله عبد المنعم بن عمر .

(١) زيد فى ج : بسم الله الرحمن الرحيم .

(٢) له ترجمة فى فوات الوفيات ٢/٢٥ و معجم البلدان ٣/١٣٠ .

لم

لم تستجيزون التحاشى على شغفى   بكم و إخلاص حب لست أشركه
إن عاقنى عن دخولى داركم جسدى   فها[2] أنا عند[3] باب الدار أتركه

/ و أنشدنا أيضا لنفسه : ٣٠/ب

أحباؤنا تبتعدون و أرتجى   دنوكم و الشوق يحرق أحشائى
دعونى إذا لم ترتضونى[4] مجالسا   على بابكم أبكى و أندب أهوائى
فان قيل من هذا فقولوا[5] خليعنا   شمنا[6] بجنوننا[7] فهى أسمائى
و ماذا عليكم إن رسمت بحبكم   فيرجع عما ظنه بعض أعدائى
إذا لم تروا ذينا[8] سوى الهجر فى الهوى   و إن كان فى هجرانكم كل أدوائى
فقد قنعت نفسى بأن تتيقنوا   بأنكم كيف انقلبتم أحبائى

و أنشدنا عبد المنعم بن عمر الجليانى لنفسه :

قالوا نراك عن الأكابر تعرض   و سواك زوارا[9] لهم يتعرض

(١-١) من ب و ج ، و فى الأصل : عاقكم .
(٢) وقع فى ج : فما - خطأ .
(٣) فى الأصول : عبد - خطأ .
(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : لم ترضونى .
(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : فقوا - كذا .
(٦) كذا ، و المصراع متكسر .
(٧) هكذا فى الأصل و ب ، و فى ج : محبوبنا .
(٨) و الذين : العيب .
(٩) من ج ، و فى الاصل و ب : زوار .

قلت الزيارة للزمان إضاعة و إذا مضى وقت فما يتعوض[1]
إن كان لى يوما إليهم حاجة فبقدر ما ضمن القضاء مقيض[2]

سألت عبد المنعم عن مولده فقال: فى يوم الثلاثاء سابع المحرم سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة بالأندلس، و سألت ولده بدمشق عن وفاته فقال: توفى فى الثانى و العشرين من ذى القعدة سنة اثنتين و ستمائة[3] بدمشق و دفن بباب الصغير.

٨١ - عبد المنعم بن عيسى بن الحسن بن المظفر المقرئ الأنبارى، حدث بالنعمانية عن أبى الحسن على بن محمد بن على بن العلاف[4]، روى عنه القاضى أبو البركات محمد بن على بن محمد الأنصارى قاضى أسيوط فى مشيخته.

٨٢ - عبد المنعم[5] بن محمد بن الحسين بن سليمان، أبو محمد بن أبى نصر الفقيه الحنبلى من أهل باجسرا. قدم بغداد فى صباه واستوطنها، و قرأ[6] بها الفقه على أبى الفتح بن المنى و لازمه حتى برع[7] فيه، و قرأ الأصول و الخلاف و الجدل على محمد بن أبى على التوقانى الشافعى،

(١) من ج، و فى الأصل و ب: يتعرض.
(٢) من ج، و فى الأصل: يقبض، و فى ب: مقبض.
(٣) و فى معجم البلدان: ٦٠٣هـ.
(٤) المتوفى سنة ٥٠٥هـ - العبر ٤/٩.
(٥) له ترجمة فى شذرات الذهب ٥/٥١.
(٦) وقع فى ج: أقرأ.
(٧) وقع فى النسخ الثلاث: نزع - خطأ.

و صحب شيخنا إبراهيم بن الصقال[١]، و صار معيدا لمدرسة، ثم درس بمسجد ابن المنى بالمأمونية مدة، وكان يؤم الناس[٢] فى الصلوات بمسجد الآجرة، و شهد عند قاضى القضاة أبى الفضائل القاسم بن يحيى ابن الشهرزورى[٢] فى شهر ربيع الأول سنة ست و تسعين و خمسمائة فقبل شهادته، و تولى الخزن بالديوان العزيز و كانت[٣] له حلقة بجامع القصر يتكلم فيها فى مسائل الخلاف، و يحضر عنده الفقهاء، و كان فقيها فاضلا حافظا لكتاب الله و للمذهب، حسن الكلام فى مسائل الخلاف، متدينا، حسن الطريقة، سمع الحديث من الكاتبة شهدة بنت أحمد الآبرى و غيرها، و سمع معنا أخيرا[٤] من مشايخنا فأكثر، وكان حسن الأخلاق متوددا، حدث بيسير، و لم يتفق لى أن أكتب عنه شيئا، روى عنه / أبو عبد الله محمد بن سعيد ٣١/ الف ابن [٥]يحيى الدبيثى[٥] الواسطى؛ و كان يذكر أن مولده سنة تسع و أربعين أو سنة خمسين و خمسمائة، و توفى فى يوم الاثنين [٦]الثامن عشر من[٦] جمادى الأولى سنة اثنى عشرة و ستمائة، و دفن من الغد بباب حرب.

٨٣ - عبد المنعم بن محمد بن طاهر بن سعيد بن فضل الله بن أحمد ابن محمد بن إبراهيم، أبو الفضائل بن أبى البركات بن أبى الفتح بن أبى طاهر بن [أبى] سعيد بن أبى الخير الصوفى، من أهل

---

(١) المتوفى سنة ٥٩٩ هـ - شذرات الذهب ٣٣٩/٤.

(٢) المتوفى سنة ٥٩٩ هـ - العبر ٣٠٨/٤.

(٣) من ج، و فى الأصل و ب: كان.

(٤) من الشذرات، و فى الأصول: أجزاء.

(٥-٥) من الشذرات ١٨٥/٥؛ و فى الأصول الزبينى - خطأ.

(٦-٦) من ب و ج، و فى الأصل: الثامن عشرين.

ميهنة[1] ، من أولاد المشايخ و أعيان الصوفية ، و لم يكن فى أولاد الشيخ أبى سعيد فى وقته مثله ، سمع الحديث بمرو من أبى الفتح عبيد الله بن محمد بن أردشير الهشامى و أبى بكر محمد بن منصور بن عبد الجبار السمعانى ، و ببنج ديه من أبى الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد المروزى ، و سمع أيضا من والده أبى البركات و من الإمام أبى حامد الغزالى الفقيه ، و قدم بغداد و استوطنها إلى حين وفاته برباط ابن المجلبان[2] المعروف بالبسطامى بالجانب الغربى شيخا للصوفية و مقدما على مشايخ وقته ، و حدث ببغداد ، سمع منه الشريف أبو الحسن على بن أحمد الزيدى و إبراهيم بن محمود بن الشعار ، و روى لنا عنه ولده أحمد ، و كان شيخا صالحا نزها ، عفيف النفس ، مشتغلا بما يعنيه ، كثير العبادة و التهجد ، صائنا نفسه عن القاذورات ، وكان يأوى فى أكثر الأوقات إلى مسجد الشونيزية و يخلو فيه نفسه .

أخبرنا أحمد بن عبد المنعم بن محمد بن طاهر الميهنى قال أنبأ والدى أنبأ عبيد الله بن محمد الهشامى قراءة عليه بمرو فى جمادى الأولى سنة سبع و تسعين و أربعمائة قال أنبأ جدى أبو العباس أردشير بن محمد الهشامى أنبأ أبومحمد الحسن بن محمد بن حليم - لام - المروزى أنبأ أبو الموجه محمد بن عمرو[3] الفزارى أنبأ سعيد العامرى ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس سمعت عمرو بن شعيب يحدث عن أبيه عن جده أن رسول الله

(١) فى الأصول: مهه - كذا ، و التصحيح من معجم البلدان ٨/٢٣٢ .

(٢) كذا فى الأصول .

(٣) من ب و ج و تذكرة الحفاظ ٢/٦١٥ ، و فى الأصل : عمر .

صلى الله

صلى الله عليه و سلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية و عن الجلالة و عن ركوبها و عن لحومها ، و نهى أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها .

أنبأنا أبو البركات الزيدى عن أبى الفرج صدقة بن الحسين بن الحداد الفقيه قال : مات أبو الفضائل شيخ رباط البسطامى فى يوم الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة خمس و ستين و خمسمائة ، و كان شيخا حسنا ، له ثمانية و سبعون سنة و له سماع فى الحديث ، ذكر غير صدقة انه دفن بالشونيزية فى صفّة الجنيد مقابل قبره .

٨٤ - عبد المنعم بن مقبل بن على ، أبو الفضل الفقيه الشافعى ، من أهل واسط . قدم بغداد و تفقه بها على يوسف الدمشقى و غيره ، و كان يتكلم فى مسائل الخلاف و المناظرات أيام الجمع ، ذكر لى أبو الحسن ابن القطيعى أنه قدم عليهم بغداد فى سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة ، و أنه كتب عنه ، / أنشدنى ابن القطيعى قال أنشدنى عبد المنعم بن مقبل ٣١ / ب
الواسطى ببغداد قال أنشدنى الأمير أحمد بن أبى الخير بالعراق لنفسه رثى ولدا له مات بالحويزة :

خليلىّ إن آنستما البرق لامعا من الأفق الشرقى حين يشام
و هبت من الريح الحويزى نفحة مع الريح أو منه استقل غمام
فلا تعذلانى إن بكيت و إن جرى بعينى فؤادى أدمع و مرام
فان بهاتيك الأماكن لى هوى يمزق عينى و العيون نيام

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : الجبر .

٨٥ - عبد المنعم بن هبة[١] الكريم بن خلف بن المبارك بن المبارك ابن البطر البيع، أبو الفضل بن أبي نصر بن أبي البركات المعروف بابن الحنبلي، من ساكني درب البصريين، و انتقل أخيرا إلى الخاتونية، سمع أباه و أبا الفضل محمد[٢] بن عمر[٣] بن يوسف الأرموي و أبا المعالي الفضل ابن سهل الإسفرائيني و غيره، كتبت عنه و كان شيخا حسنا، نظيف الظاهر، لا بأس به.

أخبرنا عبد المنعم بن هبة الكريم بن الحنبلي بقراءتي عليه قال أنبأ أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الحربي ثنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي ثنا يحيي بن معين ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح عن ربيعة عن يزيد عن أبي إدريس عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم، و هو تكفرة من السيئات مبرأة من الإثم.

سألت ابن الحنبلي عن مولده فقال: في ربيع الأول سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة، و توفي يوم السبت الرابع و العشرين من ذي القعدة من سنة ستمائة، و دفن بالجريدة من باب أبرز.

٨٦ - عبد المنعم بن يحيي بن أحمد بن هبة الله البيع، أبو محمد،

---

(١) في الأصول: عبد. وسيأتي: هبة.

(٢) المتوفى سنة ٥٤٧هـ - االعبر ٤/١٢٧.

(٣) وقع في ج: عمير.

من أهل باب الأزج . و هو أخو أحمد و زيد اللذين تقدم ذكرهما ، سمع أبا الفضل محمد بن ناصر الحافظ و أبا الوقت عبد الأول بن عيسى ابن شعيب السجزى و أبا المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلى و أبا محمد محمد بن أحمد بن عبد الكريم المادح و غيرهم ، و حدث باليسير ، سمع منه رفيقنا أبو رشيد محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم بن الغزال[1] الأصبهانى ، و رأيته كثيرا و لم أسمع منه شيئا ، ذكر لى شيخنا عبد الرزاق الجيلى أنه كان غير مرضى الطريقة ، توفى يوم الأحد الثامن عشر من ذى القعدة من سنة ستمائة ، و دفن من الغد بباب حرب .

٨٧ - عبد المولى بن أبي تمام بن أبي منصور بن أبي عبد الله ، أبو الفضل الهاشمى ، المعروف بابن ناد[2] من أهل دار القز . ذكر لنا أنه من ولد الإمام الواثق بالله أمير المؤمنين ، سمع أبا القاسم إسماعيل بن [أحمد بن] عمر السمرقندى / و أبا البركات[3] المبارك بن كامل بن حبيش ٣٢/ الف
الدلال وغيرهما، كتبت عنه و كان شيخا حسنا لا بأس به ، أضر فى آخر عمره .

أخبرنا عبد المولى بن أبي تمام بقراءتى عليه قال ثنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى إملاء فى ذى الحجة سنة ست و عشرين و خمسمائة ، قال أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفينى الخطيب أنبأ عبيد الله و هو ابن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن

(١) من ج ، و فى الأصل : النزال ، و فى ب : العزال - كذا بالعين المهملة .

(٢) فى ب و ج : مادا - بلا نقط .

(٣) زيد فى ج : بن .

حبابة [١] و أبو جعفر [٢] عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتانى قالا ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ثنا محمد بن حبيب ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم [٣] عن أبيه عن سهل بن سعد قال: أتى النبي صلى الله عليه و سلم رجل بابن له و غلام فقال: يا [٤] رسول الله! أشهد بغلامى هذا لابنى هذا، قال: أ لكل ولدك جعلت مثل هذا؟ - و قال الكتانى [٥]: مثله - قال: لا أشهد و لا على وعيد محترق.

سألت الشريف عبد المولى عن مولده، قال [٦]: ولدت فى السنة التى ولد فيها عمر بن طبرزد و أنا أخوه من الرضاع، و ذكر لنا ابن طبرزد أنه ولد فى سنة خمس عشرة و خمسمائة؛ توفى عبد المولى بن نادى [٧] ليلة الجمعة لسبع خلون من ذى الحجة سنة خمس و ستمائة، و دفن من الغد بباب حرب.

٨٨ - عبد المولى بن عبد الباقى بن تمام، أبو بكر الحمامى، من أهل باب الأزج. حدث باليسير عن أبي المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز

(١) فى الأصول بلا نقط، و التصحيح من العبر ٣/٤٤.
(٢) كذا، و فى العبر ٣/٤٦: أبو حفص.
(٣) وقع فى الأصول: أبى خازم - خطأ، و التصحيح من العبر ١/٢٨٩ و تهذيب التهذيب ١٢/٢٨٩.
(٤) سقط من ب.
(٥) فى ب: الكتابى.
(٦) وقع ب و ج: فقال.
(٧) كذا فى الأصول هنا.

الأنصارى ، سمع منه محمود بن لؤلؤ بن رجب القطاع الأزجى فى شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة .

٨٩ ـ عبد المؤمن بن عبد الغالب بن محمد بن طاهر بن خليفة بن محمد بن حمدان الشيبانى ، أبو الفضل الوراق . من أهل النصرية ثم انتقل إلى الجانب الشرقى من بغداد ، سمع أبا بكر محمد بن عبد الباقى البزاز و أبا الحسن على بن عبيد الله بن الزاغونى و أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى و أبا الفضل محمد بن عمر الباغبان[2] الأصبهانى و غيره ، سمع منه أصحابنا ، و توفى قبل طلبى للحديث .

حدثنى أبو عبد الله محمد بن سعيد الحافظ من لفظه قال أنبأ أبو الفضل عبد المؤمن بن عبد الغالب الشيبانى قراءة عليه و أنبأ أبو الفرج بن الجوزى و أبو أحمد الأمين و أبو الفتح محمد بن الأخضر و عبد الواحد بن سُعدا الصفار و محمد بن سعد الله الواعظ و سعيد بن محمد المؤدب و المبارك بن أبى القاسم البزاز و عبد الله بن مسلم الوكيل و أبا محمد عبد الله بن [أبى بكر بن[3]] المبارك بن الطويلة و بركات بن أبى غالب البناء و الحسن ابن أحمد الوراق و الحسين بن أحمد بن الحسين الكرخى و أحمد بن على ابن أحمد الخياط و إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الكاتب و أحمد بن

(١) فى شذرات الذهب ٣٠٧/٤ : أبو محمد .

(٢) و فى الشذرات : أبو الخير الباغبان ، و هو محمد بن أحمد بن محمد ، المتوفى سنة ٥٥٩ هـ ـ الشذرات ١٨٧/٤ .

(٣) من العبر ٢٩٧/٤ .

فرنش[1] بن بكتمر[2] التركى وعبد العزيز بن معالى بن الآجرى ببغداد وأبو اليمن زيد بن الحسن الكندى بدمشق قالوا أبنا ... [3] أبنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى البزاز قراءة عليه أنبأ إبراهيم بن عمر البرمكى أنبأ عبد الله بن إبراهيم بن ماسى[4] أنبأ إبراهيم بن عمر البرمكى البصرى ثنا ٣٢/ب محمد بن / عبد الله بن إبراهيم بن [ملحى - [5]] الأنصارى حدثنى حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انصر أخاك ظالما أو مظلوما، قال قلت: يا رسول الله! أنصره مظلوما فكيف أنصره ظالما؟ قال: تمنعه من الظلم، فذاك نصرك إياه[6].

سمعت أبا الحسن بن القطيعى يقول سألت عبد المؤمن الوراق عن مولده فقال: ولدت فى سنة سبع عشرة وخمسمائة فى شهر ربيع الآخر، سمعت محمد بن سعيد الحافظ يقول: توفى عبد المؤمن الوراق فى يوم الاثنين ثامن من ذى الحجة من سنة إحدى وتسعين وخمسمائة، ذكر لنا غيره أنه دفن بباب حرب.

٩٠ - عبد المؤمن بن محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن الخطيب، أبو الفضل، من أهل المدائن. تولى القضاء بها بعد أخيه عبد الحميد الذى

---

(١) ب و ج: قريش.
(٢) فى ب: بكتر.
(٣) موضع النقاط بياض فى الأصول.
(٤) فى ج: ماسبى - خطأ، انظر العبر ٢/٣٠١.
(٥) كذا من ب و ج.
(٦) من ج، وفى الأصل و ب: أباه - خطأ.

تقدم ذكره، ولم يزل على ذلك إلى حين وفاته، وكان شابا أديبا فاضلا متدينا، أنشدنى أبو عبد الله محمد بن سعيد الحافظ قال أنشدنى القاضى أبو الفضل عبد المؤمن بن محمد بن المبارك المدائنى يبغداد لوالده:

لو عشت ما عاش نوح كل جارحة[1] ... منى بألف لسان تشكر[2] النعما
عجزت عن شكر ما أوليتنى كرما ... والروض أعجز من أن يشكر الديما

سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول توفى عبد المؤمن بن الخطيب بالمدائن فى المحرم سنة ثمان وستمائة.

٩١ - عبد المؤمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافى، من إسكاف بنى[3] الجنيد، حدث عن أبيه أبى بكر محمد[4]، روى عنه ابنه القاضى أبو إسحاق محمد بن عبد المؤمن.

٩٢ - عبد المؤمن بن الهيثم البغدادى، كتب إلىّ[5] أبو طاهر الدمشقى أن على بن المشرق الأنماطى أخبره كتابة[6] قال أنبأ أبو القاسم عبد العزيز ابن الحسن بن إسماعيل الضراب بمصر ثنا أبو الحسن على بن محمد بن إسحاق الحلبى ثنا وهب بن عبد الله بن الفتح ثنا عبد المؤمن بن الهيثم البغدادى

(١) من ج، وفى الأصل وب: خارجه - خطأ.

(٢) فى ب: شكر.

(٣) وقع فى ج: حدثنى - كذا.

(٤) المتوفى سنة ٢٥٢ هـ - معجم البلدان ١/٢٣٣.

(٥) ليس فى ج.

(٦) من ج، وفى الأصل وب: كتابه.

ثنا عبد الصمد ثنا أبو بكر السرخسي قال قال أبو معاوية الأسود على سور طرطوس : من كانت الدنيا أكبر همه طال فى القيامة همه[٢]، و من خاف الوعيد لها فى الدنيا عما يريد ، و من خاف مما بين يديه ضاق ذرعا بما فى يديه- و ذكر كلاما طويلا إلى آخر الموعظة .

٩٣ - عبد المهيمن بن الحسين بن محمد بن القاسم بن عبد الجبار ابن عيسى[٣]، أبو منصور بن أبى محمد الهاشمى السروطى[٤] . سمع أبا على الحسن بن أحمد بن شاذان ، روى عنه عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى و أبو القاسم بن السمرقندى و عمر بن ظفر المغازلى و أبو الكرم المبارك ابن الحسن بن أحمد بن الشهرزورى .

أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قال أنبأ أبو الكرم المبارك ابن الحسن أنبأ الشريف أبو منصور عبد المهيمن بن الحسين بن محمد العباسى أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأ أبو محمد عبد الله / ابن إسحاق بن إبراهيم الخراسانى بانتقاء عمر البصرى ثنا ابن أبى العوام ٣٣/الف
ثنا عبد الله بن بكر ثنا حاتم بن أبى صغيرة عن النعمان بن سالم أن عمرو

(١) وقع فى ب و ج : طرسوس .

(٢) وقع فى ج : غمه .

(٣) فى ج : أبى عيسى .

(٤) كذا فى النسخ ، و لعله : الشروطى .

ابن

ابن أوس أخبره أن أباه أوسا[1] أخبره قال: إنا لقعود عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الصفة و هو يقص علينا و يذكرنا إذ أتاه رجل فساره، فقال: اذهبوا فاقتلوه[2]، فلما ولى الرجل دعاه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: هل يشهد[3] أن لا إله إلا الله؟ قال الرجل: نعم! يا رسول الله، قال: اذهبوا فخلوا سبيله، فانما أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، فحرم علىّ دماؤهم و أموالهم إلا بحقها، و حسابهم على الله عز و جل.

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول: توفى عبد المهيمن بن الحسين العباسى فى حدود تسعين و أربعمائة.

٩٤ - عبد المهيمن المدائنى الأديب. أنبأنا عبد الوهاب بن على بن حمزة بن المظفر الحاجب قال أنشدنا عزيزى بن عبد الملك الجيلى القاضى قال أنشدنى قاضى القضاة أبى العباس أحمد بن محمد الرويانى[4] أنشدنى أبو يعلى الصوفى ابن عبد المهيمن المدائنى الأديب:

قالت و قد راعها بينى أترتحل[5] غدا فقلت غـــدا أو لا فبعد غد

---

(١) فى ب و ج: أرسا - خطأ.

(٢) فى ب: فاقبلوه.

(٣) من ب و مسند أحمد بن حنبل ٨/٤، و فى الأصل و ج: تشهد.

(٤) فى ب و ج: الردبالى - كذا.

(٥) فى النسخ: ارتحل - كذا و لايستقيم به الوزن.

فأمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا و عضت على العناب بالبرد

٩٥ - عبد الواحد بن إبراهيم بن الحسن بن نصرالله بن عبد الواحد ابن أحمد بن الحسين بن الحصين، أبو منصور المعروف بابن الفقيه. تقدم ذكر والده و جده، ذكر لى أن والده أقام بالموصل مدة فولد هناك، و سمع من أبى الفضل[٢] بن الطوسى حضورا، و اشتغل بالأدب و قال الشعر الحسن، المليح المعانى، الجيد المبانى، و كتب خطا مليحا، و قدم بغداد و سكن بالمحول، كتبت عنه شيئا من نظمه، و وجدنا سماعه فى جزء من ابن الطوسى فقرأناه عليه، و ذكر لنا أنه سمع منه، و كانت له أصول ضاعت، و كان غزير الفضل أديبا بليغا، ظريف النظم و النثر.

أخبرنا عبد الواحد بن إبراهيم بن الحسن الكاتب بقراءتى عليه قال أنبأ أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الظاهر[٣] الطوسى الخطيب قراءة عليه بالموصل و أنا حاضر مع والدى فى المحرم سنة خمس و ستين و خمسمائة قال أنبأ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر قراءة عليه ببغداد أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عامر العقدى ثنا محمد بن طلحة عن الحكم أبى عمرو عن ضرار بن عمرو عن أبى عبد الله الشامى عن تميم الدارى عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: الجمعة واجبة إلا على امرأة أو صبى أو عبد أو مسافر أو مريض.

---

(١) ف ب: شعب.

(٢) بهامش الأصل: المفضل.

(٣) ف الشذرات ٤/٢٦٢: عبد القادر.

أنشدنا عبد الواحد بن إبراهيم بن الحسن بن الحصين لنفسه :

/ نفسى الفداء لمن سميرى ذكره … وحشاشتى فى أسره ووثاقه ٣٣/ب
رشأ لو أن البدر قابل وجهه … فى تمه[1] أكساه ثوب محاقه[2]
بنا دلنا قده فكأنه … غصن الأراك يميس فى أوراقه
فمعاطف[3] الأغصان فى أثوابه … ومطالع الأقمار من أزياقه[4]
يبدو[5] على وجناته لمحبه … ما فاض يوم البين من آماقه[6]
فى ريقه طعم السلاف[7] ولونها … فى خده واللطف فى أخلاقه
غفل الرقيب فزارنى[8] فوشى به … فى ليل طرته سنا إشراقه[9]
حتى إذا ما الليل مد رواقه … وقضى بجمع الشمل بعد فراقه
هجم الصباح على الدجى بحسامه[10] … فظننت أن الصبح من عشاقه

وأنشدنا عبد الواحد بن إبراهيم بن الحصين لنفسه :

---

(١) فى ب : نمه .
(٢) هكذا فى الأصل ، وفى ب : نحاقه ، وفى ج : محاته ـ محرفا .
(٣) فى ب : فمعاصف .
(٤) الزيق من الثوب : ما أحاط منه بالعنق وما كف من جانب الجيب .
(٥) وقع فى الأصول : يبدوا ـ بزيادة الألف .
(٦) فى الأصول : ا آماقه ـ كذا .
(٧) السلاف : ما سال وتحلب قبل العصر وهو أفضل الخمر .
(٨) وقع فى الأصول : فرارنى ـ كذا بالراءين .
(٩) وقع فى الأصول : اسراقه ـ كذا بالسين مهملة .
(١٠) وقع فى ب : بلسامه .

ما هب من أرض العراق نسيم ... إلا دعانى للغـرام غـريم
فالامَ ويلُ تلوم جهـلا بالهوى ... [1]قيِّصرْ فافراط[1] المـلامة لوم
أنى يحِل العـذل من سمعى و فى ... قلبى لتـكرار الـكلام كلوم
يا أيها القمر الذى لم يخـل مَن ... هواه من لاحٍ عليـه يـلوم
إن العذول عـلى هواك أعده ... من حاسدىّ و لا أقول رحـيم
فالامَ أحمل ثقل هجرك و الهوى ... و الهجر حامل ثقـله مرحوم
و إلى متى أرعى النجوم تعلـلا ... حتى كأنى للنجـوم نـديم
و من العجائب أن قلبى يشتـكى ... شوقا إليك و أنت فيـه مقيم

توفى أبو منصور بن الحسين[2] فى يوم السبت سلخ جمادى الأولى سنة ست و ثلاثين و ستمائة، و دفن من الغد بباب حرب، و كان مولده فى سنة إحدى و ستين و خمسمائة بالموصل .

٩٦ - عبد الواحد بن إبراهيم بن محمد، أبو طالب المعدل العكبرى، يعرف بابن أبى سهل، حدث عن أبى بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ .

٩٧ - عبد الواحد بن إبراهيم، أبو القاسم الخلال[3]، من أهل النهروان. حدث عن أبى عمرو عثمان بن أحمد بن السماك[4]، روى عنه أبو ذر عبد ابن أحمد الهروى[5] فى معجم شيوخه .

(١-١) وقع فى الأصل : فصر فافرط - كذا .
(٢) وقع فى ب : الحصين .
(٣) من ج ، و مثله يأتى قريبا ، و وقع هنا فى الأصل و ب : الجلال .
(٤) المتوفى سنة ٣٤٤ هـ - العبر ٢/٢٦٤ .
(٥) المتوفى سنة ٤٣٤ هـ العبر ٣/١٨٠ .

أنبأنا

أنبأنا أحمد بن طارق قال أنبأ أحمد بن محمد الهاشمى أنبأ إسماعيل بن عبد العزيز العكى أنبأ هياج بن عبيد الحطينى[١] أنبأ أبو ذر عبد بن أحمد ابن محمد الهروى قال أنبأ عبد الواحد بن إبراهيم أبو القاسم الخلال - أرجو أن لا يكون به بأس - النهروانى بها قرأت عليه من أصله ثنا [أبو] عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق إملاء ثنا على بن إبراهيم / الواسطى ثنا يزيد بن هارون أنبأ زياد - يعنى ابن أبى زياد الجصاص - ٣٤/الف ثنا الحسين قال: قدم علينا عبد الرحمن بن سمرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا عبد الرحمن بن سمرة! لا تمنين الإمارة و لا تسألها، فانك إن أعطيتها فى غير أمنية و لا مسألة أعنت[٢] عليها، و إذا حلفت على يمين فأت الذى هو خير، و تحلل يمينك.

٩٨- عبد الواحد بن إبراهيم بن هبة الله، أبو حامد القاضى الجرباذقانى[٣].

قدم بغداد حاجا فى شهر رمضان سنة ست و سبعين و أربعمائة، و حدث بها عن أبى القاسم واصل بن حمزة بن على البخارى، سمع منه أبو الحسن [محمد -[٤]] بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفرانى و أبو الحسن على بن غنائم بن عمر المصرى و أبو محمد عبد الغنى بن نازل بن يحيى

(١) المتوفى سنة ٤٧٢ هـ - العبر ٤/٢٧٨.

(٢) وقع فى ب و ج: اعتب - خطأ؛ انظر مسند أحمد بن حنبل ٥/٦٢ و ٦٣.

(٣) وقع فى الأصول بلا نقط، الجرباذقانى نسبة إلى جرباذقان، بليدة من بلاد قهستان، بين أصفهان و همذان - كما فى كتاب آثار البلاد للقزوينى.

(٤) من العبر ٤/٤١.

الالواحى بالمدرسة النظامية .

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى الحسن الزعفرانى قال أنبا القاضى أبو حامد عبد الواحد بن إبراهيم بن هبة الله الجرباذقانى قدم علينا بغداد حاجا أنبأ أبو القاسم واصل بن حمزة بن على البخارى قراءة عليه بجرباذقان فى سلخ ذى القعدة سنة ثلاثين و أربعمائة أنبأ أبو سهل عبد الحميد بن محمد بن داود ببخارا أنبأ أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن سفيان ثنا دحيم ثنا المقرئ ثنا حيوة[1] أخبرنى بكر بن عمرو أنه سمع عبد الله بن هبيرة يقول إنه سمع أبا تميم الجيشانى[2] يقول إنه سمع عمر بن الخطاب يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا[3] و تروح بطانا[4] .

٩٩ ـ عبد الواحد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن على اللحيانى الصفار المقرئ ، أبو محمد . من أهل الجانب الغربى ، سمع أبا الحسن على ابن إبراهيم بن عيسى الباقلانى و أبا بكر أحمد بن محمد بن سياوس الكازرونى

(١) فى الأصول : خيرة ـ خطأ . و هو حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبى ـ تهذيب التهذيب ٣/٦٩ .

(٢) فى ب و ج : الحبشاى .

(٣) وقع فى ج : خماضا ـ خطأ .

(٤) رواه أحمد بن حنبل فى مسنده ١/٣٠ .

و غيرهما، و حــدث باليسير، روى عنه محمد بن ناصر و أبو المعمر الأنصارى و هبة الله بن المكرم الصوفى و على بن أبى سعد[1] الخباز.

كتب إلىّ محمد بن معمر القرشى قال أنبأ أحمد بن محمد[2] بن هالة الرنانى أنبأ أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن الحسن الصفـار المقرئ المعروف بابن اللحيانى ببغداد فى الجانب الغربى، و أخبرنـا ابن أحمد السقلاطونى ببغداد و أبو اليمن زيد بن الحسن الكندى بدمشق قالا أنبأ محمد بن عبد الباقى الشاهد قالا أنبأ أبو الحسن على بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى الباقلانى ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى إملاء ثنا الفضل ابن صالح الهاشمى ثنا هدبة بن عبد الوهاب الكلبى ثنـا زافر بن سليمان الكوفى ثنا محمد بن زياد عن محمد بن عجلان عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال: أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بجنازة رجل من أصحابه ليصلى عليه، فأبى أن يصلى عليـــه، قيل[3]: يا رسول الله! ما تركت الصلاة على أحد من أمتك إلا على هذا؟ قال: إن هذا كان يبغض عثمان فلم أصل عليه.

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت / أبا سعد بن السمعانى يقول: ٣٤/ب
سألت أبا المعمر عن عبد الواحد بن اللحيانى، فقـال: تغير فى آخر عمره و اختلط.

---

(١) فى ج: أبى سعيد.

(٢) فى ج: أحمد، راجع تعليق المعلمى على الإكمال ٤/٢٣٧.

(٣) فى ج: فقيل.

قرأت بخط محمد بن ناصر الحافـظ قال: أخرج إلينا أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن الحسن بن أحمد الصفـار المقرئ درجا[1] على ظهره بخـط أبيه: جاء المولود المبارك أبو محمد عبد الواحد بن أحمد [ابن ـ[2]] الحسن المقرئ الصفار يوم الأحـد نصف النهار من شهر ذى القعدة من سنة أربعين و أربعمائة.

قرأت فى كتاب أبى بكر بن كامل الخفاف بخطه، قال: مات شيخنا عبد الواحد بن اللحيانى الصفار سنة خمس عشرة و خمسمائة.

١٠٠ ـ عبد الواحد[3] بن أحمد بن الحسين بن الحصين الدسكرى، أبو سعد الفقيه الشافعى. تفقه على أبى إسحاق الشيرازى، و شهد قاضى القضاة أبى عبد الله الدامغانى فى الثانى و العشرين من رجب سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة فقبل شهادته و ولى النظر فى المخزن المعمور فكان محمودا فى ولايته، حسن السيرة فى الرعية، ساعيا فى مصالحهم، مفضلا على أهل العلم، داره مجمع لهم، مقبلا على من يرد من الغرباء منهم، حج فأنفق[4] بالحرمين شيئا صالحا على المجاورين من الفقراء و أهل الحرمين، و حكى أن الحـاج[5] عطشوا فى تلك السنة فى طريق مكة فسألوه أن يستسقى لهم، فتقدم و قال: اللهم

(١) وقع فى الأصول: ورجا ـ خطأ، الدرج ما يكتب فيه ـ راجع المنجد.
(٢) زيد من ج.
(٣) له ترجمة فى طبقـات الشافعية للاسنوى ١/٥٢٧ طبع بغـداد ١٣٩٠ هـ وطبقات السبكى ٣/٢٨٣.
(٤) وقع فى ب: فاتفق ـ خطأ.
(٥) اسم جمع بمعنى الحجاج.

إنك

إنك تعلم أن هذا بدن لم يعصك قط فى لذة، ثم استسقى فسقى الناس. سمع الحديث من أبى على الحسن بن على بن محمد بن المذهب وأبى محمد الحسن بن على الجوهرى وأبى على محمد بن الحسين الجازرى وأبى الفضل عبد الكريم بن محمد بن سنبك وغيرهم، وحدث باليسير، روى عنه ابن السقطى.

قرأت على عائشة بنت أبى المظفر الواعظة عن أبى العلاء وجيه ابن هبة الله بن المبارك السقطى قال ثنا والدى ثنا عبد الواحد بن أحمد ابن الحصين أنبأ الحسن بن محمد البغدادى ثنا على بن محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عمرو بن على ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل ـ واللفظ للأعمش - عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: من أقال أخاه المؤمن عثرته فى الدنيا أقال الله عثرته يوم القيامة.

قال السقطى: عبد الواحد بن أحمد بن الحسين درس العلوم الشرعية والأدبية وصار مفتيا مناظرا صدرا، وارتقت به درجة العلم إلى أن نيل رتبة خطيرة فى الدار العزيزة، وكان ظريفا متخلقا، ودودا فصيحا معربا، محققا فى نظره، نبيلا يلبس الرداء، من بيت رئاسة معروفين.

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول: سألت عبد الوهاب الأنماطى عن عبد الواحد بن الحصين الفقيه فأثنى عليه ثناء حسنا.

قرأت بخط أبى على أحمد بن محمد البردانى قال: مات أبو سعد

٣٥/الف عبد الواحد بن أحمد بن الحصين الدسكرى / وكان معدلا وكيل الخليفة فى ليلة الثلاثاء العشرين من رجب من سنة ست وثمانين وأربعمائة ، ودفن فى داره بنهر المعلى عند الجامع ، ثم أخرج فدفن فى مقبرة باب حرب .

١٠١ - عبد الواحد بن أحمد بن صالح. أبو العباس . أخبرنى أبو المظفر ابن السمعانى شفاها بمرو عن أبى جعفر حنبل بن على بن الحسين البخارى قال أنبأ عبد الرحمن بن الحسن بن النيسابورى إجازة أنبأ أبو سعيد عثمان بن أبى عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان البرقانى قراءة عليه أنبأ أبى قال أنشدنى أبى قال أنشدنى أبو عبد الله البغدادى الشاعر قال أنشدنى أبو العباس عبد الواحد بن أحمد بن صالح البغدادى الفامى :

أيطمع[٢] أن يكون الشام دارى[٣] ومن أهواه يسكن بالعراق
أراح الله من سقم بموت فلا موت أمر من الفراق

وبه قال أنشدنى أبو عبد الله البغدادى قال أنشدنى أبو العباس عبد الواحد ابن أحمد بن صالح البغدادى الفامى :

كن حافظا ما عشت للعهد وإن رمانا الدهر بالبعد
فقد - ورب البيت - وكلتنى ما عشت للرقة والجهد
عسى الذى يقضى الهوى فى الهوى يضم شملا من ذوى الود

(١) المتوفى سنة ٥٤١ هـ - العبر ٤/١١٢ .
(٢) من ج وفى الأصل وب بلا نقط .
(٣) فى الأصول: ... ا .. - وموضع النقاط بياض .

فتنقضـــى[1] فى ذاك أوطارنا من قبل أن نهدى إلى اللحد

١٠٢ ـ عبد الواحد بن أحمد بن أبى طاهر، أبو الفتح الشاهد، من ساكنى باب الشام، ذكره هلال بن المحسن الكاتب فى تأريخه، و نقلته من خطه، و ذكر أنه توفى يوم الخميس لثمان بقين من المحرم سنة سبع و ثمانين و ثلاثمائة.

١٠٣ ـ عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله البغدادى، حدث عن أبى الحسن على بن عبد الله بن جهضم الهمدانى[2]. كتب إلىّ أبو عبد الله محمد بن معمر بن عبد الواحد الأصبهانى قال أنبأ عمى أبو الوفاء محمود بن عبد الواحد أنبأنا[3] أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق[4] قال سمعت محمد بن أحمد ابن أبى على لفظا قال ثنا محمد بن أحمد الواعظ ثنا عبد الواحد بن أحمد ابن عبد الله البغدادى قال سمعت على بن عبد الله الصوفى يقول سمعت محمد بن الحسن الموصلى يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سألت أبى: أىّ رجل كان الشافعى فانى أسمع كثرة ذكرك و الدعاء له؟ فقال: يا بنى! كان الشافعى للدنيا مثل[5] الشمس، و للبدن مثل العافية، فهل لهذين من عوض أو منهما خلف.

١٠٤ ـ عبد الواحد بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف،

(١) ف ج: فينقضى.
(٢) المتوفى سنة ٤١٤ هـ ـ العبر ٣/ ١١٦.
(٣) من ج، و فى الأصل و ب: أنبأ عمى.
(٤) المتوفى سنة ٥١٦ هـ ـ العبر ٤/ ٣٨
(٥) وقع فى ب: ميل ـ خطأ.

أبو محمد بن أبي الحسين التاجر ، أخو عبد الرحمن و عبد الله و عبد الخالق المقدم ذكرهم ، أسمعه أبوه فى صباه من / الشريفين أبى نصر محمد و أبى الفوارس طراد ابنى محمد بن على الزينبى ، وكان يسافر فى طلب الكسب برا و بحرا ما بين العراق و خراسان و البصرة و الحجاز و اليمن و مصر ، فسمع بأصبهان أبا سعد محمد بن محمد المطرز و أبا على الحسن بن أحمد الحداد و أبا المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى[1]، و بنيسابور أبا سعد على بن عبد الله بن أبى صادق الحيرى[2] ، و ببلخ أبا جعفر محمد ابن[3] الحسين السمنجانى، و بالبصرة أبا تمام محمد بن إدريس بن خلف الفريانى[4] و حدث باليسير ، روى عنه أبو سعد بن السمعانى .

٣٥/ ب

أنبأنا عبد السلام بن أحمد بن محمد الخطيب و عبد الله بن أحمد بن أبى المجد و أبو حامد طيب بن إسماعيل بن على بن خليفة و عمر بن

(١) وقع فى الأصل و ب بلا نقط ، و فى ج : الرومانى - خطأ ، و الصواب : الرويانى ، نسبة إلى ناحية بين طبرستان و بحر الخزر من بلاد مازندران ، و أبو المحاسن الرويانى هو أول من أفتى بالحاد الباطنية - انظر كتاب « آثار البلاد و أخبار العباد » للقزوينى ص ٢٥٠ .

(٢) وقع فى الأصل و ب : الجيرى ، و فى ج : الجسرى - خطأ ، و الصواب : الحيرى - بالحاء المهملة - كما ذكره المعلمى فى تعليقه على الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٤٤ ، و الحيرى نسبة إلى الحيرة ، قال القزوينى فى كتابه « آثار البلاد و أخبار العباد » ص ٢٤٠ : الحيرة مدينة كانت فى قديم الزمان بأرض الكوفة على ساحل البحر ، فان بحر فارس فى قديم الزمان كان ممتدا إلى أرض الكوفة ، و الآن لا أثر للمدينة و لا للبحر و مكان المدينة دجلة .

(٣) وقع فى الأصول : أبا - خطأ ، انظر الأنساب ٧/ ٢٤٢ .

(٤) من ب و ج ، و فى الأصل : القربانى - كذا .

محمد بن معمر المؤدب قالوا جميعا أنبأ أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه و نحن نسمع قال أنبأ أبي[١] أنبأ[٢] أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي[٣] ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان[٤] بن الحسن الفقيه إملاء ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا سعيد ابن منصور ثنا عبد الله بن عبد العزيز قال سمعت ابن شهاب يحدث عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان له من الأجر بقدر ما خرج من ثمرة ذلك الغرس .

أخبرني[٥] شهاب الحاتمي بهراة قال ثنا أبو سعد بن السمعاني قال : عبد الواحد بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف شيخ صالح دين ، من بيت الحديث ، سافر الكثير و طاف في الآفاق ، و سكن زبيد من أرض اليمن ، و كان مترددا إلى مكة و يرجع إليها ، وافى بغداد سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة و رجع إلى مكة و اليمن ؛ و قرأت عليه ببغداد و مكة و المدينة من أجزاء كانت معه ، و سألته عن مولده فقال : في سابع عشر شعبان سنة سبعين و أربعمائة ببغداد ، و غرق في بحر

(١) أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف المتوفى سنة ٤٩٢ هـ - العبر ٣/٣٣٣ .
(٢) في ج : أنبأنا .
(٣) في الأصل و ب : الحربي ، و في ج : الحزبي ، والتصحيح من العبر ٣/١٥٢ .
(٤) من العبر ٢/٢٧٨ ، و في الأصول : سلمان .
(٥) في ج : أخبرنا .

اليمن هو و ابنه موسى سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة .

١٠٥ - عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد بن أبى طاهر الصيرفى، أبو الحسن . من أهل البصرة ، سمع أبا محمد الحسن بن على الجوهرى و حدث باليسير . سمع منه أبو نصر الأصبهانى و أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن جحشويه الحربى ، و روى عنه .

أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبى نصر محمود بن الفضل الأصبهانى قال أنبأ[1] أبو الحسن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الواحد بن أبى طاهر الصيرفى قراءة عليه و أنبأ أبو الفرج عبد الرحمن بن علی بن الجوزی و عبد الله بن ذهيل بن على قراءة عليهما قالا أنبأنا[2] محمد بن عبد الباقى الشاهد قالا[3] أنبأ الحسن بن على الجوهرى أنبأ[4] على بن محمد بن كيسان ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : تسحروا فان [فى -[5]] السحور بركة .

---

(١) فى ج : أنبأنا .

(٢) من ج ؛ و فى الأصل و ب : أنبأ .

(٣) فى ج : قال .

(٤) فى ج : ابن .

(٥) ما بين الحاجزين زيد من جمع الجوامع للسيوطى ، و قال : رواه ط ، حم ، م ، ت و قال : حسن صحيح ، و قد رواه آخرون من ابن مسعود و أبى هريرة و أبى سعيد رضى الله عنهم .

١٠٦ - /عبد الواحد بن أحمد بن على الكرونانى[1] العقيلى ، أبو القاسم ابن أبى نصر الطحان ، من ساكنى السمعية بالمأمونية . سمع أبا الكرم المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب النحوى و حدث باليسير ، روى لنا عنه ابن الأخضر .

حدثنا عبد العزيز بن أبى نصر بن الأخضر من لفظه قال أنبأ أبو القاسم عبد الواحد بن أحمد بن على أنبأ أبو الكرم المبارك بن فاخر ابن محمد بن يعقوب النحوى و أنبأ ضياء بن أحمد و عبد الله بن ذهيل قالا أنبأنا[2][3] محمد بن عبد الباقى البزاز قالا ثنا[4] أبو محمد الحسن بن على ابن محمد اللؤلؤى[5] أنبأ أحمد بن جعفر بن حمدان أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قال الله عز و جل : الصوم لى و أنا أجزى [به -[6]] ، يدع شهوته من أجلى و شرابه من أجلى ، و الصوم جنة ، و للصائم فرحتان : فرحة حين يفطر ، و فرحة حين يلقى ربه ، و لخلوف فم الصائم أطيب عند الله عز و جل من ريح المسك .

رأيت سماع القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى بخطه على عبد الواحد بن الكرونانى فى سنة ستين و خمسمائة ، و قال : سألته عن

(١) وقع فى ج : الكردمانى .
(٢) فى ج : أنبأنا .
(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : أنبا .
(٤) فى ج : حدثنا .
(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : اللواوى .
(٦) ما بين الحاجزين زيد من مختصر صحيح مسلم لأبى العباس أحمد بن عمر الأنصارى القرطبى ورق ٨٦/ب .

مولده فقال: فى الآن ثمانون سنة .

١٠٧ - عبد الواحد بن أحمد بن عمر بن أحمد ، أبو القاسم بن أبى العباس البرمكى ، ابن أخى إبراهيم بن عمر ، من أهل النصرية[١]. سمع القاضى أبا المحاسن[٢] محمد بن أحمد بن القاسم الضبى و أبا الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس[٣] و غيرهما ، و حدث باليسير ، روى عنه أبو على أحمد بن محمد البردانى[٤] .

أنبأنا أبو النجح إسماعيل بن محمد بن محمد بن الحسين الرزاز. قال أنبأ أبى قراءة عليه أنبأ أبو على أحمد بن محمد بن أحمد البردانى قراءة عليه قال قرئ على عبد الواحد بن أحمد بن عمر البرمكى و أنا أسمع أخبركم محمد بن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ قال أنبأ إسحاق بن محمد النعالى قال ذكر عبد الله بن إسحاق المدائنى قال أنبأ أبو الفضل الوراق عن إبراهيم بن أبى الفتح أن بشر بن الحارث أنشده[٥]:

إنى أحيي عدوى عند رؤيته ... لأدفع الشر عنى بالتحيات
و أحسن البشر للانسان أبغضه ... كأنه قد ملأ قلبى بحيات[٦]
الناس داء و داء الناس قربهم ... و فى الجفاء لهم قطع الأخوات
فجامل الناس أحسن ما استطعت وكن ... أصم أبكم أعمى ذا تقيات

قرأت فى كتاب أبى على بن البردانى بخطه قال: و فيها - يعنى سنة

(١) من ج ، و فى الأصل و ب: البصرية .
(٢) فى العبر ٣/٩٧ : أبو الحسين المحاملى محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضبى البغدادى .
(٣) المتوفى سنة ٤١٢ هـ - العبر ٣/١٠٩ .
(٤) المتوفى سنة ٤٩٨ هـ - العبر ٣/٣٥٠ .
(٥) راجع تاريخ تهذيب ابن عساكر ٣/٢٤١ . (٦) فى ب و ج : بحيات.

ثمان

ثمان و خمسين و أربعمائة - توفى أبو القاسم عبد الواحد بن أبي العباس أحمد بن عمر البرمكى ، و كان رجلا صالحا ، سمع القاضى أبا الحسين المحاملى و سمعت منه عن ابن أبي الفوارس ، و صلى عليه أبو الحسين ابن عمه و حضرت الصلاة عليه و دفنه ، و دفن بباب حرب فى صدر والده، و سألته / عن مولده فقال: فى سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة، و كان ٣٦ / ب
يسكن فى النصرية[1] درب الحار . قرأت فى كتاب أبي غالب شجاع بن فارس الذهلى[2] بخطه قال: توفى أبو القاسم عبد الواحد بن أبي العباس البرمكى فى يوم الجمعة رابع عشر ذى الحجة من سنة تسع و خمسين و أربعمائة ، و دفن من الغد إلى جنب أبيه فى مقبرة باب حرب .

١٠٨ - عبدالواحد بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندى ، أبو طاهر بن أبي بكر ، أخو عبد الله و إسماعيل و قد تقدم ذكرهما . ولد بدمشق ، و سمع بها أبا الحسين محمد بن مكى بن عثمان الازدى[3] و أبا الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد السلمى[4] و غيرهما ، و قدم بغداد مع إخوته و هو صبى ، فسمع بها أبا محمد عبد الله بن محمد[5] الصريفينى و أبا الحسين أحمد بن محمد بن النقور[6] و غيرهما ، و حدث باليسير ، سمع منه أبو نصر المعمر بن محمد الأنماطى .

قال أنبأ أبو طاهر عبد الواحد [بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الواحد -[7]]

(١) وقع هنا فى ج : البصرية .
(٢) المتوفى سنة ٥٠٧ هـ - العبر ٤/١٣ .
(٣) المتوفى سنة ٤٦١ هـ العبر ٣/٢٤٨ .
(٤) المتوفى ٤٦٩ هـ - العبر ٣/٢٦٩ .
(٥) التصحيح من العبر ٣/٢٧١ ، و فى الأصول : عمر .
(٦) المتوفى سنة ٤٧٠ هـ - العبر ٣/٢٧٢ . (٧) زيد نظرا لما مضى .

٣٦/ الف ابن محمد بن أبى الحديد السلمى ثنا جدى أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ثنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطى ثنا أبو الفضل أحمد بن عصمة النيسابورى ثنا إسحاق بن راهويه ثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن أبى السفر و اسمه سعيد بن يحمد عن عبد الله بن عمرو قال: مر علينا رسول الله صلى الله عليه و سلم و نحن نصلح خصا [1] لنا، فقال: ما هذا؟ قلت: خص وهى نحن نصلحه، فقال: ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك.

أنبأنا ذاكر بن كامل عن أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى قال: مات أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد بن عمر السمرقندى فى يوم الاثنين السابع عشر من صفر سنة خمس و خمسمائة، و دفن من الغد فى مقابر الشهداء.

١٠٩ - عبد الواحد بن أحمد بن [2] الفضل بن عبد الملك، أبو محمد ابن أبى الحسن بن أبى عبد الله الهاشمى. كان يتولى الخطابة بجامع براثا، و كان والده نقيبا على العباسيين، و حج بالناس من سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة إلى سنة إحدى و أربعين، و صلى بالناس بالحرمين، و خطب بجامع الرصافة ثمانيا و عشرين سنة، فلما توفى فى محرم سنة إخمسين و ثلاثمائة [3] قلد ولده [3] عبد الواحد الصلاة معه، و ذكر هلال بن

---

(١) الخص البيت من قصب أو شجر، و فى مجمع البحار: هو البيت يعمل من الخشب و القصب، و جمعه خصاص و أخصاص، سمى به لما فيه من الخصاص و هى الفرج و الأنقاب، و الحديث فى مسند أحمد بن حنبل ٢/١٦١.

(٢) زيد فى الأصول: أبى - خطأ.

(٣-٣) من ب و ج، و فى الأصل: قلدوا له - محرفا.

الصابي[1] أن عبد الواحد هذا قلد نقابة العباسيين فى محرم سنة ثلاث و ستين و ثلاثمائة بعد عزل القاضى أبى تمام الزينبي عنها، ثم قال: فى شهر رمضان سنة أربع و ستين قلد القاضى أبو تمام الزينبى نقابة العباسيين و صرف أبو محمد بن عبد الملك الهاشمى عنها، و أقر على الصلاة فى الجامع .

حدث عبد الواحد عن أبيه و عن أبى العباس بن عطاء الصوفى[2] وعن محمد بن أحمد بن يعقوب[3] و عبد الله بن يحيى العثمانى، روى عنه أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى النيسابورى[4] و أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن هارون الشيرازى .

أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن على الطوسى بنيسابور قال أنبأ أبو الأسعد هبة الرحمن[5] بن/ عبد الواحد القشيرى قال أنبأ أبو صالح ٣٧/الف
أحمد بن عبد الملك المؤذن[6] أنبأ أبو عبد الرحمن السلمى حدثنى عبد الواحد ابن أحمد الهاشمى ببغداد ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الآدمى

---

(١) من ج، و فى الأصل و ب: الصائمى - خطأ . هو هلال بن محسن الكاتب الصابي الحرانى، المتوفى سنة ٤٤٥ هـ - شذرات الذهب ٣/٢٧٨ .

(٢) هو أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الأدمى، و له ذكر فى النجوم الزاهرة ٣/٢٢٠ .

(٣) المتوفى سنة ٣٣١ هـ - العبر ٢/٢٢٥ .

(٤) المتوفى سنة ٤١٢ هـ - العبر ٣/١٠٩ .

(٥) المتوفى سنة ٥٤٦ هـ - العبر ٤/١٢٥ .

(٦) المتوفى سنة ٤٧٠ هـ - العبر ٣/٢٧٢ .

ثنا يوسف بن موسى ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي واقد الليثي قال: قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة و الناس يجبون[١] أسنمة الإبل و يقطعون أليات[٢] الغنم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما قطع من البهيمة و هي حية فهو ميتة.

أنبأنا أبو القاسم الأزجي عن عبيد الله بن عبد الملك السهروردي قال كتب إليّ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الأردستاني قال أنبأ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال سمعت عبد الواحد بن أحمد الهاشمي ببغداد يقول سمعت محمد بن أحمد بن يعقوب يقول سمعت الغساني يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول ثنا رياح ثنا موسى بن الصباح قال: كان[٣] موسى بن عمران يخرج من طور سينا فربما ضاق عليه الأمر في الطريق، فشق قميصه من شدة الشوق و العجلة التي تأخذه.

أخبرنا عمر بن محمد بن أميرك البستي بنيسابور قال أنبأ أبو الفتح مسعود بن محمد المروزي قدم علينا قال سمعت أبا المظفر [٤]منصور بن محمد السمعاني إملاء يقول سمعت أبا المظفر[٤] هناد بن إبراهيم النسفي

(١) وقع في الأصل: يحيون، و في ج و ب بلا نقط، و التصحيح من مجمع بحار الأنوار، يجبون أي يقطعون، و الجب هو القطع - انظر مادة جبب منه.

(٢) وقع في الأصل: امات - كذا، و في ب و ج بلا نقط، و التصحيح من مسند أحمد بن حنبل ٥/٢١٨.

(٣) وقع في ج: سمعت، مكان «كان».

(٤-٤) العبارة ما بين الرقمين سقطت من ج.

يقول سمعت أبا سعد عبد الكريم بن محمد الشيرازى يقول سمعت أبا القاسم عبد الواحد بن أحمد الهاشمى يقول سمعت أبا الحسن والدى يقول سمعت أبا بكر محمد بن داود يقول: من لم يشرب ماء الغربة، و لم يضع رأسه على ساعد الكربة، لم يعرف حق الوطن و التربة، و لم يعرف حق ذى العلم و الشيبة.

أنبأنا يحيى بن أسعد التاجر قال قرئ على تغلب[1] بن جعفر بن أحمد السراج عن أبى بكر محمد بن يحيى المزكى و أنا أسمع قال أنبأ أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قال أنشدنا عبد الواحد بن أحمد الهاشمى أنشدنى عبد الله بن يحيى العثمانى لابن دريد:

لا تضجرنك ضجرة من سائل فلخير[2] دهرك أن ترى مسئولا
لا تخزين[3] بالدفع وجه مؤمل فبقاء عزك أن ترى مأمولا.

قرأت فى كتاب التاريخ[4] لهلال بن المحسن الكاتب بخطه قال: توفى أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن الفضل بن عبد الملك الهاشمى فجأة بعد أن خطب فى يوم الجمعة و صلى بالناس، و كانت إليه الصلاة بالحضرة،

---

(١) فى ج: ثعلب.

(٢) وقع فى الأصول: فلخبر - خطأ.

(٣) وقع فى الأصول بدون نقط.

(٤) وقع فى الأصل و ب: التاج - خطأ، و التصحيح من ج، و ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون عند ذكر تاريخ ثابت بن قرة الصابئ و لفظه: و ذيله ابن أخته هلال بن محسن الصابئ، انتهى إلى سنة ٤٤٧.

و كانت وفاتــه ليلة السبت التاسع عشر من صفر سنة سبع و ستين و ثلاثمائة ، و قلد أخوه أبو القاسم بعده .

١١٠ - عبد الواحد بن أحمد بن محمد ، أبو سهل الأسفر من أهل نسف . قــدم بغداد و حدث بها عن أبي عبد الله بن أبي الفرج الفارسي و أبي القاسم زيد بن رفاعــة بن عبد الله الهاشمي ، روى عنه أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن[1] / أحمد الشيرازي . ٣٧/ب

أنبأنا ذاكر بن كامل قال كتب إلىّ عبد الغفار بن محمد الشيروى قال أنبأ أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحـــد[2] الشيرازي بالدامغان حدثنى أبو سهل عبد الواحد بن أحمد النسفي ببغداد إملاء ثنا أبو عبد الله ابن أبي الفرج الفارسي بنسف ثنا أبو عبد الرحيم منصور بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا أبو عصمة عامر بن هشام بن عبدان الأرزكاني الشيرازي حدثنى محمد بن الحسن البكاري الشيرازي حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال قال فضيل بن عياض : يـا عبد الله ! من كف عنك شره فافعل به ما يسره .

أنبأنا أبو القاسم الأزجي قال كتب إلىّ أبو الرجا أحمد بن محمد ابن الكسائي أن أبا نصر عبد الكريم بن محمد الشيرازي أخبره قال حدثنى أبو سهل عبد الواحـــد بن أحمد بن محمد النسفي إملاء علىّ ببغداد فى مسجد أبي القاسم بن الصيدلاني المقرئ ثنا أبو عبد الله بن أبي الفرج

(١) وقع فى الأصل : بن - مكررا .
(٢) ليس فى ج .

الفارسي بنسف قدم علينا ثنا أبو عبد الرحيم منصور بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا والدي حدثني محمد بن الحسن البكائي[1] حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال قال أبو علي فضيل بن عياض: لأن تطلب الدنيا بأقبح ما تطلب[2] به الدنيا أحسن من أن تطلب الدنيا بأحسن ما تطلب به الآخرة.

و به قال و حدثني أبو سهل النسفي ببغداد ثنا أبو القاسم زيد بن رفاعة بن عبد الله الهاشمي الشيرازي بالري أنبأ محمد بن يحيي الصولي ثنا محمد بن يزيد المبرد قال قيل لأبي شعيب العالم: ما لأهل المدينة حسان الأصوات؟ فقال: هم مثل العيدان خلت[3] أجوافها فحسنت أصواتها.

١١١ - عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عيسى بن شوال بن همام، أبو الفضل الزهيري، روى عن أبي بكر محمد بن عمر العنبري[4] شيئا من شعره. قرأت في كتاب علي بن الحسن بن الصقر الذهلي بخطه قال أنشدني أبو الفضل عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عيسى بن شوال بن همام الزهيري قال أنشدنا أبو بكر محمد بن عمر العنبري لنفسه:

يا قوم إني مذ عرفت الهوى غرقت في بحر بلا ساحل
عيني لحيني نظرت نظرة رحت بها في شغل شاغل
يظلمني[5] و العدل من شأنه ما أوجع الظلم من العادل

(١) كذا هنا، و قد مر: البكاري.
(٢) في ج: يطلب.
(٣) في ج: حلت.
(٤) المتوفى سنة ٤١٢ هـ - تاريخ بغداد ٣/٣٦.
(٥) في ب: تظلمني.

١١٢ - عبد الواحد[١] بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الثقفي، أبو جعفر ابن أبي الحسين. من أهل الكوفة، تقدم ذكر والده. قدم بغداد و شهد بها عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن محمد الدامغاني في ذي القعدة سنة ثلاث و خمسمائة، فقبل شهادته و تولى القضاء بالكوفة إلى أن عزله قاضي القضاة علي بن الحسين الزينبي عن القضاء عن الشهادة في عاشر صفر سنة عشرين و خمسمائة، ثم أعيد إلى قضاء الكوفة في جمادى الآخرة / سنة اثنتين و عشرين، ثم ولاه الزينبي القضاء باب ٣٨/الف الأزج و طريق خراسان و مدينة المنصور في جمادى الآخرة سنة أربعين، ثم ولي قضاء بغداد في الثاني و العشرين من ربيع الأول سنة خمس و خمسين للامام المستنجد بالله، فأقام قاضيا إلى أن عزل علي بن أحمد الدامغاني عن قضاء القضاة، ثم قلد ما كان إليه من قضاء القضاة في الرابع عشر من جمادى الآخرة فأقام يسيرا و توفي. و كان محمود السيرة، حسن الطريقة، سديد الأفعال متدينا. سمع الحديث بالكوفة من والده و من أبي البقاء المعمر بن محمد بن علي الحبال و أبي الغنائم محمد بن علي ابن ميمون النرسي[٢] و غيرهم، و قدم بغداد في صباه و سمع بها أبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر و أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي و أبا الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون و أبا عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البسري و أبا بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار و أبا

---

(١) له ترجمة في العبر ٤/١٥٧.

(٢) هو معروف بأبي النرسي - العبر ٤/٢٢.

الحسن

الحسين علي بن محمد بن علي بن العلاف و غيرهم، و حدث بالكثير؛ روى عنه أبو سعد بن السمعاني و مولاه مختص[1].

أخبرنا مختص بن عبد الله الحبشي مولى قاضي القضاة عبد الواحد ابن أحمد بن الثقفي قال أنبأ مولائي قاضي القضاة عبد الواحد قراءة عليه أنبأ أبو عبد الله الحسين بن أحمد أنبأ عبد الواحد بن محمد الفارسي ثنا[2] الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا[2] ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر حدثني حميد بن أبي جعفر عن حسن بن حسن عن علي بن أبي طالب عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: حيث ما كنتم فصلوا عليّ فان صلاتكم تبلغني.

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال سمعت عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني أبا سعد يقول: عبد الواحد بن أحمد الثقفي قاضي الكوفة، و سألته عن مولده، فقال: في صفر سنة تسع و سبعين و أربعمائة بالكوفة.

قرأت بخط القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي قال: توفي قاضي القضاة أبو جعفر الثقفي في ليلة الجمعة سلخ ذي الحجة سنة خمس و خمسين و خمسمائة، و دفن من الغد، ذكر غيره أنه دفن بداره بدرب فيروز.

١١٣ - عبد الواحد بن أحمد بن موسى بن البقال، أبو القاسم الأزجي. حدث عن أبي القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن سبنك[3]

---

(١) كذا، و لم نظفر به.

(٢) في ج: حدثنا.

(٣) المتوفى سنة ٣٧٦ هـ - العبر ٣/٢.

القاضى ، سمع منه و كتب عنه على بن الحسن بن الصقر النهلى فى خامس رجب سنة اثنتين و عشرين و أربعمائة .

١١٤ - عبد الواحد بن بكرى ، أبو القاسم البزاز العاقولى . حدث عن أبى عبد الله أحمد[1] بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى ، سمع منه أبو محمد عبد الله[2] بن أحمد بن الخشاب فى ثالث عشرى شهر رمضان سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة .

١١٥ - عبد الواحد بن ثابت بن روح بن محمد بن عبد الواحد الرازى ، أبو القاسم بن أبى الفتح بن أبى طاهر . من أهل أصبهان ، سمع جده أبا طاهر و النقيب أبا الفوارس / طراد بن محمد بن علـى الزينبى ٣٨/ب القادم عليهم و أبا مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ و أبا عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفى و غيرهم ، قدم بغداد حاجا و حدث بها ، روى عنه ابن السمعانى .

أخبرنى شهاب بن محمود الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد عبد الكريم ابن محمد بن السمعانى من لفظه قال أنبأ عبد الواحد بن ثابت الصوفى بقراءتى عليه ببغداد أنبأ سليمان بن إبراهيم الحافظ ثنا أبو الفرج عثمان ابن أحمد بن إسحاق البرجى ثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص ثنا أبو بكر إسحاق بن إبراهيم بشاذان ثنا عمرو بن عون أنبأ عبد الله بن المبارك

---

(١) كذا ، و قد مر فى ص ٢١٠ : الحسين ، و الحسين بن أحمد النعالى توفى سنة ٤٩٢ هـ - العبر ٣/٣٣٦ .

(٢) المتوفى سنة ٥٦٧ هـ - العبر ٤/١٩٦ .

عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن [1] عبد الله بن هبيرة [1] عن [2] [أبي - [3]] تميم الجيشاني [4] عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لو أنكم توكلتم [5] على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق [6] الطير ، تغدو خماصا و تروح بطانا .

(١-١) وقع في الأصول : أبي هريرة - خطأ فاحشا ، والتصحيح من ص ١٩٢ وجامع الترمذي (ص٣٨٨، من طبع نخر المطابع - دهلي) انظر باب "ما جاء في الزهادة في الدنيا" ، و في التقريب : عبد الله بن هبيرة بن أسعد السبائي - بفتح المهملة و الموحدة ثم همزة مقصورة - الحضرمي ، أبو هبيرة المصري ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ست و عشرين و له خمس و ثمانون سنة .

(٢) زيد في الأصول : تميم - خطأ .

(٣) ما بين الحاجزين زيد من جامع الترمذي و التقريب ص ٢١٢ ، و موضعه بياض في الأصول .

(٤) وقع في الأصول : الحبشاني - خطأ ، و التصحيح من جامع الترمذي و التقريب ، و أبو تميم الجيشاني اسمه عبد الله بن مالك ، و في التقريب ما لفظه : عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم - بمهملتين - ابو تميم الجيشاني - بجيم و ياء ساكنة بعدها معجمة - مشهور بكنيته . المصري ، ثقة مخضرم ، من الثانية ، مات سنة سبع و سبعين .

(٥) وقع في جامع الترمذي : كنتم توكلون ، و في جمع الجوامع للسيوطي : تتوكلوا ، و قال : رواه ابن المبارك و الطبراني و أحمد بن حنبل و الترمذي و قال : حسن صحيح ، و النسائي و ابن ماجه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٦) وقع في جامع الترمذي و جمع الجوامع للسيوطي : ترزق .

و أخبرنى الحاتمى ثنا أبو سعد بن السمعانى قال : عبد الواحد بن ثابت بن روح الرازانى[1] شيخ صالح من بيت الحديث و التصوف ، ورد بغداد حاجا سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة ، كتبت عنه ببغداد ، و توفى ليلة الثلاثاء سابع عشرين ذى الحجة سنة خمسين و خمسمائة بأصبهان .

١١٦ - عبد الواحد بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله ابن محمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب . أبو على . ذكر محمد بن أحمد بن مهدى الشاهد فى تاريخه أنه مات بقصر الرصافة فى سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة و قد بلغ أربعا و ثلاثين سنة ، و قال القاضى أحمد بن كامل ابن شجرة[2] فى تأريخه : فى يوم الأربعاء لخمس خلون من شهر رمضان - يعنى من سنة اثنتين و ثلاثين - مات أبو على عبد الواحد بن جعفر المقتدر ، و كان مرضه فيما قيل من الشراب ، و كان مسرفا فى شربه فعقر كبده ، و استكمل أربعا و ثلاثين سنة ، و أمه أم ولد اسمها مصابيح .

١١٧ - عبد الواحد بن الحسن بن إبراهيم ، أبو الخطاب البقال . حدث عن أبى الحسين محمد بن أحمد بن سمعون الواعظ ، سمع منه شجاع ابن فارس أبو غالب الذهلى . قرأت فى كتاب أبى غالب الذهلى بخطه و أنبأنيه عنه أبو القاسم النعال قال أنبأ أبو الخطاب عبد الواحد بن

(١) كذا فى النسخ ، و قد سبق فى أول الترجمة : الرازى .

(٢) المتوفى سنة ٣٥٠ هـ - العبر ٢/٢٨٥ .

الحسن بن إبراهيم البقال بقراءتي عليه و أنبأ بقاء بن محمد الأزجي و بدر التمام[1] بنت الحسين الواعظة ببغداد و أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي بدمشق قالوا أنبأ أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري أنبأ أبو طالب محمد بن علي العشاري قالا ثنا [2]أبو الحسين محمد بن أحمد[2] بن إسماعيل ابن سمعون الواعظ إملاء أنبأ عمر بن الحسن بن علي بن مالك أنبأ المنذر ابن محمد بن المنذر أبو القاسم حدثني أبي حدثني عمي الحسين بن سعيد ابن أبي الجهم حدثني أبي عن أبان بن تغلب حدثني سليمان الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد / الخدري عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ٣٩/الف قال: يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف بين الجنة و النار و يذبح، و يقال: يا أهل الجنة خلود فلا موت. و يا أهل النار خلود فلا موت، ثم قرأ "و انذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر[3]" قال: ذبح الموت، "و هم في غفلة[3]" قال: في الدنيا.

١١٨ - عبد الواحد بن الحسن بن زيد بن حنين، أبو محمد. قدم واسطا و حدث بها عن حامد بن محمد بن شعيب و أبي صالح عبد الوهاب ابن عصام بن الحسين العكبري و إسماعيل بن سعدان بن يزيد البزاز و أبي علي حمزة بن محمد الكاتب و أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي و محمد بن يحيى بن أخي سعدان و أحمد بن الحسن بن

(١) من ب، و في الأصل و ج: التمام.

(٢-٢) في الأصول: الحسين أحمد بن محمد كذا، والتصحيح لما مضى والعبر ٣/٣٦.

(٣) القرآن المجيد سورة ١٩ آية ٣٩.

عبد الجبار الصوفى و أحمد بن محمد الشطوى و أبى يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبى حسان الأنماطى و أبى جعفر أحمد بن يحيى الحلوانى و أبى محمد الحسن بن محمد القطان و محمد بن هارون بن مجمع و أبى عبد الله محمد ابن باشاذ البصرى ه و روى عنه أبو عبد الله محمد بن على بن مهدى و أبو الحسن على بن محمد بن خزفة الصيدلانى الواسطيان .

أنبأنا أبو المظفر محمد بن على الواعظ قال أنبأ أبو الفضل محمد بن الناصر بن محمد السلامى أنبأ أبو عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى أنبأ أبو غالب محمد بن أحمد بن بشران أنبأ أبو عبد الله محمد بن على بن أحمد المعروف بابن مهدى إملاء سنة ست و تسعين و ثلاثمائة ثنا أبو محمد عبد الواحد بن الحسن بن حنين البغدادى بواسط قدم علينا قال : ثنا أبو عبد الله محمد بن باشاذ البصرى ثنا سلمة بن شبيب الخراسانى حدثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن الزهرى عن أنس عن عائشة قالت : كانت ليلتى من رسول الله صلى الله عليه و سلم ، فلما ضمنى و إياه الفراش قلت : يا رسول الله ! أ لست أكرم نسائك عليك ؟ قال : بلى يا عائشة ! أخبرنى حبيبى جبريل عليه السلام عن الله عز و جل أن الله عز و جل لما خلق الأرواح اختار لى روح أبى بكر من بين الأرواح و جعل طينتها من تراب الجنة و جعل ماءها من الحيوان و جعل له قصرا فى الجنة يبين[1] ظاهره[2] من باطنه ، و أنه ضمنت على الله كما ضمن لى نفسه أن لا يكون خليفتى على أمتى

(١) من ب و ج ، و فى الأصل بلا نقط .

(٢) من ب ، و فى الأصل و ج : ظاهر .

و لا مؤنسي في خلوتي و لا ضجيعي في حفرتي إلا أباك - و ذكر باقي الحديث بطوله .

أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين عن أبي القاسم بن السمرقندي قال أنبأ أبو البركات أحمد بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن نفيس قدم علينا أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة ثنا أبو محمد عبد الواحد بن الحسن بن حبين[1] البغدادي ثنا حامد بن محمد بن شعيب ثنا شريح بن يونس ثنا مروان بن معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن نفيع أبي داود عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: [ما -[2]] من أحد يوم القيامة غنيا و لا فقيرا إلا ود أنه كان أوتي من الدنيا قوتا - هكذا رأيته مقيدا[3] بخط ابن السمرقندي ، و بخط المؤتمن الساجي حنين بالنون مقيدا ، و كانا ضابطين محققين و كأنه الصواب ، و رأيت بخط الحميدي : عبد الواحد ابن /الحسن بن عبد الرحمن بن حنين البغدادي النخعي . ٣٩/ ب

١١٩ - عبد الواحد بن الحسن بن عبد الله بن حمدون ، أبو المهلب الداودي ، حدث عن أبي بكر محمد بن داود بن علي الأصبهاني ، روى عنه أبو يعلى محمد بن جعفر الواسطي .

أنبأنا ذاكر بن كامل قال كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي[4] قال أنبأ أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازي

---

(١) في ب : جبير - خطأ .

(٢) من مسند أحمد بن حنبل .

(٣) من ج ، و وقع في الأصل و ب : مقتدا - خطأ .

(٤) كذا وقع في النسخ الثلاث و العبر ٤/ ٢٠ و في الأنساب للسمعاني ، =

بالدامغان سنة سبع و أربعين و أربعمائة قال حدثنى أبو إسحاق إبراهيم بن السدى بن محمد المتكلم الشافعى السارى بسارية ثنا أبو يعلى محمد بن على ابن جعفر المناظر الواسطى الداودى بجامع سارية قدم إلينا ثنا أبو المهلب عبد الواحد بن الحسن بن عبد الله بن حمدون البغدادى الداودى ببغداد
٥ ثنا أبو بكر محمد بن داود الفقيه ثنا أبو عبيدة الكوفى ثنا أبو نعيم الكوفى حدثنا طلحة أخبرنى ثابت البنانى قال سمعت أنسا يقول : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم بعد غروب الشمس و قبل صلاة المغرب ليرانا نصلى فلا يأمرنا و لا ينهانا .

١٢٠ - عبد الواحد[1] بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن مخلد بن جعفر الباقرحى[2] ، أبو الفتح ، الفقيه الشافعى . من أولاد

= و لفظه : الشيروبى - بكسر الشين المعجمة و سكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين و ضم الراء و فى آخرها ياء أخرى ، هذه النسبة إلى شيرويه ، و هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، فاشتهر بهذه النسبة ... أبو بكر عبد الغفار ابن محمد بن الحسين الشيروبى شيخ ثقة صالح - الخ - راجع الأنساب ٨/ ٢٣٣ .

(١) له ترجمة مختصرة فى طبقات السبكى ٤/ ٢٦٨ .

(٢) الباقرحى نسبة إلى « باقرحا » بفتح القاف و سكون الراء و الحاء مهملة ، و هى قرية من قرى بغداد من نواحى النهروان - كما فى معجم ياقوت ، و مثله فى الأنساب للسمعانى ، و قد ذكر جده أبا على مخلد بن جعفر - راجع الأنساب ٢/ ٥١ ، و له ترجمة فى طبقات السبكى ٤/ ٢٦٨ و فيه : الباقرجى - بالجيم المعجمة - خطأ .

المحدثين ، تقدم ذكر أبيه و جده ، تفقه على الكيا[1] بن على بن محمد الهراسى ببغداد و على أبى حامد الغزالى و أبى نصر القشيرى بنيسابور ، و سمع الحديث ببغداد من أبى عبد الله بن طلحة و أبى الحسين بن الطيورى و أبى بكر بن المروزى[2] و أبى الحسن بن العلاف ، و بنيسابور من أبى القاسم إسماعيل بن الحسن الفرائضى[3] و أبى بكر عبد الغفار بن محمد الشيروى[4] و أبى الفضل العباس بن أبى العباس الشقانى[5] و غيرهم ، و كان فقيها فاضلا ، له يد فى الأدب و الترسل ، قدم بغداد فى يوم الأربعاء السابع و العشرين من جمادى الآخرة سنة سبع عشرة و خمسمائة و معه كتب من السلطان سنجر بن ملكشاه و ابن أخيه محمود بن محمد إلى الديوان بتسليم المدرسة النظامية إليه ليدرس بها ، فأجيب إلى ذلك

---

(١) وقع فى الأصل و ب بلا نقط ، و فى ج : الكائن ـ خطأ ، و التصحيح من طبقات السبكى ٤/٢٦٨ .

(٢) من ج ، و فى الأصل : المرز ، و فى ب : المرزز ـ مصحفا .

(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : القرائضى ـ خطأ .

(٤) قد سبق التعليق عليه فى ص ٢١٧ .

(٥) وقع فى النسخ : الشفانى ـ خطأ ، و التصحيح من الأنساب ٨/١٢٣ ، و لفظه الشقانى بفتح الشين المعجمة و تشديد القاف و فى آخرها النون .... ثم جبلان فى كل واحد منهما شق يخرج منه ماء الناحية فقيل لها «شقان» ، و النسبة الصحيحة إليها بالكسر و اشتهر بالفتح ، و المشهور من المحدثين منها أبو الفضل العباس بن الشيخ أبى العباس أحمد بن محمد بن الشقانى الحسنوبى من أهل نيسابور .... توفى يوم الأحد التاسع و العشرين من ذى الحجة سنة ست و خمسمائة ـ الخ .

بعد أن نقد الفقهاء بهـا من ذلك و اجتهدوا فى منعه، فألزمهم الديوان بمتابعته، فدرس بها إلى شعبان من السنـة المذكورة، ثم وصل أسعد الميهنى، حدث ابن الباقرحى[1] ببغداد بيسير، سمع منه أبو بكر المبارك ابن كامل الخفاف، و أخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه، و روى عنه فى كتاب « سلوة الأحزان » من جمعه .

قرأت فى كتاب أبى بكر بن كامل بخطه و أنبأنيه ابنه يوسف عنه قال أنشدنا عبد الواحد بن الحسن الفقيه أنشدنا أبو الفضل العباس ابن أبى العباس الشقانى[2] أنبأ محمد بن عبد العزيز النيلى[3] لنفسه :

يسر الجهـول ما [4]يبقى به[4] و يجزع من يوم أفق بـه
و أبعد الزمان فقدانه إذا مر جاء بادنائـه[5]
/ و فى كل يوم له موتـه بموت امرئ من أحبـائه ٤٠/ الف
و من وقى[6] الموت فى نفسه يصاب بموت أعزّائـه[7]

---

(١) وقع فى ج : الباقرجى ـ خطأ، و قد سبق ما فيه .

(٢) وقع فى النسخ : الشفانى .

(٣) المتوفى سنة ٤٣٦ هـ ـ العبر ٣/ ١٨٦ .

(٤ ـ ٤) فى ج : ما سقا به ـ مصحفا .

(٥-٥) وقع فى الأصل : حاباذيه، و فى ج : حابادنائه ـ كذا مصحفا، و التصحيح من ب .

(٦) وقع فى ب : و فى .

(٧) فى ج : اعدائه .

فما لـــقى الله فى أصـــله   ولـكن أمـــد بارزائه

و به قال أنشدنا أبو الفضل الشقـانى[1] قال أنشدنا عبد الرحمن بن محمد الفارسى لنفسه[2]:

شوقى شديد و اصطبارى عنـكم   فوق الشديد و غير ما أستطيعه
ما إن ترقّ لوامق لزم البـــكا   حتى جرى بعد الدموع نجيعـــه
و جفى الـكرى أجفانه و تصالحت   من أجله حرق الجوى و ضلوعه
و هواك إن هواك كدّر عيشتى   فأضر بى و إلىّ ساء صنيعـــه
و حملت من أعبـاء حبك سيدى   ما لا يخف على الورى مسموعه
كم كنت[2] أشكو ما ألاقى منكم   و أذيع مكنون الحشـا و أشيعه
فاذا الحياء يـكفنى و أخاف أن   يـبـــدو[3] وشيكا للجميع جميعه

كتب إلىّ أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الهاشمى قال سمعت إبراهيم بن على بن إبراهيم بن الفراء يقول سمعت أبا الفتح عبد الواحد بن الحسن ابن الباقرحى يقول: بت ليلة مفـكرا فى قلة حظى من الدنيا، فرأيت فى النوم مغنيا يغنى، فالتفت إلىّ و قال: اسمع أى شيخ! ـ:

أقسمت بالبيت العتيق و ركنه   و الطائفـين و منزل القرآن
ما العيش فى المال الـكثير و جمعه   بل فى الـكفاف و صحة الأبدان

---

(١) فى الأصول: الشيبانى، و قد سبق ما فيه.

(٢) من ج، و فى الأصل و ب: قلت.

(٣) من ج، و فى الأصل و ب بلا نقط.

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد بن السمعانى قال: عبد الواحد بن محمد بن الحسن الباقرحى أبو الفتح، من أهل بغداد، و تغرب و جال فى الآفاق، سمع الحديث الكثير ببغداد و خراسان، و كان فقيها فاضلا مبرزا حسن الإيراد، فصيح اللهجة، له الباع الطويل فى الأدب و الترسل، و الحظ الوافر من اللغة، خرج إلى غزنة[1] و أقام بها و توفى بها سنة ثلاث [و خمسين –[2]] و خمسمائة، و كان مولده سنة اثنتين و ثمانين و أربعمائة ببغداد.

١٢١ – عبد الواحد بن أبى الحسن بن أبى نصر بن عبد الله الخباز. من ساكنى سوق السلطان عامى، له طبع جيد فى قول الشعر، مكثر منه، أنشدنى عبد الرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ قال أنشدنى عبد الواحد الخباز لنفسه:

أىّ داع دعا بتفريق جمعى   بين وادى منى و الحلال جمع
قف به صاحبى إذا رحل الوفد   قبيل الضحى و سل عن سلع
و اسأل البان بالحمى عن أصيحابى   و أهلى و عن مهاة الجرع
٤٠/ ب / فالسحاب العميم لم يهم فى الربع   جهارا بأدمع مثل دمعى
هب نشر النسيم فارتحت[3] لما   ضاع[3] رياه فى فضاء الربع

---

(١) من ج، و فى الأصل و ب بلا نقط.

(٢) من طبقات السبكى ٤ / ٢٦٩: و الطبقات للاسنوى ١ / ٢٥٥؛ و سقط من الأصول.

(٣–٣) وقع فى ب: المضاع – كذا.

و تغنت

و تغنت حمائم الأيك فارتا ع فؤادى لنوحها و السجع
يا خليلىّ لا تعدا كما الخير أجيبا السؤال من غير بيع[1]
و اسألانى عن بان سلع فانى لم أجد بالعراق زاقٍ لسلع
ما بدا بالغوير مبسم برق لاح إلا كان يقصد لجعى
لا و لا رجع الحمام بأيك بت إلا معيرة للسمع
قسما[2] بالسماء ذات النجوم الزهر تزهو[3] و الأرض ذات الصدع
إن قتلى بالبعد فى أرض نجد كان حتما ظلماً بغير الشرع
طاف بى طائف من الطيف لما هم جفنى بالنوم بعد القطع
فتقلقلت إذ تذكرت ما كا ن و أمسيت بين ضر و نفع

١٢٢ - عبد الواحد بن الحسين بن إبراهيم بن المعيل، أبو القاسم الصوفى المعروف بالجنيد سمع بعد علو سنه مع ابنته أمة الرحمن من[4] أبى الحسين و أبى القاسم ابنى بشران و أبى الحسن بن الحمامى المقرئ، و كان يذكر أنه سمع من أبى حفص بن شاهين ذكر أبو الكرم بن فاخر النحوى أنه سمع معه[5] من أبى الحسين بن بشران عدة كتب.

قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون بخطه و أنبأنيه

(١) من ج، و فى الأصل و ب بلا نقط.
(٢) وقع فى الأصول: فسيا، و الظاهر ما أثبتناه فى المتن.
(٣) وقع فى الأصول: يزهوا.
(٤) وقع فى النسخ: بن - و هو خطأ ظاهر.
(٥) وقع فى النسخ: منه، و الظاهر: معه.

نصر بن سلامة الهيتى قال أنبأ محمد بن ناصر قراءة عليه عن ابن خيرون قال: سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة - يعنى مات أبو القاسم عبد الواحد ابن الحسين الصوفى يعرف بالجنيد يوم الاثنين و دفن يوم الثلاثاء رابع جمادى الأولى، كان يحضر معنا عند ابنى بشران، و سمعت أنه قرأ عليه قوم شيئا، و ذكر ابن[1] خيرون وفاته من[2] غير هذه الرواية و قال: كان يسمع من أبى القاسم بن بشران و قد قرئ عليه شيء من كتب الصوفية ليس فيه سماعه، و كان يذكر أنه سمع من ابن شاهين و لم يوجد له شيء.

١٢٣ - عبد الواحد بن الحسين بن عبد الواحد بن البارزى[3]، أبو محمد بن البزاز ابن خالة[4] عبد الوهاب بن الصابونى، من ساكنى الظفرية، و كان له دكان فى خان الصفة بسوق الثلاثاء[5]، سمع أبا

---

(١) سقط من ج.

(٢) من ج و فى الأصل و ب: فى.

(٣) هذه النسبة لم يذكرها السمعانى فى الأنساب، ولكن ذكرها المعلمى نقلا عن استدراك ابن نقطة و لفظه: البارزى - بفتح الباء المعجمة بواحدة و بعد الألف راء ثم زاى مكسورتين فهو ... أبو محمد عبد الواحد بن الحسين بن عبد الواحد البارزى البزاز حدث عن أبى الخطاب نصر بن أحمد بن البطر، توفى فى خامس عشرين شوال من سنة اثنتين و ستين و خمسمائة - راجع الأنساب ٢ / ٢٦.

(٤) وقع فى ج: خاله.

(٥) سوق الثلاثاء ببغداد و نسب إلى اليوم الذى كانت تقوم فيه السوق - راجع معجم البلدان ٣ / ١٩٣.

أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى و أبا الخطاب نصر ابن أحمد بن هبة الله بن البطر و أبا المعالى ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال و أبا منصور محمد بن أحمد بن على الخياط و أبا طاهر محمد بن أحمد بن قيداس الخطاب و أبا الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى و غيرهم، و حدث بالكثير، روى لنا عنه أبو محمد بن الأخضر و أحمد / و عبد الرحمن ابنا سلطان بن أحمد البزاز و على بن ٤١ / الف
أبى محمد بن رشيد و غيرهم، و كان شيخا صالحا، متدينا، على طريقة السلف.

أخبرنا على بن أبى محمد بن رشيد البزاز قال أنبأ عبد الواحد بن الحسين البزاز أنبأ الحسين بن أحمد النعالى أنبا علي بن محمد بن عبد الله ابن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا إبراهيم بن هانئ ثنا محمد ابن كثير عن الأوزاعى عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة إلي طلوع الشمس أحبّ إلىّ مما طلعت عليه الشمس، و لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى مغيب الشمس أحبّ إلىّ من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل و دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفا.

قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال سألته - يعنى عبد الواحد البارزى - عن مولده، فقال ما يدل على أنه سنة ثمانين

و أربعمائة و ما قاربها ، و توفى يوم الأحد خامس عشرين[1] شوال من سنة اثنتين و ستين و خمسمائة ، ذكر غيره أنه دفن بالشونيزية[2] .

١٢٤ - عبد الواحد بن الحسين بن عمر بن جعفر ، أبو القاسم المحول . من أهل عكبرا ، حدث عن أبي بكر أحمد بن الحسين بن[3] عبد العزيز المعدل ، روى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين ابن عبد العزيز العكبرى[4] ، و ذكر أنه سمع منه فى ذى القعدة سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة .

١٢٥ - عبد الواحد بن الحسين بن محمد الدباس ، أبو تمام الفقيه الملقب بالبارد[5] ، والد أحمد الذى تقدم ذكره . كان يقول الشعر اللطيف على طريقة البغداديين ، و قد سمع الحديث من جده لأمه أبى البركات محمد بن يحيى بن الوكيل[6] ، روى عنه ولده أحمد و الشريف أبو على الحسن بن جعفر بن عبد الصمد المتوكلى .

(١) هكذا فى الأصل و ج و فى استدراك ابن نقطة كما سبق آنفا فى التعليق ، و وقع فى ب : عشر .
(٢) سقط من ب .
(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : من - خطأ .
(٤) توفى سنة ٤٧٢ و هو ابن تسعين سنة - العبر ٢٧٨/٣ .
(٥) وقع فى الأصل و ب بلا نقط ، و فى ج : النادر خطأ ، و التصحيح من مخطوطة نزهة الألباب فى الألقاب لابن حجر العسقلانى ١٧ / ب ، و لفظه : « البارد جماعة ، أحدهم ..... و الرابع أبو تمام الدباس البغدادى » .
(٦) المتوفى سنة ٤٩٩ هـ - العبر ٣٥٤/٣ .

أنبأنا

أنبأنا أبو القاسم الثعلبي عن أبي علي المتوكلي قال حدثني أبو المظفر ابن أبي تمام الدباس قال: لما احتجب جلال الدين بن صدقة عن الناس في بعض السنين خوفا على نفسه جاء والدي للخدمة فمنع، فكتب رقعة و سلمها إلى بعض حجابه فأوصلها، و فيها مكتوب:

و قالوا قد تحجب عنك مولى و صار له مكان مستخص
فقلت سيفتح[1] الأبوابَ شعري و يدخلها لأن البرد لص

و أنبأنا الثعلبي عن المتوكلي قال: لقيت أبا تمام الدباس في بعض الأيام فسألته عن حاله [2]و سلمت[2] عليه، فرد علىّ السلام و تسايرنا، فقلت له: أنشدني شيئا مما سمح به الخاطر من المديح في هذه[3] الأيام! فقال: ما أمدح اليوم أحدا، فقلت له: فمن الهجو؟ فقال: و لا أهجو أحدا، فقلت له: ما السبب في ذلك؟ فقال:

مات أبو حامد و مات جلال الدين فاستحضر الهجا و المديح
/ كنت أهجو هذا و أمدح هذا و أنا اليوم خاطري مستريح ٤١/ ب

قلنا: أراد[4] أبا حامد بن عمر البيع، و كان من ذوي[5] الثروة ببغداد،

---

(١) وقع في ب: ستفتح.
(٢-٢) من ب و ج، و في الأصل: فسلمت.
(٣) من ب و ج، و في الأصل: بدء.
(٤) من ب، و في الأصل و ج: راد.
(٥) من ج، و في الأصل و ب: ذي.

و جلال الدين هو أبو على بن صدقة وزير المسترشد . قرأت بخط واثق[1] ابن عبد الملك الطبرى قال أنشدنى أبو تمام عبد الواحد بن الحسين بن محمد الفقيه الدباس ، و كان قد كتب بها إلى أمين الدولة عند عوده من الصيد :

كان قلبى مـذ غبتم علـم الله فى قفص
و لو أنى اصطحبتكم[2] إذ برزتم إلى القنص
كنت أعدو إذا ونى الـكلب فى العدو أو نكص
فبنفسى من الغـزال و من صيده غصص
كل يوم يجرى لنـا عند اشتباهه[3] قفص
فاجزلوا من حصتى إن تقاسمتم الحصص[4]
و اعلموا أنما العطا لا خلا منكم فرص

كتب إلىّ أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب و نقلته من خطه قال أنشدنى أبو المعالى الكتبى لأبى تمام بن الدباس :

إنى رأيت الدهر فى صرفـه يمنح حظ العاقـل الجـاهلا
فما أرانى مائـلا ثروة يحسبنى عـاقلا [عاقلا - [5]]

---

(١) فى ج : أوثق .
(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : اصحبتكم .
(٣) فى ج : أشباهه - خطأ .
(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : الخصص - بالخاء المعجمة .
(٥) زيد من ج ، و قد سقط من الأصل و ب .

كتب إلىّ أبو عبد الله الأصبهانى قال : أنشدت لأبى تمام ابن الدباس :

يا نرجسا أوراقــــه ورق   نفق صفرة عينـــه عـين
إن كنت تبغى الماء من عطش   أو قد وهتك [1] بمسها [2] عين
فأمم بأجفـانى إذا فيها من   [3] ماء و فيض دموعهـا عين

١٢٦ - عبد الواحد بن الحسين ، أبو الخطاب الجمال القطيعى ، حدث عن أبى الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ، سمع منه أبو الحسن على بن محمد بن أحمد الميدانى النيسابورى .

قرأت فى كتاب أبى الحسن على بن محمد بن أحمد بن همدان الميدانى بخطه و أنبأ أبو عبد الوهـاب الأديب عن ظهير بن زهير عنه قال أنبأ الشيخ الصالح أبو الخطاب عبد الواحد بن الحسين الجمال القطيعى بقراءتى عليه فى سادس عشرى شعبان سنة ثلاثين و أربعمائة قال ثنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل السكرى أنبأ أبو الحسين عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم و ثنا عبد العزيز بن محمود الحافظ لفظا قال أنبأ محمد بن عبد الباقى بن أحمد [4] أنبأ جعفر بن أحمد بن الحسين أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز ثنـا جعفر بن محمد الخلدى ثنـا

---

(١) و فى الأصل و ب : دهمك - كذا بلا نقط .

(٢) فى ج : يمسها .

(٣) كذا ، غير مستقيم الوزن .

(٤) زيد فى ب : و .

الحارث بن محمد التميمي ثنا داود بن المحبر [1] ثنا عباد عن أبي الزناد [2] عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : أيها الناس ! اعقلوا عن ربكم و تراضوا بالعقل ، تعرفوا ما أمرتم [3] به
٤٢/ الف و ما نهيتم عنه ، اعلموا أنه مجدكم عند ربكم ، و اعلموا أن العاقل / من [4] أطاع الله عز و جل و إن كان دميم المنظر ، حقير الخطر ، دنى [5] المنزلة ، غث الهيئة ، و أن الجاهل من عصى الله و إن كان جميل المنظر [6] ، عظيم الخطر ، شريف المنزلة ، حسن الهيئة ، فصيحا نطوقا ، و القردة و الخنزير أعقل عند الله ممن عصاه ، فلا تغتروا بتعظيم [7] أهل الدنيا إياكم ، فانهم غدا من الخاسرين .

---

(١) و في التقريب : داود بن المحبر - بمهملة و موحدة مشددة مفتوحة ابن قحذم بفتح القاف و سكون المهملة و بفتح المعجمة - الثقفي البكراوي ، أبو سليمان البصري ، نزيل بغداد ، متروك - قاله الدارقطني ، و أكثر كتاب المقل الذى صنفه موضوعات ، من التاسعة .

(٢) وقع في ج : الزياد ، و أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان - راجع التقريب .

(٣) في ج : ما ائتمرتم .

(٤) في ب : ممن - خطأ .

(٥) من ج ، ووقع في الأصل : ردى ، و في ب : ومى - خطأ .

(٦) وقع في ب : له نظر .

(٧) زيد في الأصل و ب : يا - خطأ .

١٢٧ ـ عبد الواحد بن حمد[1] بن عبد الواحد بن محمود بن الصباغ، أبو الوفاء الشرابى . من أهل أصبهان، سمع الكثير من أبى طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثقفى و أبى القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم السلمى سبط بحرويه[2] و أبى عثمان سعيد بن [محمد بن -[3]] أحمد بن محمد العيار النيسابورى و أبى بكر محمد بن إبراهيم العطار و غيرهم، قدم بغداد فى شوال سنة تسع و خمسمائة و حدث بها؛ سمع منه نسيبه أبو نصر محمود بن الفضل و هزار سب[4] بن عوض الهروى و أبو الفضل إبراهيم بن أحمد بن عبد الله المخرمى و بلتكين بن أخبار التركى و ابنه محمد بن[5] أبو بكر المبارك ابن كامل بن أبى غالب الخفاف و أبو الحسن على بن أبى سعد الخباز .

أنبأنا ذاكر بن كامل عن[6] هزارسب[4] بن عوض الهروى قال أنبأ أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد الشرابى قدم علينا بقراءتى عليه و أنبأ جعفر بن محمد بن أحمد بن حامد و يوسف بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر و أحمد بن سعيد بن أحمد الصباغ و محمد بن محمد بن أبى سعيد المقرئ و أبو ذر محمد بن عبد الرزاق بن عبد الملك الخطيب و محمد بن

(١) وقع فى ب: أحمد .
(٢) وقع فى ج: محرويه، انظر العبر ٣/٢٣٥ .
(٣) من العبر ٣/٢٢٦ .
(٤) من ج، و وقع فى الأصل و ب بلا نقط، راجع العبر ٤/٣٦، و فى الشذرات ٤/٤٨: هزار است .
(٥) كذا فى الأصول، و الظاهر أن هناك خرما .
(٦) وقع فى ج: بن - خطأ .

[1] الحسين بن محمد[1] القطان بقراءتى عليهم بأصبهان قالوا جميعا أنبأ أبو بكر عتيق بن الحسين بن محمد الرويدشتى[2] قراءة عليه قالا أنبأ أبو عثمان سعيد بن [محمد بن] أحمد بن محمد النيسابورى قال ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيبانى الجوزقى[3] أنبأ أبو حاتم[4] مكى ابن عبدان ثنا عبد الله بن هاشم ثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن لله تسعة و تسعون اسما مائة إلا واحدا[5] من أحصاها دخل الجنة، و هو وتر[6] يحب الوتر.

(١-١) ما بين الرقمين سقط من ب.

(٢) وقع فى النسخ الثلاث: الزويدشتى - بالزاى المعجمة خطأ، و التصحيح من الأنساب ٦/ ٢٠٠ و فيه: الرويدشتى . . . . هذه النسبة إلى «رويدشت» و هى من قرى أصبهان، و قد ذكرها ياقوت فى معجمه.

(٣) وقع فى الأصل و ب: الحوزقى، و التصحيح من ج و الأنساب للسمعانى ٣/٤٠٥، و قد ذكر صاحبنا الجوزقى، و لفظه: الجوزقى - بفتح الجيم و سكون الواو و فتح الزاى نسبة إلى جوزقين، أحدهما إلى جوزق نيسابور، منهم أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقى صاحب كتاب المتفق - الخ، راجع أيضا العبر ٣/٤١.

(٤) من هامش ج و الأنساب ٣/٤٠٥، و فى الأصول: أبو حامد.

(٥) فى الأصول: واحدة.

(٦) زيد فى ج: و.

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد[1] بن السمعانى من لفظه قال: عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد الصباغ الشرابى، أبو الوفاء، من أهل أصبهان . شيخ مسن كبير صالح، من بيت الحديث، سمع الكثير و لكنه كان عسرا فى الرواية، سيئ الأخلاق، و كان يأخذ على الرواية شيئا و يبالغ فى ذلك، قرأت عليه أجزاء بأصبهان بجهد جهيد، و كان محله الصدق غير أنه كان محتاجا مقلا، سألته عن مولده فقال: سنة ست و أربعين و أربعمائة، قرأت بخط أبى الفضل أحمد بن محمد بن الفضل الأصبهانى المعروف بجنك[2] قال: توفى أبو الوفاء عبد الواحد [3]ابن حمد بن عبد الواحد[3] الصباغ فى العشر الأول من جمادى الأولى سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة .

١٢٨ - عبد الواحد بن رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز ابن الحارث التميمى، / أبو القاسم بن أبى محمد بن أبى الفرج، الفقيه الحنبلى، ٤٢/ ب
تقدم ذكر والده، قرأ القرآن و تفقه، و كان يعظ على المنابر، و به ختم بيته[4] و لم يعقب، و كان ... ...[5] من الديوان فى الرسائل إلى الأطراف فى الأيام المستظهرية، سمع الحديث من أبى طالب بن غيلان[6]

(١) من ج، و وقع فى الأصل و ب: أبو سعيد، و قد اختلف فى كنيته كما فى وفيات الأعيان لابن خلكان ٢/٣٧٨ .
(٢) انظر الشذرات ٤/١٣٦ .
(٣-٣) سقط من ج .
(٤) فى ج: صيته .
(٥) موضع النقاط مطموس فى ج، و بياض فى الأصل و ب .
(٦) هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الهمدانى - العبر ٣/١٩٣ .

و أبي الحسين محمد بن أحمد بن الآبنوسي و غيرهما ، و حدث بأصبهان ، روى عنه من أهلها أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ .

أنبأنا عبد الرحمن [الريفي - [١]] عن أبي المعمر الأنصاري قال أنشدنا أبو الخطاب الكلوذاني[٢] قال أنشدني الشيخ الجليل أبو القاسم عبد الواحد ابن رزق الله التميمي للواوا [الدمشقي - [٣]] :

فـؤاد كما شاء الهوى يتحرق و دمع كما شاء الجوى يترقرق
و ما سورة الأجفان عن سنة الكرى و لكنها في حلية الدمع تطلق[٤]

قرأت في كتاب أبي الحسن محمد بن عبد الملك الهمداني قال : عبد الواحد بن أبي محمد التميمي كان أبدا يحكى أنه كان بدار ابن جودة فطلب بعض من حضر ماء ليشربه ، فقام قاصدا للجب فأتى بجب عكبرى [و - [٥]] قد ملىء بالماء و أترع[٦] ، فتعجب من رآه من شدة قوته .

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعاني يقول : سألت عبد الوهاب الأنماطي عن عبد الواحد بن رزق الله التميمي ، فقال :

---

(١) ما بين الحاجزين من ج و موضعه بياض في الأصل : و في ب : سى ... كذا ، و في هامش الأنساب ٦/٢١٧ : الريفي - بالفاء ، رسمه في التبصير و قال جماعة مصريون .

(٢) هو محمود بن أحمد ، المتوفى سنة ٥١٠ هـ - العبر ٤/٢١ .

(٣) زيد من ج ، و هو محمد بن أحمد الغساني ، توفي في عشر التسعين و الثلاثمائة تقريبا - فوات الوفيات ٢/٣٠١ .

(٤) وقع في ج : يطلق .

(٥) زيد من ج .

(٦) أي ملأ الإناء .

كان [ورعا - [1]]، و كان يلبس الحرير .

أخبرنى أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازى بدمشق قال أنبأ أبو القاسم علىّ بن الحسن بن هبة الله الشافعى قال قرأت بخط أبى محمد ابن صابر سألته - يعنى عبد الواحد بن رزق الله - عن مولده ، فقال : مولدى يوم الخميس سابع رجب من سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة ببغداد فى الجانب الغربى . قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال : مات أبو القاسم عبد الواحد بن أبى محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى فى يوم الأحد ، سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة ، و دفن من الغد فى مقبرة باب حرب عند أخيه أبى الفضل .

١٢٩ - عبد الواحد بن رضوان بن عبد الواحد بن شنيف ، أبو الفرج بن أبى محمد بن أبى الفرج الوراق ، تقدم ذكر والده . من أهل دار القز [2] ، سمع أبا الفتح مسعود بن محمد بن شنيف و أخاه أبا الفضل أحمد بن محمد و دهبل [3] و لاحق [4] ابنى على بن منصور بن كاره ، كتبت عنه ، و كان حسن الأخلاق لا بأس به .

(١) ما بين الحاجزين من ج : ، إلا أن فيه : رعا فقط ، و ليس فيه الواو ، و فى ب : سكاعا ، و موضعه بياض فى الأصل .

(٢) محلة كبيرة ببغداد - راجع معجم البلدان ٢ / ٥٢٢ .

(٣) فى ج : ذهيل - و انظر الشذرات ٤/٢٣٢ .

(٤) انظر الشذرات ٤/٢٤٦ .

أخبرنا عبد الواحد بن رضوان [١] بن عبد الواحد [١] بن شنيف الوراق بقراءتى عليه قال أنبأ أبو الفتح مسعود بن محمد بن شنيف قراءة عليه و أنا حاضر فى شعبان سنة إحدى و خمسين و خمسمائة قال أنبأ أبو عبد الله الحسن بن محمد بن الحسين بن عبد الله السراج و أبو غالب محمد بن محمد بن عبيد الله العطار قراءة عليهما / قالا أنبأ أبو على الحسن ابن أحمد بن إبراهيم البزاز أنبأ أبو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى [٢] الكوفى ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنبس القاضى ثنا جعفر ابن عون عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى الركعتين قبل صلاة الفجر يخففهما حتى أقول: أقرأ فيهما بفاتحة الكتاب.

٤٢ / الف

كان مولد عبد الواحد فى سنة تسع و أربعين و خمسمائة، و توفى يوم الثلاثاء السادس و العشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة و دفن يوم الأربعاء بباب حرب.

١٣٠ - عبد الواحد بن سعد بن يحيى بن معالى بن أحمد بن القاسم ابن عبد الله، الأصل البغدادى، المولد الدار، أبو الفتح بن أبى البركات الصفار المقرئ. من أهل نهر القلائين [٣] بالجانب الغربى، قرأ القرآن

(١-١) سقط من ج.
(٢) من ج، و فى الأصل و ب: القريشى.
(٣) وقع فى النسخ الثلاث: الفلائين - بالفاء - خطأ، و التصحيح من معجم البلدان، و فيه: نهر القلائين - جمع قلاء، للذى يقلى السمك و غيره، و هى محلة كبيرة ببغداد فى شرق الكرخ - الخ.

و طلب الحديث ، فسمع الكثير و قرأ[1] بنفسه على الشيوخ و كتب بخطه ، و قرأ الأدب على أبي منصور بن الجواليقي[2] و غيره ، و صحب عبد الوهاب الأنماطي و سمع منه الكثير ، و من أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز و أبوى القاسم هبة الله بن أحمد الحريري و إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي و أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب و أبوى منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز و عبد الجبار بن أحمد بن توبة[3] و من جماعة غيرهم ، كتبت عنه ، وكان صدوقا أمينا صالحا متدينا ، حسن الطريقة ، مرضي السيرة ، لحقه صمم شديد في آخر عمره ، و كان لا يسمع إلا الصوت العالي ، ثم أضر فكان لا يقدر على الكتابة .

أخبرنا عبد الواحد بن سعد الصفار قراءة عليه أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري أنبأنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري أنبأنا عمر بن أحمد [4]بن أحمد[4] بن عثمان بن شاهين ثنا عبد الله ابن محمد البغوي ثنا محمد بن جعفر الوركاني[5] ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم

---

(١) في ج : طلب .

(٢) هو موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر البغدادي ، المتوفى سنة ٥٤٠ هـ - العبر ٤/١١٠ .

(٣) من ج و العبر ٤/٩٦ ، و في الأصل و ب بلا نقط .

(٤ - ٤) كذا في الأصول ، و ليس في العبر ٣/٢٩ .

(٥) وركان محلة بأصبهان ، و أيضا من قرى قاشان ؛ و قال ياقوت : قال أبو موسى : و محمد بن جعفر الوركاني بغدادي و ليس من هاتين ، قيل : إنها محلة بنيسابور - راجع معجم ياقوت ٤/٩٢٣ من طبع إيران .

إذا دعى إلى جنازة سأل عنها ، فان أثنى عليها خير[1] صلى عليها ، و إن أثنى عليها غير ذلك قال : شأنكم و إياكم و إياها ، و لم يصل عليها .

سأت عبد الواحد الصفار عن مولده فقال : فى شوال سنة ثمان عشرة و خمسمائة ، سأله غيرى فقال : فى يوم الخميس ثانى شوال ؛ وتوفى يوم الجمعة لأربع خلون من المحرم سنة ستمائة ، و دفن من الغد بالشونيزية .

١٣١ - عبد الواحد[2] بن شنيف بن محمد بن عبد الواحد الديلمى ، أبو الفرج الفقيه الحنبلى . من أهل دار القز ، و هو[3] عم أحمد و سعيد اللذين تقدم ذكرهما ، قرأ الفقه حتى حصل منه طرفا صالحا ، و كان أمين الحكم بمحلته ، و كان مشهورا بالديانة و حسن الطريقة ، و لم يكن له رواية فى الحديث .

٤٣/ب أنبأنا أبو الفرج / ابن الجوزى قال حدثنى أبو الحسن بن عريبة قال : كان تحت يده - يعنى عبد الواحد بن شنيف - مال لصبى و كان قد قبض المال ، و للصبى فهم و فطنة و كتب الصبى جملة التركة عدة و أثبت ما يأخذه من الشيخ ، فلما مرض الشيخ أحضر الصبى و قال له : أىّ شىء لك عندى ؟ فقال : و الله ما لى عندك شىء ، لأن تركتى وصلت

(١) من مسند أحمد بن حنبل ٥/٢٩٩ ، و فى الأصول : خيرا .

(٢) له ترجمة فى الشذرات ٤ /٨٥ و مراة الزمان ٨/١٥٠ .

(٣) من ج و ب ، و فى الأصول : هم .

إلىّ [١] بحساب محسوب ! فأخرج سبعين دينارا و قال : خذ هذه فهى لك ، فانى كنت أشترى لك بشىء من مالك و أعود أبيعه لحصل لك هذا .

قرأت فى كتاب أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى بخطه قال : و فى ليلة السبت حادى عشرى شعبان سنة ثمان و عشرين و خمسمائة توفى عبد الواحد بن شنيف ، و صلى عليه عبد القادر الواعظ و صليت عليه مع الجماعة ، و دفن فى مقبرة باب حرب [٢] .

١٣٢ - عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الواحد بن أبى هاشم ، صاحب الدولة ، والد أبى عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد اللغوى ، روى عن أبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى [٣] ، روى ولده عن العطافى [٤] عنه فى كتاب اليواقيت [٥] من إملائه .

١٣٣ - عبد الواحد بن عبد الرحمن بن منصور بن أبى الفرج السيسى [٦] ، أبو محمد بن أبى سالم الشاعر . من أهل مصر [٧] ، قدم بغداد

---

(١) وقع فى ج : لى .

(٢) فى الشذرات عن ابن النجار : ودفن بمقبرة الإمام أحمد رضى الله عنه .

(٣) المتوفى سنة ٢٣١ هـ - العبر ١/٤٠٩ .

(٤) كذا فى الأصول .

(٥) اليواقيت فى اللغة لأبى عمر محمد بن عبد الواحد المطرز صاحب ثعلب المتوفى سنة ٣٤٥ هـ - ذكره فى كشف الظنون .

(٦) وقع فى ج : السبسى ، و فى الأصل و ب : بدون نقط .

(٧) وقع فى الأصل و ب : بلمصر - كذا خطأ . و التصحيح من ج .

و استوطنها إلى حين وفاته ، و كان يسكن بالمدرسة النظامية ، و مدح الإمام الناصر لدين الله و كبراء دولتـــه ، و أثبت فى شعر[1] الديوان ، فكأن ينشد فى الهناآت و التعازى ، و كان أديبا فاضلا ، جيد النظم ، مليح القول ، رشيق المعـانى ، حسن الأخلاق ، متوددا[2] ، كتبنا عنه من شعره ، و سمعته كثيرا ينشد فى مجلس الوزراء .

أنشدنا أبو محمد عبد الواحد بن أبى سالم المصرى لنفسه يمدح الإمام الناصر لدين الله صلوات الله عليه :

جهول بسر الحب من ليس يعشق ... ويعزى به من مات فى اللوم[3] يفرق
و كيــف باثراء[4] الكرى لمتيم ... و أجفـانه من دمعه الدهر تنفق
سقى الله عهــد العامرية إنــــه ... يقضى[5] حميدا للصبا فيه رونق
ليالى [6]ريّاهـا سماك[6] معتــق ... و رشف ثنـاياها[7] شمول معتق
و إذ لمحيّاها محاسن روضـــة ... فألحاظنا تسرى إليها و تسرق
تقى الله فى قلبى إليك عليـــلة ... و مهجة نفس فى هواك تحرق

(١) كذا فى النسخ . و لعله : شعراء .

(٢) وقع فى ج : متودد .

(٣) زيدت الواو فى الأصل و ب ، و لم تكن فى ج فحذفناها .

(٤) فى النسخ : باىرا ـ غير منقوطة .

(٥) فى الأصل : لقضى .

(٦-٦) من ج ، و فى الأصل و ب : رىاها سمال .

(٧) فى ب : ثناها .

يبيت لأهــوائى إليــك تشوق[1] … و يضحى لأشجانى إليــك تسرق
و ما ملك الواشون منى غرة … و إن يمنوا فيك المقــال و نمقوا
علاقة حب ليس يخبو[2] زفيرها … و عبرة دمــع ما تنى[3] تترقرق
أ منك سرى البرق الذى هب موهنا … كقلب محب يستكين و يخفق
/ سمــا أرجوانيا كأن وميضه … شهــاب بأذيال السماء معلــق ٤٤/ الف
فلله ما أهدى سناه و ما هــدى … إلى ذى هــوى مما يهيج و يقلق
[4]و بهاء يخفوها[4] الأنيس فلا يرى … عــلى متنها إلا سماء و سملــق
ترى الآل[5] ينزو من ضواها كأنه … - على الأكم منها حين يلمع - يلمق
هتفت[6] بها وهنا فتــوّا كأنما … مخاميرهم[7] من نشوة النوم أولق
فما زال عنها السير حتى تمايلت … وحتى تشاكت[8] من أذى الاين[9] أنيق
إلى ساحة قد حالف[10] العز تربها … و من حرهــا عرف النبوة يعبق

---

(١) من ج ، و فى الأصل و ب : شوق .
(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : بحو - كذا .
(٣) فى النسخ بلا نقط . و ما تنى : ما تفتأ .
(٤-٤) فى النسخ بلا نقط ، و البهاء من صفات الناقة .
(٥) أى السراب .
(٦) فى ب : هتف .
(٧) من ج ، و فى الأصل و ب بلا نقط .
(٨) وفى الأصل: تشالت ، وفى ب: فسالت ، و فى ج: و تسالت ؛ و تشاكت : شكت بعضها إلى بعض .
(٩) بمعنى التعب .
(١٠) من ج و ب ، و فى الأصل : خالف .

بحيث [1]محيّا الدين[1] أبهج أبلج ... و حيث ملات[2] الملك أفزع أفرق
وحيث عراص الجود رطب هواؤها ... يرف بها غرب الأمانى و يورق
. . . .[3] ... به الدين ينهى و المكارم تسرق
إلى الناصر الميمون أول قائم ... يهم بما يرضى الإله و ينطق
يتيه به تاج الخلافة بهجة[4] ... بعليائه إذ زين التاج مفرق
نهوض بعبء [5]الدين والملك[5] ثابت[6] ... عن الله للحق الجلىّ موفق
سلمت أمير المؤمنين لأمة ... لصوب ندى كفيك تحيي و ترزق
بعثت لها ميت الرجا و هو داثر ... و أنجحت[7] سعى الظن و الظن مخفق
و أوليتها من يمن رأيك منهجا ... له منظر بادى الوشاية[8] مؤنق[9]
تنوء[10] ظلال العدل فى أفنانه[11] ... و يأرج من ريّاه غرب و مشرق

(١-١) من ج ، و فى الأصل و ب : محبا للدين .
(٢) بمعنى الأعداء .
(٣) بياض فى النسخ .
(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : مهجة .
(٥-٥) من ج و ب ، و فى الأصل : الملك و الدين.
(٦) فى ب : نائب .
(٧) فى الأصل و ب : الحجت ، وفى ج : الحجت ، و أثبتناه موافق لمخفق .
(٨) أى : الزينة .
(٩) فى الأصول : مو ثق ، و ما أثبتناه هو الأوفق للنظر .
(١٠) فى الأصول غير منقوطة .
(١١) من ج ، و فى الأصل و ب : امناته .

تقبلت

تقبلت أفعال النبى و هديه ... و أنت به أولى و أحرى و أليق
مضاهيه فى سمت الهدى و ابن عمه ... و حامل عبء الدين عنه و مشفق
و جددت فى الإسلام زهر مآثر ... على أهلها منه الجلال[1] لمشرق[2]
ولاية عهد سربل الدين عزها ... فلا حظّها طرق الزمان و يطرق
تسامى بها ركن العلى فهو شامخ ... و شد بها عند الهدى فهو أوثق
و عفّيتَ سبل المنكرات فأصبحت ... كأن[3] لم تكن[4] من قبل ذلك تخلق
و صيّرت للعروف فى الناس دولة ... فألوية المعروف تعلو و تخفق
جهاد لأعداء و جود لمعتف[5] ... و جمع لعلياء و بزّ مفرق
مساعيك يا ابن الأكرمين كأنها ... بدور تجلى أو شموس تألق
سبقت بها شأو الخلائق كلهم ... و ما زلت للعلياء تسعى و تسبق
/ فلا زالت الأيام منك بغبطة[6] ... و لا زال منك الجد يسمو و يسمق ٤٤/ب
و لا زالت الأعياد يبهر[7] أهلها ... ضياء لها من نور وجهك يشرق
تنال بها أقصى الأمانى و تنتهى ... إلى غاية من سعدها ليس يلحق

(١) فى الأصول : الحلال .

(٢) فى ب : المشرق ـ خطأ .

(٣) فى الأصول : فان ، و الصواب ما أثبتناه .

(٤) فى ب : لم يكن .

(٥) اعتفى فلانا : أتاه يطلب معروفه .

(٦) فى ج : بغيطة ـ خطأ .

(٧) فى الأصول غير منقوطة ، و البهر معروف .

سألت عبد الواحد بن أبي سالم عن مولده فقال : فى سنة ست و ثلاثين و خمسمائة بمصر ، و توفى يوم الاثنين لثمان خلون من المحرم سنة أربع عشرة و ستمائة ، و دفن بعد العصر من اليوم المذكور بمقبرة درب [١] الخبازين . [٢]

١٣٤ - عبد الواحد بن عبد السميع ، أبو طاهر البغدادى . روى عن أبي الحسن محمد بن عبيد الله السلامى [٣] الشاعر شيئا من شعره ، روى عنه أبو نصر ابن الرسولى .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الفيروزابادى بمصر قال أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى قال أنشدنا أبو نصر عبيد الله بن عبدالعزيز الرسولى قال سمعت أبا طاهر عبد الواحد بن عبد السميع البغدادى يقول : دخلت على السلامى الشاعر و هو مريض قد أنهكه المرض فتألمت له و لما كنت [٤] أحظى به من شعره و تغممت [٥] له ، فقال لى : اكتب هذين البيتين فلست تكتب عنى شيئا بعدهما ، و البيتان :

(١) فى ج : باب .

(٢) زيد فى ج : آخر الجزء السابع و الأربعين بعد المائة من أصل الأصل و يليه اسم « عبد الواحد بن عبد السميع ، بسم الله الرحمن الرحيم » .

(٣) المتوفى سنة ٣٩٣ هـ - الأنساب ٧ / ٣٢٤ .

(٤) سقط من ج .

(٥) من ب و ج ، و التغمم : تفعل من الغم و ليس بمطرد ، و فى الأصل : تغمغمت ، و الغمغمة : الكلام الذى لا يبين .

حل الصباح عن[1] العناق يدى   و الإزر قد خلطت بـه الحلل
وا خجلتى[2] من الوشاة غدا   أن أثرت بخدودنا القبـل

قال : فكتبتها و خرجت ، فلما بلغت باب الدرب الذى داره فيه صرخوا عليه .

١٣٥ - عبد الواحد[3] بن عبد السلام بن سلطان بن بختيار ، أبو الفضل البيع العطار ، من أهل باب الأزج . قرأ القرآن بالروايات على أبى محمد عبد الله بن على بن أحمد سبط أبى منصور الخياط و على أبى الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزورى ، و سمع الحديث الكثير من أبى الحسن أحمد بن عبد الله ابن الآبنوسى و أبى منصور أنوشتكين[4] بن عبد الله الرضوانى و أبوى الفضل [5]محمد بن[5] عمر[6] بن يوسف الأرموى و محمد بن ناصر بن محمد بن على السلامى و أبى محمد عبد الله بن على بن أحمد المقرئ و أبى الكرم ابن الشهرزورى و أبى بكر يحيى بن عبد الباقى الغزال و من جماعة غيرهم . و شهد عند قاضى القضاة

---

(١) فى ب : على .

(٢) يستقيم الوزن فيما إذا قرئ « خجلتىّ » - بالتشديد .

(٣) له ترجمة فى الشذرات ٥ / ١٣ و غاية النهاية فى طبقات القراء ١ / ٤٧٤ .

(٤) فى الأصل و ب : انوسكين ، و فى ج : أبوشنكين .

(٥-٥) سقط من ب .

(٦) فى الأصول : ناصر - خطأ ، و التصحيح من العبر ٤ / ١٢٧ و مما سيأتى .

أبي الحسن على بن أحمد الدامغاني في يوم الأحد الثاني و العشرين من ذي القعدة من سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة فقبل شهادته ؛ و قرأ عليه الناس القرآن بالروايات ، فأكثروا و قصدوه من الأماكن لذلك ، و حدث بالكثير ، وكان صدوقا أمينا نزها عفيفا متدينا ، حسن الطريقة ، مرضى السيرة ، سمعت منه كثيرا .

أخبرنا عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان الأزجي قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن عمر الأرموى ثنا أبو الحسين محمد بن على بن المهتدى من لفظه قال أنبأنا أبو الحسن / على بن عمر بن أحمد المالكى الفقيه ثنا (٤٥ / الف) على بن الفضل بن إدريس السامرى ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى ثنا محمد ابن كثير ثنا الأوزاعى عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أبو بكر و عمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين و الآخرين إلا النبيين و المرسلين[١] .

بلغني أن مولد عبد الواحد بن عبد السلام في محرم سنة إحدى وعشرين و خمسمائة ، و توفي يوم الأحد لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة أربع و ستمائة ، و أخرج من الغد على رؤس الناس إلى تخت[٢] المنظرة بباب الأزج فصلينا عليه هناك في خلق كثير ، و حمل إلى باب حرب ، فدفن هناك .

١٣٦ - عبد الواحد بن عبد السلام الكاتب . أنبأنا ذاكر بن كامل

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده ١/٨٠ ببعض المفارقات ، و راجع أيضا سمط النجوم ٢/٣٤٠ .
(٢) في الأصول : تحت - بالحاء المهملة .

عن هزارسب[1] بن عوض قال أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلانى قراءة عليه عن القاضى أبى العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطى قال أنبأنا أبو الحسن[2] محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد بن سفيان ثنا محمد بن جعفر بن على المقرئ ثنا عبد الواحد بن عبد السلام الكاتب البغدادى قال: كتب أبو على محمد بن مقلة[3] و هو وزير فى أيام المقتدر إلى بعض إخوانه كتابا: يا سيد أخيه! أطال الله بقاءك فى عرض كل نعمة، نعم، و الحيرة ممكنة، و الرأى عازب، و المعين معذور. و أعظمها مرور الأيام، و تقضى[4] مدة العمر. و أنشد لنفسه:

زمان يمر و عيش يفر و دهر يكر بما[5] لا يسر
و حال تذوب و هم يثوب[6] و دنيا تناديك أن ليس حر
و أحسن ما استشعر العارفو ن عند الشدائد حلم و صبر
و لله فى كل ما نابنى و أولى و أبلى ثناء و شكر

١٣٧ - عبد الواحد بن عبد العزيز بن علوان، أبو محمد السقلاطونى،

(١) كذا فى العبر ٤/٣٦، و فى ب و ج و الشذرات ٤/٤٨: هزارست.

(٢) فى الأصول: أبو الحسين، و التصحيح من العبر ٣/٢٦.

(٣) هو محمد بن على بن حسن بن مقلة الكاتب، المتوفى سنة ٣٢٨ هـ - العبر ٢/٢١١.

(٤) بمعنى الانقضاء، و فى ب و ج: تقضى.

(٥) فى ب: مما.

(٦) أى يرجع، و قد يكون: ينوب.

من أهل الحربية . سمع أبا المظفر [هبة الله -[1]] بن أحمد بن محمد بن الشبلى و أبا الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى و أبا جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف و غيرهم ، كتبت عنه و كان شيخا لا بأس به .

أخبرنا عبد الواحد بن عبد العزيز بن علوان بقراءتى عليه قال أنبأنا[2] أبو المظفر هبة الله بن أحمد أنبأنا محمد بن محمد الزينبى أنبأنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن محمد ثنا خلف بن هشام ثنا أبو شهاب عن حميد عن أنس قال : ما كنا نشاء أن نرى رسول الله صلى الله عليه و سلم [من الليل -[3]] مصليا إلا رأيناه ، و لا نشاء أن نراه نائما إلا رأيناه .

توفى عبد الواحد فى يوم الأحد ، الثانى من ذى الحجة سنة إحدى و عشرين و ستمائة ، و دفن بباب حرب .

١٣٨ - عبد الواحد[4] بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى ، أبو سعيد ابن الأستاذ أبى القاسم ، من أهل نيسابور . نشأ فى العلم و العبادة ، و أخذ ٤٥/ب / من الأدب بحظ وافر ، ثم اقتبس من فوائد والده و اقتدى[5] بحركاته

(١) من العبر ٤/١٦٣ و مما سيأتى .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : انبا .

(٣) زيد من مسند الإمام أحمد ٣/١٠٤ .

(٤) له ترجمة فى العبر ٣/٣٣٩ و طبقات الشافعية للسبكى ٣/٢٨٤ .

(٥) فى الأصل الاقتدا ، و فى ب و ج : الافتدا ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

و سكناته ، و حفظ كتاب الله تعالى ، و كان يتلوه دائما ؛ و صار فى آخر عمره سيد عشيرته . سمع الحديث من والده و من أبى الحسن على ابن محمد الطرازى و أبى نصر منصور بن الحسين المفسر و أبى إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم النصراباذى و أبى سعيد[1] عبد الرحمن بن حمدان النضروى و أبى حسان محمد بن أحمد بن جعفر المزكى و أبى عبد الله محمد ابن عبد الله بن باكويه الشيرازى و أبى عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النيلى و أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن يحيى المزكى و أبى نصر منصور ابن رامش[2] و أبى عبد الرحمن الشاذياخى ، و سمع بجوين أبا الفضل محمد ابن محمد الحاتمى ، و بطوس أبا على محمد بن إسماعيل العراقى القاضى ، و بالرى أبا محمد عبد الوهاب بن عبد الصمد بن أسعد المزكى و أبا بكر أحمد بن محمد بن فوران النيسابورى و أبا الحسن على بن محمد بن على الصوفى ، و قدم بغداد حاجا فى شبابه و سمع بها من أبى الطيب طاهر ابن عبد الله الطبرى و أبى بكر محمد بن عبد الملك بن بشران و أبى الحسن على بن محمد بن حبيب الماوردى و أبى الطيب عبد العزيز بن على بن بشران و أبى محمد الحسن بن على الجوهرى و أبى طالب[3] بن على العشارى و أبى يعلى محمد بن الحسين[4] بن الفراء ، و سمع بهمدان أبا سعد محمد

(١) من العبر ٣/١٧٨ ، و فى الأصول : أبى سعد .

(٢) من الطبقات للسبكى ، و فى الأصول : مراشق .

(٣) هو محمد بن على بن الفتح ، المتوفى سنة ٤٥١ هـ - العبر ٣/٢٢٦ .

(٤) من العبر ٣/٢٤٣ ، و فى الأصول : الحسين .

ابن الحسين بن يحيى بن سعيد[1] الهمدانى ، و أبا طالب على بن إبراهيم ابن جعفر بن الصباح و أبا القاسم يوسف بن محمد المهروانى ، ثم قدم بغداد مرة ثانية فى شوال سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة و حدث بها ، و حج و عاد و نزل برباط[2] شيخ الشيوخ ، و سمع منه الأئمة و الحفاظ ؛ و روى عنه من أهل بغداد أبو السعود أحمد بن على ابن المجلى و أبو القاسم[3] ابن السمرقندى .

أنبأنا عمر بن محمد المؤدب [و - [4]] ابن عبد الله الدقاق قالا أنبانا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر قراءة عليه أنبأنا الأستاذ أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى - قدم علينا بغداد حاجا سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة - قال أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد الماوردى أنبأنا أبو سهل بشر بن أحمد المهرجانى ثنا إبراهيم بن على الذهلى ثنا يحيى بن يحيى ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر ابن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : كل معروف صدقة ، و إن [من - [6]] المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق .

قرأت فى كتاب جواهر الكلام لأبى منصور أحمد بن محمد بن

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : سعد .
(٢) فى ج : رباط .
(٣) هو إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبى الأشعث - العبر ٤/٩٩ .
(٤) زيد ، و لا بد منه .
(٥) فى ب : هوزان .
(٦) من مسند أحمد بن حنبل ٣/٣٦٠ .

عبد الواحد[1] بن الصباغ بخطه و أنبأنيه عنه عبد الوهاب الأمين عن على ابن أحمد الخياط عنه قال: أنشدنا الأستاذ أبو سعيد عبد الواحد بن الأستاذ أبى القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى لنفسه:

خليلىّ كفّا[1] عن عتابى فاننى خلعت عذارا فى الهوى و عنانى
/ تصاممت[2] عن كل الملام لأننى شغلت بما قد نابنى و عنانى ٤٦/ الف

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين قال: كتب إلىّ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسى قال: أنشدنا [3]أبو سعيد القشيرى[3] لنفسه:

لعمرى لئن حل المشيب بمفرقى و رثت قوى جسمى و رق عظامى
فان غرام العشق باق بحاله إلى الحشر منه لا يكون فطامى

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال: سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول: قرأت على أبى الحسن على بن محمد بن جعفر الوراق قال رأيت بخط أبى القاسم القشيرى: ولد ابنى أبو سعيد فى صفر فى سنة ثمان عشرة[4] و أربعمائة. كتب إلىّ أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد الصفار قال سمعت أبا الحسن عبد الغافر[5] بن إسماعيل الفارسى يقول: توفى أبو سعيد القشيرى فى يوم الأحد حادى عشرى جمادى الأولى

(١) فى ج: كفى - خطأ.
(٢) من الطبقات للسبكى ٣/٢٨٥، و فى الأصول: فصاممت.
(٣-٣) وقع فى الاصول: أبو إسماعيل التسترى - كذا، و لا علاقة له بالسياق.
(٤) فى ج: عشر.
(٥) فى ب: عبد الغفار - خطأ.

سنة أربع و تسعين[١] و أربعمائة - [رحمه الله -[٢]] .

١٣٩ - عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم ابن هوازن القشيرى ، أبو محمد بن أبي المحاسن بن أبي سعيد[٣] بن الأستاذ أبي القاسم، من أهل نيسابور . حفيد المذكور آنفا ، و قد تقدم ذكر والده ؛ قدم بغداد حاجا في سنة خمس و خمسين و خمسمائة ، و حدث بها عن أبي بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروى ، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشي و شيخنا عمر بن محمد بن أحمد بن جابر المقرئ أبو نصر .

أخبرنا عمر بن محمد المقرئ قال أنبأنا أبو محمد عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد القشيرى قدم علينا بغداد حاجا قال أنبأنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروى قراءة عليه أنبأنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم أنبأنا أبو يحيي زكريا بن يحيي بن أسد المروزى ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع نافع بن جبير يخبر عن أبي شريح الخزاعى أن النبي صلى الله عليه و سلم قال[٤] : من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليحسن إلى جاره ، من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه ، من كان

---

(١) التصحيح من العبر ٤/٢٣٩ و الطبقات للسبكى و مرآة الجنان ٣/١٥٧ ، و فى الأصول : سبعين - خطأ .

(٢) من ج .

(٣) فى الأصول : أبي سعد - خطأ . و التصحيح مما مضى .

(٤) راجع مسند الإمام أحمد ٤/٣١ .

يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت .

قرأت بخط القاضي أبي المحاسن القرشي قال : سألته - يعني عبد الواحد بن عبد الماجد - عن مولده فقال : سنة اثنتين[1] و خمسمائة ، و رأيت بخطه أيضا في معجم شيوخه : سنة إحدى . و أحدهما خطأ .

قرأت بخط أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي الشاهد الدمشقي في معجم شيوخه قال : توفي أبو محمد عبد الواحد ابن عبد الماجد القشيري في محرم سنة تسع و ستين و خمسمائة بمدينة جَيّ[2] القديمة / المعروفة بشهرستان ، و دفن ظاهرها ، و كنت إذ ذاك بأصبهان المحدثة . ٤٦/ ب

١٤٠ - عبد الواحد[3] بن عبد الملك بن محمد بن أبي سعد الفضلوسي، أبو نصر بن أبي سعد الصوفي من أهل الكرج[4] . كان من أعيان الصوفية و من عباد الله الصالحين ، طوف البلاد في السياحة و حج مرارا على التجريد و ركب المشاق ، و كانت له آيات و كرامات . سمع الحديث بأصبهان من جعفر بن عبد الواحد الثقفي و سعيد بن أبي الرجاء

(١) في ب و ج : اثنين .

(٢) بالفتح ثم التشديد - معجم البلدان ٣/١٩٦ .

(٣) له ترجمة في الأنساب (الكرجي) .

(٤) يتراوح الكلمة في جميع النسخ ما بين الكرخ و الكرج : و كذا الكرجي و الكرخي .

[محمد - [1]] الصيرفى، و ببغـــداد من أبى القاسم [2] بن الحصين و محمد ابن عبد الباقى الأنصارى، و بالإسكندرية من أبى عبد الله محمد بن أحمد ابن إبراهيم الرازى، و قدم بغداد حاجا عدة نوب و حدث بها، وكتب عنه المبارك بن كامل الخفاف، و سمع منه ببغداد القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى و شيخنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبى تمام الدباس و روى عنه، أنشدنى عبد الله بن أحمد بن محمد المقرئ قال أنشدنا أبو نصر الكرجى ببغداد قال أنشدنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى لبعضهم:

فـــلقــد سئمت مآربى فوجدت أكثرها خبيث
إلا الحـــديث فانـــــه مثل اسمه أبدا حـديث

أخبرنى أبو محمد [3] داود بن على بن محمد بن هبة الله بن المسلمة قال أنبأ أبو الفرج المبارك بن عبد الله بن محمد بن النقور [4] قال حكى لى شيخنا أبو نصر عبد الواحد بن عبد الملك بن محمد بن أبى سعد الصوفى الكرجى قال: حججت على الانفراد و قصدت المدينـــة - صلوات الله على ساكنها - قبل الحج لزيـارة النبى صلى الله عليه و سلم و الحج بعد ذلك، لأحظى بزيارة النبى صلى الله عليه و سلم، فدخلت و زرت النبى

(١) من العبر ٤/٨٧.
(٢) هو هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين - العبر ٤/٦٦.
(٣) فى ب و ج: أبو أحمد.
(٤) فى ج: النقورة.

صلى الله عليه و سلم و جلست عند الحجرة، فبينا أنا جالس إذ دخل الشيخ أبو بكر الدياربكرى و وقف بازاء وجه النبي صلى الله عليه و سلم، و قال: السلام عليك يا رسول الله! فسمعت صوتا من الحجرة: و عليك السلام يا أبا بكر، فقلت للشيخ أبي نصر[1] الكرجي مستثبتا: يا سيدى! سمعت النبي صلى الله عليه و سلم رد عليه؟ فقال: سمعت من داخل الحجرة «و عليك السلام يا أبا بكر»، و سمعه من حضر.

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد بن السمعانى قال: عبد الواحد بن عبد الملك[2] بن محمد الكرجي أبو نصر، شاب صالح متدين، حسن السيرة، خشن الطريقة، سافر الكثير، و صحب المشايخ الكبار، و قطع البرارى على التجريد منفردا بلا زاد و راحلة و رفيق، وكان يطوى الأيام و الليالى لا يأكل فيها و يديم السير، رأيته بالكرج و كتبت عنه جزءا انتخبته من أجزاء سمعها بالإسكندرية من أبي عبد الله الرازى و ديار مصر، وورد علينا بغداد سنة ثلاث و ثلاثين، و سمع بقراءتى من محمد بن عبد الباقى البزاز و أبي الحسن[3] بن توبة و أبي منصور[4] بن

---

(١) في ج: أبا نصر.

(٢) في ج: عبد المالك.

(٣) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة - العبر ٤/٩٦.

(٤) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد - العبر ٤/٩٥.

زريق ، و انحدر إلى واسط منفردا معا ...[1] و[2] اجتمعت به بها[2] و خرج ٤٧/ الف إلى الحجاز بعد / ما عندنا بواسط ببغداد كما جرت عادته من عدم الزاد و احتمال التعب و السير ، و كنت ببغداد و قد صدر من الحجاز فاجتمعت به و حكى لى العجائب التى رآها و المشاق التى قاساها .

قرأت بخط أبى نصر الكرجى قال : مولدى فى رجب سنة أربع و تسعين و أربعمائة ، و ذكر ولده أنه مات بالكرج فى يوم الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع و ستين و خمسمائة ، و دفن برباطه .

١٤١ - عبد الواحد[3] بن عبد الوهاب بن على بن على بن عبيد الله الأمين ، أبو الفتوح ابن شيخنا أبى أحمد بن أبى منصور الصوفى المعروف بابن سكينة . أسمعه والده فى صباه من أبى الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى و أبى زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى و أبى بكر أحمد بن المقرب الكرخى و غيرهم . و قرأ القرآن و تفقه ، و قرأ الأدب و سافر ، فأقام فى الغربة نحوا من عشرين سنة يتردد ما بين الحجاز و الشام و مصر و الجزيرة و سميساط و غيرها و يخالط ملوكها ، و تولى المشيخة برباط بيت المقدس ثم بخانكاه خاتون بظاهر دمشق ، ثم عاد إلى بغداد فى

---

(١) كذا فى الأصل مع بياض ، و فى ج : مغافلة ، وفى ب : معامه ـ بدون نقط ، و ربما يكون « معاقبة » .

(٢-٢) فى ج : اجتمع به .

(٣) له ترجمة فى النجوم الزاهرة ٦/٢٠٣ .

سنة أربع و ستمائة و تلقى من الديوان التعظيم و الاحترام، و تولى المشيخة برباط جده شيخ الشيوخ و لقب بلقبه، و نفّـذ رسولا إلى كيش[1] فأدركه أجله بها. كتبنا عنه، و كان غزير الفضل، كامل العقل، رجلا من الرجال قد حنكته التجارب و مارس الأمور، و صحب المشايخ الكبار و الصالحين، و له النظم و النثر، و يحفظ من الحكايات و الأناشيد شيئا كثيرا، و كان من ظراف الصوفية و محاسن الناس، و ألطفهم خلقا، و أرقهم طبعا، و أكثرهم تواضعا[2]، و كان خطه فى غاية الرداءة لا يمكن أن يقرأ.

أخبرنا[3] عبد الواحد بن[3] عبد الوهاب بن على شيخ الشيوخ و والده بقراءتى عليهما قالا[4] أنبأنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى أنبأنا أبوالحسن مكى بن منصور بن علان الكرجى[5] أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى[6] أنبأنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم

---

(١) فى الأصل و ب: كش، و فى ج: الكبش - كذا، و الكبش شارع عظيم كان بمدينة السلام بالجانب الغربى؛ و الكيش جزيرة فى وسط البحر تعد من أعمال فارس - انظر معجم البلدان ٧/١٢ و ٢٠٦ و ٢٣٠.

(٢) فى النسخ: تواضع.

(٣ - ٣) تكرر فى ب.

(٤) فى ج: قالوا - خطأ.

(٥) فى ج: الكرخى - خطأ.

(٦) من العبر ٣/١٤١، و فى الأصول بدون نقط.

أنبأنا الربيع بن سليمان الراوى أنبأنا الشافعى أنبأنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا ولغ الكلب فى إناء أحدكم فليغسله سبع مرات.

أنشدنى أبو الفتوح عبد الواحد بن عبد الوهاب بن على شيخ الشيوخ لنفسه:

دع العذّال ما شاءوا يقولوا   فأين السمع منى و العذول
أتوا[1] بدقيق عذلهم ليمحو   هوى جللا[2] له خطر جليل[3]
و سمعى عنهم فى كل شغل   بوجد[4] شرحه شرح يطول[5]
تمكن فى شغاف القلب حتى   غدا و رسيسه فيه دخيل

سألت عبد الواحد بن سكينة عن مولده، فقال: فى ليلة الاثنين
٤٧/ب النصف من شهر رمضان / سنة اثنتين و خمسين و خمسمائة، و توفى بكيش[6] فى ثانى شعبان سنة ثمان و ستمائة - رحمه الله.

١٤٢ - عبد الواحد بن عثمان بن أحمد بن عثمان، أبو القاسم، المعروف بالعجان، خطيب جامع القفص. كان من الصالحين، سمع أبوى الحسن على بن عمر بن أحمد بن دخان و على بن أحمد بن عمر الحمامى

(١) من ج، و فى الأصل و ب: اتو.
(٢) من ج، و فى الأصل و ب: جليلا.
(٣) من ج، و فى الأصل و ب: بجليل.
(٤) فى ب: يوجد.
(٥) من ب و ج، و فى الأصل: طويل.
(٦) وقع فى الأصول هنا: بكش.

و كتب بخطه ، و كان يكتب خطا مطبوعا ، و حدث باليسير ؛ حدث عنه أبو علي[1] البرداني .

أنبأنا القاضي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد المعمري[2] عن أبي غامر محمد بن سعدون العبدري[3] قال أنبأنا أبو علي أحمد بن محمد بن البرداني أنبأنا عبد الواحد بن عثمان المقرئ خطيب جامع القفص ويعرف بالعجان - وكان شيخا صالحا قواما كثير الدرس - أنبأنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقرئ ثنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا زهير ثنا سماك بن حرب ثنا معاوية بن[4] قرة عن أنس بن مالك أن نفرا من عرينة أتوا النبي صلى الله عليه و سلم ، فأسلموا و بايعوه ، و قد وقع بالمدينة الموم و هو البرسام ، فقالوا : هذا الوجع قد وقع يا رسول الله ! فلو أذنت لنا[5] فخرجنا إلى الإبل فكنا فيها ! فقال : نعم فاخرجوا فكونوا فيها ! فخرجوا فقتلوا احد الراعيين و ذهبوا بالإبل ، و جاء الآخر و قد جرح[6] قال : فبلغوا حاجتهم و ذهبوا بالإبل ؛ و عنده شباب من الأنصار قريب[7] من

(١) هو أحمد بن محمد بن أحمد ، المتوفى سنة ٤٩٨ هـ - العبر ٤/٣٥٠ .
(٢) في العبر ٤/٣٠٣ : العمرى .
(٣) من العبر ٤/٥٧ ، و في الأصل و ب بدون نقطة ، و في ج : العبدوى .
(٤) من الصحيح لمسلم ٢ / ٥٩ حيث ذكر الحديث مختصرا ، و في الأصول : عن - خطأ .
(٥) في الأصول : لها - كذا ، و هذا السياق لم نفر به في روايات أنس بن مالك .
(٦) في ج : خرج - خطأ .
(٧) في ج : قربت .

عشرين ، فأرسل إليهم و بعث معهم قائفا [1] يقتص [أثرهم - [2]] ، فأتى بهم فقطع أيديهم و أرجلهم و سمر أعينهم .

قرأت فى كتاب أبى على البردانى بخطه قال : سنة ثمان و خمسين و أربعمائة : فيها توفى أبوالقاسم عبد الواحد بن عثمان العجان ، الشيخ الصالح إمام جامع القفص ، و دفن بباب حرب ، و كان قد زادت سنه على السبعين ؛ و قد سمعت منه عن أبى الحسن الحمامى . قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال: توفى أبو القاسم عبد الواحد ابن أحمد العجان إمام جامع القفص فى صفر سنة ثمان و خمسين و أربعمائة ، سمعت منه عن أبى الحسن الحمامى ، و دفن فى مقبرة باب حرب .

١٤٣ - عبد الواحد [3] بن علوان بن عقيل بن قيس الشيبانى ، أبو الفتح بن أبى الحسن السقلاطونى . من أهل النصرية ، و هو أخو عبد الرحمن [4] الذى تقدم ذكره . سمع أبا عمرو عثمان بن محمد بن [يوسف بن - [5]] دوست العلاف و أبا نصر أحمد بن محمد بن حسنون النرسى و أبا القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله [6] الحرفى [7] و أبا محمد الحسن

(١) فى ج : قامعا ، و فى ب : تابعا .

(٢) زيد من الصحيح .

(٣) له ترجمة فى المنتظم ٩/١٠٦ .

(٤) المتوفى سنة ٤٧١ هـ - المنتظم ٨ / ٣٢١ .

(٥) من العبر ٣/١٦٦ .

(٦) من العبر ٣/١٥٢ ، و فى الأصول : عبد الله .

(٧) فى ج : الحرقى .

ابن الحسين بن رامين الأستراباذى ، روى عنه محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى و ابنه عبد الباقى و أبو القاسم ابن السمرقندى و عبد الوهاب [ابن المبارك بن أحمد ـ [1]] الأنماطى و عبد الخالق بن أحمد بن يوسف و عمر بن ظفر المغازلى و أبو الكرم [2] ابن [3] الشهرزورى و شهدة بنت أحمد الابرى [4] .

أخبرنا أبو على ضياء بن أحمد قال أنبأنا محمد بن عبد الباقى البزاز أنبأنا أبو الفتح عبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيبانى قراءة عليه أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله [5] الحرفى ثنا أبو بكر [6] النجاد حدثنى محمد ابن / عبد الله بن سليمان حدثنا شعيب بن سلمة الأنصارى ثنا يحيى بن ٤٨/ الف عبد الله بن أسيد بن عبد الله بن أنيس حدثنى عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده أبى سبرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ألا لا صلاة إلا بوضوء ، و لا وضوء إلا لمن يذكر اسم [7] الله جل و عز ، ألا لا يؤمن بالله من لا يؤمن بى ، و لا يؤمن [8] بى من لم يعرف حق الأنصار .

---

(١) من العبر ٤/١٠٤ .

(٢) هو المبارك بن الحسن ، المتوفى سنة ٥٥٠ هـ ـ العبر ٤/١٤١ .

(٣) سقط من ب .

(٤) انظر العبر ٤/٢٢٠ .

(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : عبد الله ـ خطأ .

(٦) هو أحمد بن سليمان بن الحسن ، المتوفى سنة ٣٤٨ هـ ـ العبر ٢/٢٧٨ .

(٧) ساقط من ج .

(٨) فى ب : مومن .

قرأت فى كتاب عبد المحسن بن محمد الشيحى[1] بخطه قال : سمعت عبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيبانى يقول : ولدت سنة ثلاث و أربعمائة . قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال : مات أبو الفتح عبد الواحد بن علوان بن عقيل بن قيس الشيبانى فى يوم الثلاثاء السادس و العشرين من رجب سنة إحدى و تسعين و أربعمائة[2] و دفن من يومه فى مقبرة باب حرب .

١٤٤ - عبد الواحد بن على بن سفيان ، أبو العباس القصبانى . حدث عن أبى أحمد بن زبورا ، روى عنه أبو العباس بن تركان الهمدانى .

قرأت على سفيان بن إبراهيم بن سفيان العبدى باصبهان عن أبى طاهر محمد بن أبى نصر التاجر قال : كتب إلىّ يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب الهمذانى قال أنبأنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان قال سمعت أبا العباس عبد الواحد بن على بن سفيان القصبانى ببغداد يقول ثنا أبو أحمد بن زبورا ثنا ابن أبى الدنيا[3] قال قال محمد بن كناسة[4] : لقد عشت فى زمان و أدركت أقواما لو اختلفت الدنيا

---

(١) المتوفى سنة ٤٨٩ هـ - العبر ٣/٣٢٤ .

(٢) انظر المنتظم ٩/١٠٦ .

(٣) هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشى ، المتوفى سنة ٢٨١ هـ - العبر ٢/٦٥ .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن كناسة أبو يحيى الكوفى ، المتوفى سنة ٢٠٧ هـ - العبر ١/٣٥٣ .

ما تحملت إلا بهم، و إنى لفى زمان ما رأيت ناسكا عفيفا، و لا فاتكا ظريفا، و لا عاقلا حصيفا، و لا مجنونا طريفا[٢]، و لا جليسا خفيفا، و لا من لا يسوى على الخبزة رغيفا. قال: و سمعت أبا بكر بن أبى الدنيا يقول قال محمد بن كناسة: إن الناس قد تحولوا خنازير فاذا وجدتم كلبا فتمسكوا به.

١٤٥ - عبد الواحد بن على بن صالح بن عبيد الله بن محمد بن على بن صالح بن المنصور ابى جعفر عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب، أبو القاسم الهاشمى. روى عن أبى الحسن البكائى[٣]، روى عنه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدى فى مشيخته[٤].

أنبأنا أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله العطار عن أبى على محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدى قال أنبأ والدى قراءة عليه و أنا أسمع قال أنشدنا الشريف أبو القاسم عبد الواحد بن على صالح المنصورى الفقيه الشافعى - و كان تدرس على الدارَكى - قال أنشدنى أبو الحسن[٦] البكائى الشافعى قال أنشدنا محمد بن طريف أنشدنا الربيع

(١) سقط من ج.

(٢) فى الأصول: ظريفا.

(٣) هو على بن عبد الرحمن، المتوفى سنة ٣٧٦ هـ - العبر ٣/٢.

(٤) فى ج: مشيخة.

(٥) العبارة من هنا إلى «المزين ليخدمه» متكررة فى ج

(٦) فى الأصول: أبو صالح، و التصحيح مما مر.

ابن سليمان قال : كنت مع الشافعى فى بعض أسفاره فدخل الحمام ، فتقدم المزين ليخدمه فاستدعاه بعض أرباب الدنيا فتركه و مضى إلى ذلك الرجل ، فلما خرج قال : أعط الحمامى باقى نفقتى ، فقلت : نبق بلا نفقة ، و هذا لايعرفك ، قال : أعطه ! فأعطيته دنانير[1] لها قدر ، فاعتذر المزين إليه و قبل يديه و رجليه ، / فقال الشافعى : ٤٨/ب

علىّ ثياب لو تقاس[2] جميعها   بفلس لكان الفلس [منهن[3]] أكثرا
و فيهن نفس لو تقاس ببعضها   نفوس الورى كانت أجل و أخطرا[4]
و ما ضر نصل السيف إخلاق غمده[5]   إذا كان عضبا حيث وجهته برا

أنبأنا أبو طاهر العطار عن أبى على محمد بن محمد بن عبد العزيز قال سمعت أبى يقول : مات أبو القاسم المنصورى فى رمضان سنة خمس عشرة و أربعمائة .

١٤٦ - عبد الواحد بن على بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينورى ، أبو القاسم بن أبى الحسن . من أهل باب البصرة من أولاد المحدثين ، حدث عن والده بيسير ، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر ابن على القرشى و أخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه ، قرئ على

(١) ب : الدنانير .
(٢) من ديوانه المطبوع بمصر سنة ١٣٨٦ هـ ص ٣٤ ، و فى الأصول : يقاس .
(٣) زيد من الديوان ، و فى ج : منهم .
(٤) فى : الديوان : أكبرا .
(٥) من ج و الديوان ، و الأصل و ب : جفنه .

أبى البركات عبد الرحيم بن القاضى أبى المحاسن القرشى عن والده و أنا أسمع قال : أنبأنا أبو [القاسم] عبد الواحد بن على بن عبد الواحد الدينورى أنبأنا أبى ، و أنبأنا أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى[١] بقراءتى عليه قال أنبأنا أبو الحسن[٢] على بن عبد الواحد الدينورى قراءة عليه فى سنة عشرين و خمسمائة قال أنبأنا أبو محمد الحسن بن على الجوهرى أنبأنا أبو الحسن[٢] على بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوى أنبأنا القاضى أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد الليثى أنه قال : قال أبو هريرة : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من سبح ثلاثا و ثلاثين ، و كبر ثلاثا و ثلاثين ، و حمد ثلاثا و ثلاثين ، و قال « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو على كل شىء قدير » غفر الله له ذنوبه و لو كان أكثر من زبد البحر[٣] .

قرأت بخط أبى المحاسن القرشى قال : توفى عبد الواحد بن على[٤] الدينورى فى ليلة الجمعة ثامن عشر صفر سنة إحدى و ستين و خمسمائة. بلغنى أن مولده كان فى سنة ست و خمسمائة .

١٤٧ - عبد الواحد بن على بن عبد الواحد بن محمد بن على بن[٥]

---

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : الجوهرى - خطأ .

(٢) زيد فى ب : بن - خطأ .

(٣) رواه الإمام أحمد فى مسنده ٢ / ١٥٨ بسياق يقارب ما هنا

(٤) زيد فى الأصل و ج : ابن ، و ليست الزيادة فى ب فحذفناها .

(٥) سقط من ب .

الصباغ، أبو القاسم من أهل[1] الكرخ، أحد الشهود المعدلين ببغداد، من بيت القضاء و العدالة و العلم و الرواية، شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي بن أحمد الدامغاني في يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال سنة سبع و أربعين و خمسمائة فقبل شهادته . سمع الحديث في صباه من أبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء و أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي و أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي و غيرهم[2]، كتبت عنه و كان سيئ الطريقة غير محمود السيرة و لا مرضي الأفعال في شهادته و أحواله - عفا الله عنا و عنه .

أخبرنا عبد الواحد بن علي بن الصباغ بقراءتي عليه قال أنبأنا سعيد ابن أحمد بن الحسن بن البناء قراءة عليه أنبأنا عاصم بن الحسن أنبأنا أبو الحسن
٤٩/ الف أحمد بن محمد الواعظ / ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ ثنا أحمد بن حازم و محمد بن الحسين الحنيني قالا ثنا عمرو بن حماد ثنا حسين ابن عيسى بن زيد عن أبيه عن علي بن عمرو بن صبيح الكندي عن الأحنف بن قيس عن أبي هريرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول: ما أقلت الغبراء و لا أظلت[3] الخضراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر .

ذكر موسى بن محمد ابن التنوخي الأنباري المؤدب و نقلته من

---

(١) سقط من ب .
(٢) في ب : و غيره .
(٣) في الأصول : أضلت - خطأ، والتصحيح من مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣/٢ .

خطه

خطأه أن أبا[١] القاسم ابن الصباغ ولد فى سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة - و كان مؤدبه و بقراءته سمع - و توفى فى ليلة السبت الثانى من المحرم سنة ثمان عشرة و ستمائة ، و صلى عليه بجامع المنصور ، [و -[٢]] دفن بباب حرب .

١٤٨ - عبد الواحد بن على بن عمر بن فارس بن حمزة بن جعفر ابن أحمد بن[٣] البخترى ، أبو القاسم بن أبى الحسن بن أبى حفص الكاتب . سمع أبا الفضل أحمد بن الحسين بن الفضل بن دودان الهاشمى و أبا القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران و أبا الحسين محمد بن عبد الواحد بن[٣] رزمة[٤] البزاز ، روى عنه أبو القاسم ابن السمرقندى .

أنبأنا القاضى أبو الفتح محمد بن أحمد بن[٣] بختيار الواسطى قال أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى قراءة عليه أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن على بن[٣] البخترى ثنا أبو القاسم بن بشران إملاء أنبأنا أبو محمد دعلج [٥]بن أحمد بن دعلج[٥] ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا شريح بن النعمان ثنا قزعة عن سيف بن سليمان عن عدى

---

(١) فى الأصول : ابن - خطأ .

(٢) زيد من ب و ج .

(٣) سقط من ب .

(٤) من العبر ٣/١٨٤ ، و فى الأصول : رزية .

(٥-٥) سقط من ج .

ابن عدى عن مولى له عن جده قال : [سمعت -[1]] رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : إن الله عز و جل لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى تكون العامة تستطيع أن تغير على الخاصة ، فاذا لم تغير[2] العامة على الخاصة عذب الله العامة و الخاصة .

قرأت فى كتاب أبى القاسم ابن السمرقندى بخطه و أنبأنيه عنه عبد الوهاب الأمين قال : سألت أبا القاسم عبد الواحد بن على بن البخترى عن مولده ، فقال : يوم الخميس لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان و تسعين و ثلاثمائة ، قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال : مات أبو القاسم عبد الواحد بن على بن عمر بن البخترى فى صفر سنة اثنتين و ثمانين و أربعمائة .

١٤٩ - عبد الواحد بن على بن محمد بن الحسين ، أبو الحسين الصيرفى . حدث بالبصرة عن أبى سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابى ، روى عنه حمزة السهمى الجرجانى فى معجم شيوخه .

قرأت على أبى عبد الله أحمد بن محمد الحنزى[3] بأصبهان عن أبى سعد بن أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ قال : كتب إلىّ أبو هاشم محمد بن[4] الحسين الخفافى قال ثنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى إملاء

(١) زيد من مسند الإمام أحمد ٤ / ١٩٢ حيث رواه بألفاظ تختلف عما هنا .

(٢) من ب و ج وكنز العمال ٢/ ١٦ حيث رواه بمثل ما هنا ، و فى الأصل : لم تغر .

(٣) ب : الحمزى .

(٤) من الأنساب ٥/ ١٧٤ ، و فى الأصول : أبو - خطأ .

ثنا أبو الحسين عبد الواحد بن علي بن محمد بن الحسين الصيرفي بالبصرة ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ثنا العباس بن محمد ثنا يزيد بن هارون ثنا بقية حدثنى صدقة بن عبد الله بن صهيب حدثنى[1] المهاجر بن حبيب ابن صهيب / قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن الله تبارك ٤٩/ب و تعالى يقول: إنى لست على كل كلام الحليم أقبل، و لكن أقبل على همه[2] و هواه، [فان -[3]] كان همه و هواه فيما يحب الله و يرضى جعلت صمته حمدا لله و وقارا و إن لم يتكلم.

١٥٠ - عبد الواحد بن علي بن محمد بن ثابت بن شعيب بن صالح، أبو طاهر النجار المكفوف، من ساكنى شارع دار الرقيق. حدث عن أبي بكر محمد بن سليمان الباغندى و أبي محمد عبد الله بن إسحاق المدائنى، روى عنه أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن نعيم الإستراباذى و الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع النيسابورى فى معجم شيوخه. قرأت على أبي عبد الله ابن الحنزى بأصبهان عن الخضر بن الفضل الصفار أن أبا عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أخبره عن الحاكم أبي عبد الله النيسابورى قال حدثنى أبو طاهر عبد الواحد بن علي بن محمد بن ثابت النجار ببغداد فى شوال سنة إحدى و أربعين و ثلاثمائة

(١) فى ب: جدبنى.

(٢) فى ج: نعمه.

(٣) زيد نظرا إلى السياق.

و أنا سألته فقلت له : قد اشتكى ضرسى [1] و أنا أريد الحج ، فقال لى : إنى أتيت عبد الله بن إسحاق المدائنى و قد اشتكى ضرسى [1] فشكوت إليه فقال لى : اقرأ عليه القرآن و كل عليه الثمر [2] . فانى اشتكى ضرسى فأتيت أبا هشام [3] الرفاعى فشكوت إليه فقال : اقرأ عليه القرآن و كل عليه الثمر ، فانى اشتكى ضرسى فأتيت أبا بكر بن عياش [4] فشكوت إليه فقال لى : اقرأ عليه القرآن و كل عليه الثمر ، ففعلته فبرئ ، فجئت إليه فقلت له : عمن أحدث هذا ؟ فقال : اشتكى ضرسى فأتيت زر [5] بن حبيش [فشكوت إليه فقال : اقرأ عليه القرآن ، و كل عليه الثمر ، ففعلته فبرئ ، فأتيت زر بن حبيش - [6]] فقلت : عمن أحدث هذا ؟ فقال : اشتكى ضرسى فأتيت عبد الله بن مسعود فشكوت إليه ، فقال لى : اقرأ عليه القرآن و كل عليه الثمر ففعلته فبرئ ، فأتيت ابن مسعود فقلت له : عمن أحدث هذا ؟ فقال : اشتكى ضرسى فأتيت النبى صلى الله عليه و سلم فشكوت إليه ، فقال لى : اقرأ عليه القرآن و كل عليه الثمر ،

(١-١) سقطت من ج .

(٢) ب : الثمره .

(٣) هو محمد بن يزيد الكوفى ، المتوفى سنة ٢٤٨ هـ - العبر ١/٤٥٣ . و وقع فى ج : أبا هاشم - خطأ .

(٤) المتوفى سنة ١٩٣ هـ - العبر ١ / ٣١١ .

(٥) فى ب : ذر - خطأ .

(٦) زيد نظرا إلى ما يأتى .

ففعلت

ففعلت فبرئ . أجاز لابن بكير فى سنة ثمانين و ثلاثمائة .

١٥١ - عبد الواحد بن على بن محمد الزراع ، أبو جعفر الروياني[1] . قدم بغداد و روى بها عن أبي حاتم الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد الأهلى كتابا صنفه فى الاعتقاد ، سمعه منه أبو الحسين ابن الطيورى[2] و طاهر بن أحمد النيسابورى و أبو طالب بن يوسف بباب المراتب فى شهر رمضان سنة خمس و خمسين و أربعمائة ، روى عنه ابن الطيورى و طاهر[3] .

١٥٢ - عبد الواحد[4] بن على بن محمد بن فهد العلاف ، أبو القاسم ابن أبي الحسن ، من أهل نهر طابق . سمع أبا الفرج بن فارس الغورى و أبا الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ - و هو آخر من حدث عنهما - و أبا[5] الحسن على بن محمد بن بشران و أبا الحسن محمد ابن محمد بن محمد بن مخلد البزاز ، و حدث بالكثير . و كان صدوقا صالحا خيرا مأمونا[6] ، ذهبت كتبه حريقا و نهبا ، و كانت سماعاته فى أصول الناس ؛/ روى عنه أبو غالب ابن البناء و[7] أبو القاسم ابن السمرقندى ٥٠/ الف

(١) ب : الرومانى - خطأ .
(٢) هو المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن قاسم الصيرفى - العبر ٣ / ٣٥٦ .
(٣) فى الأصول طاهرا - كذا خطأ .
(٤) له ترجمة فى العبر ٣ / ٣١٢ و تذكرة الحفاظ ٣ / ١١٩٩ .
(٥) فى ب : أبو - خطأ .
(٦) فى ب : مومنا .
(٧) سقطت الواو من ب .

و عبد الوهاب الأنماطى و عبد الخالق بن أحمد بن يوسف و أبو محمد عبد الله بن على بن أحمد المقرئ و عمر بن ظفر المغازلى .

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبى المجد الحربى قال أنبأنا أبو غالب [أحمد - [1]] بن الحسن بن أحمد ابن البناء أنبأنا عبد الواحد بن على العلاف أنبأنا محمد بن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ أنبأنا محمد بن عبد الله ابن محمد الهروى، ثنا على بن محمد بن عيسى هو الحيكانى [2] ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنى شعيب عن الزهرى قال أخبرنى أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال [3] : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : بينما راع فى غنمه عدا عليها [4] الذئب فأخذ منها شاة ، فطلبه الراعى فالتفت إليه الذئب فقال : من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيرى ؟ و بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها [5] التفتت إليه فكلمته فقالت : إنى لم أخلق لهذا و لكنى خلقت للحرث ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فانى أومن بذلك و أبو بكر و عمر .

كتب إلىّ على بن المفضل الحافظ أن على بن عتيق بن مؤمن أخبره عن القاضى عياض بن موسى اليحصبى ، قال : سألت القاضى

(١) من العبر ٤ / ٧١ .

(٢) ب : الحكامى .

(٣) رواه الإمام أحمد فى مسنده ٢ / ٢٤٥ و ٣٨٢ ببعض المفارقات .

(٤) من المسند ، و فى الأصول : عليه .

(٥) فى الأصل و ب : إليه ، و فى ج : عليها إليه ، و فى المسند : إذ ركبها .

أبا على الحسين بن محمد الصدفى المعروف بابن سكرة عن عبد الواحد بن فهد العلاف فقال: كان شيخا خيرا صالحا.

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدى قال: عبد الواحد بن على بن محمد بن فهد العلاف مولده قبل الأربعمائة[1] بسنة[2] أو سنتين. قرأت فى كتاب أبي غالب شجاع بن فارس الذهلى[3] بخطه قال: مات أبو القاسم عبد الواحد بن على بن فهد العلاف يوم الجمعة السادس عشر من ذى القعدة سنة ست و ثمانين و أربعمائة، و دفن فى مقبرة باب حرب، و هو آخر من حدث عن أبي الفرج ابن الغورى و أبي الفتح ابن أبي الفوارس.

١٥٣ - عبد الواحد بن على بن محمد بن حمويه الجوينى، أبو سعد ابن أبي الحسن بن أبي عبد الله الصوفى النيسابورى. سمع أبا بكر وجيه ابن طاهر الشحامى[4] بنيسابور، و أبا الفضل أحمد بن سعد [5] بن حمان[5] و أبا منصور شهر دار بن شيرويه[6] بن شهردار بهمذان، و قدم بغداد فى سنة ثلاث و خمسين و خمسمائة فى صباه، و سمع بها أبا الوقت

---

(١) فى ج: الأربعين.

(٢) فى ب: سنة.

(٣) ب الدرى.

(٤) ب: السحابى.

(٥-٥) سقط من ب.

(٦) ب: شهويه - خطأ.

عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى ، و عاد إلى خراسان ثم قدم بغداد فى سنة سبع و ثمانين و خمسمائة لحج ، و عاد فى سنة ثمان و نزل رباط شيخ الشيوخ و حدث بأربعين حديثا ثمانيـــة جمعها عن شيوخه المذكورين هاهنا و بغيرها ؛ و كان شيخا حسنا من بيت التصوف و أولاد المشايخ ، و قد تقدم ذكر جده فى أول هذا الكتاب .

أخبرنا يوسف بن خليـــل الآدمى بحلب قال أنبأنا أبو سعد[1] عبد الواحد بن على بن محمد بن حمويه الجوينى الصوفى النيسابورى قدم علينا بغداد بقراءتى عليه بهـا بمرو أنبأنا أبو الأسعـد[2] هبة الرحمن [بن عبد الواحد] / بن عبد الكريم بن هوازن[3] القشيرى قال أنبأنا ٥٠/ب أبو الحسين أحمد بن محمد الخفاف أنبأنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب و أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال[4] : إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم .

قرأت بخط أبى سعد عبد الواحد بن على الجوينى قال : مولدى فى سادس شهر الله رجب سنة تسع و عشرين و خمسمائة . و بلغنا أنه خرج من

(١) ب : أبو سعيد .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : أبو الأسود ـ خطأ ـ انظر العبر ٤ / ١٢٥ .

(٣) فى ب : هوازم ـ خطأ .

(٤) و الحديث من الشهرة بحيث يغنينا عن التعليق عليه .

بغداد قاصدا الشام فدخلها[١] زائرا المشاهد[٢] بها، و عاد قاصدا[٣] نيسابور فأدركه أجله بالري في سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة .

١٥٤ - عبد الواحد بن عمر بن المظفر، أبو طاهر الملاح . روى عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن سمعون الواعظ شيئا من كلامه، روى عنه أبو بكر الخطيب .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي قال أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال ثنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر[٤] بن المظفر[٤] الملاح قال سمعت ابن سمعون يقول : رأيت المعاصي نذالة[٥] فتركتها مروءة فاستحالت ديانة .

١٥٥ - عبد الواحد بن أبي الفتح بن عبد الرحمن بن عصية[٦]، أبو محمد من أهل الحربية و بيض . . . .[٧]

أنبأنا أحمد بن سليمان[٨] الحربي و نقلته من خطه، قال: توفي عبد الواحد

---

(١) سقط من ب .

(٢) في ج : المشاهدة .

(٣) زيد في ج : إلى، و في ب : إلى خراسان .

(٤-٤) سقط من ب .

(٥) أي خسة .

(٦) في المشتبه ص ٤٦٢ : عبد الواحد بن أبي الفتح بن عصية . عن أبي الحسين ابن الفراء .

(٧) بياض في الأصول كلها .

(٨) من ج و الشذرات ٥ / ٢، و في الأصل و ب : سلمان .

ابن أبى الفتح ابن عصية يوم الثلاثاء سابع عشرى[١] جمادى الأولى من سنة ست و ثمانين و خمسمائة .

١٥٦ - عبد الواحد بن الفضل المطيع لله بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن محمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب . ذكر عبد الوهاب الميدانى[٢] أنه وافى دمشق فى يوم الجمعة سلخ ربيع الأول سنة ثمان و أربعين و ثلاثمائة فأنزل دارا فى لؤلؤة[٣] خارج باب الجابية .

١٥٧ - عبد الواحد بن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد بن أحمد بن يوسف الصيدلانى ، أبو القاسم بن أبى المطهر[٤] . من أهل أصبهان من أولاد المحدثين ، قدم بغداد حاجا فى صفر سنة سبع و خمسمائة و حدث بها عن أبى الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج المعروف بابن الإخشيد و أبى بكر محمد بن على بن [أبى - [٥]] ذر الصالحانى

---

(١) ب : عشر .

(٢) المتوفى سنة ٤١٨ هـ - العبر ٣/١٢٨ .

(٣) محلة كبيرة خارج باب الجابية - معجم البلدان ٧/٣٤٣ ؛ و فى ب : لولوى - خطأ .

(٤) من ترجمة عبد الواحد فى الشذرات ٥/١٦ ، و فى الأصول : أبى المظفر ، و سيأتى فى الأصل : أبو المطهر .

(٥) من العبر ٤/٨٣ .

و أبي الرجاء أحمد بن محمد بن أحمد الكسائي و أبي الفرج[1] سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي و أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماهان و أبي منصور عبد الله بن محمد بن أحمد بن الكسائي المعدل ؛ حدثني عنه عبد الرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ ، و قد كتب إليّ بالإجازة من أصبهان بجميع مروياته .

أخبرني ابن الغزال قال أنبأنا / أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم بن ٥١ / الف
الفضل [الأصبهاني ـ[2]] الصيدلاني قدم علينا بغداد حاجا قال أنبأنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد السراج قراءة عليه أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب و أبو[3] القاسم عبد الرحمن ابن أبي بكر بن أبي علي قالا أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد الصائغ ثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفيريابي[4] ثنا قتيبة بن سعيد و عبد الأعلى بن حماد قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن[5] .

(١) في الأصل : أبي منصور ـ خطأ ـ راجع العبر ٤/٨٧ .
(٢) زيد من ب و ج ، و كذا في الشذرات ٥/١٦ .
(٣) سقط من ب .
(٤) في ج : الفرىابى ـ بدون نقط ، وفي ب : الفيرايابي ، و في اللباب ٢/ ٢١١ : هذه النسبة إلى فارياب ، بليدة بنواحي بلخ ، ينسب إليها الفريابي و الفاريابي والفيريابي أيضا باثبات الياء .
(٥) رواه البخاري في فضائل القرآن من صحيحه بمثل ما هنا .

أنبأنا عبد الوهاب بن بزغش[1] المقرئ و نقلته من خطه قال: سألته - يعنى عبد الواحد بن القاسم الصيدلانى - عن مولده، فقال: ولدت سنة أربع عشرة و خمسمائة، و قال لغيره: فى ذى الحجة. قرأت بخط صديقنا أبى العلاء على بن الحسن القزوينى ثم الاصبهانى قال: توفى أبو القاسم بن أبى المطهر[2] الصيدلانى فى يوم الأحد تاسع عشر جمادى الأولى سنة خمس و ستمائة بأصبهان.

١٥٨ - عبد الواحد بن كرم بن بركة بن الحسين، البواب الفراش، المقرئ، من أهل الرصافة.[3] كان فراشا بترب الخلفاء هناك، قرأ القرآن بالروايات على أبى حفص عمر بن ظفر المغازلى و روى عنه شيئا يسيرا، و كان شيخا صالحا، حسن التلاوة للقرآن، [4] أقرأ القرآن[4] لجماعة، سمع منه رفيقانا[5] مبارك بن مسعود و على معالى[6] الرصافيان. و ذكر لى مبارك أنه قرأ عليه القرآن.

قرأت بخط محمد بن كار بن ناصر بن نصر الحدادى المراغى الواعظ قال: أنشدنى الشيخ الإمام أبو محمد عبد الواحد بن كرم بن بركة

(١) المتوفى سنة ٦١٢ هـ الشذرات ٥/٥١ و ستأتى ترجمته.

(٢) وقع هنا أيضا فى ب و ج: أبى المظفر.

(٣) زيد فى ج: و.

(٤-٤) سقط من ج.

(٥) فى الأصل: رفقانا، و فى ج: رفقابا. و فى ب: رفيقنا.

(٦) كذا فى الأصول.

المقرئ المقيم بالترب الشريفة :

لئن قنعت نفسى بأيسر بلغـة من العيش يكفينى إلى يوم تكفينى
وإن هى لم تقنع فتلك مصيبة أصبت بها فى النفس و العقل والدين

ذكر مبارك الرصافى أن عبد الواحد بن كرم ولد قبل العشرين وخمسمائة ، و توفى سنة اثنتين أو ثلاث و تسعين و خمسمائة ، و كان مسنا - [رحمه الله -[1]] .

١٥٩ - عبد الواحـد بن المبارك بن أبى بكر بن أبى منصور المستعمل ، أبو[2] منصور بن أبى محمد الخباز ، من أهل الحريم الطاهرى[3] ، أخو أبى بكر محمد الذى تقدم ذكره . سمع أبا على أحمد بن أحمد بن الخراز و أبا المعالى محمد بن محمد بن[4] محمد بن محمد[4] بن اللحاس العطار و غيرهما[5] ، كتبت عنه ، وكان شيخا لا بأس به .

أخبرنا عبد الواحد و محمد ابنا المبارك بن أبى بكر[6] المستعمل بقراءتى عليهما قالا أنبأنا أبو على أحمد بن أحمد بن على بن الخراز قراءة عليه أنبأنا أبو الغنائم محمد بن على بن أبى عثمان أنبأنا أبو محمد عبد الله

---

(١) من ج .

(٢) فى ب : أبى .

(٣) ب : الطاهرين .

(٤-٤) كذا فى الأصول ، و فى العبر ٤/١٧٩ : : الجبان الحريمى .

(٥) ب : و غيره .

(٦) فى الأصول : أبى المبارك ، و التصحيح مما مضى آنفا .

ابن عبيد الله بن يحيى البيع ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء أنبأنا عمر بن محمد الأسدى ثنا أبى ثنا أبان البجلى عن أبى بكر ٥١/ب ابن حفص عن عائشة[1] قالت : أتى رسول الله صلى الله/ عليه و سلم [رجل -[2]] فقال : [أقبل -[2]] فى رمضان ؟ قال : نعم ، ثم أتاه آخر فقال : أقبل فى رمضان ؟ [3]فقال : لا[3] ؛ فقالت عائشة : [4] يا رسول الله[4] أذنت لذاك و منعت هذا ؟ قال[5] : إن الذى أذنت له شيخ كبير يملك إربه ، و الذى منعته رجل شاب لا يملك إربه فلذلك منعته .

سألت أبا منصور عبد الواحد بن المبارك عن مولده فقال : فى سنة خمس أو ست و أربعين و خمسمائة . و توفى يوم الخميس الخامس من جمادى الآخرة سنة عشرين و ستمائة ، و دفن من الغد بباب حرب .

١٦٠ - عبد الواحد بن محمد بن إبراهيم الباقرحى . أنبأنا ذاكر ابن كامل عن أبى محمد عبد الله بن أحمد السمرقندى[6] قال قرأت على أبى محمد عبد الله بن الحسن الكامخى الساوى نزيل الرى بها قال أنشدنى إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحى[7] ببغداد أنشدنى عبد الواحد بن محمد

(١) راجع كنز العمال ٤/٣٣١ حيث ذكر هذا الحديث عن ابن النجار .
(٢) زيد من الكنز .
(٣-٣) سقط من ج .
(٤-٤) ليس فى ب .
(٥) سقط من ج ، و فى ب : فقال .
(٦) المتوفى سنة ٥١٦ هـ - العبر ٤/٣٧ .
(٧) المتوفى سنة ٤١٠ هـ - الأنساب ٢/٥٠ .

ابن إبراهيم الباقرحى أنشدنى الميمونى قال أنشدنا المبرد :

لا تبخلن بمعروف عرفت له　　وجها و بادر به فى وقت عرفانه
فربما انقبضت من بعد ما انبسطت　　كف و [قد -[1]] أعوزتنى[2] بعد إمكانه

١٦١ - عبد الواحد[3] بن محمد بن أحمد بن حفص[4] بن منير ، أبو محمد المنيرى ، من أهل جرجان . سمع أبا بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى و [5] أبا أحمد [5] عبد الله بن عدى و أبا عمرو البحيرى و غيرهم ، روى عنه حمزة السهمى[6] . و اجتاز بالنهروان و حدث بها .

أنبأنا عبد الوهاب بن على قال كتب إلىّ أبو منصور شهر دار[7] بن شيرويه بن شهر دار الديلمى قال أنبأنا والدى ثنا أبو المعالى الحسن بن محمد ابن شادى الأصم الإسترابادى أنبأنا أبو محمد عبد الواحد بن عمر بن محمد ابن جعفر بن منير المنيرى بنهروان ثنا أبو الحسن محمد بن على بن سهل الماسرجسى[8] أنبأنا أحمد بن محمد بن الشرقى الحافظ أنبأنا أبو الأزهر يزيد

(١) زيد لاستقامة الوزن .
(٢) فى ب : اعود لى .
(٣) له ترجمة فى تاريخ جرجان ص ٢٧٠ .
(٤) كذا فى الأصول ، و فى تاريخ جرجان : جعفر .
(٥-٥) فى ب : أحمد ، و فى ج : أبا حمد .
(٦) هو صاحب تاريخ جرجان المتوفى سنة ٤٢٧ هـ .
(٧) من العبر ٤/١٦٤ ، و فى الأصول : شهروان .
(٨) من ج و العبر ٣/٢٦ ، و فى الأصل و ب : الماسوجسى .

ابن أبي حكيم قال: رأيت النبي صلى الله عليه و سلم في النوم فقلت: يا رسول الله! رجل من أمتك يقال له سفيان الثوري؟ فقال النبي صلى الله عليه و سلم: لا بأس به، فقلت: ذكرنا عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري أنك ليلة أسرى بك رأيت إدريس في السماء الرابعة؟ قال: نعم، قال: قلت: يا رسول الله! إن ناسا من أمتك يحدثون في السرى بالعجائب؟ قال: ذلك متاع القصاص.

ذكر حمزة السهمي في تاريخ جرجان أن المنيري مات في شهر رمضان سنة عشرين و أربعمائة.

١٦٢ - عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الحمامي، أبو القاسم المقرئ، من أهل شارع دار الرقيق. سمع أبا الحسن أحمد بن علي بن الحسن بن الباذا[1] و أبا عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري[2] و أبا علي [3]الحسن بن الحسين[3] بن دوما النعالي و أبا الحسين محمد بن الحسين [بن محمد - [4]] بن الفضل القطان و أبا محمد يحيى بن محمد بن عبد الله الارزني[5] اللغوي و غيرهم. و كان مقلا[6] من الحديث، صالحا؛ روى عنه

(١) من العبر ٣/١٣٦، و في الأصول: الباد - كذا.

(٢) من العبر ٣/١١٦، و في الأصول: الفضاري - كذا.

(٣-٣) من العبر ٣/١٧٣، و في الأصول: الحسين بن الحسن.

(٤) من العبر ٣/١٢٠.

(٥) من ج و الأنساب ١/١٦٤، و في الأصل و ب: الارزي.

(٦) في ب: مقالا.

أبو

أبو على أحمد و أبو ياسر[١] عبد الله ابنا محمد بن أحمد البردانى[٢]

أنبأنا / شجاع بن سالم بن على قال أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن محبوب أنبانا أبو على أحمد بن محمد بن أحمد البردانى قال قرأت على عبد الواحد بن [٣]محمد بن أحمد[٣] الحمامى : أخبرك الحسين بن الحسن الغضائرى[٤] ، و أنبأنا أبو على بن أبى[٥] القاسم بن أبى على قال أنبأنا محمد ابن عبد الباقى البزاز أنبأنا أبو الفضل عباس بن أحمد بن محمد الهاشمى أنبأنا الحسين بن الحسن الغضائرى[٤] أنبأنا محمد بن يحيى الصولى ثنا هشام بن على العطار ثنا عثمان بن طالوت ثنا العلاء بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم[٦] : أكثروا ذكر هاذم اللذات ، قالوا : يا[٧] رسول الله ! و ما هاذم اللذات ؟ قال : الموت .

٥٢/ الف

أخبرنا الأسعد بن بقاء النجار قال أنبأنا المبارك بن على الصيرفى أنبأنا أبو ياسر عبد الله بن محمد البردانى قال أنشدنا أبو القاسم عبد الواحد ابن محمد بن أحمد الحمامى قال أنشدنا أبو محمد يحيى بن محمد بن عبد الله

---

(١) فى ج : أبو محمد .

(٢) فى ب : البرزالى .

(٣-٣) وقع فى ج : أحمد بن محمد - خطأ .

(٤) فى الأصول : الفضارى

(٥) فى ب : أبو .

(٦) راجع مسند الإمام أحمد ٢/٢٩٣ .

(٧) سقط من ب .

الأرزني[1] اللغوي لنفسه :

لعل فتى حرا يزور بنا القفصا   فندرك[2] من لذاتنا الغرض الأقصى

فبستان نهر القفص أحسن منظرا[3]   عجائبه ليست تحد و لا تحصى

إذا ما سرحت الطرف فى جنباته   رأيت عيانا[4] للسرور به شخصا

ترى شجر النارنج يجلو عرائسا   [و-[5]] قد جعلت حمر الثياب لها[6] قمصا

كأن نجوما بحن[7] فى رونق الضحى   و لم يبد نور الصبح فى نورها نقصا

سقى الله أرض القفص كل عشية   من الغيث مايروى الدساكر والقفصا

فكم فتـة[8] بيض كرام صحبتهم   هناك فلم أنزل بهم منزلا نقصا

مقيمين بحنا[9] اللهو غضا بحيث لا   يخالف فى نيل المراد و لا نقصا

موافقة أسماؤهم لصفاتهم   فلا حوشبا فيهم يعد[10] و لا حفصا

(١) فى الأصل و ب : الارزى .
(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : فيدرك .
(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : منظر .
(٤) فى ج : عيونا .
(٥) زيد لاستقامة الوزن .
(٦) فى ج : لنا .
(٧) من ب و ج ، أى برزن ، و فى الأصل : تجن - كذا .
(٨) من ب و ج ، و فى الأصل : فتنة .
(٩) كذا غير منقوط .
(١٠) من ج ، و فى الأصل و ب : تعد .

يدير بها سوداء تحسب[1] لونها … من الخبر[2] أو قطعا من الليل منفصا
إلى النحل تنمى من دساكر واسط … و لم تتربع لا دمشق و لا حمصا

أخبرنا الأسعد بن بقاء الأزجى قال أنبأنا المبارك بن على الصيرفى أنبأنا أبو ياسر عبد الله بن محمد بن أحمد البردانى قال : ذكر لنا عبد الواحد ابن محمد بن أحمد بن الحمامى المقرئ أن مولده فى سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة ، و مات يوم الأربعاء سلخ ربيع الآخر سنة تسع و ستين و أربعمائة ، و دفن بمقبرة باب حرب . و كان سماعه من ابن الباذا صحيحا .

١٦٣ ـ عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الشواء ، أبو القاسم الزاهد . سمع أبوى على الحسن بن شهاب العكبرى بعكبرا و الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالى ببغداد ، و سكن بيت المقدس و حدث هناك ، روى عنه الفقيه نصر بن إبراهيم و مكى بن عبد السلام المقدسيان و عمر بن عبد الكريم الدهستانى / و أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن عثمان ٥٢/ب
ابن عمر بن شبل الإسكندرانى ، وكان سماعه منه فى جمادى الأولى سنة اثنتين و ستين و أربعمائة .

كتب إلىّ أبو محمد القاسم بن على بن الحسن بن هبة الله الشافعى قال أنبأنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى ثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسى قال أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن أحمد البغدادى أنبأنا أبو على الحسن بن[3] شهاب بن الحسن العكبرى

(١) فى الأصل و ب : لحسب ، و فى ج : يحسب .
(٢) كذا .
(٣) فى الأصول : عن ـ خطأ .

ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ثنا سعيد بن عمار عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم[1]: ستتبعون سنن من قبلكم باعا فباعا و ذراعا فذراعا و شبرا فشبرا، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه[2]، قالوا[3]: يا رسول الله! اليهود و النصارى؟ قال: فمن؟

١٦٤- عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن جودة، أبو نصر بن أبي عبد الله، من أهل باب المراتب، تقدم ذكر والده في أول الكتاب. سمع الكثير بقراءة الخطيب من أبي محمد الحسن بن على الجوهري و غيره و حدث بيسير، سمع منه أبو عبد الله[4] الحسين بن محمد بن خسرو البلخي و أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاف الموصلي.

أنبأنا ذاكر بن كامل عن أبي عبد الله البلخي و أبي الفضل بن عطاف قالا أنبأنا أبو نصر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الحسن ابن جودة[5] قراءة عليه أنبأنا أبو محمد الحسن بن على الجوهري، و أنبأنا

---

(١) راجع مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢ / ٣٢٧، و رواه في غير موضع بألفاظ متقاربة.

(٢) من ب و ج و المسند، و في الأصل: لدخلتم معهم.

(٣) سقط من ب.

(٤) في الأصول هنا: أبو محمد عبد الله - كذا، و التصحيح مما يأتي.

(٥) هنا في الأصول: حرده.

أبو

أبو طاهر لاحق بن أبى الفضل الصوفى قراءة عليه أنبأنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الكاتب أنبأنا الحسن بن على الواعظ، قالا أنبأنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى ثنا حفص بن غياث عن هشام عن أبيه [عن -[1]] الزبير بن العوام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأن يحمل الرجل حبلا فيحتطب [به -[2]] ثم يجىء فيضعه فى السوق فيبيعه فينفقه على نفسه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه.

قرأت فى كتاب هزارسب[3] بن عوض الهروى بخطه قال: توفى أبو نصر ابن جودة فى يوم السبت تاسع جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين - يعنى وأربعمائة، ودفن فى تربة بالحربية بمجاورة ابن القزوينى.

١٦٥ - عبد الواحد بن محمد[4] الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. ذكر أبو جعفر ابن الطبرى فى تأريخه[5] أنه قتل فى خلافة ابن أخى المكتفى بالله على بن أحمد المعتضد بالله فى ليلة الاثنين لأربع عشرة بقيت من شهر رمضان

---

(١) من مسند أحمد بن حنبل ١/١٦٤.

(٢) زيد من مسند الإمام أحمد.

(٣) فى ج: هزارست.

(٤) كذا اسم الموفق بالله فى تاريخ بغداد ٢/١٢٧ ثم قال: «ويقال اسمه: طلحة».

(٥) ١١/٣٧٧.

سنة تسع و ثمانين و مائتين، و كان مولده فى صفر سنة إحدى و سبعين و مائتين .

١٦٦ - عبد الواحد بن محمد بن الحسن الترمذى. سكن بغداد و حدث بها عن أبى عبد الله الحسين بن على بن أبى الأحوص الكوفى و أبى الحسن
٥٣ / الف على بن حماد بن السكن البزاز، / روى عنه أبو إسحاق المستملى البلخى.

قرأت على أم حبيبة أم سفيان الثورى باصبهان عن أبى نصر محمد بن أبى رجاء الصائغ قال أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده قراءة عليه أنبأنا عبد الصمد بن محمد العاصمى ببلخ أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد بن داود المستملى ثنا عبد الواحد بن محمد بن الحسن الترمذى ببغداد إملاء بقرب المطبق ثنا على بن حماد أبو الحسن ثنا على بن عبد الله ابن يحيى ثنا سفيان عن ابن شهاب الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: عليكم بهذه الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء إلا السام، [1] و السام: الموت .

١٦٧ - عبد الواحد بن محمد بن الحسن البزاز الفقيه، [أبو القاسم - [2]]، المعروف بابن الخياط، من أهل البصرة . قدم بغداد و حدث بها عن أبى إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسان، سمع منه أبو عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى و أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقى المعروف بابن الخاضبة و أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى و روى عنه .

---

(١) زيد فى مسند الإمام أحمد ٢/٢٤١ : قال سفيان .

(٢) زيد مما يأتى فى الإسناد .

أنبأنا عبد الوهاب بن علي عن أبي القاسم ابن السمرقندى قال أنبأنا أبوالقاسم عبد الواحد بن محمد بن الحسن التمار المعروف بابن الخياط البصرى قراءة عليه ببغداد بالمدرسة النظامية فى سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة قال أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن محمد بن غسان بالبصرة فى ذى القعدة سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن الفضل الأسفاطى ثنا موسى بن سهل بن عبد الحميد الجونى ثنا محمد بن رمح ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال[1]: لا تأكلوا بالشمال، فان الشيطان يأكل بالشمال .

قرأت فى كتاب محمد بن عبد الرزاق البازكلى البصرى بخطه قال: توفى [أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن -[2]] الحسن بن الخياط فى بغداد يوم الأربعاء خامس جمادى الآخرة سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة، و دفن بباب أبرز .

١٦٨ - عبد الواحد[3] بن محمد بن الحسن بن البنى، أبو السعود، من أهل باب المراتب . سمع أبا الحسن علي بن محمد بن محمد بن الخطيب الأنبارى وحدث باليسير، روى عنه أبو القاسم ابن عساكر الدمشقى فى معجم شيوخه .

---

(١) رواه الإمام أحمد فى ٢/٨ من مسنده مع ذكر الشرب .

(٢) زيد مما مضى .

(٣) له ترجمة فى تعليق الإكمال ١/٤٧٨ من كتاب ابن نقطة .

أخبرنا عمر بن عبد الرحمن الأنصارى بدمشق قال أنبأنا أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى قال أنبأنا عبد الواحد بن محمد بن الحسن أبو السعود المعروف بابن البنى بقراءتى عليه ببغداد، و أنبأنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قال أنبأنا محمد بن مسعود أبو الغنائم و محمد ابن عبيد الله أبو بكر و محمد بن عبد الباقى أبو الفتح قالوا جميعا : أنبأنا أبو الحسن على بن محمد [1] بن محمد [1] الخطيب الأنبارى قراءة عليه أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أنبأنا أبو عبد الله محمد ابن مخلد العطار ثنا محمد بن سعيد الضرير أنبأنا عبد الله بن نمير أنبأنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : ٥٣/ب قال رسول الله / صلى الله عليه و سلم[2] : لاتسبوا الدهر فان الله[3] يقول : ' أنا الدهر '، لى الليل أجدده[4] و أبليه و أذهب بملوك و آتى [5] بملوك .

١٦٩ - عبد الواحد[6] بن محمد بن عبد السميع بن إسحاق بن إبراهيم بن الواثق بالله، أبو الفضل الهاشمى، المعروف بابن الطوابيق، من أهل باب البصرة . سمع أبا الحسن على بن عبد الله بن إبراهيم

(١-١) سقط من ب .

(٢) رواه الإمام أحمد فى مسنده ٢ / ٤٩٦ بقريب مما هنا .

(٣) فى ج : الدهر - خطأ .

(٤) من المسند، و فى الأصول : اجده .

(٥) فى ب : ات .

(٦) له ترجمة فى المنتظم ٩/٣٢ .

العيسوى[1] و حدث باليسير ، روى عنه أبو السعود أحمد بن على بن المجلّى و أبو بكر محمد بن الحسين المزرفى[2] و أبو القاسم ابن السمرقندى و عبد الوهاب الأنماطى .

أخبرنا عبد العزيز بن معالى الأشنانى[3] قال أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى أنبأنا الشريف أبو الفضل عبد الواحد بن محمد[5] بن عبد السميع بن الواثق أنبأنا أبو الحسن على بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمى ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا حجاج بن محمد الأعور عن ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول[4] : نهى النبى صلى الله عليه و سلم عن الضرب فى الوجه .

قرأت بخط أبى بكر ابن الخاضبة قال : سئل الشريف أبو الفضل يعنى ابن الطوابيق عن مولده ، فقال: سنة تسعين ـ يعنى وثلاثمائة ـ تقديرا . أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون الدباس قال أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون المعدل قال : توفى أبو الفضل عبد الواحد ابن الطوابيق فى ليلة الأحد ، و دفن يوم الأحد ثانى عشرى جمادى الآخرة سنة تسع و سبعين و أربعمائة ، ذكر غيره أنه دفن بمقبرة جامع المنصور .

---

(١) من العبر ٣/١١٩ ، و فى الأصل و ج : العبسوى ، و فى ب : العبوسى .

(٢) فى ج : المزرق ـ خطأ ، انظر العبر ٤/٧٢ .

(٣) فى ب : الاشنان .

(٤) راجع مسند الإمام أحمد ٣ / ١١٨ .

(٥) فى ب : المعدد .

١٧٠ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس ابن الحصين، أبو غالب بن أبي عبد الله الشيباني . من بيت رئاسة و تقدم، تقدم[1] ذكر والده . سمع الكثير مع أخويه[2] أبي القاسم هبة الله و أبي الفرج الحصين من الأمير أبي محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله و أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان و أبي علي الحسن بن علي ابن المذهب و أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي و أبي محمد الحسن بن علي الجوهري . و مات شابا، ما أظنه روى شيئا .

قرأت في كتاب أبي طاهر أحمد بن الحسن الكرجي بخطه[3] قال: مات أبو غالب عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين في يوم السبت سادس عشر رجب سنة سبع و عشرين و أربعمائة بعد أبيه بشهر واحد و أحد عشر يوما .

١٧١ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن مبارك[4] الشيباني، أبو القاسم بن[5] أبي غالب القزاز، المعروف بابن زريق، من أهل الحريم

(١) سقط من ب .

(٢) في ج : اخوته .

(٣) سقط من ج .

(٤) التصحيح من ترجمة عبد الرحمن بن محمد أخو عبد الواحد في المنتظم ١٠/ ٩٠، و في الأصول : منازل .

(٥) زيد في الأصول : أبي القاسم بن، و التصحيح من ترجمة محمد بن عبد الواحد ابن الحسن في المنتظم ٩/ ١٧٩ .

الطاهرى . و هو أخو عبد الرحمن [1] الذى تقدم ذكره ، و كان الأصغر ، سمع أبا الحسين [2] المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى و أبا بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار و غيرهما . سمع منه أبو نجيح محمود بن أبي الرجاء الواعظ الأصبهانى و أبو بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف .

قرأت على / أبي عبد الله محمد بن صالح النحوى بأصبهان عن ٥٤/ الف
أبي نجيح محمود بن أبي الرجاء الواعظ قال أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد ابن محمد بن عبد الواحد القزاز بقراءتى عليه ببغداد فى جمادى الآخرة سنة خمس و عشرين و خمسمائة ، و أنبأنا عبد العزيز بن معالى بن غنيمة قال أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى ، قالا أنبأنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن التمار ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله ابن محمد الحرفى إملاء ثنا حمزة بن محمد [3] الدهقان ثنا محمد بن عيسى بن حبان ثنا شعيب بن حرب ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يهرم ابن آدم و تبقى منه اثنتان: الحرص و الأمل [4] .

١٧٢ - عبد الواحد [5] بن محمد بن عبد الواحد بن الداريج ،

---

(١) المتوفى سنة ٥٣٥ هـ - العبر ٤/٩٥ و المنتظم ١٠/٩٠ .

(٢) زيد فى الأصول : بن - خطأ ، انظر العبر ٣/٣٥٦ .

(٣) فى ج : مخلد - خطأ ، راجع العبر ٢/٢٧٦ .

(٤) رواه أحمد فى مسنده ٣/١١٥ .

(٥) له ترجمة بهامش الإكمال ٣/٣٧٦ من الاستدراك .

أبو السعود ابن أبى طاهر المعروف بابن الطراح، من أهل القطيعة بباب الأزج . سمع فى صباه أبا بكر محمد بن عبد الباقى البزاز و أبا البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش الفارقى و أبوى الفضل عبد الملك بن على ابن يوسف و محمد بن ناصر الحافظ و غيرهم، كتبت عنه، و كان شيخا جليلا، حسن الأخلاق ساكنا[1]، و كان يسكن بقرية تعرف بالفارسية[2] من طريق خراسان، و يقدم علينا فى أيام العيد فنسمع منه .

أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن الداريج بقراءتى عليه قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد البزاز أنبأنا الحسن بن على الجوهرى أنبأنا أبو الحسن على بن محمد بن أحمد الوراق أنبأنا محمد بن حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا إدريس و عبد العزيز بن محمد عن سهيل[3] بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال[4]: من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها أربعا .

سألت أبا السعود ابن الداريج عن مولده فقال : فى سنة عشرين و خمسمائة، و توفى فى الخامس من ذى الحجة سنة ثلاث و ستمائة بالفارسية و دفن بها .

١٧٣ - عبد الواحد بن محمد بن عبيد الله بن عبيد الزجاج، أبو القاسم ابن أبى بكر الخباز، المعروف بابن الأسلى من أهل باب البصرة . سمع أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه و أبا الحسين على بن محمد بن بشران

(١) فى ب : ساكتا .

(٢) انظر معجم البلدان ٦ / ٣٢٧ .

(٣) فى ج : سهل - خطأ . (٤) رواه أبو داود فى سننه ١/١١٢ .

و أبا

و أبا الحسن على بن أحمد الحمامى و غيرهم[١]، روى عنه أبو القاسم ابن[٢] السمرقندى .

أنبأنا أبو حامد عبد الله بن مسلم الوكيل و الأعز بن على بن المظفر قالا أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى قراءة عليه أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبيد الله ابن الأسلى أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر الحمامى أنبأنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن بريه[٣] الهاشمى ، و أنبأنا أبو على ضياء بن أحمد بن أبى على أنبأنا محمد بن عبد الباقى الشاهد أنبأنا عاصم بن الحسن أنبأنا على بن محمد بن عبد الله ثنا الحسين ابن صفوان قالا ثنا أبو بكر ابن أبى الدنيا[٤] ثنا سويد بن سعيد ثنا سويد ابن عبد العزيز عن ثابت بن عجلان قال حدثنى سليم أبو عامر قال : سمعت أبا هريرة و هو قائم عند منبر رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : قام / فينا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مثل هذا اليوم ٥٤/ب
و فى مثل هذا الشهر ، فقال[٥]: أحسنوا يا أيها الناس برب العالمين الظن ، فان الرب عند ظن عبده به .

قرأت فى كتاب التأريخ لأبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع

(١) فى ب : غيره .

(٢) سقط من ب .

(٣) له ترجمة فى الإكمال ١/٢٣٢ .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عبيد - العبر ٢/٦٥ .

(٥) و هذا الحديث قد ذكره فى كنز العمال ٢/١٤٣ عن ابن النجار .

الجيلى بخطه قال: أبو القاسم عبد الواحد ابن الأسلى - يعنى: توفى - يوم الأربعاء سابع شهر ربيع الأول سنة ثلاث و سبعين و أربعمائة .

١٧٤ - عبد الواحد بن محمد بن عثمان، أبو الحسين[١]، المجاشى

سمع أبا القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن هشام الصرصرى و أبا نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسى و غيرهما، روى عنه أبو على أحمد بن محمد بن أحمد البردانى و أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى فى معجم شيوخه .

أنبأنا محمد بن الحسين النهروانى قال أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن مالك العاقولى قراءة عليه أنبأنا أبو الغنائم محمد بن على النرسى ثنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن عثمان المجاشى ثنا إسماعيل بن الحسن الصرصرى ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملى ثنا أبو السائب ثنا وكيع عن سفيان عن أبى الزناد[٢] عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال[٣]: يضحك الله عز و جل إلى رجلين أحدهما قتل الآخر، كلاهما دخل الجنة! يقاتل هذا فى سبيل الله فيستشهد، ثم يتوب الله على قاتله فيسلم فيقاتل فى سبيل الله فيستشهد .

قرأت بخط أبى الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون[٤] قال: توفى

(١) فى ب: أبو الحسن

(٢) فى ج: أبى الزيـاد، و فى الأصل و ب بدون نقطة - انظر تذكرة الحفاظ ١/١٣٤

(٣) رواه الإمام أحمد فى مسنده ٢/٤٦٤ بقريب عما هنا .

(٤) المتوفى سنة ٤٨٨ هـ - العبر ٣/٣١٩ .

أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن عثمان المجاشى بأسفل من واسط فى شهر رمضان سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة ، سمعت منه .

١٧٥ - عبد الواحد[١] بن محمد بن على بن عبد الواحد بن جعفر ابن الصباغ ، أبو المظفر ابن أبى غالب ، من ساكنى دار الخلافة ، تقدم ذكر والده . قرأ القرآن على أبى الخير المبارك بن الحسين الغسال[٢] ، و تفقه على الكيا[٣] أبى الحسن الهراسى ، و سمع الحديث من أبى الشريف أبى الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبى و أبى الحسن على بن محمد بن محمد بن الخطيب الأنبارى و أبى محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى و أبى عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى و أبى الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر و أبى الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الحداد الأصبهانى و غيرهم . و شهد عند قاضى القضاة أبى الحسن على بن محمد الدامغانى فى شوال سنة أربعين و خمسمائة ، ثم عند قاضى القضاة أبى القاسم الزينبى[٤] فقبلاه ، روى لنا عنه يوسف[٥] بن المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف .

أخبرنا يوسف بن المبارك بن كامل قال : أنبأنا أبو المظفر عبد الواحد ابن محمد بن على الصباغ بقراءتى عليه و أنا أسمع قال أنبأنا أبو الفوارس

(١) له ترجمة فى المنتظم ١٠/١٣٥ .

(٢) المتوفى سنة ٥١٠ هـ - غاية النهاية فى طبقات القراء ٢/٤٠ .

(٣) هو أبو الحسن على بن محمد بن على الطبرستانى، المتوفى سنة ٥٠٤ - الشذرات ٤/٨ .

(٤) هو على بن الحسين بن محمد بن على ، المتوفى سنة ٥٤٣ هـ - المنتظم ١٠/١٣٥ .

(٥) المتوفى سنة ٦٠١ هـ - الشذرات ٥/٦ .

طراد بن محمد الهاشمي أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر الغزال أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال[1]: قال رسول الله صلى الله ٥٥/الف عليه و سلم: أهل / الجنة لا يتغوطون، طعامهم جشاء[2] و رشح كالمسك، يلهمون الحمد و التسبيح كما يلهمون النفس.

أخبرني[3] شهاب الحاتمي بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعاني قال: عبد الواحد بن محمد بن علي بن الصباغ أبو المظفر أحد الشهود من بيت العلم و العدالة، و كانوا يتكلمون فيه و ينسبونه إلى أشياء، و الله يعفو له، كتبت عنه، و سألته عن مولده، فقال: في النصف من جمادى الآخرة سنة خمس و سبعين و أربعمائة بالكرخ. أنبأنا عبد الكريم ابن محمد الأصبهاني عن أبي الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلي قال: توفي أبو المظفر عبد الواحد بن محمد بن الصباغ في يوم الأربعاء الخامس و العشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة، و صلى عليه يوم الخميس بجامع القصر، و حمل إلى باب حرب، و كان سماعه صحيحا إلا أنه كان مخلطا[4] في نفسه.

(١) ذكره الإمام أحمد في مسنده ٣/٣١٦ و ٣٤٩ بزيادة عما هنا.

(٢) من المسند و في الأصول: حشاه.

(٣) في ج: أخبرنا.

(٤) في ب: مخلقا.

١٧٦ - عبد الواحد بن محمد بن هبيرة ، أبو الرضاء الدورى[1] ، أخو الوزير[2] أبى[3] المظفر يحيى[4] .

ذكره شيخنا أبو بكر محمد[5] بن المبارك بن محمد بن مشق فى معجم شيوخه الذين أجازوا له ، ولم يذكر له رواية .

١٧٧ - عبد الواحد بن محمد ، أبو العباس البغدادى .

كتب إلىّ محمد بن معمر بن عبد الواحد الأصبهانى أن أبا بكر أحمد بن على بن موسى المقرئ أخبره عن أبى مسلم عمر[6] بن على البخارى قال ثنا أبو نصر محمد بن الحسن بن إسرافيل الشروطى بغزنة قال أنشدنى أبو العباس عبد الواحد بن محمد البغدادى بهمدان لبعضهم :

الإلف لا يصبر عن إلفه ... مقدار رجع الطرف بالطرف
وقد صبرنا عنكم ساعة ... فليس ذا فعل أولى الظرف

١٧٨ - عبد الواحد بن محمود بن محمد بن على بن سعترة ، أبو الفتح البيع ، من ساكنى سوق العميد . سمع بعد علو سنه من أبى الفتح محمد ابن عبد الباقى بن البطى وأبى زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى

---

(١) نسبة إلى الدور من أعمال دجيل العراق - انظر معجم البلدان ٤/٩٨ .

(٢) فى ب : أخو الوزى .

(٣) فى الأصول : أبو .

(٤) المتوفى سنة ٥٦٠ هـ - العبر ٤/١٧٢ و مرآة الزمان ٨/٢٥٥ .

(٥) المتوفى سنة ٦٠٥ هـ - الشذرات ٥/١٨ .

(٦) سقط من ج .

و أبي محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله الموصلي و جماعــة من هذه الطبقة ، كتبنا عنه ، و كان شيخا صالحا متدينا ، ذا فهم و تيقظ ، أضر في آخر عمره .

أخبرنا عبد الواحد بن محمود البيع قال أنبأنا محمد بن عبد البـاقي ابن أحمد أنبأنـا مالك بن أحمد بن علي أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد القرشي ثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال ثنا أبو مصعب عن مالك عن يحيي بن سعيد عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال[1] : لو لا أن أشق على أمتي لأحببت أن لا أتخلف خلف سريــة تخرج في سبيل الله عز و جل ، و لـكن لا أجد ما أحملهم عليه ، و لا يجدون ما يتحملون عليـه و يشق عليهم أن يتخلفوا بعدى ، [و ـ[2]] لوددت أني أقاتل في سبيل الله عز و جل فأقتل ثم أحيي ثم أقتل ثم أحيي ثم أقتل .

أنشدني محمد بن سعيد الحافظ قال أنشدنا أبو الفتح عبد الواحد بن محمود بن سعترة لنفسه :

و أمرّ من موتى عليّ بعادُكم و بعادكم عندى أشر و أوجـــع
لا تشمتـــوا مني العدو ببينكم عطفا على قلب يخاف و يطمع

سألت عبد الواحد بن سعترة عن مولده فقال : في سنة ثلاثين و خمسمائة ، و توفي في العشر الآخر من ذي الحجة سنة خمس عشرة و ستمائة .

---

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده ٢/٤٩٦ بمثل ما هنا .

(٢) زيد من كنز العمال ٢/٢٥٤ .

١٧٩ - عبد الواحد بن مسعود بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد ابن أحمد بن العباس بن الحصين الشيبانى ، أبو غالب بن أبى منصور بن أبى غالب الكاتب ، تقدم ذكر جده آنفا[١] . تولى النظر بواسط و أعمالها[٢] فى سنة سبعين و خمسمائة ، ثم عزل عنها فى آخرها ، و خرج عن بغداد فى سنة سبع و سبعين و دخل بلاد الشام و ديار مصر و خدم الملوك هناك ، ثم عاد إلى حلب و صار كاتبا لملكها الظاهر بن صلاح الدين و استوطنها إلى حين وفاته . و كان كاتبا ، بليغا ، مليح الخط ، حسن المعرفة بأحوال التصوف ، محمود السيرة . سمع الحديث من والده و من أبى الكرم[٣] ابن الشهرزورى و أبى الوقت[٤] الصوفى و أبى الفتح محمد[٥] ابن على بن هبة الله بن عبد السلام و غيرهم ، و حدث باليسير ، سمع منه رفيقنا[٦] أبو محمد جعفر بن محمد العباسى بحلب ، و حصل لنا منه الإجازة بجميع مروياته .

كتب إلى أبو غالب عبد الواحد بن مسعود بن عبد الواحد بن الحصين قال أنبأنا أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد ابن الشهرزورى

---

(١) انظر ص ٢٩٢ .

(٢) فى ب : أعماله .

(٣) هو المبارك بن الحسن ، المتوفى سنة ٥٥٠ هـ - العبر ٤/١٤١ .

(٤) هو عبد الأول بن عيسى بن شعيب ، المتوفى سنة ٥٥٣ هـ - العبر ٤/١٥١ .

(٥) المتوفى سنة ٥٥٠ هـ - العبر ٤/١٤٠ .

(٦) فى ج : و معنا - كذا .

قراءة عليه فى شوال سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة و أنبأنا يحيى[١] بن الحسين المقرئ ببغداد و زاهر[٢] بن رستم الأصبهانى و عبد المحسن بن عبد الله الخطيب بالموصل قالوا أنبأنا أبو الكرم ابن الشهرزورى قراءة عليه أنبأنا أبو محمد رزق الله[٣] بن عبد الوهاب التميمى أنبأنا أبو عمر عبد الواحد[٤] بن محمد الفارسى أنبأنا محمد بن مخلد الدورى[٥] ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال[٦] : إذا دعى أحدكم فليجب ، فان كان صائما فليصل ، و إن كان مفطرا فليطعم .

بلغنا أن أبا غالب ابن الحصين مات بحلب فى الحادى و العشرين من رمضان سنة سبع و تسعين و خمسمائة .

١٨٠ - عبد الواحد[٧] بن المطهر بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن الفضل بن الربيع بن محمد بن بشر [٨] بن بشير [٨] بن زياد بن

(١) المتوفى سنة ٦٠٦ هـ - الشذرات ٥/٢٣ .
(٢) المتوفى سنة ٥٠٩ هـ - الشذرات ٥/٣٧ .
(٣) المتوفى سنة ٤٨٨ هـ - العبر ٣/٣٢٠ .
(٤) المتوفى سنة ٤١٠ هـ - العبر ٣/١٠٣ .
(٥) المتوفى سنة ٣٣١ هـ - العبر ٢/٢٢١ .
(٦) ذكره بمثل ما هنا فى مسند الإمام أحمد ٢ / ٢٧٩ .
(٧) له ترجمة فى الإكمال ١/٥٣٧ .
(٨-٨) سقط من ج .

عقفان بن سويد بن خالد بن أسـامة بن العنبر بن يربوع ، أبو نصر[٢] ابن أبي الفضل البزاني ، من أهل أصبهان . قدم بغداد عميدا على العراق من قبل السلطان ألب أرسلان في يوم السبت الخامس و العشرين من شهر[٣] رمضان سنة إحدى و ستين و أربعمائة ، و استقبله قاضي القضاة و الأعيـان . و كان والده قد روى الحديث عن أبي جعفر الأبهري[٤] و أبي عبد الله ابن منده[٥] و أبي عمر[٦] ابن عبد الوهاب . و مات أبو نصر هذا قبل أبيه . ذكر محمد بن هلال بن الصابيء أنه مات بالبصرة في يوم الجمعة السادس من جمادى الأولى سنة ثلاث و سبعين و أربعمائة ، و ذكر أنه أمر أن يتصدق عنه بألفي دينار . / و لقد كان شخصا نفيسا ، و جليلا ٥٦/ الف رئيسا ، و بارعا فاضلا ، [و ـ[٧]] جامعا للمحاسن كاملا .

١٨١ - عبد الواحد بن مظفر بن أحمد البوراني ، من أهل شارع دار الرقيق . حدث باليسير عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري[٨] ،

---

(١) في ب : ابوح ـ خطأ .

(٢) كذا في الأصول ، و في الإكمال : أبو مضر .

(٣) ب : خامس .

(٤) هو أحمد بن المرزبان ، المتوفى سنة ٣٩٣ هـ ـ العبر ٥٤/٣ .

(٥) هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ـ العبر ٥٩/٣ .

(٦) هو عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ـ العبر ٥٧/٣ .

(٧) زيد من ب و ج .

(٨) المتوفى سنة ٤٥١ هـ ـ العبر ٢٢٦/٣ .

سمع منه عبد الله[1] بن محمد بن أحمد البردانى فى شعبان سنة خمسمائة .

١٨٢ - عبد الواحد بن معالى بن غنيمة بن حسن بن منينا ، أبو أحمد البقال ، من أهل باب البصرة ، و هو أخو عبد العزيز الذى تقدم ذكره ، و كان الأصغر . سمع أبا البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخى[2] وغيره ، كتبت عنه[3] ، و كان لا بأس به .

أخبرنى عبد الواحد بن معالى البقال قال أنبأنا إبراهيم بن البدر الكرخى قراءة عليه و أنا أسمع فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة قال أنبأنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى[4] أنبأنا عبد الله ابن عدى الجرجانى[5] أنبأنا على بن سعيد بن بشير ثنا سهل بن زنجلة[6] و ابن حميد قالا ثنا الصباح بن محارب عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من كذب علىّ متعمد ليضل به فليتبوأ مقعده من النار[7] - تفرد به الصباح ابن محارب .

توفى عبد الواحد بن منينا فى ليلة الجمعة الثانى عشر من صفر من

---

(١) زيد فى الأصول : بن عبد الله .

(٢) المتوفى سنة ٥٣٩ هـ - العبر ٤/١٠٦ .

(٣) موضعه فى ب : كان .

(٤) صاحب تاريخ جرجان ، المتوفى سنة ٤٢٧ هـ .

(٥) المتوفى سنة ٣٦٥ هـ - العبر ٢/٣٣٧ .

(٦) التصحيح من العبر ١/٤٠٩ ، و فى الأصول : زنحله - كذا .

(٧) رواه الكثيرون بدون زيادة " ليضل به " - راجع كنز العمال ٢/١٢٧ .

سنة إحدى و ستمائة و دفن من الغد .

١٨٣ ـ عبد الواحد[1] بن نزار بن عبد الواحد بن الجمال ، أبو نزار النساج . من أهل باب البصرة ، و هو أخو شيخنا بركة بن نزار الذى تقدم ذكره . سمع أبا الحسن على بن محمد بن أبى عمر البزاز و أبا حفص عمر بن عبد الله بن على الحربى [2]و غيرهما[2] ، و كانت له إجازة من أبى محمد المبارك بن أحمد بن بركة الكندى ، كتبنا عنه ، و كان شيخا صالحا متيقظا ، حسن الأخلاق ؛ سكن فى آخر عمره بالرباط المستنصرى بدار الروم عند الرصافة .

أخبرنا بركة و عبد الواحد ابنا نزار بن عبد الواحد بن الجمال قراءة عليهما قالا أنبأنا على بن محمد بن أبى عمر البزاز و عمر بن عبد الله بن على قراءة عليهما قالا أنبأنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبى إملاء أنبأنا أحمد بن محمد بن حسنون النرسى ثنا محمد بن أحمد بن أبى العوام قال : سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يسأل[3] أبا النضر هاشم[4] بن القاسم عن هذا الحديث : سمعت هاشم بن القاسم يقول : ثنا عبد العزيز بن النعمان القرشى أنبأنا يزيد بن حيان عن عطاء عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم[5] : لا يجتمع حب

(١) له ترجمة فى هامش الإكمال ٣/٣٠ .

(٢-٢) سقط من ب ، و فى الأصل و ج : و غيرهم .

(٣) فى ب : سأل .

(٤) للمتوفى سنة ٢٠٧ هـ - العبر ٢/٣٥٣ .

(٥) رواه فى كنز العمال ٦/١٦٢ كما هنا .

هؤلاء الأربعة إلا فى قلب مؤمن : أبو[1] بكر و عمر و عثمان و على - رضى الله عنهم .

سألت عبد الواحد بن نزار عن مولده فقال : فى شهر رمضان سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة . و توفى ليلة الأربعاء لعشر خلون من شعبان سنة أربع و ثلاثين و ستمائة ، و دفن من الغد بمقبرة باب حرب .

١٨٤ - عبد الواحد بن يوسف بن محمد بن إبراهيم بن الوليد ، ٥٦/ب أبو الحسين / المصرى ، يعرف بابن شيدانة . حدث عن محمد بن جعفر الفيريانى[2] و أبى محمد الخزاز و أبى بكر محمد[3] بن الحسن بن مقسم العطار صاحب إدريس[4] بن عبد الكريم الحداد المقرئ و عن أبى الحر اللغوى المصرى ، روى عنه أبو أحمد الحلاب النحوى الشيرازى نديم الملك صمصام الدولة بن عضد الدولة و إبراهيم بن على المؤدب ، و له كتاب الموجز فى القراءات ، رواه عنه محمد بن أحمد بن محمد اللالكى[5] البصرى .

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى الرجاء أحمد بن محمد بن الكسائى

---

(١) فى الكنز : أبى .

(٢) فى الأصول : العيرانى ، وفى غاية النهاية فى طبقات القراء ٢/١١٠ : الفريابى . توفى فى سنة ٣٢٧ هـ - المنتظم ٦/٢٩٩ .

(٣) المتوفى سنة ٣٥٤ هـ - العبر ٢/١ ٣ .

(٤) المتوفى سنة ٢٩٢ - العبر ٢/٩٣ .

(٥) فى ب : الالكى .

قال

قال: كتب[1] إلىّ أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازى قال حدثنى أبو إسحاق إبراهيم بن علـى بن إسحاق بن على الحنيفى المؤدب الدامغانى[2] بالدامغان قال حدثنى أبو الحسين عبد الواحد بن يوسف بن محمد بن الوليد المقرئ ببغداد بعد رجوعى من بيت الله الحرام ثنا محمد ابن جعفر بن محمد بن المستفاض الفيريابى ثنا إسماعيل[3] بن إسحاق القاضى قراءة عليه حدثنى عيسى[4] بن مينا و يلقب بقالون قال: قرأت على نافع ابن عبد الرحمن بن أبى نعيم المـدنى قال: ذكر أن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما كتب إلى مؤدب ولده أن أكتب إلىّ ببيت تجمع فيه حروف الهجاء، فكتب إليه:

يا ابن[5] الحسين بن على بن   له النهى[6] و العلى و الشرف
سألتنى جمع حروف الهجـا   فى بيت شعر واحد مؤتلف[7]
فهاك[8] بيتا فيه كل الهجا[9]   غير معاد فيه شىء سلـف

---

(١) فى ب و ج: كتبت.

(٢) فى ب: الدامغان.

(٣) المتوفى سنة ٢٨٢ هـ - العبر ٢/٦٧.

(٤) المتوفى سنة ٢٢٠ هـ - العبر ١/٣٨٠.

(٥) كذا و المفروض أن يتوجه الخطاب إلى الحسين بن على بقرينة: سألتنى.

(٦) فى ب: النهج، و البيت مكسور.

(٧) هذا العجز مع صدر البيت الآتى ساقط من ج.

(٨) من ب، و فى الأصل: فهناك.

(٩) فى ب: هجا.

قد غشني ذو عثرة لاحظ مصطخب ضجّ لسكت أزف[1]

١٨٥ - عبد الوارث بن عبد المجيد البغدادى . حدث عن ....[2] روى عنه إبراهيم بن محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد الله بن هامل الخوارزمى ، و ذكر أنه كتب عنه ببغداد .

١٨٦ - عبد الودود بن أحمد بن الحسن بن عبد الودود بن المهتدى بالله ، أبو الغنائم الهاشمى . من أهل باب البصرة ، كان من الشهود المعدلين ببغداد ، شهد عند قاضى القضاة أبى عبد الله الدامغانى[3] فى الخامس و العشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع و ستين و أربعمائة فقبل شهادته . سمع الحديث من القاضى أبى يعلى محمد[4] بن الحسين بن الفراء و حدث باليسير ، روى عنه أبو طاهر السلفى[5] فى معجم شيوخه .

كتب إلىّ على بن المفضل الحافظ قال أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى قراءة عليه أنبأنا أبو الغنائم عبد الودود بن أحمد بن الحسن ابن عبد الودود بن المهتدى بالله ببغداد بباب البصرة ، و أنبأنا أبو محمد

---

(١) فى ب : ازف .

(٢) بياض فى الأصول .

(٣) هو محمد بن على بن محمد الحنفى ، المتوفى سنة ٤٧٨ هـ - العبر ٣/٢٩٢ .

(٤) المتوفى سنة ٤٥٨ هـ - العبر ٣/٢٤٣ .

(٥) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، المتوفى سنة ٥٧٦ هـ - ٤/٢٢٧ .

عبد الله بن ذهيل[1] بن علي و أبو عبد الله الحسين[2] بن سعيد الأمين قراءة عليهما قالا أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، قالا ثنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء القاضي إملاء ثنا علي[3] بن عمر بن محمد السكري ثنا أحمد[4] بن الحسن بن عبد الجبار / الصوفي ثنا ٥٧/الف
أبو بكر ابن أبي شيبة[5] ثنا عبد الأعلى الشامي[6] عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: تفضل[7] صلاة الجمع على صلاة الرجل وحده خمسا و عشرين درجة. قال: و تجتمع ملائكة الليل و ملائكة النهار في صلاة الفجر. قال: أبو هريرة: اقرأوا إن شئتم "و قرآن الفجر[8] ان قرآن الفجر[8] كان مشهودا".

أنبأنا ذاكر بن كامل عن أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي قال: مات القاضي الشريف أبو الغنائم عبد الودود بن المهتدي بالله في يوم الخميس،

(١) من ج و في الأصل غير منقوط، و في ب: زهيل - كذا.

(٢) المتوفى سنة ٦١٠ هـ - الشذرات ٤٢/٥.

(٣) المتوفى سنة ٣٨٦ هـ - العبر ٣٣/٣.

(٤) المتوفى سنة ٣٠٦ هـ - العبر ١٣١/٢.

(٥) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم العبسي الكوفي، المتوفى سنة ٢٣٥ هـ - العبر ٤٢١/١.

(٦) من العبر ٣٠٣/١، و في الأصول: السامي.

(٧) في ب: يفضل، و في مسند الإمام أحمد ٢ / ٢٣٣: فضل، حيث رواه بمثل ما هنا، و راجع أيضا كنز العمال ٤ / ١٢٠ و ١٢١.

(٨-٨) سقط من ج.

و دفن يوم الجمعة الثانى من ذى القعدة سنة خمس و خمسمائة ، و دفن فى مقبرة جامع المنصور وراء القبلة عند أبيه و جده .

١٨٧ - عبد الودود بن[1] عبد الملك بن عيسى ، أبو الحسن النحوى ، من أهل المغرب . كان أديبا فاضلا شاعرا ، قدم بغداد و أقام بها مدة ، و قرئ عليه الأدب ، ذكره أبو طاهر أحمد بن محمد فى معجم شيوخه .

قرأت على أبى الحسن المقدسى بمصر عن أبى طاهر السلفى قال : قرأت على أبى الحسن عبد الودود بن عبد الملك بن عيسى النحوى ببغداد « ياقوتة التصريف » للأستاذ أبى عبد الله محمد بن أحمد الأردستانى قراءة دراية لا رواية . و كان متفننا فى علوم شتى ، و له شعر فى غاية الجودة ، و يحضر كثيرا عند شيخنا الكيا[2] حتى خرج من بغداد إلى الشام ، و أصله من المغرب .

و قرأت على أبى الحسن عن السلفى قال : قرأت على أبى الحسن عبد الودود بن عبد الملك بن عيسى النحوى [3]المغربى ببغداد[3] « ياقوتة التصريف » للأستاذ أبى عبد الله محمد بن أحمد الأردستانى ، و من جملة

---

(١) من ب و ج و مما يأتى ، و فى الأصل : عبد الود ، و له ترجمة فى إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطى ٢/٢١٧ طبع دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م و بغية الوعاة ص ٣١٨ .

(٢) هو على بن محمد بن على الهراسى ، المتوفى سنة ٥٠٤ هـ - العبر ٨/٤ .

(٣-٣) ليس فى ب .

ما أورده فيه قال : ليس فى الكلام اسم[1] على فُعِل - بضم الفاء وكسر العين - إلا واحد إلا « دئل » وهى دويبة ، وبها سميت قبيلة أبى الأسود الدبلى[2] .

ذكر السلفى أن له قصيدة سائرة يهجو فيها بعض الرؤساء أولها :

تسلّ فللأيام بشر وتعبيـــس   وأيقن فلا النُّعمى تدوم ولا البؤس

١٨٨ - عبد الودود[3] بن محمد[4] بن المبارك بن على بن المبارك ، أبو المظفر [ابن - [5]] أبى القاسم ، الفقيه الشافعى ، المعروف والده بالمجير البغدادى[6] ، وسيأتى ذكره فى باب الميم من هذا الكتاب - إن شاء الله تعالى . قرأ المذهب والأصول على والده حتى برع فيهما وقرأ الخلاف والجدل ، وناظر الفقهاء ، وتولى الإعادة بالمدرسة الثقتية[7] بباب الأزج بعد وفاة والده ، ورتب على السبيل الذى أخرجه الإمام الناصر لدين الله صلوات الله عليه للفقراء والمشاة بطريق مكة ، فحمدت سيرته فيه ، وشكره الخاص والعام ؛ ثم ولى الوكالة للامام الناصر لدين الله فى جميع متصرفاته

---

(١) سقط من ب .

(٢) انظر الأنساب ٥ / ٤٠٥ - ٤٠٦ والإكمال ٣ / ٣٤٦ - ٣٤٧ .

(٣) له ترجمة فى الطبقات الكبرى للسبكى ٥/١٣٣ .

(٤) من الطبقات الكبرى ، وفى الأصول : عبد الحميد .

(٥) من ب ، وموضعه فى الأصل بياض .

(٦) فى ب : بالبغدادى .

(٧) فى ب غير منقوط ، وفى ج : التفتية .

المالية فى شوال سنة ست و ستمائة و جرت أموره فيها على السداد . وكانت له إجازة[1] جماعة من الواسطيين كأبى طالب محمد [بن أحمد - [2]] ابن على بن الكتانى و أبى جعفر هبة الله[3] بن يحيى بن البوقى و أبى البقاء هبة الكريم[4] بن الحسن بن الفرج بن حبانش المقرئ و أبى طالب سليمان ابن محمد بن الحسن العكبرى ، أجازوا له فى سنة تسع و ستين و خمسمائة ، و خرج له فوائد عن هؤلاء المذكورين فى جزء صاحبنا عبد الغنى بن مشرف الخالصى[5] ، و قرأه عليه فسمعه جماعة ، و كان صديقنا ، و قد سمع بقراءتنا شيئا على شيخنا أبى أحمد بن سكينة[6] ، و كان غزير[7] الفضل ، كامل العقل ، ثخين الستر ، متدينا ، / محبا لأهل الخير ، كثير المعروف ، ٥٧ / ب دائم البشر[8] ، حسن الأخلاق ، متواضعا . توفى فجاءة فى أول ليلة من شهر الله الأصم رجب من سنة ثمان عشرة و ستمائة ، و صلى عليه من الغد بجامع القصر ، و دفن بالشهداء من باب حرب - رحمه الله و رضى عنه .

---

(١) زيد فى الأصول : فيها ، و حذفناها لاستقامة العبارة .

(٢) من العبر ٤/٢٣٨ .

(٣) المتوفى سنة ٥٧١ هـ - هامش الإكمال ١/٤٨٤ .

(٤) المتوفى سنة ٥٧٤ هـ - هامش الإكمال ٣/٣٤٦ .

(٥) من ج و هامش الأنساب ٥/٢٥ ، و فى الأصل و ب : الخالصى .

(٦) هو عبد الوهاب بن على بن على ، المتوفى سنة ٦٠٧ هـ - الشذرات ٥/٢٥ .

(٧) فى الأصول : عزيز .

(٨) فى ب : الستر .

١٨٩ - عبد الوهاب بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر بن محمد، أبو محمد المقرئ، المعروف بابن بكير العطار، من أهل سوق الثلاثاء. سمع الكثير من أبي [الحسن - [1]] أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم ابن الصلت و أبي الحسين أحمد[2] بن عبد الله بن الخضر السوسنجردى و أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب و أبي الفتح محمد[3] بن أحمد بن أبي الفوارس و أبي الحسن علي[4] بن أحمد بن عمر الحمامى و أبي الحسين علي[5] و أبي القاسم عبد الملك[6] ابني محمد بن عبد الله بن بشران، سمع منه عبد القادر بن أحمد بن السماك الواعظ و ابنه محمد[7] بن عبد القادر و محمد بن المظفر بن بكران النحاس، و روى عنه أبو طاهر أحمد[8] بن علي بن سوار المقرئ شيئا من تصانيفه فى القراءات.

---

(١) من تذكرة الحفاظ ٣/١٠٤٩، و كذا سيأتى، و توفى سنة ٤٠٩ هـ.

(٢) المتوفى سنة ٤٠٢ هـ - العبر ٣/٧٨.

(٣) المتوفى سنة ٤١٢ هـ - العبر ٣/١٠٩.

(٤) المتوفى سنة ٤١٧ هـ - العبر ٣/١٢٥.

(٥) المتوفى سنة ٤١٥ هـ - العبر ٣/١٢٠.

(٦) المتوفى سنة ٤٣٠ هـ - العبر ٤/١٧١.

(٧) المتوفى سنة ٥٠٢ هـ - المنتظم ٩/١٦١.

(٨) المتوفى سنة ٤٩٦ هـ - غاية النهاية فى طبقات القراء ١/٨٦.

أنبأنا عبد الوهاب الأمين عن أبي القاسم ابن السمرقندى قال أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد القادر بن أحمد السماك إذنا قال أنبأنا أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد بن بكير قراءة عليه فى جمادى الأولى سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة ثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ إملاء قال ثنا أبو عبد الله بشر بن محمد المزنى[1] بهرا[2] ثنا أبو الحسن على ابن إبراهيم البغوى ثنا النضر بن سلمة شاذان ثنا إسحاق بن محمد ثنا عبد الله بن منيب الحارثى الأنصارى عن أبيه عن عطاء بن يسار[3] قال حدثنى جندب الغفارى أبو ذر[4] قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يخطب ، فقرأ هذه الآية " اعملوا آل داود شكرا و قليل من عبادى الشكور " ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أوتى ثلاثا فقد أوتى مثل ما أوتى آل[5] داود : خشية الله فى السر و العلانية ، و العدل فى الغضب و الرضا ، و القصد فى الفقر و الغنا .

ذكر أبو الفضل ابن خيرون أن عبد الوهاب بن بكير[6] المقرئ مات فى يوم الاثنين و دفن يوم الثلاثاء السابع عشر من المحرم سنة

(١) فى ب : الموزنى .

(٢) كذا ، و فى ج : بهرا ، و فى ب : نهرا ؛ و لعله : بهراة .

(٣) فى ج : سيار – خطأ .

(٤) راجع كنز العمال ٢٢٦/٨ حيث رواه عن ابن النجار .

(٥) سقط من الكنز .

(٦) سقط من ب .

أربع

أربع و أربعين و أربعمائة، و ذكر أنه سمع الكثير من أبي الحسن ابن الصلت[1] و من بعده، و حدث باليسير.

١٩٠ - عبد الوهاب[2] بن أحمد بن عبد الوهاب بن جلبة الخزاز[3]، أبو الفتح الحنبلي[4]. يقال: إنه بغدادي، سكن حران و ولي القضاء بها، و كان فقيها واعظا، سمع أبوي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان و الحسن بن شهاب بن الحسن العكبري و أبا بكر أحمد بن محمد ابن أحمد بن غالب البرقاني[5] و أبا طالب العشاري[6] و القاضي أبا يعلى ابن[7] الفراء و تفقه عليه، و ولي القضاء بحران من قبله، حدث بحران، روى عنه أحمد بن محمد بن حامد الحراني قاضي ماكسين[8] و مكي بن عبد السلام المقدسي.

(١) في ب: الصلط - خطأ.

(٢) له ترجمة في العبر ٣/٢٨٤، و في الشذرات ٣/٣٥٢: عبد الله.

(٣) في ب: الخازز، و في الشذرات: الخراز.

(٤) في ج: الجبيلي، و في ب: الجيلي.

(٥) في ج: الغرفاني.

(٦) هو محمد بن علي بن الفتح - العبر ٣/٢٢٦.

(٧) سقط من ب، و هو محمد بن الحسين بن محمد بن خلف، أبو يعلى ابن الفراء - العبر ٣/٢٤٣.

(٨) في الأصل و ج: ماكسين، و في ب: باسكين - انظر معجم البلدان ٧/٢٦٦.

أخبرنا أبو الوفاء صديق بن يوسف الحنفي بمكة، و أبو النجم فرقد بن عبد الله بن ظافر الكناني و عبد الملك[1] بن عبد الحق بن عبد الوهاب بن الحنبلي و محمود بن موسك الكردي بدمشق، و أبو منصور محمد بن عقيل بن المسيب ابن الصوفي بداريا، و أبو علي الحسن بن أحمد ابن يوسف الأوفى ببيت المقدس، و يوسف[2] بن محمود بن الحسين الساوي بالقاهرة، و إبراهيم[3] بن عبد الرحمن بن الحسين بن الحباب و محمد بن
٥٨/ الف يحيى بن أحمد الأنصاري و عبد الخالق بن إسماعيل بن[4] الحسن / التنيسي[5] و أبو عبد الله بن عبد الكريم بن سعيد بن كليب الحراني و عبد العزيز ابن عبد المنعم بن إبراهيم بن البقاء بمصر، و عيسى[6] بن عبد العزيز اللخمي و بشارة بن طلائع المكيني و عبد الله بن يوسف بن عبد الرحمن القابسي و محمد بن علي[7] بن محفوظ الأنصاري و صدقة بن عبد الله بن أبي بكر الأديب و علي بن منصور بن محلوف العدل و سليمان بن الحسين بن

---

(١) المتوفى سنة ٦٤١ هـ - الشذرات ٥/٢١٢ .

(٢) المتوفى سنة ٦٤٧ هـ - الشذرات ٥/٢٣٩ .

(٣) في ج : أبو نعيم .

(٤) سقط من ب .

(٥) في ج : القيسي .

(٦) المتوفى سنة ٦٢٩ هـ - الشذرات ٥/١٣٢ .

(٧) وقع في الأصل و ج : و محمد بن علي - مكررا .

سليمان البزاز و فاضل بن ناجى بن منصور المخيلى[١] و ابن عمه يوسف[٢] ابن عبد المعطى بن منصور و عبد الحليم بن حاتم بن طرخان الهمدانى و عبد الله بن يحيى الهروى بالإسكندرية، قالوا جميعا: أنبأنا أبو طاهر أحمد ابن محمد السلفى قراءة عليه قال أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن حامد الأسدى الحرانى بماكسين - و كان قد ولى قضاءها - قال كتب إلىّ أبو طالب محمد بن على بن الفتح العشارى من بغداد و ثنا عنه عبد الوهاب ابن أحمد بن جلبة القاضى بحران إملاء ثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق ثنا الحسين بن صفوان البردعى ثنا عبد الله بن عبيد القرشى حدثنى محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن جرير ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من اتقى الله تعالى كلّ لسانه و لم يشف غيظه[٣].

أنبأنا أبو شجاع محمد بن أبى محمد المقرئ و أبو اليمن زيد[٤] بن الحسن الكندى قالا أنبأنا أبو محمد عبد الله[٥] بن أحمد بن على المقرئ قال أنبأنا جدى أبو منصور محمد[٦] بن أحمد الخياط أنبأنا القاضى أبو يعلى

(١) فى ب: المحلى، و فى ج: المخيلى.

(٢) المتوفى سنة ٦٤٢ هـ - الشذرات ٥/٢١٦.

(٣) فى ب: غبطا، و الحديث رواه فى كنز العمال ٢/٢١ بمثل ما هنا.

(٤) المتوفى سنة ٦١٣ هـ - الشذرات ٥/٥٤.

(٥) المتوفى سنة ٥٤١ هـ - الشذرات ٤/١٢٨.

(٦) المتوفى سنة ٤٩٧ هـ - الشذرات ٣/٤٠٦.

محمد بن الحسين بن الفراء قال: أخرج إلىّ أبو الفتح عبد الوهاب بن أحمد الحرانى صاحبنا هذه[1] الأبيات قال: وجدتها فى كتاب «المصباح» قال: أنشدنى على بن منصور:

يا طالب العلم صارم كل بطال و كل غاوٍ إلى الأهواء ميّال
و اعمل بعلمك[2] سرا أو علانية ينفعك يوما على حال من الحال
خذ ما أتاك [إلى-[3]] ماجاء من أثر شبها بشبه و أمثالا بأمثال
و لا تميلنّ[4] يا هذا إلى بدع يضل[5] أصحابها بالقيل و القال
إلا فكن [6]أثرا ما[6] خالصا فهما تعش حميدا و دع آراء ضلال

أنبأنا أبو القاسم المؤدب عن أبى الحسين محمد ابن القاضى أبى يعلى ابن الفراء قال: عبد الوهاب بن أحمد بن جلبة قدم بغداد من حران قاصدا للوالد، فتفقه عليه و كتب كثيرا من مصنفاته، و كان يلى[7] القضاء بحران من قبل الوالد، و كان مفتيا بحران و خطيبها و واعظها

(١) من ب، و فى الأصل و ج: هذا.
(٢) فى ج: فعلمك.
(٣) زيد لاستقامة العبارة و الوزن، أى قارن ما أتاك من الأمر على ما جاء من أثر.
(٤) فى الأصول: لا تملن، و ما أثبتناه يستقيم به الوزن.
(٥) من ب و ج، و فى الأصل: تضل.
(٦-٦) من ب، و فى الأصل و ج: اثرما.
(٧) فى ب: يجرى.

و مدرسها . و اختار الله له الشهادة عـلى [1]يدى ابن قريش[1] العقيلى فى سنة ست و سبعين و أربعمائة عند اضطراب أهل حران على ابن قريش لما أظهر سب السلف بها[2] .

١٩١ - عبد الوهاب بن أحمد بن عبيد الله بن الصحناى[3] ، أبو غالب المستعمل ، من أهل باب البصرة . سمع أبا محمد الحسن بن محمد الخلال[4] و أبا الحسن على بن محمد بن قشيش و أبا القاسم عبد العزيز ابن على الأزجى و أبا طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز و أبا محمد الحسن بن عـلى الجوهرى و جده لأمه أبا عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن على بن أحمد بن[5] [أبى -[6]] العلاء العطار ، روى عنه عمر بن ظفر المغازلى و أبو المعمر[7] الأنصارى و عبد الحق[8] بن عبد الخالق ابن يوسف .

(١-١) فى ب : مداه قريش ، هو مسلم بن قريش بن بدران بن مقلد صاحب الجزيرة و حلب ، و كان رافضيا ، مات سنة ٤٧٨ هـ - الشذرات ٣/٣٦٢ .

(٢) زيد فى ج : « تم آخر الجزء السادس بعد الأربعين و المائة من الأصول . بسم الله الرحمن الرحيم » .

(٣) فى ب : الصحانى .

(٤) من العبر ٣/١٨٩ ، و فى الأصول : الحلال .

(٥) سقط من ب .

(٦) زيد مما يأتى .

(٧) هو المبارك بن أحمد الأزجى ، المتوفى سنة ٥٤٩ هـ - العبر ٤/١٣٨ .

(٨) المتوفى سنة ٥٧٥ هـ - العبر ٤/٢٢٤ .

أخبرنا عبد العزيز[١] بن محمود الحافظ قال أنبأنا أبو الحسين عبد الحق ابن عبد الخالق بن أحمد / بن عبد القادر أنبأنا أبو غالب[٢] عبد الوهاب ٥٨/ب ابن أحمد بن عبيد الله أنبأنا جدى أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن على بن أحمد بن أبى العلاء العطار، و أنبأنا أبو طاهر لاحق[٣] بن أبى الفضل ابن على قراءة عليه أنبأنا أبو القاسم هبة الله[٤] بن محمد بن الحصين أنبأنا أبو على[٥] الحسن بن على بن المذهب، قالا أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سعيد ابن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال[٦]: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا رفأ إنسانا قال: بارك الله لك و بارك عليك و جمع بينكما على خير.

قرأت بخط أبى منصور محمد بن ناصر اليزدى قال: سئل - يعنى أبا غالب ابن الصحناى - عن مولده، فقال: سنة عشرين و أربعمائة، و رأيت أبا القاسم بن بشران و ما سمعت منه. قرأت فى كتاب أبى بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف بخطه قال: مات شيخنا

(١) هو أبو محمد ابن الأخضر، المتوفى سنة ٦١١ هـ - الشذرات ٥/٤٦.

(٢) زيد فى ب: عن - خطأ.

(٣) المتوفى سنة ٦٠٠ هـ - العبر ٤/٣١٥.

(٤) المتوفى سنة ٥٢٥ هـ - العبر ٤/٦٦.

(٥) فى ج: أبو غالب - خطأ، انظر العبر ٣/٢٠٥.

(٦) رواه الإمام أحمد فى مسنده ٢/٣٨١.

عبد الوهاب ابن الصحناى يوم الخميس سابع ذى الحجة سنة سبع و خمسمائة ، و دفن يوم الجمعة بمقبرة باب حرب .

١٩٢ - عبد الوهاب بن أحمد بن محمد ، أبو الخطاب ، المعروف بابن العبادى الأخرم ، ابن أخت الشيخ الأجل أبى منصور عبد الملك بن محمد بن يوسف . سمع الحديث الكثير من أبى الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردى و أبى أحمد عبيد الله [بن محمد - [1]] بن أحمد بن محمد الفرضى و أبى الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه البزار و أبى عبد الله أحمد ابن يوسف بن دوست العلاف و أبى الحسين على بن محمد بن عبد الله ابن بشران و غيرهم ، و حدث باليسير .

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون الدباس قال أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الشاهد قال: توفى أبو الخطاب عبد الوهاب بن أحمد بن محمد ابن العبادى الأخرم ابن أخت الشيخ الإمام الأجل فى ليلة الثلاثاء ، و دفن يوم الثلاثاء الثامن من ذى القعدة سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة .

١٩٣ - عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام الطوسى ، أبو منصور ابن أبى نصر . من أولاد المحدثين ، تقدم ذكر والده و إخوته محمد و عبد الله و عبد الرحمن و عبد القاهر ، و كان أصغرهم ، كان يسكن بدار الخلافة . سمع أبا محمد جعفر بن أحمد السراج .

روى لنا محمد بن ياقوت الخياط و عبد الكريم بن محمد بن أحمد

---

(١) من العبر ٣/٩٤ .

قالا أنبأنا عبد الوهاب بن أحمد بن محمد ابن الطوسى أنبأنا أبو محمد جعفر ابن أحمد بن الحسين السراج أنبأنا الحسن[١] بن أحمد بن شاذان أنبأنا عثمان ابن أحمد بن عبد الله الدقاق ثنا يحيى بن جعفر أنبأنا عمرو بن عبد الغفار ثنا الأعمش و فطر[٢] عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن أبى مسعود الأنصارى[٣] قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ليؤم القوم أقرأهم لكتاب الله عز و جل، فان كانوا فى القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فان كانوا [٤]فى العلم بالسنة[٤] سواء فأقدمهم هجرة، فان كانوا فى الهجرة سواء فأكبرهم سنا، و لا يؤم رجل فى بيته و لا فى سلطانه، و لا يجلس على تكرمته إلا باذنه.

قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على بن الخضر القرشى قال: توفى عبد الوهاب بن أحمد بن محمد ابن الطوسى فى شوال سنة سبعين و خمسمائة.

١٩٤- عبد الوهاب بن أحمد بن معاوية بن الحسن، أبو الفضل الأنصارى الواعظ، من أهل البصرة. قدم بغداد بعد الثلاثين و خمسمائة، و سمع ٥٩/ الف / بها كثيرا من شيوخ الوقت، و روى بها شيئا من الأناشيد، روى

(١) من العبر ٣/١٥٧، و فى الأصول: الحسين.

(٢) هو فطر بن خليفة.

(٣) راجع مسند الإمام أحمد ٥/٢٧٢ و كنز العمال ٤/٢٤٦.

(٤-٤) فى الأصل و ب: سو لعلم بالسنة، و فى ج: سواء العلم بالسنة، و فى الكنز: فى السنة.

عنه أبو سعد ابن السمعانى .

أخبرنى شهاب الحامى بهراة قال أشدنا أبو سعد ابن السمعانى قال أنشدنى عبد الوهاب بن أحمد الأنصارى ببغداد أنشدنى والدى[1] بالبصرة :

لو كنت تعلم ما تثير بذكرهم لعلمت أنك فاضحى لا ناصحى
هذا الهوى جعل الحشا وطأ له وأقام فيه فليس منه[2] ببارح
النار تكمن فى الزناد[3] فلا ترى[4] حتى يشرّها[5] منه كفُّ القادح

قال : و أنشدنى عبد الوهاب ببغداد قال أنشدنى أبو روح مفرح بن عبد الله بالبصرة لنفسه :

إذا اختلجت عينى رأت من تحبه فدام لعينى ما حييتُ اختلاجُها
و إن جزعت نفس لتوديع إلفها فان به يوم اللقاء ابتهاجها

قال : و أنشدنى أبو روح لنفسه :

و كنت إذا حدثت يوما بفرقة تغصصت بالماء الذى أنا شاربه
فما بالى أقوى على البعد و النوى يحاربنى وسواسه و أحاربه

---

(١) زيد فى الأصل و ج : أبو الفضل ، و فى ب : أبى الفضل ، فحذفنا الزيادة نظرا إلى السياق .
(٢) من ب ، و فى الأصل و ج : فيه .
(٣) فى ب : الزياد .
(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : فلاترى .
(٥) من ج ، و فى الأصل : تسرها ، و فى ب : ينشرها ـ كذا ، و الإشرار : الإظهار .

و أخبرنا الحاتمى قال ثنا أبو سعد ابن السمعانى قال: عبد الوهاب ابن أحمد بن معاوية بن الحسن الأنصارى أبو الفضل من أهل البصرة و كان يعظ بها، شيخ صالح، سريع الدمعة، رقيق القلب، حريص على سماع الحديث، صحبنى مدة ببغداد، و انحدرنا إلى البصرة؛ و سمع بقراءتى الكثير ببغداد و واسط و البصرة، علقت عنه مقطعات من الشعر ببغداد، و كان قدمها سنة ثلاث و ثلاثين فى وفد أهل البصرة مستغيثا من أميرها، و وردها نوبة أخرى سنة أربع و ثلاثين، و كان يذكر لى أنه سمع بالبصرة من القاضى أبى عمر محمد بن أحمد بن عمر النهاوندى و ما كان معه أصل، و لما وصلت إلى سارية بازندران وجدت سماعه من أبى عمر فى أصل السيد أبى جعفر ابن أبى حرب المرعشى.

١٩٥ - عبد الوهاب بن أحمد الأنبارى. حكى عن أبى بكر الشبلى[١] قوله، روى عنه أبو عبد الله محمد[٢] بن عبد الله بن باكويه الشيرازى فذكر أنه سمع منه بالكوفة.

١٩٦ - عبد الوهاب[٣] بن أزهر بن عبد الوهاب بن أحمد بن حمزة ابن ساكن السباك[٤]، أبو البركات بن أبى جعفر الوكيل.

(١) المتوفى سنة ٣٣٤ هـ - العبر ٢/٢٤٠.

(٢) المتوفى سنة ٤٢٨ هـ - العبر ٣/١٦٧.

(٣) له ترجمة فى هامش الإكمال ٤/٢٤٥ و ٥/٣٠.

(٤) فى هامش الإكمال ٥/٢٩: بفتح السين المهملة و الباء المشددة المعجمة بواحدة.

[1]أخو أحمد و عبد العزيز المقدم ذكرهما و كان الأصغر[1]. كان من أهل نهر القلائين[2]، انتقل إلى الجانب الشرقي، و صحب[3] خاله أبا القاسم هبة الله بن محمد ابن الغنم، و أخذ عنه صنعة الوكالة و كتابة الشروط و الكتب الحكمية، و صارت له بذلك معرفة تامة؛ فلما توفي خاله رتب مكانه وكيلا لوكلاء الخلفاء، ثم عزل عن ذلك مدة، ثم تولى الإشراف على ديوان التركات مدة، ثم عزل ثم أخرج من بغداد منفيا إلى واسط، و اعتقل هناك مدة، ثم عاد إلى وكالة وكلاء الخلافة على عادته الأولى، و لم يكن محمود السيرة و لا مرضي الأفعال - عفا الله عنا و عنه.

/ أسمعه والده في صباه من أبي الفتح ابن البطي و غيره، و كتبت عنه، و كان سماعه صحيحا، و كان حسن الأخلاق متوددا. ٥٩/ب

أخبرنا عبد الوهاب بن أزهر الوكيل قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بقراءة أبي عليه و أنا أسمع قال أنبأنا أبو عبد الله مالك[4] بن أحمد بن علي المالكي أنبأنا أبو الحسن أحمد[5] بن محمد بن موسى بن القاسم القرشي ثنا إبراهيم[6] بن عبد الصمد الهاشمي ثنا الحسين

(١-١) في الأصول: أحمد بن عبد العزيز - خطأ؛ وانظر لترجمة أحمد و عبد العزيز هامش الإكمال ٤/٢٤٥.

(٢) محلة كبيرة ببغداد - معجم البلدان ٨/٣٤٤.

(٣) من ب، و في الأصل و ج: صحبت.

(٤) المتوفى سنة ٤٨٥ هـ - العبر ٣/٣٠٨.

(٥) المتوفى سنة ٤٠٥ هـ - العبر ٣/٨٩.

(٦) المتوفى سنة ٣٢٥ هـ - العبر ٢/٣٠٥.

ابن الحسن المروزى[1] ثنا مؤمل[2] بن إسماعيل ثنا سفيان الثورى عن الأعمش. عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى[3] مسعود الأنصارى قال: كنت[4] أضرب مملوكا لى، فسمعت قائلا من خلفى: اعلم أبا مسعود! مرتين، فالتفت فاذا أنا بالنبى صلى الله عليه و سلم، فقال: لله أقدر [عليك -[5]] منك عليه، فقال أبو مسعود: فما ضربت مملوكا لى بعد.

سألت عبد الوهاب بن أزهر عن مولده فقال: فى ليلة النصف من شعبان من سنة ست و خمسين و خمسمائة. و توفى ليلة الاثنين الثانى و العشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع و عشرين و ستمائة، و دفن من الغد بالشونيزية.

١٩٧ - عبد الوهاب بن إسماعيل بن عبد الوهاب العصفرى، أبو الحسن الوكيل. سمع أبا محمد عبد الله بن محمد الصريفينى و حدث باليسير، و كان وكيلا على أبواب القضاة. روى عنه [أبو -[6]] المعمر

(١) فى ب: الميروزى.

(٢) المتوفى سنة ٢٠٦ هـ - العبر ١/٣٥٠.

(٣) فى ج: ابن، خطأ، و راجع الحديث فى مسند الإمام أحمد ٥/٢٧٤ حيث رواه بنفس الإسناد مع بعض المفارقات اللفظية.

(٤) سقط من ب.

(٥) زيد من المسند.

(٦) من العبر ٤/ ١٣٨.

المبارك

المبارك بن أحمد بن محمد الأنصارى و شيخنا أبو القاسم يحيى بن أسعد ابن بَوْش[1].

أنبأنا ابن بوش[1] قال أنبأنا أبو الحسن عبد الوهاب بن إسماعيل العصفرى قراءة عليه فى رجب سنة سبع عشرة و خمسمائة و أنبأنا أبو على ابن أبى القاسم و عمر بن محمد بن معمر قراءة عليهما قالا أنبانا محمد بن عبد الباقى الشاهد قالا أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفينى قراءة عليه ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص إملاء ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن مسعر عن إبراهيم السكسكى[2] عن عبد الله بن أبى أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن خيار عباد الله الذين[3] يراعون الشمس و القمر و الأظلة[4] لذكر الله عز وجل.

قرأت بخط عبد الوهاب الأنماطى قال: توفى أبو الحسن عبد الوهاب ابن إسماعيل العصفرى فى ليلة الخميس رابع عشر جمادى الأولى من سنة تسع عشرة و خمسمائة، و دفن يوم الخميس بمقبرة معروف.

---

(١) انظر العبر ٤/٢٨٣، و فى ب: نوش، و فى ج: يوش - كلاهما خطأ.

(٢) من تهذيب التهذيب ١/١٣٨، و فى الأصول: الكسكى.

(٣) فى ب: الذى.

(٤) جمع الظلال، و راجع كشف الخفاء ١/٤٦١، و فى الأصول: الأضل.

١٩٨ - عبد الوهاب بن أفلح الصوفي . ذكره[1] عبد الواحد بن شاه الشيرازي في كتاب تأريخ[2] الصوفية من جمعه ، و ذكر أنه كان من قدماء مشايخ بغداد ، تأدب به أبو حمزة[3] و كان له أحوال عالية .

كتب إليّ أبو المظفر ابن السمعاني أنبأنا أبو نصر محمد[4] بن منصور الحرضي أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى المزكى[5] أنبأنا محمد[6] بن الحسين السلمي قال سمعت عبد الله[7] بن علي يقول سمعت أحمد بن عطاء الروذباري[8] يقول سمعت / الحسين بن علي الدمشقي يقول عن أبي حمزة الصوفي يقول : ٦٠/ الف
نظر عبد الوهاب بن أفلح[9] إلى غلام أمرد مرة فرفع يديه يدعو و قال : هذا ذنب أنا تائب إليك منه ، و راجع[10] إليك عنه ! فعد[11] علي بما لم أزل

(١) في الأصول : ذكر .
(٢) في الأصول : التأريخ .
(٣) هو محمد بن إبراهيم البغدادي ، المتوفى سنة ٢٦٩ أو ٢٨٩ أو ٢٩٠ - تأريخ بغداد ١/٣٩٣ و ٣٩٤ و النجوم الزاهرة ٣/٤٦ و ١٦٤ .
(٤) المتوفى سنة ٥٤٧ هـ - العبر ٤/١٢٧ .
(٥) من العبر ٣/٢٨١ ، و وفاته سنة ٤٧٤ هـ ، و في الأصول : المزني .
(٦) المتوفى سنة ٤١٢ هـ - العبر ٣/١٠٩ .
(٧) المتوفى سنة ٣٧٨ هـ - العبر ٣/٧ .
(٨) من العبر ٢/٣٥٠ ، و وفاته سنة ٣٦٩ هـ ، و في الأصول : الوردباري - خطأ .
(٩) في الأصول : الفتح .
(١٠) في ج : ارجع .
(١١) في الأصل و ب : بعد ، و في ج : نعد - كذا ، و ما أثبتناه أوفق للصواب .

أعرفه منك قديما و حديثا و به . قال عبد الرحمن السلمى: عبد الوهاب بن أفلح المعروف بالصوفى كان من أستاذى[1] أبى حمزة و هو من قدماء المشايخ .

١٩٩ - عبد الوهاب[2] بن بزغش[3] بن عبد الله العينى[4]، أبو الفتح ابن أبى محمد المقرئ ، ختن شيخنا أبى الفرج ابن الجوزى . قرأ القرآن بالروايات الكثيرة على سعد الله بن نصر ابن الدجاجى[5] و على عبد الوهاب[6] بن محمد ابن الصابونى و أبى الفضل أحمد[7] بن محمد بن شنيف و إسماعيل[8] بن بركات الغسانى و أبى الحسن على[9] بن عساكر

(١) استعمله بجمع المذكر السالم ، و فى ب : أساتيذ .

(٢) له ترجمة فى الشذرات ٥/١٥ و غاية النهاية فى طبقات القراء ٤٧٨/١ و هامش الإكمال ٣٧١/٦ .

(٣) بالباء الموحدة المضمومة و بالزاى و الغين و الشين المعجمات - الشذرات .

(٤) كذا فى طبقات القراء ، و فى الشذرات : العيبى - بكسر العين المهملة و فتح الياء آخر الحروف و كسر الموحدة ، نسب لذلك لأن أباه كان يحمل العيب التى فيها كتب الرسائل ؛ و كذا فى هامش الإكمال .

(٥) فى ب : الدجاج - خطأ .

(٦) المتوفى سنة ٥٥٦ هـ - طبقات القراء ٤٨١/١ .

(٧) المتوفى سنة ٥٦٨ هـ - طبقات القراء ١١٧/١ .

(٨) هو إسماعيل بن على بن بركات أبو الفضل ، توفى قبل الستين و خمسمائة - طبقات القراء ١٦٦/١ .

(٩) المتوفى سنة ٥٧٢ هـ - طبقات القراء ٥٥٦/١ .

البطائحى و على جماعة غيرهم . و تفقه على مذهب أبى عبد الله أحمد بن حنبل، و قرأ الخلاف و سمع الحديث الكثير، و كتب بخطه و حصل الأصول . و كان حسن المعرفة بالقراءات، مجودا مليح التلاوة، حسن الأداء، طيب النغمة، ضابطا، له معرفة بالوعظ، و يتكلم فى تعازى الأكابر، و يحسن الكلام فى مسائل الخلاف، و كان يصلى إماما بالمسجد الجديد بسوق الخبازين عند عقد الحديد . سمع أبا الوقت عبد الأول ابن عيسى السجزى و أبا الفتح محمد بن عبد الباقى ابن البطى و أبا زرعة طاهر بن محمد المقدسى و أبا القاسم يحيى بن ثابت بن بنـدار البقال و جماعة كثيرة من هذه الطبقة و ممن بعدهم، و سمع معنا من شيوخنا[1] كثيرا، و كان صدوقا، حسن الطريقة، متدينا فقيرا[2] صبورا .

أخبرنا عبد الوهـاب بن بزغش المقرئ بقراءتى عليـه قال أنبأنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى أنبأنا أبو عبد الله محمد[3] بن عبد العزيز الفارسى أنبأنا عبد الرحمن[4] بن أحمد بن أبى شريح الأنصارى ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا أبو الجهم ثنا الليث بن سعد[5] عن نافع

(١) فى ج : شيوخه .

(٢) من الشذرات ٥/٥٢ ، و فى الأصل و ج : فترا ، و فى ب : فبر ـ كذا .

(٣) المتوفى سنة ٤٧٢ هـ ـ العبر ٣ /٢٧٨ .

(٤) المتوفى سنة ٣٩٢ هـ ـ العبر ٣/٥٣ .

(٥) فى ب : سعيد .

عن

عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه و سلم [١] أنه قال[١] : لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه[٢] .

سألت عبد الوهاب المقرئ عن مولده فقال: تقديرا سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة . و توفى ليلة الخميس لخمس خلون من ذى القعدة سنة اثنتى عشرة و ستمائة ، و دفن من الغد بباب حرب . و كان قد زمن و انقطع فى بيته مدة .

٢٠٠ - عبد الوهاب[٣] بن حمزة بن عمر ، أبو سعد ، الفقيه الحنبلى . صاحب أبى الخطاب الكلواذانى[٤] . كان أحد الشهود المعدلين ببغداد ، شهد عند قاضى القضاة أبى الحسن على بن محمد الدامغانى فى رجب سنة تسع و خمسمائة فقبل شهادته . و قرأ الفقه على أبى الخطاب الكلواذانى حتى برع فيه و أفتى . و كان جميل السيرة ،/ مرضى الطريقة. ٦٠/ ب
سمع الحديث من أبى محمد عبد الله بن محمد الصريفينى و أبى الحسين[٥] أحمد بن محمد بن النقور و أبى القاسم على بن[٦] أحمد بن محمد[٦] بن البسرى و أبى عبد الله محمد[٧] ابن أبى نصر الحميدى و غيرهم . و حدث بكتاب

(١-١) سقط من ب .

(٢) راجع مسند الإمام أحمد ١٧/٢ و ذكره فى غير موضع بمثل ما هنا .

(٣) له ترجمة فى الشذرات ٤٧/٤ و المنتظم ٢٢٩/٩ .

(٤) هو محمود بن أحمد ، المتوفى سنة ٥١٠ هـ - العبر ٢١/٤ .

(٥) من العبر ٢٧٢/٣ ، و فى الأصول : أبى الحسن .

(٦-٦) فى ج : محمد بن أحمد - خطأ ، انظر العبر ٢٨١/٣ .

(٧) المتوفى سنة ٤٨٨ هـ - العبر ٣٢٣/٣ .

الشهاب للقضاعى[1] عن الحميدى عنه و بيسير من مروياته ، روى عنه أبو حكيم إبراهيم[2] بن دينار النهروانى .

أنبأنا أبو الفرج ابن الجوزى قال ثنا إبراهيم بن دينار الفقيه قال حدثنى أبو سعد عبد الوهاب بن حمزة باسناد له عن أبى الحسن الأبهرى قال : بعثنى بهاء الدولة من الأهواز برسالة إلى القادر لدين الله ، فلما أذن له بالدخول عليه سمعته ينشد هذه الأبيات لسابق[3] البربرى :

سبق القضاء بما هو كائن[4] و الله ما هذا لرزقك ضامن
تعنى[5] بما تكفى و تترك ما به يُعنى كأنك للحوادث آمن
أو ما ترى الدنيا و مصرع أهلها فاعمل ليوم فراقها يا خائن
و اعلم بأنك لا أبا لك فى الذى أصبحت تجمعه لغيرك خازن
يا عامر الدنيا أ تعمر منزلا لم يبلغ[6] فيه مع المنية ساكن
الموت شىء أنت تعلم أنه حق و أنت بذكره تتهاون

---

(١) فى الأصول : القضاعى .

(٢) المتوفى سنة ٥٥٦هـ - العبر ٤/١٥٩

(٣) هو سابق بن عبد الله ، أبو سعيد ، المعروف بالبربرى ، الشاعر - تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/٣٨ .

(٤) الوزن يستقيم فيما لو قرئ : سبق القضاء بكل ما هو كائن .

(٥) فى الأصول : تغنى

(٦) و الوزن يستقيم فيما لو قرئ : ما بلغ .

[1]إن المنية لا تؤامر من أتت　　في نفسه يوما و لا تستأذن[2]

فقلت: الحمد لله الذى وفق أمير المؤمنين لإنشاد هذه الأبيات و تدبر معانيها و العمل بمضمونها؛ فقال: يا أبا الحسن! بل لله المنة علينا إذ ألهمنا بذكره[3]، [4]و وفقنا لشكره[4]، ألم تسمع إلى قول الحسن البصرى و قد ذكر عنده أهل المعاصى فقال: هانوا على الله فعصوه و لو عزوا عليه لعصمهم.

قرأت فى كتاب التأريخ لأبى الحسن على بن عبيد الله[5] بن الزاغونى بخطه قال: توفى أبو سعد بن حمزة صاحب أبى الخطاب فى ليلة الثلاثاء ثالث شعبان من سنة خمس عشرة و خمسمائة و لم يرو شيئا إلا اليسير. ذكره غيره أنه دفن بباب حرب، و أن مولده فى أحد الربيعين من سنة سبع و خمسين و أربعمائة[6] - [رحمه الله -[7]].

٢٠١ - عبد الوهاب[8] بن رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز

---

(١) البيت ساقط من ب.

(٢) فى ج: يستأذن.

(٣) فى ب: نذكره.

(٤-٤) من ج، و فى الأصل: و وفقناك كره، و فى ب: فوفقنا لشكره.

(٥) من ج و العبر ٤/٧٢، و فى الأصل و ب: عبد الله.

(٦) من الشذرات، و فى الأصل: سبعمائة، و فى ب و ج: خمسمائة.

(٧) من ج.

(٨) له ترجمة فى الشذرات ٣ / ٣٩٨.

ابن الحارث التميمى [١]، أبو الفضل بن أبى محمد بن أبى الفرج، الواعظ. أخو [٢] عبد الواحد الذى تقدم ذكره. سمع أبا طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز وأبا [٣] الحسن محمد بن أحمد ابن الآبنوسى وغيرهما، وحدث باليسير، وكان واعظا متفننا، مليح الوعظ، جميل المحيّا، حسن الصورة، ظريفا، سمع منه أبو محمد ابن السمرقندى [٤] وأبو الفضل ابن عطاف، و [٥] روى عنه عبد الوهاب الأنماطى وأبوعبد الله
٦١/ الف الدقاق الأصبهانى، وكان كتب / عنه بأصبهان لما وردها رسولا من دار الخلافة إلى بعض الملوك السلجوقية.

أخبرنا أبو الفتوح داود بن معمر بن عبد الواحد الفاخر القرشى بأصبهان قال أنشدنا والدى أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق أنشدنا أبو الفضل عبد الوهاب بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمى حفظا المطرز لنفسه:

أين [٦] المها والهوى العذرى يا دار
قد كان لى فيك أوطان وأوطار

---

(١) فى ب: اليمنى.

(٢) فى الأصول: أبو ـ خطأ؛ انظر ص ٢٣٣.

(٣) فى الأصل و ب: انبا، و فى ج: أنبانا.

(٤) هو عبد الله بن أحمد بن عمر، المتوفى سنة ٥١٦ هـ ـ العبر ٤/٣٧.

(٥) سقط من ب.

(٦) فى الأصول: أن.

لو

لو لا دم فى دموع العين ما نحلت
و رددت سابق الأظعان[1] إن ساروا
و كاد من زفرات[2] الشوق لى نفس
يشيع الركب لو لا أنـــه سار[3]

ذكر أبو على أحمد بن محمد بن البردانى و نقلته من خطه أن مولد عبد الوهاب بن أبى محمد التميمى فى المحرم سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة؛ قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال: مات أبو الفضل عبد الوهاب بن أبى محمـــد رزق الله بن أبى [الفرج -[4]] عبد الوهاب التميمى فى يوم الأربعاء لليلتين[5] بقيتا من جمادى الآخرة سنة إحدى و تسعين و أربعمائة، و دفن من الغد فى مقبرة باب حرب.

٢٠٢ - عبد الوهاب بن رزق الله بن النفيس بن على بن محمد بن محمد بن الخطيب، أبو محمد ابن أبى سعد، من أهل الأنبار، من بيت الرواية و العدالة. تقدم ذكر والده. قدم بغداد و شهد بها عند قاضى القضاة روح[6] بن أحمد ابن الحديثى قبل ولايته لقاضى القضاة فى يوم

(١) من ب، و هو جمع الظعينة، و فى الأصل و ج: الاضعان.
(٢) من ج، و فى الأصل: لخرات، و فى ب: فرات.
(٣) كذا، و لعله الإقواء فى البيت.
(٤) زيد مما مضى فى أول الترجمة.
(٥) من ب و ج، و فى الأصل: اثلثين - كذا.
(٦) المتوفى سنة ٥٧٠ هـ - هامش الإكمال ٣/ ٢١.

الجمعة لثلاث خلون من جمادى الأولى من سنة خمس و ستين و خمسمائة، فقبل شهادته و ولاه قضاء الأنبار، فصار إليها. و توفى معتقلا بالديوان فى ليلة الأحد الثالث و العشرين من شوال سنة خمس و خمسين و خمسمائة، و حمل إلى الأنبار فدفن بها.

٢٠٣ ـ عبد الوهاب بن الصباح المدائنى، أبو القاسم الكاتب. ذكره محمد[١] بن داود بن الجراح الكاتب فى كتاب «الورقة فى أخبار شعراء المحدثين» من جمعه، و قال: له أشعار جياد، أنشدنى عبد الله بن محمد ابن أبى محمد البردانى قال أنشدنى أخى الفضل لعبد الوهاب بن الصباح:

كانوا بعيدا فكنت آملهم حتى إذا ما تقربوا هجروا
فالبعد منهم على رجائهم أروح من هجرهم إذا حضروا

٢٠٤ - عبد الوهاب بن طالب بن أحمد بن يوسف بن عبد الله ابن عنبسة بن كعب بن زيد بن تميم، أبو القاسم[٢] التميمى المقرئ الفقيه، من أهل باب الأزج. سافر إلى الشام و سكن دمشق، و سمع بها الحديث، و كان يصلى إماما فى مسجد درب الريحان، حدث بالإجازة عن الطناجيرى، سمع منه أبو محمد عبد الرحمن و أبو القاسم عبد الله ابنا / أحمد بن صابر. ٦١/ ب

أخبرنا القاضى أبو نصر محمد[٣] بن هبة الله بن الشيرازى بدمشق قال

(١) المتوفى سنة ٢٩٦ هـ - المنتظم ٦/ ٨٩.

(٢) زيد فى الأصول: المقرئ، و سيأتى.

(٣) المتوفى سنة ٦٣٥ هـ - الشذرات ٥/ ١٧٤.

أنبأنا أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى قال أنبأنا أبو محمد بن صابر أنبأنا أبو القاسم عبد الوهاب بن طالب بن أحمد بن يوسف التميمى المقرئ الفقيه سنة ست و ثمانين و أربعمائة بدرب الريحان أنبأنا أبو الفرج الحسين [١] بن علي بن عبد الله الطناجيرى إجازة أنبأنا أبو حفص عمر [٢] ابن أحمد بن شاهين ثنا يحيي بن محمد بن صاعد أنبأنا محمد [٣] بن يحيي بن أبي حزم القُطَعى و الفضل [٤] بن يعقوب الجزرى قالا ثنا عبد الأعلى ثنا برد بن سنان عن عطاء بن أبي رباح و عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال [٥]: أكل أبو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه و سلم خبزا و لحما ثم صلى و لم يتوضأ .

[٦] و أخبرنا [٦] أبو نصر قال أنبأنا أبو القاسم قال: قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي بن قبيس: مات أبو القاسم عبد الوهاب بن غالب الأزجى المقرئ الحنبلى ليلة الثلاثاء، و دفن يوم الثلاثاء الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة سبع و ثمانين و أربعمائة فى مقبرة باب الصغير .

٢٠٥ ـ عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد العزيز بن الواثق بالله .

---

(١) المتوفى سنة ٤٣٩ هـ ـ الأنساب ٨٣/٩ .

(٢) المتوفى سنة ٣٨٥ هـ ـ العبر ٢٩/٣ .

(٣) المتوفى سنة ٢٥٣ هـ ـ تهذيب التهذيب ٥٠٨/٩ .

(٤) المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ـ تهذيب التهذيب ٢٨٩/٨ .

(٥) راجع كنز العمال ٥ / ١٢٢ و الموطأ ص ٩ .

(٦-٦) سقط من ب .

حدث عن أبي بكر محمد[1] بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، سمع منه أبو الحسن محمد بن أحمد بن طلحة و أحمد بن علي البانياسي المالكيان في صفر سنة سبع و ثمانين و ثلاثمائة .

٢٠٦ - عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب بن أحمد بن حمزة السباك[2]، أبو البدر بن أبي المظفر الصفار، ابن أخي أزهر بن عبد الوهاب . سمع بإفادة عمه من أبي الفتح ابن البطي، و كان يسكن بنهر القلائين، كتبنا عنه و لم يكن به بأس .

آخبرنا أبو البدر عبد الوهاب بن عبد الله الصفار بقراءتي عليه قال أنبأنا محمد بن عبد الباقي أنبأنا الحسين بن أيوب أنبأنا الحسن بن أحمد بن شاذان أنبأنا أحمد بن سليمان[4] النجاد[5] ثنا الحسن بن علي ثنا عمار بن زربي[6] المازني[7] ثنا بشر بن منصور عن عبيد الله بن عمر عن

(١) المتوفى سنة ٣٥٤ هـ - العبر ٢ / ٣٠١ .

(٢) في ب « السائي » .

(٣) من ج، وفي الأصل و ب : بابن - كذا .

(٤) من العبر ٢ / ٢٧٨ ، و في الأصول : سلمان .

(٥) في ب : النحاد - كذا بلا نقط .

(٦) في الأصل : رزى ، و في ب : ررنى ، و في ج : رزنى و انظر لسان الميزان ٤ / ٢٧١ .

(٧) من ج ، و في الأصل و ب : الماذني .

نافع عن ابن عمر[1] قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : التقى آدم و موسى عليهما السلام ، فقال له موسى : أنت آدم الذى خلقك الله بيده ، و أسجد لك ملائكته ، و أدخلك جنته ، ثم أخرجتنا منها ؟ فقال له آدم : أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته ، و قربك نجيا ، و أنزل عليك التوراة ، فأسألك بالذى أعطاك ذلك : بكم تجده كتب علىّ قبل أن أخلق ؟ قال : أجده كتب عليك فى التوراة بألفى عام ؛ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : فحج آدم موسى فحج آدم موسى فحج آدم موسى.

توفى أبو البدر الصفار فى يوم الاثنين لثلاث خلون من ذى الحجة سنة إحدى و عشرين و ستمائة و قد ناهز السبعين أو بلغها .

٢٠٧ - عبد الوهاب بن عبد الله بن على الكردلى[2]، أبو القاسم البقال ، من أهل النصرية . سمع أبا طالب / محمد[3] بن محمد بن إبراهيم بن ٦٢/ الف غيلان فمن بعده ، و حدث باليسير ، روى عنه أبو البركات هبة الله[4] ابن المبارك بن موسى السقطى فى معجم شيوخه . قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال : مات عبد الوهاب بن عبد الله الكردلى فى آخر ذى الحجة لثلاث ليال بقين من سنة إحدى و تسعين و أربعمائة .

٢٠٨ - عبد الوهاب بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن يحيى بن

---

(١) راجع أيضا كنز العمال ١ / ٣٠ .

(٢) لم نظفر بهذه النسبة .

(٣) المتوفى سنة ٤٤٠ هـ - العبر ٣ / ١٩٣ .

(٤) المتوفى سنة ٥٠٩ هـ - العبر ٤ / ١٩ .

خاقان . كان والده وزيرا للمقتدر و قد تقدم ذكره[١] ، و استناب[٢] ابنه عبد الوهاب هذا فى العرض على الخليفة و الحضور فى مكانه لما مرض فى مستهل جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة و ثلاثمائة .

٢٠٩ - عبد الوهاب بن عبد الله بن هبة الله بن عبد الله بن الحسن القصار ، أبو الحسن بن أبى محمد الصوفى ، من أهل باب الأزج ، كان يسكن برباط الكاتبة برحبة الجامع . سمع أبا محمد محمد[٣] بن أحمد بن عبد الكريم بن المادح و أبا المعالى عمر بن على بن نصر الصيرفى و غيرهما ، كتبت عنه ، و كان شيخا صالحا ، حسن الأخلاق ، محبا للرواية ، حسن الاستماع ، أضر فى آخر عمره .

أخبرنا عبد الوهاب بن عبد الله الصوفى بقراءتى عليه قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم أنبأنا محمد[٤] بن محمد بن على الهاشمى أنبأنا محمد[٥] بن عمر الوراق ثنا أبو محمد[٦] بن صاعد ثنا عبدة بن عبد الله الصفار ثنا يحيى[٧] بن آدم ثنا إسرائيل عن منصور قال و ثنا إسرائيل

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : ذكر .

(٢) فى ب « استنار » .

(٣) المتوفى سنة ٥٥٦ هـ - العبر ٤ / ١٦١ .

(٤) المتوفى سنة ٤٠٧ هـ - العبر ٣ / ٢٩٥ .

(٥) المتوفى سنة ٣٩٦ هـ العبر ٣/ ٦٢ .

(٦) هو يحيى بن محمد بن صاعد ، المتوفى سنة ٣١٨ - العبر ٢ / ١٧٣ .

(٧) المتوفى سنة ٢٠٣ هـ - العبر ١ / ٣٤٣ .

عن الأعمش و منصور و[١] ثنا محمد بن عثمان بن كرامة و زهير بن محمد ـ و[١] اللفظ لابن كرامة ـ قالا ثنا محمد بن عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن قيس عن عبد الله بن مسعود[٢] قال : كنا مع النبى صلى الله عليه و سلم فى غزاة أو فى غار - و قال يحيى بن آدم : فى غار ـ فأنزلت عليه "و المرسلٰت عرفا[٣]" فانا لنتلقاها من فيه إذ خرجت علينا حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : وقيت شركم و وقيتم شرها .

توفى عبد الوهاب الصوفى فى يوم الثلاثاء السادس و العشرين من شهر رمضان سنة سبع عشرة و ستمائة ، و دفن من الغد بباب حرب ، و كان مولده فى سنة اثنتين و أربعين و خمسمائة .

٢١٠ - عبد الوهاب بن عبد الباقى بن مدلل[٤]، أبو الفرج الغزال . سمع الشريف أبا الفوارس طراد بن محمد بن على الهاشمى و أبوى طاهر أحمد بن الحسن الكرجى و أحمد بن على بن سوار المقرئ و غيرهم ، روى عنه ابن السمعانى .

كتب إلىّ أبو الفتح الخطيب قال أنبأنا أبو سعد ابن السمعانى بقراءتى عليه قال أنبأنا عبد الوهاب بن عبد الباقى الغزال بقراءتى عليه ،

---

(١) فى جميع الأصول : مد ـ كذا .

(٢) راجع مسند الإمام أحمد ١ / ٣٧٧ .

(٣) سورة ٧٧ .

(٤) زيد فى ب و ج «لام» إشارة إلى أنه «مدال» لا مدال .

و أنبأنا أبو الكرم عبد السلام بن أحمد المقرئ قراءة عليه أنبأنا الحسين بن إبراهيم الدينورى قالا أنبأنا طراد بن محمد بن على الزينبى أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه البزار أنبأنا محمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب ثنا / جدى على بن حرب ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن ٦٢ / ب
أبيه عن النبى صلى الله عليه و سلم قال [1] : إن بلالا [2] يؤذن بليل فكلوا و اشربوا حتى تسمعوا كلام ابن [3] أم مكتوم .

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد [ابن] السمعانى قال : عبد الوهاب بن عبد الباقى بن مدلل الغزال من أهل سوق الغزل ، شيخ بهى المنظر حسن الشيبه ، قرأت عليه و سألته عن مولده فقال : فى محرم سنة تسع [و - [4]] سبعين و أربعمائة . قرأت فى كتاب التاريخ لأبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلى بخطه قال : توفى شيخنا عبد الوهاب بن عبد الباقى بن مدلل الغزال ليلة الأربعاء سادس عشر رجب سنة ثمان و أربعين و خمسمائة ، و صلى عليه من الغد بالمدرسة النظامية ، و دفن بمقبرة باب الدير ، سمعنا منه ، و كان شيخا خيرا مقلا و [5] سماعه صحيح ، و كان من أهل السنة .

---

(١) راجع كنز العمال ٤ / ٣١١ .
(٢) فى ج : تلالا - خطأ .
(٣) سقط من ج .
(٤) من ب و ج .
(٥) زيد فى ج : كان .

٢١١ - عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن الإخوة، أبو الحسن بن أبي القاسم الوكيل، من ساكني درب المطبخ، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر أبيه و جده. و كان يتوكل على أبواب القضاة، ثم ترك ذلك و حج و انقطع في منزله. سمع أبا يعقوب يوسف بن عمر الحربي و أبا بكر محمد[1] بن منصور بن إبراهيم القصري المقرئ و أبا العباس أحمد بن بنيمان[2] المستعمل و غيرهم، كتبت عنه، و كان شيخا صالحا، حسن الأخلاق.

أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الوكيل أنبأنا أحمد بن بنيمان[2] بن عمر أنبأنا ثابت[3] بن بندار أنبأنا[4] أحمد[5] بن علي التوزي أنبأنا إسماعيل بن سعيد المعدل ثنا الحسين بن القاسم أبو علي الكوكبي ثنا أبو سلمة الواسطي قال: قال إسحاق الأزرق: كنا عند شريك بن عبد الله فجاءه ابن عمه أبو داود النخعي فجرى شيء من ذكر[6] علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال أبو داود: نعم الرجل عليّ، فقام إليه شريك فقال:

---

(١) المتوفى سنة ٥٤٧ هـ - المنتظم ١٠ / ١٥٠.

(٢) في ب: سمان - كذا غير منقوط.

(٣) المتوفى سنة ٤٩٨ هـ - العبر ٣ / ٣٥١.

(٤) سقط من ب.

(٥) المتوفى سنة ٤٤٢ هـ - العبر ٣ / ١٩٩.

(٦) في ج: ذكره.

أ لمثل على عليه السلام تقول[١] هذا ؟ قال[٢] أبو داود : يا جاهل ! إن الله أثنى على نفسه فقال " فقدرنا فنعم القدرون[٣] " و أثنى على عبده فقال " نعم العبد انـــه اواب[٤] " ، فقال شريك : " و كان الانسان اكثر شيء جدلا[٥] " .

و بالإسناد قال : ثنا أبو على الكوكبي قال : ثنا عسل[٦] أنبأنا المازنى قال : قال الأصمعى : بينا أنا أطوف فى طرقات البصرة و إذا[٧] أنا بكناس يكسح[٨] كنيفا و إذا هو يقول :

و إيـاك و السكنى بأرض مذلة   تعد مسيئا فيه إن كنت محسنا
فنفسك أكرمها و إن ضاق مسكن   عليك بها فاطلب لنفسك مسكنا

قال الأصمعى : فوقفت[٩] عليه[١٠] و قلت : و الله ما بقى من الهوان شيء إلا

(١) فى الأصول : يقول .
(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : فقال .
(٣) سورة ٧٧ آية ٢٣ .
(٤) سورة ٣٨ آية ٣٠ و ٤٤ .
(٥) سورة ١٨ آية ٥٤ .
(٦) كذا فى جميع النسخ ، و لم نفز به .
(٧) فى الأصول : انا - كذا .
(٨) من ب و ج ، و فى الأصل : يكشح .
(٩) فى ب : فوق - كذا .
(١٠) موضعه بياض فى الأصول .

و قد أهنتها به ، فما الذى بلغت من كرامتها ؟ فقال لى[1] : كنس ألف كنيف أيسر [علىّ - [2]] من القيام على باب سفلة[3] مثلك .

سألت عبد الوهاب ابن الإخوة عن مولده فقال : فى سنة ست و ثلاثين و خمسمائة ، و توفى ليلة الخميس السابع و العشرين من رجب سنة خمس و ستمائة ، و صلى عليه من الغد / بالمدرسة النظامية ، و دفن ٦٣ / الف بباب حرب .

٢١٢ - عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد ، المعروف بابن الخيام.

كتب إلىّ أبو إسماعيل عبد الرحيم بن محمد بن أحمد الأصبهانى قال أنبأنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسناباذى قراءة عليه ثنا مسعود[4] ابن ناصر السجزى أنبأنا أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الرحمن البغدادى - يعرف بابن الخيام[5] - فى عدة كثيرة قالوا أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الزاهد أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى حدثنى أبو سعيد الأشج ثنا إبراهيم بن أعين العجلى[6] قال[7] : رأيت سفيان - يعنى الثورى -

(١) فى ب و ج : فى .

(٢) زيد من ب .

(٣) من ب و ج ، و فى الأصل : السفلة .

(٤) المتوفى سنة ٤٧٧ هـ - العبر ٣ / ٢٨٩ .

(٥) فى ج هنا : الحوام .

(٦) من تهذيب التهذيب ١ / ١٠٨ ، و فى الأصول : الحلى - كذا .

(٧) راجع تاريخ بغداد ٩ / ١٧٣ .

فى المنام و لحيته حمراء، فقلت: يا أبا عبد الله![1] فديتك ما صنعت؟ قال: أنا مع السفرة، قلت: من السفرة[2]؟ قال: الكرام البررة.

٢١٣ - عبد الوهاب بن عبد الرحمن. حدث عن أبى الحسن أحمد ابن إبراهيم بن أحمد بن على بن أحمد بن فراس[3] العبقسى[4] المكى، روى عنه عبد الله[5] بن محمد الأنصارى الهروى فى المائة له، إن لم يكن الذى قبله فهو غيره.

أخبرنا أبو روح عبد المعز[6] بن محمد بن أبى الفضل البزاز بهراة قال أنبأنا جدى أبو نصر عبيد الله بن أبى عاصم الصوفى و أبو الفتح محمد بن إسماعيل الفامى و كرهزيار[7] بنت أبى طاهر مضر بن الياس التميمى قراءة عليهم قالوا أنبأنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارى قال أنبأنا عبد الوهاب بن عبد الرحمن البغدادى أنبأنا ابن فراس بمكة ثنا محمد بن إبراهيم الديبلى ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى ثنا إبراهيم ابن عيينة ثنا إسماعيل بن نافع المدنى عن ثعلبة بن صالح عن سليمان بن

(١-١) فى التأريخ: ما صنعت فديتك.

(٢) فى ج: السفرا - كذا.

(٣) فى ب «قراس».

(٤) فى الأصول: العنبسى، والتصحيح من العبر ٣/ ٨٩.

(٥) المتوفى سنة ٤٨١ هـ - العبر ٣/ ٢٩٧.

(٦) المتوفى سنة ٦١٨ هـ - الشذرات ٥/ ٨١.

(٧) فى ب «كرحزمار».

موسى عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا معاذ ! اذهب فأرحل راحلتك ـ و ذكر الحديث بتمامه .

٢١٤ ـ عبد الوهاب[1] بن عبد القادر بن أبى صالح الجيلى ، أبو عبدالله ابن أبى محمد ، الفقيه الحنبلى ، من أهل باب الأزج . قرأ الفقه على والده حتى برع[2] فيه ، و درس بمدرسة والده و هو حيّ نيابة عنه فى مستهل سنة ثلاث و أربعين و خمسمائة ، و قد نيف على العشرين من عمره ، ثم بعد وفاته مشتغل بالتدريس ، و لم يكن فى أولاد أبيه أميز منه ، و كان فقيها فاضلا ، حسن الكلام فى مسائل الخلاف ، له لسان فصيح فى الوعظ ، و إيراد مليح مع عذوبة ألفاظ و حدة خاطر ، و كان ظريفا مليح النادرة ، ذا مزاح و دعابة و كياسة[3] ، و كانت له مروءة و سخاوة ، و جعله الإمام الناصر لدين الله على المظالم ، فكان يوصل إليه حوائج الناس . أسمعه والده فى صباه الحديث من أبى غالب أحمد بن الحسن بن البناء و أبى منصور عبد الرحمن بن محمد [بن ـ[4]] عبد الواحد القزاز و أبى الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الصائغ و أبى الفضل محمد بن عمر الأرموى و غيرهم ، سمع منه أصحابنا ، و رأيته غير مرة ، و لم يتفق لى أن أسمع منه شيئا .

---

(١) له ترجمة فى الشذرات ٤ / ٣١٤ و مرآة الزمان ٨ / ٤٠٤ .

(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : نزع .

(٣) فى ب و ج : كناسة .

(٤) زيد من ب و ج .

أخبرنى عبد الرحمن[1] [2]بن عمر[2] الواعظ قال أنبأنا عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلى قال أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن النرسى أنبأنا على[3] بن عمر الحربى قال قرئ على حامد[4] / بن محمد بن شعيب البلخى ثنا شريح بن يونس ٦٣ / ب ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعى ثنا أبو جعفر محمد بن على بن حسين حدثنى سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم[5]: مثل الذى يتصدق و يرجع فى صدقته مثل الكلب يقىء فيأكل قيئه[6].

سألت أبا بكر عبد الرزاق[7] بن عبد القادر الجيلى عن مولد أخيه عبد الوهاب، فقال: فى ثانى شعبان سنة اثنتين و عشرين و خمسمائة، قلت: و توفى ليلة الأربعاء الخامس و العشرين من شوال سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة، و صلى عليه من الغد بمدرسة والده و حضر خلق كثير، و دفن بمقبرة الحلبة عند عبد الدائم.

---

(١) المتوفى سنة ٦١١ هـ - الشذرات ٥ / ٦٤.

(٢-٢) ليس فى ج.

(٣) المتوفى سنة ٤٤٢ هـ - العبر ٣ / ١٩٩.

(٤) المتوفى سنة ٣٠٩ هـ - العبر ٢/١٤٤.

(٥) راجع مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢ / ١٧٥.

(٦) فى ج: فيه - كذا.

(٧) المتوفى سنة ٦٠٣ هـ - الشذرات ٥ / ٩.

٢١٥ - عبد الوهاب[١] بن عبد الكريم الطائع لله بن الفضل المطيع لله بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن محمد الموفق بالله ابن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد الهروى ابن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو الفتح بن أبى بكر .

ذكر هلال بن المحسن الكاتب و نقلته من خطه أنه توفى فى ليلة الأربعاء الثامن عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة، و دفن فى التربة التى بناها الطائع بالرصافة .

٢١٦ - عبد الوهاب[٢] بن عبد الواحد بن محمد بن على بن أحمد، أبو القاسم ابن أبى الفرج الأنصارى، الواعظ، من أهل دمشق، أصله شيرازى . كان شيخ الحنابلة بدمشق، و له قبول بالبلد . قدم بغداد فى سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة رسولا من بورى بن طغتكين صاحب دمشق إلى الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين يستنجده على الفرنج[٣]، و حضر ببغداد مجالس النظر و تكلم مع الفقهاء فى الخلافيات، و حدث عن والده بحديث منكر، سمعه منه أبو بكر بن كامل .

أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف عن أبيه

---

(١) له ترجمة فى المنتظم ٧ / ١٣٩ .

(٢) له ترجمة فى العبر ٤/١٠٠ و مرآة الزمان ٨/١٦٩ و الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ١ / ٢٣٧ .

(٣) انظر مرآة الزمان ٨ / ١٣٠ .

قال أنبأنا عبد الوهاب بن أبي الفرج عبد الواحد بن محمد بن علي الشيرازى الحنبلي بقراءتي عليه في ذي الحجة سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة قال : سمعت والدى[1] يقول ثنا أبو العباس أحمد بن قبيس المالكي أنبأنا علي ابن أبي الحسن الصوفي حدثني أبو أحمد عبد الله[2] بن عدى الحافظ حدثني هنبل بن محمد السليخي حدثني أبو بكر رؤبة بن[3] عياش حدثني أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن[4] أبي حكيم الشامي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم[5] : خيركم من حفظ كتاب الله [6] فعمل به[6] و علمه الناس، و هو كلام الله منزل غير مخلوق، منه بدأ و إليه يعود، فمن قال مخلوق فهو كافر .

قرأت في كتاب الحافظ أبي القاسم عن ابن الحسن الدمشقي بخطه قال : عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الحنبلي الواعظ مات ليلة الأحد السابع عشر من صفر سنة ست و ثلاثين و خمسمائة[7]، و دفن

(١) عبد الواحد بن محمد بن علي، أبو الفرج الشيرازى، المتوفى سنة ٤٨٦ هـ - العبر ٣ / ٣١٢ .

(٢) و يعرف بابن القطان، المتوفى سنة ٣٦٥ هـ - العبر ٢ / ٣٣٧ .

(٣) في ج : عن - خطأ .

(٤) زيد في ج : ابن .

(٥) لم نفز بالحديث فيما عندنا من المراجع .

(٦-٦) سقط من ج .

(٧) في مرآة الزمان : ٥٣٣ هـ .

يوم

يوم الأحد[1] فى مقبرة أبيه بباب الصغير و شهدت الصلاة عليه .

٢١٧ - عبد الوهاب بن عبيد الله ، أبو القاسم البغدادى .

/ قرأت على محمد بن أحمد الأزجى عن أبى طالب محمد بن على الشاهد ٦٤/ الف
قال أنبأنا عبد المحسن[2] بن محمد بن على التاجر قال أنبأنا أبو العيش محمد ابن على بن أبى العيش بطرابلس قال أنبأنا حمزة بن عبد الله ثنا أبو القاسم عبد الوهاب بن عبيد الله البغدادى ثنا أبو الطيب عبد المنعم[3] بن عبيد الله ابن غلبون المقرئ قال : دخلت يوما من الأيام على الحسين[4] بن خالويه بحلب بكرة ، فقال لى : كنت البارحة عند سيف الدولة و عنده ابن بنت حامد و كان من كبار المعتزلة - أعاذنا الله مما هم عليه ، فقال لى: يا ابن خالويه ! ناظره فى القرآن ! فأخذ يحتج علىّ أنه مخلوق ، و أخذت أنا أحتج عليه أنه كلام الله غير مخلوق ، من القرآن و من حديث رسول الله و لغة العرب ، إلى أن أدحضت حجته و استظهرت عليه و انصرفت إلى منزلى ، و قد ذهب من الليل نحو الثلث فنمت ، فاذا أنا بقائل يقول لى. لمْ لم تحتج بأول القصص؟ قال : فقلت : و أيش فى أول القصص ؟ قال : قال الله تبارك و تعالى "طسم تلك ايٰت الكتٰب المبين

(١) سقط من ب .

(٢) المتوفى سنة ٤٨٩ هـ - العبر ٣/٣٢٤ .

(٣) المتوفى سنة ٣٨٩ هـ - العبر ٣/٤٤ .

(٤) المتوفى سنة ٣٧٠ هـ - العبر ٢/٣٥٦ .

(٥) سقط من ج .

تتلوا عليك من نبا موسٰى و فرعون بالحق" و التلاوة لا تكون خلقا و لا تكون إلا بالكلام، قال أبو الطيب عبد المنعم: قلت له لما حدثنى بهذه الرؤيا[1]: هذا وحى من الله عز و جل. و كان حمزة بن عبد الله قد لقى ابن خالويه غير أنه لم يسمع الرؤيا منه.

٢١٨ - عبد الوهاب بن على بن عبد الوهاب الهاشمى الكوفى.
قرأت فى كتاب أبى بكر محمد بن على بن عبد الملك بن شبانة الدينورى نزيل بغداد بخطه قال: سمعت الشريف عبد الوهاب بن على بن عبد الوهاب الكوفى الهاشمى بمدينة السلام فى نهر المعلى[2] فى يوم الاثنين التاسع من ذى القعدة سنة اثنتين و أربعين و أربعمائة يقول: أعجب ما رأيت ببيت الله الحرام فرسا كان لرجل علوى حسنى، فكان فى كل يوم جمعة لا ينضبط بأخيته حتى يجىء و يطوف بالبيت سبعا و يسعى بين الصفا و المروة سبعا، فقلت له: أنت رأيته أو حدثت؟ قال: أنا رأيته فى حياة الأمير أبى الفتوح.

٢١٩ - عبد الوهاب بن على بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد السكرى البزاز، المعروف بابن اللوح، كان يسكن قريبا من باب النوبى[3].

(١) فى ج: الرواية.
(٢) فى الأصول: نهر يعلى - كذا، و نهر المعلى محلة ببغداد و فيها دار الخلافة المعظمة و هو نهر يدخل من باب بين - معجم البلدان ٨ / ٣٤٦.
(٣) فى ج: النورى.

سمع أبا أحمد عبيد الله[1] بن محمد بن أحمد بن الفرضى و أبا الفتح هلال[2] ابن محمد بن جعفر الحفار و غيرهما ، روى عنه أبو القاسم ابن السمرقندى.

أخبرنا الشريف عبد المولى بن أبي تمام الهاشمى بقراءتى عليه قال ثنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى إملاء ثنا عبد الوهاب ابن على بن السكرى أنبأنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنبأنا الحسين[3] ابن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث[4] أحمد[5] بن المقدام ثنا حماد ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله[6] أن رجلا أتى المسجد و النبى صلى الله عليه و سلم[7] يخطب يوم الجمعة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم : صليت[8] يا فلان ؟ قال : لا ، قال : قم فاركع .

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدى قال أخبرنى ـ يعنى عبد الوهاب بن على السكرى ـ أن مولده عشية عرفة من سنة إحدى

---

(١) المتوفى سنة ٤٠٦ هـ ـ العبر ٣/٩٤ .

(٢) المتوفى سنة ٤١٤ هـ ـ العبر ٣/١١٨ .

(٣) المتوفى سنة ٣٣٤ هـ ـ العبر ٢/٢٣٧ .

(٤) فى ب : الأشعب .

(٥) المتوفى سنة ٢٥٣ هـ ـ العبر ٢/٥ .

(٦) راجع صحيح مسلم ١/٢٨٧ .

(٧) زيد فى الأصول : و هو ، و لم تكن الزيادة فى صحيح مسلم فحذفناها .

(٨) فى الصحيح : أصليت .

٦٤/ ب　و سبعين / و أربعمائة [١]، و دفن فى مقبرة باب حرب .

٢٢٠ - عبد الوهاب [٢] بن على بن على بن عبيد الله ، أبو أحمد [٣] بن أبى منصور الأمين ، المعروف بابن سكينة [٤]. شيخ وقته فى علو الإسناد و المعرفة ، و الإنفاق [٥] و الزهد و العبادة ، و حسن السمت ، و موافقة السنة و سلوك طريق السلف الصالح . بكر به والده فأسمعه فى صباه من الحافظ أبى الفضل [٦] ابن ناصر و [٧]قرأ به [٧] من أبوى القاسم هبـــة الله [٨] بن محمد بن الحصين و زاهر [٩] بن طاهر الشحامى و أبى [عبد الله - [١٠]] محمد بن حمويه الجوينى و أخيه عبد الصمد [١١] و أبى غالب محمد [١٢] بن الحسن الماوردى ، ثم صحب

---

(١) و العبارة ينقصها ذكر تأريخ الوفاة كما هو المطرد فى هذا الكتاب .

(٢) له ترجمة فى الشذرات ٥/٢٥ و النجوم الزاهرة ٦/٢٠١ .

(٣) فى النجوم الزاهرة : أبو محمد .

(٤) بضم السين و فتح الكاف و تخفيفها و فتح النون - انظر الإكمال ٤/٣١٦ مع تعليقه على ص ٣١٨ .

(٥) فى ب و ج : الاتفاق - كذا .

(٦) هو محمد بن ناصر بن محمد بن على ، أبو الفضل البغدادى ، المتوفى سنة ٥٥٠ هـ العبر ٤/١٤٠ .

(٧-٧) فى الأصل : قرأته ، و فى ب و ج غير منقوط .

(٨) المتوفى سنة ٥٢٥ هـ - العبر ٤/٦٦ .

(٩) المتوفى سنة ٥٣٣ هـ - العبر ٤/٩١ .

(١٠) من العبر ٤/٨٣ ، و توفى سنة ٥٣٠ هـ .

(١١) هو أبو سعد عبد الصمد بن حمويه بن محمد الجوينى ، المتوفى سنة ٥٢٨ هـ - هامش الإكمال ٢/٣٦٨ .

(١٢) المتوفى سنة ٥٢٥ هـ - العبر ٤/٦٥ .

أبا سعد

أبا سعد[1] ابن السمعانى و أبا القاسم[2] ابن عساكر الحافظ الدمشقى و سمع بهما الكثير من أبى بكر محمد[3] بن عبد الباقى الأنصارى ، و من والده أبى منصور على[4] و من جده لأمه أبى البركات إسماعيل[5] بن أحمد النيسابورى و أبى القاسم إسماعيل[6] بن أحمد بن عمر السمرقندى و أبى الحسن على[7] بن هبة الله ابن عبد السلام و أبى سعد أحمد[8] بن محمد الزوزنى و أبى الفتح عبد الله[9] بن محمد ابن البيضاوى و أبى محمد يحيى[10] بن على بن محمد بن الطراح و أبى الحسن محمد[3] بن أحمد بن توبة و أبى منصور محمد[11] بن عبد الملك بن الحسن ابن خيرون و أبى البركات عبد الوهاب[12] بن المبارك الأنماطى و بدر[13]

(١) هو عبد الكريم بن محمد بن منصور ، المتوفى سنة ٥٦٢ هـ - العبر ١٧٨/٤ .

(٢) هو على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى ، المتوفى سنة ٥٧١ - العبر ٢١٢/٤ .

(٣) المتوفى سنة ٥٣٥ هـ - العبر ٩٦/٤ .

(٤) المتوفى سنة ٥٣٣ هـ - العبر ٨٨/٤ .

(٥) المتوفى سنة ٥٤١ هـ - العبر ١١١/٤ .

(٦) المتوفى سنة ٥٣٦ هـ - ٩٩/٤ .

(٧) المتوفى سنة ٥٣٩ هـ - العبر ١٠٨/٤ .

(٨) المتوفى سنة ٥٣٦ هـ - العبر ٩٨/٤ .

(٩) المتوفى سنة ٥٣٧ هـ - العبر ١٠٢/٤ .

(١٠) المتوفى سنة ٥٣٦ هـ - العبر ١٠١/٤ .

(١١) المتوفى سنة ٥٣٩ هـ - العبر ١٠٩/٤ .

(١٢) المتوفى سنة ٥٣٨ هـ - العبر ١٠٤/٤ .

(١٣) المتوفى سنة ٥٣٢ هـ - هامش الإكمال ٤٨٣/٤ .

ابن عبد الله الشيحى[1] و أبى منصور عبد الرحمن[2] بن محمد بن عبد الواحد القزاز و أبى البدر إبراهيم[3] بن محمد بن منصور الكرخى و أبى عبد الله الحسين[4] و أبى محمد عبد الله[5] ابنى على بن أحمد الخياط و أبى بكر أحمد[6] بن على بن عبد الواحد الدلال و أبى المعالى عبد الخالق[7] ابن عبد الصمد بن على بن البَدِن الصفار و أبى الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الصائغ و أبى الفتح عبد الملك[8] بن أبى القاسم الكروخى و الوزير أبى القاسم على[9] بن طراد الزينبى و أخيه نقيب النقباء أبى الحسن محمد[10] و أبى بكر محمد[11] بن حمد بن خلف البندنيجى و أخيه عمر بن حمد[12] و فاطمة[13] بنت أبى حكيم الخبرى ، و جماعة غيرهم ، و قرأ بنفسه كثيرا على

---

(١) فى ج : السنحى - خطأ .

(٢) المتوفى سنة ٥٣٥ هـ - العبر ٤ / ٩٥ .

(٣) المتوفى سنة ٥٣٩ هـ - العبر ٤/١٠٦ .

(٤) المتوفى سنة ٥٣٧ هـ - العبر ٤/١٠١ .

(٥) المتوفى سنة ٥٤١ هـ - العبر ٤/١١٣ .

(٦) المتوفى سنة ٥٤٢ هـ - العبر ٤/١١٥ .

(٧) المتوفى سنة ٥٣٨ هـ - العبر ٤/١٠٣ .

(٨) المتوفى سنة ٥٤٨ هـ - العبر ٤/١٣١ .

(٩) المتوفى سنة ٥٣٨ هـ - العبر ٤ / ١٠٤ .

(١٠) المتوفى سنة ٥٤١ هـ - هامش الإكمال ٤/٢٠٣ .

(١١) المتوفى سنة ٥٣٨ هـ - الانساب ٢/٣٣٩ .

(١٢) فى الأصول : أحمد ، و فى الأنساب هنا : محمد .

(١٣) توفيت فى أوائل رجب من سنة ٥٣٤ هـ - هامش الإكمال ٣/٥١ .

أبي الفضل بن ناصر و لازمه مدة طويلة ، قرأ فيها كتبا كثيرة و أجزاء كثيرة ، و على أحمد[1] بن أبي غالب بن الطلاية[2] و أبي الفرج[3] ن أحمد بن يوسف و أبي القاسم نصر[4] بن نصر بن على العكبرى و أبي الفضل أحمد ابن طاهر بن سعيد الميهنى و القاضى أبي الفضل محمد[5] بن عمر الأرموى و أبي المظفر سعيد[6] بن سهل الفلكى و أبي الفضل محمد[7] بن يحيي بن بذال و أبي الحسن[8] بن أحمد بن محمويه اليزدى و أبي العباس[9] أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسى المكى و أبي المظفر هبة الله[10] بن الشبلى و أبي السعود المبارك[11] بن خيرون بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ، و خلق كثير

---

(١) المتوفى سنة ٥٤٨ هـ - العبر ٤/١٢٩ .

(٢) فى ب : الطلابه ، و فى ج : الطلابة - كذا .

(٣) هو عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، المتوفى سنة ٥٤٨ هـ - العبر ٤ / ١٣٠ .

(٤) المتوفى سنة ٥٥٢ هـ - العبر ٤ / ١٥٠ .

(٥) المتوفى سنة ٥٤٧ هـ - العبر ٤/١٢٧ .

(٦) المتوفى سنة ٥٦٠ هـ - العبر ٤/١٧٠ .

(٧) المتوفى سنة ٥٩٢ هـ - هامش الإكمال ١/٢٢٤ .

(٨) هو على بن أحمد بن محمويه ، المتوفى سنة ٥٥١ هـ - العبر ٤ / ١٤٣ .

(٩) كذا فى هامش الإكمال ٤/١٤٤ فى ترجمة أبي البركات عمر بن أحمد الزيدى ، و فى العبر ٤/١٥٥ : أبو جعفر ، و توفى سنة ٥٥٤ هـ - و كذا فى المنتظم ١٠/١٩١ .

(١٠) هو هبة الله بن أحمد الشبلى القصار ، المتوفى سنة ٥٥٧ هـ - العبر ٤/١٦٣ .

(١١) المتوفى سنة ٥٤٢ هـ - هامش الإكمال ٣ / ٢٠٦ و المنتظم ١٠/ ١٢٩ .

غيرهم. و كتب بخطه كثيرا من الحديث و غيره في صباه و بعد علو سنه، و حصل الأصول و النسخ الملاح بالخطوط الحسنة. و سمع بالكوفة من الشريف أبي البركات عمر بن إبراهيم العلوى و أبي الحسن محمد بن محمد بن غبرة[1] الحارثى. و قرأ القرآن بالروايات و الطرق على أبي محمد عبد الله[2] بن على / سبط أبي منصور الخياط و على الحافظ أبي العلاء الحسن[3] بن أحمد ٦٥/الف ٥
العطار الهمذانى و أبي الحسن على بن أحمد بن محمويه[4] اليزدى و غيرهم. و قرأ المذهب و الخلاف على أبي منصور سعيد[5] بن محمد بن الرزاز و غيره. و قرأ الأدب على أبي محمد[6] ابن الخشاب، و صحب جده أبا البركات[7] إسماعيل شيخ الشيوخ فانتفع بصحبته، و لبس منه الخرقة، و تخلق بأخلاقه

(١) في الأصل: عنزة، و في ب بدون نقط، و في ج: عيزه، و التصحيح من تعليق الإكمال ٦ / ٣٠٠، و فيه: غبرة بفتح الغين المعجمة و الباء المعجمة بواحدة و الراء.

(٢) قد سبق ذكره في ص ٣٥٦.

(٣) المتوفى سنة ٥٦٩ هـ - العبر ٤ / ٢٠٦.

(٤) في الأصول هنا: محمود، و التصحيح مما مضى آنفا.

(٥) المتوفى سنة ٥٣٩ هـ - العبر ٤ / ١٠٧.

(٦) هو عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد البغدادى النحوى، المتوفى سنة ٥٦٧هـ - العبر ٤ / ١٩٦ والمنتظم ١٠ / ٢٣٨.

(٧) زيد في الأصول: بن - خطأ، هو أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد أحمد ابن محمد النيسابورى ثم البغدادى شيخ الشيوخ، المتوفى سنة ٥٤١ هـ - العبر ٤ / ١١١ و قد مضى ذكره في ص ٣٠٥.

 و تأدب

و تأدب بآدابه، و أخذ علم الحديث و معرفته من ابن ناصر، و كان كثيرا يحكى عنه من الفوائد الحسنة و النكت الغريبة و المعانى الدقيقة، و مد الله له فى العمر حتى حدث بجميع مروياته مرارا، و قصده طلاب العلم من سائر الأقطار، و كانت أوقاته محفوظة، و كلماته معدودة، فلا تمضى[1] له ساعة إلا فى قراءة القرآن و الذكر و التهجد و قراءة الناس، و كان يمنع[2] الناس من التحديث فى مجلسه بلغو أو غيبة إنسان أو ذكر ما لا فائدة فيه، و إذا قرىء[3] عليه الحديث[4] منع أن يقام له، [و -[5]] إذا حضر غيره أيضا فلا يقام[6] له، و كان كثير الحج و العمرة و المجاورة بمكة، و كان دائما على سجادته على طهارة مستقبلَ القبلة، يقرأ القرآن ليلا و نهارا، و المصحف فى يده ينظر فيه، و إذا غلبه النوم نام على سجادته، و ما استيقظ إلا جدد وضوءا، و لا يخرج من منزله إلا لحضور صلاة[7] الجمعة أو العيد أو جنازة أو زيارة صالح حى أو ميت أو حضور مجلس ذكر، و لم يكن يحضر دور أبناء الدنيا

(١) فى ب: فلا يمضى.

(٢) فى ب: تمنع.

(٣) فى ج: قرأ.

(٤) زيدت الواو بعده فى ب.

(٥) زيد لاستقامة العبارة.

(٦) و العبارة من هنا إلى ما سننبه عليه ساقطة من ج.

(٧) فى الأصل و ب: الصلاة.

و لا أرباب المناصب فى هناء و لا عزاء ، و كان مديما للصيام فى أكثر أوقاته مع علو سنه ، وكان يستعمل السنة فى جميع أحواله : فى مدخله و مخرجه و ملبسه و مأكله و مشربه ، و يحب الصالحين ، و يقتفى بسيرة السلف عقدا و فعلا ، و يعظم العلماء ، و يستفيد من الكبير و الصغير ، و يتواضع لجميع الناس و فى سائر أحواله ، وكان دائما يقول: نسأل الله [أن - ١] يميتنا مسلمين ! و إذا دعا له أحد بطول البقاء قال: أسأل الله الوفاة على الإسلام ، و يبكى . وكان ظاهر الخشوع عند الذكر ، غزير الدمعة عند قراءة القرآن و الحديث و أخبار الصالحين ، و كان إذا أكثر من البكاء يعتذر إلى الحاضرين و يقول: قد كبر سنى و رق عظمى فلا أملك دمعى - نفيا لإظهار الخشوع و خوفا من الرياء و سترا لحاله ، و كان الله سبحانه قد ألبسه رداء جميلا من البهاء و حسن الخلقة و قبول الصورة و نور الطاعة و جلالة العبادة ، فكانت له فى القلوب منزلة عظيمة ، يحبه الكبير و الصغير و الرجال و النساء ، و كان الرجل إذا رآه انتفع برؤيته قبل سماع كلامه ، فإذا تكلم كان البهاء و النور على ألفاظه ، و تقبلها الأسماع و القلوب ، و لا يشبع جليسه من مجالسته ، و لقد طفت شرقا و غربا ، و رأيت الأئمة و العلماء و الزهاد ، فما رأيت أكمل منه و لا أكثر عبادة و لا أحسن سمتا ، صحبته قريبا من عشرين سنة ليلا و نهارا ، و تأدبت به و خدمته ، و قرأت عليه القرآن بجميع مروياته و قراءاته ، و سمعت منه أكثر مروياته ، و قرأت عليه الكتب

---

(١) زيد لاستقامة العبارة .

المطولات ، و استفدت منه كثيرا ، و كان ثقة صدوقا حجة [١] نبيلا ، ركنا [٢] من أركان الدين ، و علما من أعلام المسلمين . / سمع منه ٦٥/ب الشريف أبو الحسن على [٣] بن أحمد الزيدى [٤] و القاضى أبو المحاسن عمر [٥] بن على القرشى و الحافظ أبو بكر محمد [٦] بن موسى الحازمى [٧] و خلق من الأئمة الكبار و رووا [٨] عنه و هو حجة .

أخبرنا شيخنا السعيد أبو أحمد عبد الوهاب بن على بن على بن عبيد الله [٩] قراءة عليه و أنا أسمع قال أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد ابن عبد الواحد بن الحصين بقراءة شيخنا أبى الفضل بن ناصر عليه و أنا أسمع فى جمادى الآخرة سنة خمس و عشرين و خمسمائة أنبأنا أبو طالب محمد [١٠] بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز قراءة عليه فى سنة سبع

(١) و إلى هنا انتهت السقطة فى ج .

(٢) فى ب : ذكما ، و فى ج : زكيا - كذا .

(٣) المتوفى سنة ٥٧٥ هـ - هامش الإكمال ٤ / ١٤٤ .

(٤) فى ب : الزندى .

(٥) المتوفى سنة ٥٧٥ هـ - العبر ٤ / ٢٢٤ .

(٦) المتوفى سنة ٥٨٤ هـ - العبر ٤ / ٢٥٤ .

(٧) فى ب : الحارى ، و فى ج : الخارمى .

(٨) فى الأصل : رود ، و فى ب و ج : روى .

(٩) وقع هنا فى الأصول : عبد الله ، و التصحيح مما تقدم .

(١٠) المتوفى سنة ٤٤٠ هـ - العبر ٣ / ١٩٣ .

و ثلاثين و أربعمائة ثنا أبو بكر محمد[١] بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ثنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله النرسى أنبأنا روح بن عبادة ثنا عثمان بن غياث ثنا أبو نضرة عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قال[٢]: يمر[٣] الناس على جسر جهنم، و عليه حسك و كلاليب و خطاطيف تخطف الناس يمينا و شمالا و بجنبتيه ملائكة يقولون: اللهم سلم سلم، فمن الناس من يمر مثل البرق، و منهم من يمر مثل الريح، و منهم من يمر مثل الفرس المجرى[٤]، و منهم من يسعى سعيا، و منهم من يحبو حبوا، و منهم من يزحف زحفا؛ فأما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون و لا يحيون، و أما أناس فيؤخذون بذنوب[٥] و خطايا؛ قال: فيحترقون فيكونون فحما[٦] ثم يؤذن فى الشفاعة فيؤخذون ضبارات ضبارات[٤] فيقذفون على[٧] نهر من أنهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة فى [٨]حميل السيل[٨]، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أما رأيتم الصبغاء

(١) المتوفى سنة ٣٥٤ هـ - العبر ٢ / ٣٠١.

(٢) راجع كنز العمال ٧ / ٢١٤ حيث رواه مثل ما هنا.

(٣) فى ب: تمر.

(٤) ليس فى الكنز.

(٥) من ج و الكنز، و فى الأصل: بدنون، و فى ب: يدنون.

(٦) من الكنز، و فى الأصول: لحا - كذا.

(٧) فى ج: فى.

(٨-٨) فى ب: جميل السبل.

شجرة

شجرة تنبت فى الفيافى[١]، فيكون آخر من يخرج من النار رجل يكون[٢] على شفتها فيقول: يا رب! اصرف وجهى عنها، فيقول الله عز و جل: عهدك و ذمتك لا تسألنى غيرها؛ قال: و على الصراط ثلاث شجرات، فيقول: يا رب! حولنى إلى هذه الشجرة آكل من ثمرها و أكون فى ظلها، قال: فيقول: عهدك و ذمتك[٣] لا تسألنى غيرها؛ قال: ثم يرى أخرى أحسن منها فيقول: يا رب! حولنى إلى هذه آكل من ثمرها و أكون فى ظلها؛ ثم يرى سواد الناس و يسمع كلامهم فيقول: يا رب! أدخلنى الجنة! قال أبو نضرة: فاختلف أبو سعيد و رجل[٤] من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم، قال: فيدخل الجنة فيعطى الدنيا و مثلها معها، و قال الآخر: يدخل الجنة فيعطى الجنة و عشر أمثالها.

أخبرنا عبد الوهاب بقراءتى عليه قال: أنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى النيسابورى قدم علينا فى شوال سنة خمس و عشرين و خمسمائة قال أنبأنا أبو سعد محمد[٥] بن عبد الرحمن الكنجروذى أنبأنا

(١) فى الكنز: الغثاء.

(٢) ليس فى الكنز.

(٣) زيد فى الأصول: ان، و لم تكن الزيادة فى الكنز فحذفناها.

(٤) هو أبو هريرة - راجع صحيح مسلم ١/١٠١.

(٥) المتوفى سنة ٤٥٣ هـ - العبر ٣/٢٣٠.

أبو عمرو[١] بن حمدان أنبأنا أبو يعلى الموصلي[٢] ثنا خلف[٣] بن هشام و عبد الواحد[٤] بن غياث و محمد[٥] بن عبيد بن حسّاب[٦] قالوا أنبأنا أبو عوانة[٧] عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال[٨]: ما من مسلم [٩]يغرس غرسا أو يزرع زرعا[٩] فيأكل منه طير[١٠] أو إنسان[١١]
٥ أو بهيمة إلا كان له[١٢] / صدقة . ٦٦/الف

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور الأمين بقراءتي عليه قال أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين قراءة عليه أنبأنا

(١) هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي النيسابوري ، المتوفى سنة ٣٧٦ هـ - العبر ٣/٣ .
(٢) هو أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي، المتوفى سنة ٣٠٧ هـ - العبر ٢/١٣٤.
(٣) المتوفى سنة ٢٢٩ هـ - العبر ١/٤٠٤ .
(٤) المتوفى سنة ٢٤٠ هـ - العبر ١/٤٣٣ .
(٥) المتوفى سنة ٢٣٨ هـ - العبر ١/٤٢٨ .
(٦) من ب و العبر و الشذرات ٢ / ٩١ و الأنساب ١٠/١٥٠٤ ، في الأصل : خشاب ، و في ج : حسان - كذا .
(٧) المتوفى سنة ١٧٦ هـ - العبر ١/٢٦٩ .
(٨) الحديث رواه الإمام أحمد في مسنده ٣/١٤٧ .
(٩-٩) في المسند : يزرع زرعا أو يغرس غرسا .
(١٠) من الكنز ، و في الأصول : طيرا .
(١١) في ج و مسند الفردوس : إنسانا .
(١٢) في المسند : به .

أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم[١] بن محمد بن يحيى المزكى أنبأنا السراج[٢] ثنا قتيبة ثنا سعيد ثنا بكر بن نصر عن عمرو ابن الحارث قال[٣]: بلغنى أن رجلا[٤] كتب إلى ابن عمر يسأله عن العلم فكتب إليه [٥]أن العلم كبير يا ابن أخ[٥]، و لكن إن استطعت أن تلقى الله عز و جل [٦]خفيف الظهر من دماء المسلمين كافَّ اللسان عن أعراضهم خامص[٦] البطن من أموالهم لازما لجماعتهم فافعل.

أخبرنا[٧] عبد الوهاب الأمين بقراءتى عليه قال أنبأنا أبو بكر محمد ابن عبد الباقى بن محمد الأنصارى قال أنشدنا أبو القاسم على[٨] بن عبد الرحمن بن الحسن بن عليك قدم علينا قال أنشدنا أبو عبد الرحمن

---

(١) المتوفى سنة ٣٦٢ هـ - العبر ٣٢٧/٢ .

(٢) هو محمد بن إسحاق أبو العباس السراج، المتوفى سنة ٣١٣ هـ - العبر ١٥٧/٢ .

(٣) راجع كنز العمال ٢٣٠/٥ .

(٤) من الكنز، و فى الأصل و ج : ركلا، و فى ب : كلا .

(٥-٥) فى الكنز : أنك كتبت تسألنى عن العلم فالعلم أكبر من أن أكتب به عليك .

(٦-٦) فى الكنز : كاف اللسان عن أعراض المسلمين خفيف الظهر من دمائهم خميص .

(٧) زيد فى ج : شهاب الحاتمى بهراة - خطأ .

(٨) المتوفى سنة ٤٦٨ هـ - العبر ٢٦٧/٣ .

محمد[١] بن الحسين بن موسى السلمى أنشدنى نصر بن أبى نصر البستى لعلى[٢] ابن محمد بن بسام :

أقصرت عن طلب البطالة و الصبا   لما علانى للشيب قناعُ
لله أيام الشباب و لهوه   لو أن أيام الشباب تباع
فدع الصبا يا قلب و اسلُ عن الهوى   ما فيك بعد مشيبك استمتاع
و انظر إلى الدنيا بعين مودع   فلقد دنا سفر و حان وداع
و الحادثات موكلات بالفتى   و المرؤ[٣] بعد الحادثات سَماع

و سمعت أبا محمد بن الأخضر[٤] الحافظ غير مرة يقول : لم يبق ممن طلب الحديث ، و عنى به غير عبد الوهاب بن سكينة . و سمعت عبد الرزاق[٥] بن عبد القادر الجيلى يقول : رأيت عبد الوهاب بن سكينة يجيء إلى ابن ناصر ليقرأ عليه ، و كان من ظراف طلبة[٦] الحديث ، و سمعت ابن الأخضر يقول : كان شيخنا ابن ناصر يجلس فى داره على سرير لطيف ، فكل من حضر عنده يجلس تحت سريره كابن شافع[٧] و الباقدارى[٨] و أمثالهم ،

(١) المتوفى سنة ٤١٢ هـ - العبر ٣/١٠٩ .
(٢) المتوفى سنة ٣٠٢ أو ٣٠٣ هـ - وفيات الأعيان لابن خلكان ٣/٤٦ .
(٣) فى وفيات الأعيان : الناس .
(٤) هو عبد العزيز بن محمود بن المبارك ، المتوفى سنة ٦١١ هـ - الشذرات ٥/٤٦ .
(٥) المتوفى سنة ٦٠٣ هـ - الشذرات ٥/٩ .
(٦) فى ب : طلب .
(٧) هو أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع الجيلى البغدادى ، المتوفى سنة ٥٦٥ هـ - العبر ٤/١٩٠ .
(٨) فى الأصول : الباقدراى ، والتصحيح من العبر ٤/٢٢٥ و هو أبو بكر=

و ما

و ما رأيته أجلس معه أحدا على سريره إلا عبد الوهاب بن سكينة . و رأيت بخط الشيخ أبي محمد عبد الله[١] بن علي بن أحمد المقرئ شيخ العراق على الكتب و المفردات التي قرأها عليه شيخنا عبد الوهاب: قرأ عليّ سيدنا ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب ، و كان شيخنا[٢] لما قرأ عليه قارب العشرين من عمره - رحمة الله عليهما .

أنبأنا القاضي الفقيه يحيى[٣] بن القاسم التكريتي مدرس المدرسة النظامية قال في ذكر مشايخه : أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي المعروف بابن سكينة كان رجلا عالما عاملا بمذهب الشافعي ، كثير المباحثة في مسائله ، دائم التكرار لكتاب التنبيه في الفقه حافظا له ، كثير[٤] الاشتغال بكتاب المهذب و الوسيط في الفقه ، لا يضيع من وقته شيئا ، وكنا إذا دخلنا عليه يقول : لا تزيدوا[٥] على « سلام عليكم » / مسألة ، لكثرة حرصه على المباحثة في المسائل و تقرير أحكامها . ٦٦/ ب

سمعت عبد الكريم بن المفضل اليزدي بأصبهان و كان ينوب في التدريس بالمدرسة النظامية بها عن ابن الخجندي[٦] . و حج في تلك السنة

= محمد بن أبي غالب ، المتوفى سنة ٥٧٥ هـ .

(١) المتوفى سنة ٥٦٣ هـ - العبر ١٨١/٤ .

(٢) في ب : شيخا .

(٣) المتوفى سنة ٦١٦ هـ - مرآة الزمان ٦٠٨/٨ .

(٤) من ب و ج ، و في الأصل : كثيرا .

(٥) في ب : لا ترتدوا .

(٦) هو صدر الدين أبو بكر محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت ، المتوفى سنة ٥٥٢ هـ - العبر ١٤٩/٤ .

شيخ الشيوخ صدر الدين عبد الرحيم[1] من بغداد ، فلما دخلنا المدينة اجتمعنا فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فجاء رجل مستفتيا[2] إلى صدر الدين ابن الخجندى فكتب فيها ، ثم التفت [الرجل - [3]] إلىّ [و قال - [3]] : قد سهى صدر الدين فى الفتيا فكتبها على غير الصواب ، فنبهه على ذلك حتى يصلحها ، ثم ناولنيها فاذا هى كما قال ، فقمت إلى صدر الدين و ذكرت ذلك له ، فقال لى : و من هذا الرجل؟ فقلت : لا أعرفه ، فسأل عنه شيخ الشيوخ[4] [فقال - [3]] : ابن أخى عبد الوهاب و هو فقيه محدث ، فقام إليه صدر الدين و اعتذر إليه .

سألت شيخنا عبد الوهاب بن على عن مولده فقال : فى ليلة الجمعة رابع شعبان سنة تسع عشرة و خمسمائة؛ و توفى سحرة يوم الاثنين التاسع عشر من شهر ربيع الآخر من سنة سبع و ستمائة ، و صلى عليه بجامع القصر و بعدة أمكنة بالجانب الغربى ، و دفن عند جده شيخ الشيوخ مقابل جامع المنصور ، و كان يوما مشهودا .

٢٢١ - عبد الوهاب[5] بن على بن محمد بن حبيب الماوردى، أبو الفائز ابن أقضى القضاة أبى الحسن . من أهل البصرة ، سمع بها أبا الحسن على ابن القاسم بن الحسن النجاد ، و قدم بغداد مع والده و استوطنها ،

(١) هو عبد الرحيم بن إسماعيل ، المتوفى سنة ٥٨٠ هـ - النجوم الزاهرة ٦/٩٧ .

(٢) من ج ، و فى الأصل « مفتيا » ، و فى ب : سمسا - كذا .

(٣) زيد نظرا إلى السياق .

(٤) أى صدر الدين عبد الرحيم .

(٥) له ترجمة فى المنتظم ٨ / ١٤٣ .

و [1] شهد بها [1] عند قاضى القضاة أبى عبد الله [2] ابن ماكولا [3] فى يوم الخميس لست خلون من شعبان سنة ثلاثين [4] و أربعمائة فقبل شهادته؛ و أدركه أجله شابا قبل والده .

قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد [5] بن الحسن بن خيرون بخطه ، و أنبأنا نصر الله بن سلامة الهيتى قال أنبأنا محمد بن ناصر قراءة عليه عن ابن خيرون قال : سنة إحدى و أربعين و أربعمائة أبو الفائز عبد الوهاب ابن على بن محمد بن حبيب الماوردى الشاهد يوم الأربعاء عاشر المحرم - يعنى مات . قرأت فى كتاب عبد الرزاق بن أحمد بن البقال بخطه قال : أنشدنى أبو على الحسن بن على المصرى المؤدب يرثى عبد الوهاب بن على البصرى الماوردى :

هل عاقل يرجو دوام بقاء بعد الذين مضوا من القرباء
أم هل يؤمل صفو عيش بعدهم أنى لهم من بعدهم بصفاء
أين الذين مضوا من الآباء ثم [6] الذين مضوا من الأبناء
أو ليس فيهم عبرة لألى [7] النهى و الاعتبار شعار أهل الراى

(١-١) فى ج : شهدتها .
(٢) هو الحسين بن على بن جعفر العجلى الجرباذقانى ، المتوفى سنة ٤٤٧ هـ - العبر ٣ / ٢١٣ .
(٣) فى ب « ملولا » .
(٤) فى المنتظم : إحدى و ثلاثين .
(٥) المتوفى سنة ٤٨٨ هـ - العبر ٣ / ٣١٩ .
(٦) قسمه فى ج بين صدر البيت و عجزه .
(٧) فى الأصول : لأولى ، و ربما يحذف منه الواو مراعاة للوزن .

كم قد أباد الدهر من متجبر ملك الملوك و زاد فى العلواء
و بنى القصور و جد فى بنيانها حتى تناهت فوق كل بناء
و اغتر بالجيش الكثير عديده من كل حادثة و[2] كل قضاء
٦٧/ الف / لم تغن عنه جيوشه و بناؤه شيئا لدفع الصولة الصماء
فاحتل بعد العز فى دار البلى فى جيرة[3] الأموات لا الأحياء
دع ذكر تشبيب بمن حل الثرى و حواه لحد ضيّق الأرجاء
وارث المنغص بالحياة و طيبها ما آن أن يقضى له بفناء
[من أعجلته وفاته و شبابه ما آن أن يقضى له بفناء - [4]]
أعنى فتا[5] القاضى الأجلّ المَكنَى بالفائز المدعوّ فى الأسماء
إنى رزئت فتى المكارم و العلى و الجود و الأفضال و الأعطاء
و أصبت[6] بالطود المنيع المرتقى مأوى لمن يخشى من الأعداء
غوث العناة[7] يغيثهم بنواله كرما لدى البأساء و الضراء

(١) من ج ، و فى الأصل : متخير ، و فى ب بدون نقط .
(٢) زيد فى الأصل و ب : من ، و لم تكن الزيادة فى ج فحذفناها حتى يستقيم الوزن .
(٣) فى ج : جيزة .
(٤) زيد البيت من ب و ج .
(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : فتى .
(٦) فى الأصول : اصفت - كذا .
(٧) من ج ، و فى الأصل غير منقوط ، و فى ب : الداه - كذا مقطوعا .

لو

لو عشت ما قد عاش نوح بعده أرجو له مثلا من النظراء
ما أن وجدت و لا رأيت مثاله في صورة و ملاحة و بهاء

٢٢٢ - عبد الوهاب بن عمرو[1] بن سعيد[2]، أبو أيوب النزلي[3] المحرر[4]، من أهل عكبرا . حدث عن شريح بن يونس و عبد الله[5] بن عبد الرحمن و أبي همام الوليد[6] بن شجاع و أبي بكر محمد[7] بن محمد السقطي ٥ و أبي موسى هارون[6] بن عبد الله الحمال[8] و يعقوب[9] بن إبراهيم الدورقي و علي بن هشام الرقي و الحسين[10] بن[11] الأسود العجلي، روى عنه أبو طالب عبد الله بن محمد بن شهاب و[12] عمر بن محمد بن رجاء العكبريان

---

(١) من ب و مما يأتي، و في الأصل و ج هنا : عمر .
(٢) زيد في ب : بن .
(٣) كذا سيأتي، و هنا في الأصل : البزلي، و في ج : النزلي، و في ب : الولي - كذا .
(٤) في ب : المحور .
(٥) وقع في الأصل و ج : وعبد الله - مكررا ؛ وعبد الله هذا توفي سنة ٢٥٥ هـ - العبر ٢ / ٨ .
(٦) المتوفى سنة ٢٤٣ هـ - العبر ١ / ٤٤١ .
(٧) كذا وقع هنا في الأصول، و فيما يأتي : أحمد .
(٨) في ج : الجمال .
(٩) المتوفى سنة ٢٥١ هـ - العبر ٢ / ٤ .
(١٠) المتوفى سنة ٢٥٤ هـ - تهذيب التهذيب ٢ / ٢٤٣ .
(١١) سقط من ب .
(١٢) في الأصول : بن، و ما أثبتناه مناسب لما يأتي .

وأبو منصور محمد بن سعيد بن محمد الباوردى بمصر، وذكر أنه كتب عنه بعكبرا .

أنبأنا الأعز بن على بن المظفر قال أنبأنا أبو القاسم ابن السمرقندى قراءة عليه قال قرئ على أبى القاسم ابن البسرى [1] عن [2] أبى عبد الله ابن بطة وأنا أسمع قال ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء ثنا عبد الوهاب ابن عمرو ثنا أبو موسى هارون بن عبد الله ثنا أبو النضر ثنا بكر بن حبيش عن ليث بن أبى سليم عن زيد بن أرطاة عن أبى أمامة [3] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [4] : ما تقرب العبد بشىء أفضل من شىء خرج منه وهو القرآن .

حدثنا عبد العزيز بن محمود الحافظ من لفظه قال أنبأنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن الفقيه، وأنبأنا عمر بن أحمد بن محمد العلوى وأحمد بن محمد الخازن وعبد الحق بن محمد الشاهد قالوا أنبأنا محمد بن أحمد التميمى، قالا أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن على الزينبى أنبأنا أبو سهل محمود بن عمر العكبرى ثنا عبد الوهاب بن عمرو العكبرى حدثنى أبو بكر أحمد بن محمد السقطى حدثنى عمر بن محمد النسائى ثنا العباس بن محمد بن عبد الرحمن الأنصارى عن أبيه قال : قال على بن ظبيان :

(١) فى ج : ابن السمرقندى النسرى ؛ وهو أبو القاسم على بن أحمد البغدادى البندار، المتوفى سنة ٤٧٤ هـ .

(٢) فى الأصول : ابن، والتصحيح بناءا على ما سيأتى .

(٣) فى ج : أبى أسامة .

(٤) والحديث ذكره فى كنز العمال ١ / ١٣٢ بفرق يسير .

خرجت يوما بالكوفة لبعض حوائجى راجلا[1] حتى كنت[2] فى سكة من سكك همدان فاذا أنا بعليّان[3] المجنون ، وكان معتوها ذاهب العقل حتى يكلم[4] ، وكان فى يده / قصبة فارسى من القناة [5]فى رأسها[5] كبة ٦٧ / ب قطن قد لف عليها خرقة ، وإذا هو يشد على الصبيان إذا أخرجوه ، فاذا أدركهم قال : يا على ! اتق القصاص ، فيرجع ويجلس ويلقى القصبة بين يديه حتى يأخذ الطريق ، قال : فتهيأت أن أمرّ به ، فنظر إلىّ فقال لى : يا على ! مر ! لست[6] لهؤلاء ! فلما حادثته سمعته يقول : من نوقش الحساب دخل الجنة ، فقلت : من نوقش الحساب عذب ، فقال : كلا ! ربنا أكرم من ذاك ، إذا قدر عفا .

أخبرنا أبو سعد الأزجى[7] قال أنبأنا أبو المعالى العطار قراءة عليه عن أبى القاسم البندار قال : كتب إلىّ أبو عبد الله ابن بطة قال ثنا أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء قال ثنا أبو أيوب عبد الوهاب بن عمرو

---

(١) فى ج و ب : راحلا .

(٢) فى ب : كتب .

(٣) فى ج : بعلبان ، وعليّان ذكره فى الإكمال ٦ / ٢٦٨ مختصرا .

(٤) فى ب : تكلم .

(٥-٥) فى ج : برأسها .

(٦) من ج ، وفى الأصل : ست ، وفى ب : ب - كذا .

(٧) فى ج : الملازجى .

النزلى ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ثنا الوليد بن مسلم حدثنى سلمة بن بكر المقدسى[٢] قال: كان رجاء[٣] بن حيوة الكندى جالسا فى مسجد دمشق إذ قرأ رجل "قد افلح المؤمنون" إلى قوله "اولئك هم الوارثون" فقال رجل من القوم: أترون رجلا يعمل بهذه الكلمات كلها[٤]؟ فقال رجل: لا، فقال آخر: و لا أمير المؤمنين؟ فقال آخر: و ما يُدْخِلُ الوليدَ فى حديثنا؟ فقال رجاء: إنى أظن أن[٥] هذا الكلام سيكسبكم شرا، إن سئلتم فاكتموا، و إن استحلفتم فاحلفوا! فبينا هم كذلك إذ جاءت الأشراط فأخذوا رجاء و أصحابه فأدخلوا على الوليد [٦]ارجاء الله ليفترش ذراعك الوصيد[٦] و رجل يتلو آيات من كتاب الله عز و جل، فقال رجل: أترون رجلا يعمل بهذه الآيات، فقال آخر: لا، [٧]فقال آخر[٧]: و لا الوليد أمير المؤمنين، و ما بقى من العدل فأعمل به. قال رجاء: فما[٨] سمعت و لعل أصحابى سمعوا شيئا[٩] لم أسمعه، فأدخلوا جميعا

---

(١) المتوفى سنة ١٩٥ هـ - العبر ٢ / ٣١٩.

(٢) فى ب «القدسى».

(٣) المتوفى سنة ١١٢ هـ - تهذيب التهذيب ٣ / ٢٦٦.

(٤) من ج، و فى الأصل و ب: معها.

(٥) سقط من ب.

(٦ - ٦) العبارة يعتورها الغموض.

(٧-٧) تكرر فى ج.

(٨) فى الأصول: فا.

(٩) فى الأصل و ب: سا، و فى ج: سما - كذا.

فسئلوا

فسئلوا و كتموا فاستحلفوا فحلفوا، فقال: الله أكبر عليّ! فكان الساعي بعد ذلك إذا رأى رجاء قال: الله يا رجاء إنك ليستسقى بك المطر[1]! تكتم شهادة؟ فيقول له رجاء: يا فاسق! لمائة [2]سوء عن[2] ظهرك أحب إلى من أن يعطب عدة من المسلمين بلا ذنب.

٢٢٣ - عبد الوهاب[3] بن عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماهان الفارسي، أبو العلاء البغدادي. سمع أبا عمرو[4] عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق و أبا علي إسماعيل[5] بن محمد بن إسماعيل الصفار و أبا الحسين عبد الباقي بن قانع[6] القاضي و أبا بكر أحمد[7] بن سليمان بن أيوب العباداني و أبا سهل أحمد[8] بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان و أبا علي أحمد[9] بن الفضل بن العباس بن خزيمة بن مكرم بن أحمد القاضي، ثم

---

(١) كان في كندة ثلاثة إن الله لينزل بهم الغيث و ينصر بهم على الأعداء منهم رجاء بن حيوة - راجع قول مسلمة بن عبد الملك في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٥/١٣٣.

(٢-٢) في الأصل: سول عن، و في ج: سواء من، و في ب: سوا به.

(٣) له ترجمة في العبر ٣ / ٣٩.

(٤) ليس في ب، وتوفي أبو عمرو هذا في سنة ٣٤٤ هـ - العبر ٢ / ٢٦٤.

(٥) المتوفى سنة ٣٤١ هـ - العبر ٢ / ٢٥٦.

(٦) في ب «نافع» - راجع العبر ٢ / ٢٩٢.

(٧) المتوفى سنة ٣٤٥ هـ - العبر ٢ / ٢٦٦.

(٨) المتوفى سنة ٣٥٠ هـ - العبر ٢ / ٢٨٥.

(٩) المتوفى سنة ٣٤٧ هـ - العبر ٢ / ٢٧٥.

رحل فسمع بدمشق بإفادة [1]أبي هاشم[1] عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل بن السلّمى، و ببيروت أبا عمران[2] موسى بن عبد الرحمن بن موسى المقرئ، و بأنطاكية أبا بكر محمد بن عبد الله بن بكار، و ببيت المقدس أبا طالب محمد بن زكريا بن يحيى بن يعقوب بن بشر بن أعين المقدسى و أبا الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين بن السندى[3] الصابونى و أبا محمد[4] عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ناصح الدمشقى و أبا محمد سعيد بن أحمد ابن جعفر الفهرى و أبا العباس أحمد[5] بن الحسن بن إسحاق / بن عتبة ٦٨/الف الرازى و أبا عبد الله محمد بن إدريس بن عبد الله بن إسحاق الدلال و أم محمد فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن الريان و بتنيس أبا بكر محمد[6] بن على النقاش، و بالبصرة أبا على محمد بن يوسف بن أحمد بن المعتمر البيع و أحمد بن محمد بن سليمان المسالكى، [و –[7]] بنيسابور أبا حامد أحمد ابن الحسن المقرئ و على بن بندار الصيرفى و أبا أحمد الجلودى[8]، و قدم

(١–١) من العبر ٢ / ٣٣٣، و فى الأصول: هشام.

(٢) من طبقات القراء ٢ / ٣٢، و فى الأصول: أبا عمر بن – كذا.

(٣) من العبر ٢ / ٢٨١، وفى الأصول: السرى.

(٤) كذا فى الأصول، و فى العبر ٢ / ٣٣٨: أحمد.

(٥) المتوفى سنة ٣٥٧ هـ – العبر ٢ / ٣٠٧.

(٦) المتوفى سنة ٣٦٩ هـ – العبر ٢ / ٣٥٢.

(٧) من ج و ب.

(٨) هو محمد بن عيسى بن عمرويه، المتوفى سنة ٣٦٨ هـ – العبر ٢ / ٣٤٨.

أصبهان فى شهر رمضان سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة و حدث بها عن شيوخ بغداد و مصر و الأهواز و نيسابور و الشام ، روى عنه من أهلها المطهر بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن بحير و أبوى بكر محمد بن على الحافظ و على بن القاسم الخياط المقرئ ، و روى عنه أيضا على بن بشرى السجزى فى مشيخته ، و سكن مصر إلى حين وفاته و حدث بها بكتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج النيسابورى عن أبى بكر أحمد بن محمد بن يحيى الأشقر الفقيه الشافعى عن أبى محمد أحمد بن على بن الحسن القلانسى عن مسلم سوى ثلاثة أجزاء من آخره، فانه رواها عن أبى أحمد الجلودى عن إبراهيم بن سفيان عن مسلم ، سمعه منه جماعة و رووه[1] عنه ، منهم محمد بن يحيى بن الحذاء و يحيى بن محمد بن يوسف الأشعرى و أبو القاسم أحمد بن فتح المعافرى يعرف بابن الرسان .

كتب إلى أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن نعمان المعدل الأصبهانى أن أبا عدنان محمد بن أحمد بن المطهر بن محمد بن على بن محمد ابن أحمد بن بحير أخبره قال أنبأنا جدى المطهر قراءة عليه فى شعبان سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة قال أنبأنا أبو العلاء عبد الوهاب بن عيسى ابن عبد الرحمن بن عيسى بن ماهان الفارسى البغدادى قراءة من لفظه فى شهر شعبان سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة قال ثنا القاضى أبو الحسين عبد الباقى بن قانع ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدى ثنا آدم بن أبى إياس العسقلانى ثنا ابن أبى ذئب عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال : قال

(١) فى ب : رواه .

رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الصائم إذا لم يدع قول الزور و العمل به و الجهل فليس لله عز و جل حاجة فى أن يدع طعامه و شرابه .

أنبأنا أبو الخطاب الكلى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن خليل المصرى أنبأنا أبو على الحسين بن محمد بن أحمد الغسانى قال سمعت أبا عمر محمد بن محمد بن يحيى يقول سمعت أبى يقول أخبرنى ثقات [من -[٢]] أهل مصر أن أبا الحسن على بن عمر الدارقطنى كتب إلى أهل مصر من بغداد أن اكتبوا عن [أبى -[٣]] العلاء ابن ماهان كتاب مسلم بن الحجاج الصحيح ، و وصف أبا العلاء بالثقة و التميز .

أنبأنا أبو الفرج ابن الجوزى قال ، قرئ على لأبى القاسم ابن السمرقندى عن أبى إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال و أنا أسمع قال : سنة سبع و ثمانين - يعنى : و ثلاثمائة - ابن[٤] العلاء بن ماهان البغدادى - يعنى : مات .

٢٢٤ - عبد الوهاب بن الفضل المطيع لله بن جعفر المقتدر بالله بن
٦٨/ب أحمد المعتضد بالله ، أبو عبد ، أخو / الإمام الطائع[٥] . توفى ليلة الجمعة

---

(١) و الحديث رواه فى كنز العمال ٤ / ٣٠٦ بمثل ما هنا .

(٢) من ب .

(٣) زيد نظرا لما مضى .

(٤) فى الأصول : من - خطأ .

(٥) هو عبد الكريم بن المطيع الفضل بن المقتدر بن المعتضد - سمط النجوم العوالى ٣ / ٣٦٥ .

مستهل شهر رمضان سنة سبعين و ثلاثمائة. و دفن بالرصافة عند قبر أبيه، ذكر ذلك هلال بن المحسن الكاتب و نقلته من خطه .

٢٢٥ - عبد الوهاب بن القاسم بن على الشعرانى . روى عن أبى الحسين[١] ابن الطيورى شيئا يسيرا ، كتب عنه أبو بكر[٢] بن كامل الخفاف .

قرأت فى كتاب المبارك بن كامل بخطه و أنبأنيه ابنه يوسف عنه قال أنشدنى عبد الوهاب بن القاسم بن على الشعرانى قال أنشدنى ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى :

ذهب الناس فاستقلوا و صرنا[٣] خلفا فى أراذل نسناس[٤]
فى أناس نعدهم[٥] فى عديد فاذا فتشوا فليسوا بناس
أجملوا فى الحشوم طولا و عرضا و هم فى القياس دون الحُساس
و إذا جئت أبتغى النيل منهم ابتدونى فى قتل[٦] السواس يأس[٧]
و بكوا لى حتى وددت بأنى تفلت عند ذاك رأس براس .

(١) هو المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى البغدادى ، المتوفى سنة ٥٠٠ هـ - العبر ٣ / ٣٥٦ .

(٢) هو المبارك بن كامل الخفاف ، المتوفى سنة ٥٤٣ هـ - العبر ٤ / ١١٩ .

(٣) فى ب : و فصرنا .

(٤) و فى الحديث عن أبى هريرة قال : ذهب الناس و بقى النسناس ، قيل : من النسناس ؟ قال : الذين يتشبهون بالناس و ليسوا من الناس - اللسان .

(٥) من ج ، و فى الأصل و ب : تعدهم .

(٦) فى ج : قبل .

(٧) من ج ، و فى الأصل و ب : بباس ، و العجز يتعرض لبعض الإبهام .

٢٢٦ - عبد الوهاب[1] بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بندار أبو البركات الأنماطى، من أهل نهر القلائين[2]. سمع و قرأ و كتب الكثير، و حصل العالى و النازل، و لم يزل يسمع و يفيد الناس إلى آخر عمره، و حدث بأكثر مروياته، وكتب عنه الكبار و رووا عنه. و كان موصوفا بالحفظ و المعرفة، و حسن الطريقة و الديانة، و العفة و النزاهة، و الثقة و الصدق و الأمانة. سمع أبا محمد عبد الله بن محمد الصريفينى و أبا الحسين أحمد بن محمد بن النقور[3] و أبا نصر محمد بن محمد ابن على الزينبى و أبوى القاسم عبد العزيز بن على الأنماطى و على بن أحمد بن محمد بن البسرى و أبا الغنائم محمد بن على بن الحسن بن أبى عثمان الدقاق و أخاه أبا محمد أحمد و أبا الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبى و أبا الحسين عاصم بن الحسن العاصمى و أبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر و أبوى عبد الله مالك بن أحمد البانياسى و الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى و خلقا كثيرا غيرهم. و قرأ على أبى الحسين ابن الطيورى جميع ما عنده. روى لنا عنه أبو الفرج ابن الجوزى و أبو أحمد ابن سكينة و أبو محمد بن الأخضر و عبد الواحد بن سعد الصفار و عبد الرحمن بن محمد بن يعيش الكاتب و محمد بن هبة الله بن كامل الوكيل و عبد العزيز و أحمد ابنا أزهر بن عبد الوهاب السباك و أبو الفتوح

(١) له ترجمة فى الذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٢٤٠ و العبر ٤ / ١٠٤.

(٢) فى ب: القلايين - خطأ.

(٣) فى ب «النور».

مسعود بن عبد الله بن عبد الكريم الدقاق و يحيى بن محاسن الفقيه و يحيى ابن مبارك بن محمد بن يحيى بن الزبيدى و أحمد بن هبة الله بن العلاء الزاهد و يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف و أحمد بن يحيى بن بركة البزار و عبد العزيز بن معالى / بن منينا و هبة الله بن الحسين بن امل[1] ٦٩/ الف
و أبو الفتح وهب بن محمد بن وهب الحرى و خليفة بن أبى بكر بن أحمد أبو نصر السقاء و عبد الرحمن بن أحمد بن هدبة الوراق و غيرهم .

أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين قال أنبأنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى و والدى قالا أنبأنا عبد الله بن محمد الصريفينى أنبأنا عبيد الله[2] بن حبابة ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا على ابن الجعد أنبأنا جعفر عن[3] إبراهيم الهجرى قال[4] : رأيت ابن أبى أوفى - و كان من أصحاب الشجرة - و ماتت ابنة له فتبعها على بغل[5] خلفها فجعل النساء يرثين فقال : لا ترثين ! فان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن الترثى ، و لتفض إحداكن من عبرتها ما شاءت ، ثم كبر عليها أربعا و قام بعد ذلك قدر ما بين التكبيرتين يدعو و قال : إن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يصنع على الجنائز هكذا .

---

(١) كذا فى الأصول .

(٢) هو أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق ، المتوفى سنة ٣٨٩ هـ - العبر ٣ /٤٤ .

(٣) فى ج : بن - خطأ .

(٤) راجع كنز العمال ٨ / ١١٤ حيث ذكر الحديث إصالة على صاحب الذيل .

(٥) من الكنز ، و فى الأصول : فعل .

أخبرنا أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي بن يعيش بقراءتي عليه قال أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي أنبأنا أبو محمد الصريفيني أنبأنا أبو القاسم ابن حبابة ثنا البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن عمرو بن دينار[١] قال سمعت جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا جاء أحدكم و الإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين[٢].

أخبرنا أبو أحمد ابن سكينة بقراءتي عليه قال أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي أنبأنا عبد الله بن محمد الخطيب أنبأنا محمد بن عبد الرحمن المخلص أنبأنا أحمد بن سليمان الطوسي ثنا الزبير بن بكار حدثني يونس ابن عبد الله عن مالك بن أنس قال: كان رجل له زوجة و كان لها محبا، و كانت قد أعطيت شدة و كانت له[٣] قاهرة فضربته يوما، فجعل يبكي و جعلت تغيظ عليه و تقول له: أتبكي؟ فيقول لها: نعم! و الله، أبكي على رغم أنفك.

أخبرنا أحمد بن يحيى البزار قال أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البسري أنبأنا عبيد الله ابن محمد بن أحمد أبو أحمد قراءة عليه و أنا أسمع قال ثنا أبو بكر الصولي إملاء[٤] قال: سمعت عبد الله بن المعتز و ذكر يوما

---

(١) زيدت الواو في ج.

(٢) ذكره في مسند الإمام أحمد منفصلا ـ راجع ٣/٣١٧ و ٣٦٩.

(٣) في ب: لها.

(٤) في ب و ج: ليلا.

إخوانه[١] فقال: أما فيهم كما قال أبو تمام:

ذو الود منى و ذو القربى[٢] بمنزلة و إخوتى أسوة عندى و إخوانى
عصابة جاورت[٣] آدابهم أدبى[٤] فهم و إن فرقوا فى الأرض جيرانى
أرواحنا فى[٥] مكان واحد و غدت أبداننا لشآم أو خراسان[٦]
و رب نائى المغانى روحه أبدا اصيق[٧] روحى و دان ليس بالدانى

قرأت فى كتاب أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع بخطه قال قال شيخنا ابن ناصر فيما قرأت بخطه: كان عبد الوهاب الأنماطى بقية الشيوخ، سمع الكثير و حدث، و كان يفهم[٨] و كان / صحيح السماع ٦٩/ب بعد، مضى مستورا و لم يتزوج قط.

أخبرنا شهاب الحامى بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعانى قال: عبد الوهاب [٩]بن المبارك[٩] الأنماطى حافظ متقن، كثير السماع واسع الرواية، دائم البشر[١٠] سريع الدمعة عند الذكر، حسن المعاشرة،

---

(١) من ب و ج، و فى الأصل: أخواته.
(٢) من الديوان، و فى الأصول: القرى – خطأ.
(٣) من الديوان، و فى الأصول: حاورت.
(٤) من ب و ج والديوان، و فى الأصل: اونى.
(٥) فى الديوان: من.
(٦) فى الأصول: خراسانى.
(٧) فى الأصول: لضيق – خطأ.
(٨) والأحرى به أن يكون «يتهم».
(٩-٩) ساقط من ج.
(١٠) فى ب: الشر.

مليح المحاورة، جمع الفوائد، و خرج التخاريج[١]، صاحب أصول حسنة ما بقى من العالى و النازل جزء إلا قرأه و حصل نسخته إما بخطه[٢] أو خط غيره، و نسخ الكتب الكبار بخطه، مثل الطبقات و تأريخ الخطيب، و كان متفرغا مستعدا للتحديث، إما أن يقرأ عليه أو ينسخ شيئا، و كان لا يجوز الإجازة على الإجازة، و جمع فيه شيئا، قرأت عليه الكثير.

أخبرنا إسماعيل بن سليمان العسكرى بدمشق قال أنبأنا أبو محمد عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفى قال: سألت عبد الوهاب ابن المبارك الأنماطى عن مولده فقال: فى يوم الجمعة الثانى من رجب سنة اثنتين و ستين و أربعمائة، و توفى يوم الخميس الثانى و العشرين من المحرم سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة، و دفن من الغد فى مقابر الشونيزى.

٢٢٧ - عبد الوهاب بن محمد المنتصر بالله بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد المعتصم بالله بن الرشيد هارون بن محمد المهدى بن المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. ذكره[٣] عبيد الله بن أحمد بن أبى طاهر وأنه قدم سر من رأى من مدينة السلام فى أول سنة سبع و خمسين و مائتين[٤] و وصل إلى عمه المعتمد على الله

(١) فى ج: البخارى.
(٢) من ب و ج، و فى الأصل: بخط.
(٣) فى الأصول: ذكر، و ما أثبتناه يصح به العطف الآتى.
(٤) فى الأصل و ب: ثمانين، وفى ج: ثمانمائة، و ما أثبتناه فهو نظرا إلى زمان المعتمد على الله.

أحمـــد بن المتوكل ، و خلع عليه خمس خلع و حمل عـــلى فرس بسرجه[1] و لجامه .

٢٢٨ - عبد الوهاب بن محمد بن الحسن بن هانئ ، أبو محمد البزاز . حدث عن أحمـــد بن الحسن بن دبيس المقرئ ، روى عنه أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس و أبو سعد[2] الماليني .

أخبرنا إسماعيل بن على[3] العطار قال أنبأنا أبو غالب أحمـــد بن الحسن بن البنـاء أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شاذه[4] ثنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال أنبأنا أبو محمد عبد الوهاب بن محمد بن الحسن ابن هانئ البزاز ببغداد قال حدثني أحمد بن الحسن بن دبيس المقرئ ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيي الكسائي حدثني خلف بن هشام المقرئ ثنـا معروف الكرخي ثنا بكر بن خنيس ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عبـاس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال[5] : من قال عند منـامه « اللهم ! لا تؤمنا مكرك ، و لا تنسنا ذكرك ، و لا تهتك عنا سترك ، و لا تجعلنا من الغافلين ، اللهم ابعثنا في أحب [الساعات - [6]] إليك حتى نذكرك فتذكرنا ، و نسألك فتعطينا ، و ندعوك فتستجيب لنـا ،

---

(١) في الأصول : شيوخه .

(٢) في الأصول : أبو سعيد ، و التصحيح من العبر ٣/١٠٧ ، و هو أحمد بن محمد ابن أحمد بن عبد الله ، المتوفى سنة ٤١٢ هـ - و سيأتي .

(٣) في ج : عطا .

(٤) كذا في الأصول ، و ربما يكون : ما شاذه .

(٥) ذكر معناه مختصرا في الكنز ٤ / ١٦٧ .

(٦) زيد مما يأتي .

و نستغفرك فتغفر لنا" إلا بعث الله إليه[١] ملكا فى أحب الساعات إليه فيوقظه[٢]، فان قام و إلا صعد الملك فعبد[٣] الله فى السماء، ثم يعرج إليه ملك آخر فيوقظه، فان قام و إلا صعد الملك [فقام -[٤]] مع صاحبه، و يعرج إليه ملك آخر فيوقظه، فان قام و إلا صعد الملك فقام مع / صاحبه، فان قام بعد ذلك و دعا استجيب له، و إن لم يقم كتب الله له ثواب أولئك من الملائكة. ٧٠/ الف

٢٢٩ - عبد الوهاب[٥] بن محمد بن الحسين ابن الصابونى[٦]، أبو الفتح الخفاف، المقرئ المالكى، من ساكنى الجعفرية. [٧]و له[٧] دكان بدرب الدواب يبيع فيه خفاف النساء، أصله من قرية يقال لها المالكية على الفرات و إليها ينسب، و هو حنبلى المذهب. قرأ القرآن بالروايات الكثيرة على أبى بكر أحمد بن على[٨] بن بدران[٩] الحلوانى[١٠] و أبى العز

(١) فى الأصول: إليك - خطأ.

(٢) فى ج: فتوقظه.

(٣) من ب، و فى الأصل و ج: فيعبد.

(٤) زيد مما يأتى.

(٥) له ترجمة فى طبقات القراء ١ / ٤٨١ و العبر ٤ / ١٦٠.

(٦) فى ب: الصابوينى.

(٧-٧) من ب و ج، و فى الأصل: ولد - خطأ.

(٨) فى ج: محمد.

(٩) فى الأصول: حمدان، والتصحيح من طبقات القراء والعبر ٤/١٢ و١٦٠.

(١٠) فى ب: الحلودانى.

محمد بن الحسين القلانسى و على غيرهما، قرأ عليه جماعة من شيوخنا.

و سمع الحديث الكثير من أبى الخطاب نصر بن أحمد بن البطر و أبى عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى و أبى المعالى ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال و أبى طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن [1] قيداس الحطّاب [1] و أبى سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدى و أبى الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى و أبى القاسم على بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز و أبى على محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب، و من خلق كثير غيرهم، و لم يزل يسمع إلى حين وفاته، و حصل الأصول، و حدث بالكثير؛ روى لنا عنه سبطه عمر بن كرم الدينورى و أبو محمد عبد العزيز بن محمود [2] بن الأخضر البزاز، و كان قيما بمعرفة القراءات و طرق الروايات، تقيا، صدوقا، صالحا، حسن الطريقة.

حدثنا ابن الأخضر من لفظه قال أنبأنا أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكى [أنبأنا - [3]] أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد ثنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد المقرئ ثنا مكى بن إبراهيم أبو السكن البلخى ثنا هشام بن حسان عن الحسن عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم [4]: بنى الإسلام على خمس: شهادة أن

(١-١) من العبر ٣/ ٣٥٢، و فى الأصول: قنداس الحطاب.
(٢) فى ب: محمد - خطأ.
(٣) زيد نظرا إلى السياق.
(٤) و الحديث من الشهرة بحيث يغنينا عن التعليق عليه.

لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و صوم رمضان و حج البيت .

أخبرنا شهاب الحاتمي بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعاني قال: عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني شيخ صالح صدوق حسن السيرة، قيم بكتاب الله، يأكل من كدّ يده، كتبت عنه، و سألته عن مولده فقال: في شوال سنة اثنتين و ثمانين و أربعمائة [1]. أخبرنا إسماعيل بن سليمان العسكري بدمشق قال أنبأنا عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفي قال: سألت عبد الوهاب بن محمد الصابوني عن مولده، فقال: في شوال سنة إحدى و ثمانين و أربعمائة. قرأت بخط القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي [2] قال: توفي عبد الوهاب بن محمد الصابوني في ليلة السبت العشرين من صفر سنة ست و خمسين [3] و خمسمائة [3]، و ذكر غيره أنه دفن بباب حرب .

٢٣٠ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الغني الطبري، أبو جعفر المقرئ، من ساكني درب فراشا، كان من قراء [4] المواكب الخلافية [5]

(١) كذا في طبقات القراء .

(٢) في ب « القسري » .

(٣-٣) ليس في ج .

(٤) في ب : وراء .

(٥) زيد في الأصل : الخليفية ، و في ب : لحلفه ، و لم تكن الزيادة في ج فحذفناها ، و كان المحذوف أثبت شرحا للخلافية .

و متقدما على المؤذنين[1] بدار الخلافة سمع الحديث بعد علو سنه من أبي المظفر عبد الله بن / محمد الشبلي و أبي محمد محمد بن [أحمد بن -[2]] ٧٠/ب عبد الكريم التميمي و[3] أبي الكرم المبارك بن[3] الحسن بن الشهرزوري و أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي و أبي سعيد عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن البغدادي و من جماعة غيرهم ، و حدث باليسير ، كتبنا عنه ، و كان شيخا صالحا ، حافظا لكتاب الله ، حسن التلاوة له ، أضر في آخر عمره .

أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الطبري قال أنبأنا محمد بن أحمد[4] بن عبد الكريم التميمي أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي أنبأنا محمد بن عمر بن علي الوراق أنبأنا أبو بكر محمد بن السري التمار ثنا إسحاق ابن إبراهيم بن سعيد المعروف بابن سنين[5] ثنا عبد الرحمن بن رافع أبو زياد المعروف بدرخت[6] ثنا علي بن ثابت الجزري عن[7] الوازع بن[7] نافع عن أبي سلمة عن أسامة بن زيد[8] قال : قال رسول الله صلى الله

(١) في ب : المأذنين .

(٢) زيد من العبر ٤ / ١٦١ ومما سيأتي .

(٣-٣) في الأصول : أبي الكريم المبارك عن ، والتصحيح من العبر ٤ / ١٤١ .

(٤) في ج : محمد .

(٥) في ج : ستين ، و راجع الإكمال ٤ / ٣٧٧ .

(٦) كذا .

(٧-٧) من لسان الميزان ، و في الأصول : الوزاع عن .

(٨) في الاصول : رياد - خطأ .

عليه و سلم[١]: من كذب على متعمدا[٢] فليتبوأ مقعده من النار، و ذلك أنه بعث رجلا فى حاجة فكذب عليه فوجدوه ميتا لم تقبله الأرض[٣].

سمعت عبد الغنى بن سعيد بن محمد الطبرى يقول: مولد عمى عبد الوهاب فى سنة ثمان و عشرين و خمسمائة، و توفى عبد الوهاب المقرئ فى ليلة السبت ثالث عشر شوال سنة ثلاث و ستمائة، و صلى عليه من الغد فى النظامية، و دفن بباب حرب.

٢٣١ ـ عبد الوهاب[٤] بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد ابن محمد الفامى الفارسى، أبو محمد، الفقيه الشافعى، من أهل شيراز. قدم بغداد فى تاسع شهر ربيع الآخر سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة للتدريس بالمدرسة النظامية، و كان مدرسها يومئذ الحسين بن محمد الطبرى، فبقى[٥] كل واحد منهما يدرس يوما مناوبة، فلم يزالا على ذلك إلى أن عزلا فى جمادى الأولى سنة أربع و ثمانين، أملى الحديث بجامع القصر. و حدث عن أبوى[٦] بكر أحمد بن الحسن بن الليث الحافظ و محمد بن

---

(١) راجع الكنز ٥ / ٢٤٠ حيث ذكر الحديث إحالة على ابن النجار.

(٢) فى ب: معتمد.

(٣) و فى الكنز: وفيه الورع بن نافع ليس بثقة.

(٤) له ترجمة فى الشذرات ٣ / ٤١٣ وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة تحت رقم ٢٣٣ و المنتظم ٩ / ١٥٢.

(٥) فى الأصول: فبقوا.

(٦) فى ب: أبى.

أحمد

أحمد بن عبدان بن عبدك الحبال و أبي الحسين عبد الواحد بن يوسف القزاز و أبي القاسم علي بن بندار بن إبراهيم الحنفي و أبي زرعة أحمد ابن يحيي الخطيب و أبي طاهر عبد الواحد بن أحمد الفرضي و أبي محمد الحسن بن محمد بن عثمان بن كرابه[1] و أبي الحسن محمد بن يحيي المحتسب الشيرازيين ، روى عنه من البغداديين عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي و أبو الفضل بن ناصر .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هبة الله الضرير النحوي بقراءتي عليه قال ثنا أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ إملاء قال حدثني القاضي الإمام جمال الإسلام أبو محمد عبد الوهاب بن محمد الشيرازي الشافعي و يعرف بالفامي ـ قدم علينا مدينة السلام ـ إملاء في جامع دار الخليفة و كان أنفذ به نظام الملك مدرسا بالمدرسة النظامية قال أنبأنا أبو الحسين عبد الواحد بن يوسف القزاز أنبأنا أبو أحمد / عبيد الله بن محمد بن بيان ٧١ / الف
الحافظ ثنا أبو علي محمد بن سعيد الرقي بالكوفة ثنا محمد بن الجنيد ثنا الوليد بن القاسم الهمداني ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال[2] : نزل بنبي الله صلى الله عليه و سلم ضيف فأرسل إلى نسائه : هل عندكن من شيء فقد نزل بي ضيف ؟ فأرسلن : لا و الذي

---

(١) كذا في الأصل و ج ، و في ب غير منقوط .

(٢) راجع صحيح مسلم ٢ / ١٨٣ و معالم التنزيل ـ سورة الحشر آية ٩ ، حيث ذكر الحديث عن طرق عديدة بسياق يختلف بعض الشيء عما هنا .

بعثك بالحق إلا الماء[1]! إذ دخل رجل من الأنصار[2] فقال: يا فلان! هل عندك الليلة من شىء فقد نزل بى ضيف، تذهب بضيفى هذه الليلة؟ قال: نعم يا رسول الله! فذهب به إلى أهله، قال: لامرأته: هل من شىء؟ قالت: نعم خبزة[3] لنا، قال[4]: قربيها وكأنك تصلحين[5] المصباح فأطفئيه، ففعلت فجعل يقرب يده كأنه يأكل مع ضيفه فخلى بينه وبين الخبزة حتى أكلها وبات عنده، فلما أصبح غدا ضيفه لحاجته وغدا الأنصارى إلى النبى صلى الله عليه وسلم، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم: ما صنعت الليلة بضيفك؟ وظن أنه شكاه وحدثه بالذى صنع، فقال النبى صلى الله عليه وسلم: لقد عجب الله عز وجل بصنيعك إلى ضيفك - أو ضحك بصنيعك إليه.

كتب إلىّ على بن الفضل الحافظ بن على بن عتيق الأنصارى أخبره عن القاضى عياض بن موسى التجيبى قال: سمعت القاضى أبا على حسين ابن محمد الصدفى المعروف بابن سُكّرة يقول: عبد الوهاب بن محمد الشيرازى الفامى القاضى أبو محمد جليل[6] من أئمة العلماء الشافعية وكبارهم، دخل

(١) فى الأصول: بالماء.

(٢) يقال له أبو طلحة - كما ورد به التصريح فى المراجع.

(٣) فى ب: خبز.

(٤) من ب و ج، و فى الأصل: فقال.

(٥) فى الأصول: تصبحين، و التصحيح بناءا على ما ورد فى لباب التأويل: فقومى إلى السراج كى تصلحيه فأطفئيه.

(٦) فى الأصول: خليل.

بغداد أيام كونى بها ، و أنهض إلى التدريس فى المدرسة النظامية و تلقاه أهل بغداد و خرجوا إليه كافة من العلماء و أهل الدولة و غيرهم و حضر أرباب الدولة من القضاة و حجاب الخليفة أول يوم دَرَس و قرئ منشوره و كان يوما مشهودا ، سمعت عليه كثيرا ، و سمعته يقول صنفت سبعين تأليفا فى ثمانية عشر عاما ، و سمعته يقول : لى كتاب فى تفسير القرآن ضمّنته مائة ألف بيت شاهدا . و كان يملى[١] يوم الجمعة فى جامع القصر ، و مستمليه أبو ياسر[٢] بن كادش و أخر ، و حفظ عليه تصحيف[٣] شنيع[٤] ، ثم أجلب عليه و طولب ، و رمى بالاعتزال حتى فرّ بنفسه .

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد ابن السمعانى يقول سمعت أبا العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ يقول سمعت أبا العباس أحمد بن ثابت الطرقى[٥] الحافظ يقول : سمعت غير واحد من أهل أصبهان ممن أثق به أن عبد الوهاب الشيرازى أملى عليهم ببغداد يوما حديث أبى أمامة عن النبى صلى الله عليه و سلم[٦] : صلاة فى أثر صلاة كتاب فى عليين ، فصحف و قال : كنار فى غلس ، و كان

(١) يبدو فى الأصول : على .
(٢) هو محمد بن عبيد الله بن كادش - العبر ٣ / ٣٤٤ .
(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : بصحيف .
(٤) فى الأصول : شفيع .
(٥) فى ج : الطرفى .
(٦) راجع كنز العمال ٥ / ٣٦٣ حيث ذكر الحديث بفرق غير كبير .

الإمام محمد بن ثابت الخجندى حاضرا فقال له - أو قيل له: ما معى كنار فى غلس؟ فقال: النار فى الغلس تكون أضوأ؛ قال الطرقى: و سأله بعض أصدقائى عن جامع أبى[1] عيسى الترمذى و قال له: هل لك به سماع؟ فقال: ما الجامع و من أبو عيسى؟ ما سمعت بهذا الكتاب؛ ٧١/ ب ثم رأيته / بعد ذلك يعده فى مسموعاته. و ذكر يوما أنه سمع صحيح البخارى، فقلت له: هل معك أصل سماعك؟ فقال: لما ذا[2]؟ فقلت: لنسمع[3] منك، فقال: و ما ببغداد صحيح البخارى؟ فى النسخ كثرة[4]، اقرأوا من بعضها؛ قال الطرقى: و لما أراد الفامى أن يملى[5] فى جامع القصر فقلت له: لو استعنت ببعض حفاظ البلد فانتقى الأحاديث و رتبها على ما جرت[6] به عاداتهم؟ فقال: إنما يفعل ذلك من قلّت[7] معرفته بالحديث، و أما أنا فحفظى يغنينى[8]، و لم أحتج إلى[9] أحد فيما

(١) فى الأصول: بن - خطأ.
(٢) فى الأصول: بما ذا.
(٣) فى ب: له سمع.
(٤) فى ج: كثيرة.
(٥) يبدو فى الأصول: على.
(٦) فى ب: حزت.
(٧) فى ب: قلب.
(٨) فى ب: اعتنى، و فى ج: يعتنينى.
(٩) فى ج: على.

يعنينى

يعنيني[1]، و كان هذا أول يوم قدم و ما كنت بلوتــه ، فأملى اليوم الثاني و امتحنت بالاستملاء - أعوذ بالله من البلاء ، فأول ما[2] حدث رأيته يسقط من الإسناد رجلا و يزيد فيه رجلا ، و يبدل رجلا برجل[3] ، و يجعل الرجل الواحد رجلين و الرجلين رجلا واحــدا ، و رأيت نصحه أعجز عن ذلك ، و سأفصل ما أجملته : أما إسقاط رجل ففي غير موضع منها أنه ذكر الحسن بن سفيان عن يزيد بن زريع ، فأمسك أهل المجلس أقلامهم و رفعوا إلى رؤسهم ، فمنهم المنكر بصريح لسانه ، و منهم المشير بحاجبه و بنـانه[4] . فقلت لهم : سقط أحد رجلين ، و لا يزيد بين الحسن بن سفيان و يزيـد إما محمد بن المنهال أو[5] أمية بن بسطام ، فقال المملي[6] : اكتبوا كما في أصلي ، و أما زيادة رجل فانـــه أورد إسنادا و كان في الكتاب « أنبأنا سهل بن بحر أنا سألته » فصحفه و قال « أنبأنا سهل بن بحر أنبأنا ساليه » و أما تبديل رجل برجل فأكثر من أن يلحقه الإحصاء كتبديل عمر بعمرو و حميل[7] بجميل[8] و حبان

(١) في ج : يعتنيني .
(٢) في الأصول : مات .
(٣) من ج ، و في الأصل و ب : رجل .
(٤) من ج ، و في الأصل و ب : بنابه .
(٥) في ج : « و » .
(٦) في ج : المهلبي .
(٧) في ج : جميل .
(٨) سقط من ب .

بحيان و أشباه ذلك ؛ و أما جعله الرجل الواحد رجلين [١] فانه رأى فى كتاب سعيد بن عمرو الأشعثى و هو شيخ مسلم بن الحجاج القشيرى فقال هو : أنبأنا سعيد بن عمر و الأشعثى قالا أنبأنا فلان بن فلان، فقلت : إنما هو سعيد بن عمرو الأشعثى ؟ قال : لا ! ليس كما تقول [٢] ، قلت : فمن الأشعثى ؟ قال : فضول منك ؛ و أما جعله الرجلين رجلا واحدا فانى رأيت بأخره مجلسا كتبه عنه بعض البغداديين المشهورين بحفظ [٣] الحديث فقرأته ، و إذا فيه « ثنا ورقاء بن قيس بن الربيع » فأنكرت عليه و قلت : يا [٤] إنسان : تكتب [٥] مثل هذه الأخبار و تفضى [٦] عن موضع الإنكار ! و ليس هذا مما يخفى على من شم رائحة الحديث . ألست تعلم أنه ورقاء بن عمر اليشكرى و عن قيس بن الربيع ؟ فقال : بلى ! و لكنه شديد الكلام حديد اللسان ، و إنى قد رددت عليه فى مواضع [٧] فأغلظ علىّ فى القول فآليت [٨] أن لا أرد عليه . قال الطرقى : و أما

---

(١) فى الأصل و ب : برجلين ، و فى ج : من رجلين .

(٢) فى ج : يقول .

(٣) فى الأصول : لحفظ .

(٤) فى ج : حدثنا .

(٥) فى ج : يكتب .

(٦) فى ج : يفضى ، و فى ب غير منقوط .

(٧) من ج ، وفى الأصل وب : موضع ، وزيد بعده فى الأصل و ب : المواضع ، و فى ج : المواضيع .

(٨) فى ب « فا كتب » .

تصاحيفه فى المتون فقد شذ عنى الأكثر ، و من ذلك أنه قال فى أول حديث أملاه قال حميل[١] بن بصرة : لقيت أبا هريرة و هو يجيء من الطود ، فقيل له : إنما هو الطور ، قال : بل هو الطود ، قال الله تعالى " فكان كل فرق كالطود العظيم " ؛ و أما ما أخذ عليه فى علم اللغة و النحو و العروض و الشعر فمنها أنى كنت أقرأ عليه تصنيفا له فى معجزات / الأنبياء [و -[٢]] كرامات الأولياء ، فذكر فى معجزة ٧٢/ الف
نبينا صلى الله عليه و سلم كلامه فى الخشف[٣] و الضب و الناقة ، فقيل له : ما الخشف ؟ فقال : طائر ؛ و قال يوما فى بعض ما جرى معه : الدلو يذكر ؛ فقلت : إنما يستدل على التأنيث و التذكير بالجمع[٤] و التصغير ، و تصغير الدلو دلية ، فقال : تصغير الرجل أيضا رجيلة ، فيجب أن يكون الرجل مؤنثا ، فكأنما ألقمنى حجرا مثلثا ؛ و قال فى بعض مناظراته مع ابن قاضى القضاة أبى عبد الله الدامغانى : الفعل لا يوصف ، فقال الشيخ أبو الفضل الهمدانى : يقول الله تعالى " فمن كان يرجو

---

(١) فى ج : جميل ؛ هو حميل بن بصرة بن وقاص بن حاجب بن غفار ، أبو بصرة الغفارى ، قاله ابن المدينى و ابن حبان و ابن عبد البر و ابن ماكولا و هو الصحيح . و لكن قال غيرهم : جميل - بالجيم ، قاله مالك - راجع الإكمال ٢/١٢٦ و تهذيب التهذيب ٣ / ٥٦ .

(٢) زيد و لا بد منه .

(٣) من ب و ج ، و فى الأصل : الخشب .

(٤) زيد فى ج : و التذكير .

لقاء ربه فليعمل عملا صالحا» بما انتصب صالحا ؟ قال[1] : انتصب على الحال ؛[2] و أنشد[2] بيتا فأسقط منه كلمة تحتوى[3] على وتد[4] مجموع و سبب خفيف[5] و ذاك جزء[6] خماسى على وزن فعولن ، فقلت[7] : البيت مكسور، فقال - كأنى لم أعرف الأوزان و النحو و العروض - كذا كذا بحرا منها الطويل و منها البسيط و منها الممدود ، فأخذنى الضحك و قمت عنه .

قال ابن السمعانى : و الحافظ الطرقى كتب رسالة فى جزء ضخم إلى نظام الملك يذكر فيها أحوال عبد الوهاب الفامى : و ذكر من هذا الجنس فيها جملة ، اقتصرت منه عـــلى هذا القدر ، و لو لا أنه حافظ كبير رحل و جمع و شرط فى هذه الرسالة أنه لا يزيد شيئا بل ينقص مما سمع ، ما أوردت هذا القدر . كتب إلىّ أبو جعفر محمد و أبو بكر لامع ابنا أحمد بن نصر الصيدلانى أن يحيى بن عبد الوهـاب بن محمد ابن إسحاق بن منده أخبرهما قال : عبد الوهاب بن محمد الفامى أحفظ

---

(١) سقط من ب .

(٢-٢) فى ج : فأنشد .

(٣) فى ب : يحتوى .

(٤) فى الأصل و ب : بريد ، و فى ج : بريد .

(٥) فى ب « تخفيف » .

(٦) فى الأصول : حر ، و ربما يكون « بحر » .

(٧) فى الأصول : فقال .

من

من رأيناه لمذهب الشافعي، صنف كتاب تأريخ الفقهاء و كتب فيه: مات جدى أبو الفرج عبد الوهاب سنة أربع عشرة و أربعمائة و فيها ولدت؛ ذكر أبو نصر الحسن بن محمد اليونارتى[1] الأصبهانى فى معجم شيوخه و نقلته من خطه أن عبد الوهاب بن محمد الفامى توفى بشيراز فى السابع و العشرين من رمضان سنة خمسمائة.

٢٣٢ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله بن السيبى[2]، أبو الفرج بن أبى عبد الله، من أهل دار الخلافة، من بيت رئاسة و ولاية، تقدم ذكر والده و ولده فى المحمدين. سمع أبا الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن توبة، و حدث باليسير، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى و ابنه عبد الله فى العاشر من شهر ربيع الأول سنة أربع و سبعين و خمسمائة.

أخبرنا عبد الله بن عمر القرشى قال أنبأنا أبو الفرج عبد الوهاب ابن محمد بن عبد الوهاب[3] السيبى بقراءة والدى عليه، و أنبأنا عبد الله ابن مسلم بن ثابت البزاز بقراءتى عليه، قالا أنبأنا [4]أبو الحسن محمد بن أحمد بن [محمد بن] عبد الجبار[4] بن توبة قراءة عليه أنبأنا أبو الحسين

(١) فى ج: البونارى - كذا.

(٢) فى ب: السينى.

(٣) زيدت الواو فى الأصول كلها.

(٤ - ٤) وقع فى الأصول: أبو محمد الحسن بن أحمد بن عبد الجبار - خطأ - انظر العبر ٤/ ٩٦.

أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى ثنا طالوت هو ابن عباد ثنا فضال بن جبر[1] ثنا أبو أمامة الباهلى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم[2] يقول: ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان : ٧٢/ب / أن يكون الله و رسوله أحب إليه مما سواهما ، و أن يحب العبد لا يحبه إلا لله[3] عز و جل ، و أن يكره أن يرجع فى الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى فى النار .

ذكر لى أبو الحسن ابن القطيعى [4]أن عبد الوهاب[4] بن محمد بن السيبى ولد سنة ثمان عشرة و خمسمائة ، ذكر أبو بكر المارستانى و نقلته من خطه أن أبا الفرج عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن السيبى مات فى بكرة يوم الثلاثاء خامس ذى القعدة سنة خمس و سبعين و خمسمائة ، و دفن من يومه [5]بتربة لهم[5] ؛ وكان قد نظر فى نهر الملك مدة .

٢٣٣ - عبدالوهاب[6] بن محمد بن عمر بن محمد بن رامين ، أبو أحمد ،

(١) من لسان الميزان ، و فى الأصول : جبير .
(٢) راجع اللسان - ترجمة فضال بن جبر بالإضافة إلى كنز العمال ٨ / ١٣٧ .
(٣) فى ج : الله .
(٤-٤) وقع فى الأصول مكررا .
(٥-٥) من ب ، و وقع فى الأصل مكررا ، و فى ج : بتربة .
(٦) له ترجمة فى طبقات الشافعية للسبكى ٣/٢٨٥ ولابن قاضى شهبة طبع الدائرة ١ / ٢١٥ تحت رقم ١٧٣ .

الفقيه الشافعى . [سمع - [١]] أبا الحسن على [٢] بن عمر الدارقطنى ، و سكن البصرة و حدث بها ، روى عنه أبو مسعود سليمان [٣] بن إبراهيم الأصبهانى فى معجم شيوخه .

أخبرنا أحمد بن الحسن البغدادى قال أنبأنا أبو الحسن على بن هبة الله بن عبد السلام أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن على الشيرازى قال : و منهم شيخنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن رامين البغدادى درس على الداركى [٤] و على أبى الحسن [٥] بن خيران ، و سكن البصرة و حدث [٦] بها ، و كان فقيها أصوليا ، له مصنفات حسنة فى الأصول ، بلغنى أنـــه توفى ليلة الجمعة لسبع خلون من شهر رمضان سنة ثلاثين و أربعمائة ، و دفن فى ناحية قبر طلحة .

٢٣٤ - عبد الوهاب بن محمد بن الفضل بن علويـــه بن مصعب ، أبو الفضل الأصبهانى . قدم بغداد فى شوال سنة ثلاث و تسعين و أربعمائة و حدث بها عن أبى بكر بن ريذة [٧] ، سمع منه أبو نصر المعمر بن محمد

---

(١) زيد و لا بد منه

(٢) المتوفى سنة ٣٨٥ هـ - العبر ٣ / ٢٨ .

(٣) المتوفى سنة ٤٨٦ هـ - العبر ٣ / ٣١١ .

(٤) هو أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ، المتوفى سنة ٣٧٥ هـ - طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة رقم ٩٨ .

(٥) هو على بن أحمد بن خيران - طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة رقم ٩٩ .

(٦) فى ج : درس .

(٧) فى الأصل و ب : زبده ، و فى ج : زائدة ، و هو محمد بن عبد الله بن أحمد ابن إبراهيم الأصبهانى ، المتوفى سنة ٤٤٠ هـ - العبر ٣ / ١٩٣ .

ابن الحسين البيع .

قرأت بخط أبى نصر البيع و أنبأنيه عنه أبو القاسم الأزجى قال أنبأنا القاضى الإمام أبو الفضل عبد الوهاب بن محمد بن الفضل بن مصعب الأصبهانى قدم علينا و كتب أبو عبد الله محمد بن أبى زيد بن أحمد[1] الأصبهانى قال أنبأنا أبو طاهر إسحاق بن أحمد بن جعفر الواشتينانى[2]، قالا أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة[3] ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ثنا أحمد بن محمد بن أبى موسى الأنطاكى ثنا عبد الرحمن بن سهم الأنطاكى ثنا عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى و مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: إن لكل دين خلقا[4] و خلق الإسلام الحياء .

كتب إلى أبو القاسم عبد السلام بن شعيب بن طاهر الهمدانى قال أنبأنا أبو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الديلمى أنبأنا أبى قال أنبأنا عبد الوهاب بن محمد بن الفضل بن علويه بن مصعب الأصبهانى أبو الفضل قدم علينا فى ربيع الآخر سنة تسع و سبعين و أربعمائة ، روى عن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن و محمد بن عبد الله بن زياد و أحمد

(١) من الشذرات ٤ / ٣٣٢ ، و فى الأصول : حمد .

(٢) فى ج : الورستينانى .

(٣) فى الأصل و ب : زيده و فى ج : زائدة .

(٤) من كنز العمال ٢ / ٢٧ ، و فى الأصول : خلق .

ابن جعفر الفقيه و أحمد بن محمد الثقفى ، سمع منه أصحابنا و كان صدوقا .

قرأت بخط الحافظ / أبى موسى محمد بن أبى بكر المدينى قال سمعت ٧٣/ الف
القاضى عبد الواحد و دلجه يقول : قـــدم عبد الوهاب بن مصعبب والد القاضى الخطير بغداد فروى كتاب المعجم للطبرانى عن ابن ماشاذه[1] و لا أدركه ، و إنما أدرك أحمد الباطرقانى[2] و نحوه ، ثم علم به فهرب من بغداد ، و كان أيضا يأخذ من الباطرقانى أجزاءه و يسمع منه بخطه ، فعلم به الباطرقانى و أخرجه من[3] داره فى حكاية طويلة .

٢٣٥ - عبد الوهاب بن محمد بن ياسين ، أبو محمد الشاهد . كان من المعدلين بمدينة السلام ، ذكر هلال بن المحسن الكاتب و نقلته من خطه أنـــه مات فى[4] يوم السبت التاسع عشر من شوال سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة - [رحمه الله تعالى -[5]] .

٢٣٦ - عبد الوهاب بن محمود بن الحسن بن على بن محمد الجوهرى ، المعروف بابن الأهوازى ، من ساكنى درب القتار . سمع شيئا يسيرا من أبى بكر[6] بن المقرب ، كتبنا عنه و كان شيخا[7] لا بأس به .

---

(١) فى الأصول : ماوشاه : و التصحيح من العبر ٣ / ١١٧ ، و هو أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن ميلة ، المتوفى سنة ٤١٤ هـ .

(٢) هو أبو بكر أحمد بن الفضل ، المتوفى سنة ٤٦٠ هـ - العبر ٣ / ٢٤٦ .

(٣) فى الأصول : فى .

(٤) سقط من ب .

(٥) من ج .

(٦) أحمد بن المقرب بن الحسين ، المتوفى سنة ٥٦٣ هـ - العبر ٤ / ١٨٠ .

(٧) فى ب : شيخنا .

أخبرنا عبد الوهاب بن محمود بن الأهوازى قال أنبأنا أبو بكر أحمد ابن المقرب بن الحسين الكرخى قراءة عليه أنبأنا أبو المعالى ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد الحرانى أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشى[١] ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن ثابت عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه و سلم قال[٢]: لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحترق[٣] ثيابه حتى يخلص إليه خير له من أن يجلس على قبر .

توفى ابن الأهوازى فى ليلة الاثنين لتسع خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين و ثلاثين و ستمائة ، و صلى عليه من الغد بالمدرسة النظامية ، و دفن بباب حرب و قد قارب الثمانين - [رحمه الله -[٤]] .

٢٣٧ - عبد الوهاب بن المظفر بن أحمد بن المعمر بن جعفر ،

---

(١) من اللباب ٣/٢٩ ، و فيه : أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن باغر ابن كش الكجى الكشى بصرى ، و إنما قيل الكجى لأنه كان يبنى دارا بالجص فى البصرة . . . . قال و أظن إنما قيل له الكشى نسبة إلى جده الأعلى كش ؛ و فى الأصل : الكنى ، و فى ج : الكيبى ؛ و فى ب : الكسى - بدون نقط .

(٢) راجع كنز العمال ٨/٩٩ .

(٣) من ب ، و فى الأصل : فنحرق ، و فى ج : فيحرق ، و فى الكنز : فيحترق .

(٤) زيد من ج .

أبو الغنائم ، من ساكنى دار الخلافة . سمع بعد علو سنه شيئا يسيرا من أبى المظفر هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندى ، كتبنا عنه ، و كان شيخا لا بأس به ، أضر فى آخر عمره .

أخبرنا عبد الوهاب بن المظفر بن جعفر بقراءتى عليه قال أنبأنا أبو المظفر هبة الله بن عبد الله بن أحمد قراءة عليه أنبأنا أبو زكريا يحيى ابن على التبريزى و أبو محمد جعفر بن أحمد السراج قالا أنبأنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر السراج ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ثنا إبراهيم بن شريك ثنا شهاب بن عباد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال[1] : نهانى رسول الله صلى الله عليه و سلم أن أبيع ما ليس عندى .

سألت أبا الغنائم بن جعفر عن مولده فقال : فى الرابع عشر من شوال من سنة ثمان و عشرين و خمسمائة ، و توفى يوم الخميس لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة و ستمائة ، و دفن بالوردية - [رحمه الله - [2]] .

٢٣٨ - عبد الوهاب بن منصور ، أبو محمد الزجاج المفيد . سمع أبا محمد[3] بن على الجوهرى و القاضى أبا يعلى محمد[4] بن الحسين بن الفراء

(١) راجع كنز العمال ٢/٢٢٩ .

(٢) زيد من ج .

(٣) هو الحسن بن على الشيرازى أبو محمد الجوهرى ، المتوفى سنة ٤٥٤ هـ - العبر ٣/٢٣١ .

(٤) المتوفى سنة ٤٥٨ هـ - العبر ٣/٢٤٣ .

و غيرهما ، و حدث باليسير ، سمع منه أبو نصر هبة الله من علي بن محمد ابن المحلي . قال أبو علي[1] بن البناء في تأريخه : سنة / ثلاث و ستين و أربعمائة في يوم الاثنين النصف من جمادي الآخرة مات الزجاج من أصحابنا بباب البصرة و دفن بباب حرب . ٧٣/ب

٢٣٩ - عبد الوهاب بن ناصر بن عمر الأقفالي البصري .

أنشدني أبو القاسم[2] علي بن عبد الرحمن بن علي بن الجوزي الواعظ قال أنشدني عبد الوهاب بن ناصر بن عمر الأقفالي البصري لنفسه في غلام حائك :

[3]قد قلت للحائك الرخيم و في بنانه طاقة تخلصها
هل لك في رد مهجة لفتى ليس له طاقة تخلصها

٢٤٠ - عبد الوهاب بن أبي النجم بن علي ، أبو علي الضرير المقرئ ، أظنه من أهل باب الأزج . كتبت عنه إجازة في[4] شعبان سنة تسع و ثمانين و خمسمائة ، و لا أدري حدث بشيء أم لا .

٢٤١ - عبد الوهاب بن أبي نصر بن أبي الفضائل ، أبو الفضل الشواء . روى عنه أبو بكر بن كامل شيئا من شعره في معجم شيوخه .

قرأت على إسماعيل بن سعد الله[5] الأمين عن أبي بكر المبارك بن

(١) هو الحسن بن أحمد ، المتوفى سنة ٤٧١ هـ - العبر ٣/٢٧٥ .
(٢) كذا في الأصول ، و في الشذرات ٥/١٣٧ : أبو الحسن .
(٣) سقط البيتان من ج .
(٤) في الأصول : أبي - كذا ، و يمكن هنا وجود الخرم في العبارة .
(٥) زيد في ب : بكر .

كامل بن أبي غالب الخفاف قال أنشدني عبد الوهاب بن أبي نصر بن أبي الفضل الشواء لنفسه:

امسح بالتوبة ذنبا قد سلف   واسكب الدمع على الخد الترف
وأطل[1] بالحزن ويحك واشتك[2]   فعسى ترحم ذلك والأسف

٢٤٢ - عبد الوهاب[3] بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن يحيى بن السيبي، أبو الفرج، جد المذكور آنفا[4]. شهد عند قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن علي الدامغاني في يوم السبت الثاني من ربيع الآخر سنة خمس وستين وأربعمائة فقبل شهادته، وولي القضاء بالحريم الشريف بعد وفاة والده في المحرم سنة ثمان وسبعين، ثم أضيف إليه قضاء باب الأزج في سنة أربع وتسعين بعد وفاة القاضي عزيزي[5]. سمع شيئا من الحديث من أبي محمد[6] الصريفيني وحدث باليسير، روى عنه أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي.

أنبأنا القاضي الأجل شرف القضاة أبو الفرج عبد الوهاب بن

---

(١) من ج، وفي الأصل و ب: اطيل.

(٢) في الأصول: اشتكى.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان ٨/٣٧ والمنتظم ٩/١٦٧.

(٤) راجع ص ٣٩٩.

(٥) هو أبو المعالي عزيزي بن عبد الملك الجيلي القاضي شيذلة - العبر ٣/٣٣٩.

(٦) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد - العبر ٣/٢٧١.

هبة الله بن عبد الله بن السيبى[١] بقراءتى عليه فى داره و أنبأنا عبد الوهاب ابن على بن على بن عبيد الله أنبأنا والدى قالا أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفينى أنبأنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا على بن الجعد أنبأنا زهير عن أبى الزبير عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم[٢]: لا عدوى و لا طيرة و لا غول.

قرأت على المرتضى[٣] بن حاتم بمصر عن أبى طاهر السلفى قال: القاضى أبو الفرج عبد الوهاب بن هبة الله بن السيبى كان جليل[٤] القدر، يقضى فى الجانب الغربى[٥] فى الحريم[٦] و دار الخلافة مشتغلا بنفسه كما يقضى ابن الدامغانى فى الجانب الغربى، و كان معلم الخليفـــة، سنى المذهب، شافعيا.

٧٤/ الف أخبرنا عيسى / بن عبد العزيز و الحسن بن أحمد قالا أنبأنا أبو طاهر السلفى قال أنبأنا القاضى عبد الوهاب بن هبة الله[٧] بن السيبى و سألته عن مولده فقال: سنة سبع عشرة – يعنى: و أربعمائـــة؛ قرأت فى كتاب

(١) و ربما ترد الكلمة فى ج: السبتى.

(٢) راجع كنز العمال ٥/١٩٧ حيث ذكر الحديث بزيادة على ما هنا.

(٣) المتوفى سنة ٦٣٤ هـ – الشذرات ٥/١٦٨.

(٤) فى ج: خليل.

(٥) العبارة من هنا إلى «الجانب الغربى» ساقطة من ج.

(٦) فى ب: الحرم.

(٧) فى ج: عبد الله.

أبي غالب شجاع بن[1] فارس الذهلي بخطه قال: مات القاضي أبو الفرج عبد الوهاب بن هبة الله بن السيبي مؤدب ولد الخليفة في يوم السبت ثالث المحرم سنة أربع وخمسمائة عند عوده من الحج قبل وصوله إلى المدينة بيوم واحد، وحمل إلى المدينة ودفن بها بالبقيع وصلى عليه بها.

٢٤٣ - عبد الوهاب بن هبة [الله -[2]] بن عبد الرزاق، أبو القاسم الأنصاري، ويقال: أبو الفضل. سمع القاضي أبا[3] يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء[4] وحدث باليسير، سمع منه أبو نصر الأصبهاني وأبو عبد الله البلخي وهزارسب الهروي وأبو القاسم ابن السمين.

أنبأنا ذاكر بن كامل عن[6] أبي نصر الأصبهاني والبلخي وهزارسب وابن السمين قالوا أنبأنا أبو القاسم عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري، وقرأت على أبي القاسم سعيد بن محمد بن محمد الموصلي عن أبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش، قالا أنبأنا القاضي أبو يعلى محمد ابن الحسين بن الفراء قراءة عليه أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد أنبأنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي ثنا أبو غالب علي بن

---

(١) زيدت الواو في ج خطأ.

(٢) زيد ولا بد منه.

(٣) في ج: أبو.

(٤) في ب: الفر.

(٥) هو أحمد بن عمر بن محمد، المتوفى سنة ٥٣٢ - العبر ٤/٨٦.

(٦) في الأصول: بن - خطأ.

أحمد ابن بنت معاوية بن عمرو حدثني جدي معاوية بن عمرو عن زائدة[١] عن الليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم[٢]: سألت ربي عز و جل أن لا يسمع حبيبا يدعو على حبيبه.

حدث الأنصاري في شوال سنة[٣] ثمان و تسعين و أربعمائة، فتكون وفاته بعد هذا التأريخ.

٢٤٤ - عبد الوهاب[٤] بن هبة الله بن أبي ياسر عبد الوهاب بن أبي الحسن علي بن الحسن[٥] ابن بنال[٦] بن أبي حبة، أبو ياسر الدقاق، من أهل باب البصرة. سمع الكثير من آباه القاسم هبة الله بن محمد ابن الحصين و زاهر بن طاهر الشحامي و هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري و إسماعيل بن أحمد[٧] بن عمر السمرقندي و أبوي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري و محمد بن الحسين المزرفي[٨] و أبي غالب أحمد و أبي عبد الله

---

(١) في ب: الزائد.

(٢) راجع كنوز الحقائق للمناوي - حرف السين.

(٣) سقط من ب.

(٤) له ترجمة في العبر ٤/٢٦٦ و هامش الإكمال ٢/٣٢٢، و راجع أيضا النجوم الزاهرة ٦/١١٩.

(٥) في ج: الحسين.

(٦) زيد في ب و ج: لام، إشارة إلى أنه ليس «بنان».

(٧) في ج: محمد - خطأ، انظر العبر ٤/٩٩.

(٨) في ج: المزرقي - بالقاف، و الصواب بالفاء نسبة إلى مزرفة و هي قرية كبيرة بالقرب من بغداد - راجع العبر ٤/٧٢ و معجم البلدان ٨/٤٦.

يحيى ابنى الحسن بن أحمد بن البناء و أبى السعود أحمد بن على بن المجلى و أبى الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء و جماعة غيرهم، و حدث بالكثير، و سمع منه أصحابنا، و توفى قبل طلبى للحديث، و كان شيخا لا بأس به، فقيرا صبورا على فقره، خرج من بغداد على عزم التوجه إلى الشام لرواية الحديث هناك و طلبا للرزق، فوصل إلى حران و حدث بها و أدركه أجله هناك.

أخبرنا على بن الأنحت[1] الحنبلى أنبأنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أبى حبة، و أنبأنا عبد الله بن أحمد بن أبى المجد الحربى قراءة عليه، قالا أنبأنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو على[2] بن المُذْهب أنبأنا أبو بكر[3] القطيعى ثنا عبد الله [بن -[4]] أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا يزيد أنبأنا محمد بن إسحاق / عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال: سألت ٧٤/ب رسول الله صلى الله عليه و سلم[5]، قلت: يا رسول الله: أحدنا إذا أراد [أن ينام -[6]] و هو جنب كيف يصنع قبل أن يغتسل؟ قال: يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام.

---

(١) كذا فى الأصل و ج، و فى ب: الاىحب - غير منقوط.

(٢) هو الحسن بن على بن التميمى، المتوفى سنة ٤٤٤ هـ - العبر ٣/٢٠٥.

(٣) هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك - العبر ٢/ ٣٤٦.

(٤) زيد و لا بد منه.

(٥) راجع كنز العمال ٥/١٣٧ فما بعدها حيث أورد عددا من الأحاديث بمعناه.

(٦) زيد نظرا إلى السياق.

قرأت بخط عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة قال: مولدي في رجب سنة ست عشرة و خمسمائة. سمعت يوسف بن خليل الآدمي بحلب يقول: توفي أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة البغدادي بحران في يوم الاثنين الحادي و العشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة.

٢٤٥ - عبد الوهاب بن هبة الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي، أبو الفضل بن أبي القاسم بن أبي الحسين بن أبي نصر التاجر، من أولاد المحدثين. سافر في طلب الكسب إلى خراسان و دخل ما وراء النهر، و روى بسمرقند المقامات الخمسين لأبي محمد الحريري عنه، سمعها منه أبو سعد ابن السمعاني و ابنه أبو المظفر، و كان يذكر أنه سمع الحديث من والده و من أخيه أبي نصر أحمد بن هبة الله و أستاذه أبي بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني و أبي الحسن علي بن محمد بن العلاف، و أنه سمع المقامات من الحريري بقراءة أبي الفضل بن ناصر بباب المراتب، و لم يكن معه شيء من الحديث فيحدث به.

أنشدنا أبو المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد ابن السمعاني من لفظه و أصله بمرو قال أنشدنا أبو الفضل عبد الوهاب بن هبة الله بن النرسي البغدادي بسمرقند قال: أنشدنا أبو محمد القاسم بن علي الحريري لنفسه:

إذا ما حويت جنى نخلة فلا تقربنها إلى قابل[٢]

(١) في الأصول: الحسين - كذا خطأ.

(٢) من ب و ج و المقامة المغربية، و في الأصل: واسل.

و إما[١] سقطت علـى يدر لحوصل[٢] من السنبل[٣] الحاصل
و لا تلبثن إذا ما لقطت فتنشب[٤] فى كفة الحابل[٥]
و لا توغلن إذا ما سبحت فان السلامة فى الساحل
وخاطب بهات وجاوب[٦] بسوف و بع[٦] آجلا[٧] منك بالعاجل[٧]
و لا تكثرن علـى صاحب فما مل قط سوى الواصل

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعانى قال: عبد الوهاب بن هبة الله بن محمد بن أحمد بن الفرسى من أهل بغداد، تاجر، كثير الخير و الصدقة و البر، مواظب على الجمعة و الجماعات، سكن خراسان مدة، و أقام ببلخ، و سمع المقامات من الحريرى، سمعتها منه مع ولدى أبي المظفر بسمرقند، و سألته عن مولده فقال: بباب المراتب فى سابع عشر ربيع الأول سنة ست و تسعين و أربعمائة، و قال لى: أصلنا من فارس من نرس، قرية بفارس؛ سمع شيخنا[٨] أبو المظفر

(١) من المقامة، و فى الأصول: اذا.
(٢) من ج و المقامة، و فى الأصل و ب: لحوصل.
(٣) من المقامة، و فى الأصول: البيدر.
(٤) من المقامة، و فى الأصل: مسب، و فى ب و ج: سسب ـ كذا غير منقوط.
(٥) من ب و المقامة، و فى الأصل و ج: الحامل؛ و الحابل: الصائد.
(٦-٦) فى ب: بسيوف وقع ـ كذا.
(٧-٧) من المقامة، و فى الأصول: منه بالواصل.
(٨) وقع فى الأصل و ج: شيخنا ـ مكررا، و كتب فوقه فى ج: كذا.

٧٥/الف ابن السمعانى / المقامات من ابن النرسى فى سنة تسع و أربعين أو ست و خمسين و خمسمائة بسمرقند، و أظنه توفى هناك و الله أعلم .

٢٤٦ - عبد الوهاب بن يعمر[1] بن الحسن بن المظفر [أبو طالب-[2]] ابن أبى المعمر، الكاتب، من أهل تبريز . كان أبوه و جده وزيرين، و له النظم و النثر الجيد، قدم بغداد و روى بها شيئا من نظمه، كتب عنه كار بن ناصر الحماوى[3] المراغى .

قرأت فى كتاب كار بخطه قال أنشدنى الأستاذ أبو طالب عبد الوهاب بن يعمر[4] بن الحسن بن المظفر لنفسه بمدينة السلام :

إن الفراق مهيّج الأشواق ... مرّ المذاق مغرب العشاق
يدع الجواد على الجواد بمهجة ... و قوائم فى القيد و الإطلاق
هذى[5] تقيم[6] خلال أطباق اللظى ... أبدا و تسرى تلك فى الطباق[7]
لو كان ما بى بالعناق لقيدت ... عن سيرها فى ساكنات عراق
لكنها جهلت نوى فرمت[8] بها ... و جرت بعين تقلقل[9] المشتاق

(١) فى ج : نعمان.
(٢) زيد مما يأتى .
(٣) فى ب : الحاوى .
(٤) فى ج هنا : معمر .
(٥) فى ب : بهدى .
(٦) فى الأصل و ج : يقيم، و جاء غير منقوط فى ب .
(٧) ربما تكون الكلمة : الأطباق .
(٨) كذا فى الأصل، و فى ج و ب : فدفت .
(٩) فى ج : مقلقل .

لا عار فالأعناق يلفتها النوى   فتلفت الأعناق فى الأعناق
بخل السحاب بمائه من بعد ما   جاد الجفون بدمعها المهراق
فترى النواصى فى العناق كأنها   سطر به بلآلئ الأحداق
تسقى الحدائق والرياض عن الحيا   بسقيطها و صبيب محص[1] عناق
ما للفراق يذيب جسمى بعد ما   أوهى قوى صبرى و شد وثاقى
هلا تحيى بالوصال مجاريا   صنع الوصال و قد أتى بفراق
فالشمس من فرق الفراق بسيرها[2]   تصل الغروب بآية الأشواق

قرأت فى كتاب "زينة الدهر[3]" لأبى المعالى سعد[4] بن على الوراق قال : الأستاذ أبو طالب عبد الوهاب بن يعمر له :

نجوم ليلى فى ليل الشباب بدت   فبصّرت عين قلبى منهج الدين[5]
فصرت راجمة شيطان معصيتى   إن النجوم رجوم للشياطين

أنبأنا أبو المظفر محمد بن على الواعظ قال سمعت أبا زكريا يحيى بن إبراهيم ابن أحمد السلماسى الواعظ يقول و قد ذكر تبريز [6]و من كان بها[6] من العلماء ، فقال و كان حضره الزاوية[7] بها مقصد[8] العلماء و مجمع الفضلاء

---

(١) يبدو فى ب و ج : محص - كذا .
(٢) فى ج : بسرها .
(٣) راجع كشف الظنون ص ٩٧٢
(٤) المتوفى سنة ٥٦٨ هـ .
(٥) فى الأصول : الزين - كذا .
(٦-٦) سقط من ب .
(٧) فى الأصول : الزواوية .
(٨) من ج ، و فى الأصل : يقصد ، و فى ب : معضد .

والأدباء ، فمن جمعتهم الوزير بن الوزير أبو المعمر يعمر بن الحسن بن المظفر ، له ديوان الشعر والرسالة ، وكان حسن الخط والبلاغة ، فصيح العلم والعبارة ، موصوفا بحسن الإشارة ؛ فمن قلائد نظمه قوله :

تبارك خالق هذا القمر   وسبحان من بهواه[1] أمر
سترت غرامى به فانجلى   وغيضت دمعى له فانهمر
وقامرته قلبي المبتلى   فما زال يلعب[2] حتى قمر
فهجرانه لى ووجدى به   على ألسن الناس صار سمر

وكان أبوه وجده من أرباب المناصب الشريفة ، وأصحاب المناقب اللطيفة والفضائل الكثيرة ، وابنه الأستاذ أبو طالب وحيد عصره وفريد دهره ، ومن أجمع عندنا أولو الألباب[3] والأحساب أنه الوزير بن الوزير [4]بن الوزير[4] ، يسفر نسق الحساب ، وله ديوان شعر ورسالة تسمى « سكينة الفار » وأخرى تسمى « سطور الطور » وأخرى « الوافية النافية » .

٢٤٧ ـ عبد الوهاب بن يوسف بن هبة الله ، أبو الفائز الضرير

(١) من ج ، وفى الأصل : يهواه ، وفى ب غير منقوط .
(٢) زيد فى الأصول : به .
(٣) فى ج : الأسباب .
(٤-٤) سقط من ج .

المقرئ المعروف بابن سمابه[1]، من أهل المحوّل[2] . قرأ القرآن بالروايات على أبي الفتح عبد الوهاب[3] بن محمد بن الحسين [ابن] الصابونى، قرأ عليه أحمد بن محمد بن حرب قاضى المحول .

٢٤٨ - عبد الوهاب بن يوسف، أبو الحسين. حدث عن عبد الله ابن الحسن[4] الأنطاكى، روى عنه عبد الرحمن بن حمدان النيسابورى .

قرأت على أبي عبد الله الحنبلى بأصبهان عن على و محمد ابنى محمد[5] ابن أبي الحسن اللباد قالا كتب إلينا أبو بكر أحمد بن سهل السراج [6] أنبأنا عبد الرحمن بن حمدان[6] أنبأنا عبد الوهاب بن يوسف ببغداد أنبأنا عبد الله بن الحسن الأنطاكى بحلب ثنا أحمد بن عبد الله الكندى بمصر ثنا وثيمة بن موسى ثنا بقية عن الأوزاعى عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فى جنازة سعد بن معاذ[7] : اهتز لها

(١) كذا فى الأصول .

(٢) بليدة حسنة طيبة ، بينها و بين بغداد فرسخ - معجم البلدان ٧/٤٠٠ .

(٣) قد مضت ترجمته فى ص ٣٨٦ .

(٤) فى ج : الحسين .

(٥) كذا فى الأصول ، و فى العبر ٤ / ١٧١ : على بن أحمد أبو الحسن اللباد الأصبهانى .

(٦-٦) سقط من ج .

(٧) راجع مسند الإمام أحمد ٣/٢٩٦ .

عرش الرحمن .

٢٤٩ - عبد الوهاب ، خال محمد بن الفرخان السامرى . حكى عن الجنيد[١] بن محمد الصوفى حكايات .

أخبرنا سليمان و على ابنا محمد بن على البغدادى قالا أنبأنا عمر بن أحمد بن منصور النيسابورى أنبأنا أبو الحسن على بن عبد الله بن أبى صادق الحيرى أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازى قال سمعت محمد بن الفرخان يقول سمعت خالى عبد الوهاب يقول : كنت جالسا عند الجنيد و كان أيام الموسم ، و عليه من أصحاب الموقعات[٢] خلق كثير عجم و مولدون ، فجاء رجل و سلم عليه و قال : هذا خمسمائة دينار تفرقه على أصحابك . و تركها بين يديه ، فقال له الجنيد : لك غير هذا ؟ قال : نعم ! عندى دنانير كثيرة ، قال : و تحتاج[٣] إلى زيادة ؟ قال : نعم ، قال : فخذها[٤] فانك أحوج إليها منا[٤] . فلم يقبل .

٢٥٠ - عبد الوهاب[٥] الحنفى الدمشقى . روى ببغداد شيئا من

(١) المتوفى سنة ٢٩٧ هـ - وفيات الأعيان ١/٣٢٥ .

(٢) من ب و ج ، وفى الأصل : المرقعات .

(٣) فى ج : يحتاج .

(٤-٤) فى الأصل و ب : فالك احرج اليها مما ، و فى ج : فالك احرج اليها ميتا - كذا .

(٥) له ترجمة فى الجواهر المضية ١/٣٣٥ .

شعر أبي الحسين أحمد[1] بن مفلح ابن منير[2] الأطرابلسي و يحيى[3] بن سلامة / الحصكفي الخطيب بميافارقين[4] عنهما . ٧٦ / الف

كتب[5] إلى أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهاني و نقلته من خطه قال أنشدنا الفقيه عبد الوهاب الدمشقي الحنفي في جمادى الأولى[6] سنة خمسين و خمسمائة قال : أنشدني أبو الحسين بن منير لنفسه[7] :

أنكرت مقلته سفك دمي و علا وجنته فاعترفت
لا تخالوا خاله في وجهه قطرة من صنع جفن نطفت
تلك من نار فؤادي جذوة فيه ساخت[8] وانطفت ثم طفت

قال : و أنشدني ابن منير[7] لنفسه أيضا :

و يلي من المعرض الغضبان[9] إذ نقل الواشي إليه حديثا كله زور
مقصر الصدع مسبول ذوائبه لي منه وجدان ممدود و مقصور

(١) هو أحمد بن منير بن مفلح ، المتوفى سنة ٥٤٨ هـ ـ وفيات الأعيان ١ / ١٣٩ .
(٢) في ج : مثير .
(٣) المتوفى سنة ٥٥١ هـ ـ المنتظم ١٠/ ٢٣٧ .
(٤) في ج : حدثنا فارقين ـ كذا .
(٥) في ج : كتبت .
(٦) من ب و الجواهر المضية ، وفي الأصل : الآخرة ، وفي ج : الآخرة ولي ـ بدون شطب « خرة » .
(٧) الأبيات الآتية واردة في الوفيات بمفارقات لفظية .
(٨) في ج : ساجت .
(٩) في ب : الفرمصان ، و في ج : المعمضبان .

سلّمت فازورّ يلوى[1] قوس حاجبه   كأننى كأس خمر و هو مخمور

٢٥١ - عبد الهادى بن عبد الخالق بن عبد الواسع بن عبد الهادى ابن عبد الله بن محمد الأنصارى ، أبو عروبة[2] الهروى ، الواعظ الخطيب ، تقدم ذكر والده . قدم بغداد فى شوال سنة سبع و ستين و خمسمائة و حدث بها عن أبى الفتح الحنفى و أبى بكر الأزدى[3] و أبى عاصم العمرى ، و توجه إلى الحج فأدركه أجله فمات فيما بين بغداد و الكوفة ، ثم حملت جثته إلى هراة فدفن بها .

٢٥٢ - عبد الهادى بن على بن محمد بن [أحمد بن -[4]] الحسين ابن على بن جعفر ، أبو الخير الواعظ ، من أهل همدان . سمع أبا العلاء أحمد بن نصر الحافظ المعروف بالأعمش و أبا شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى ، و رحل إلى أصبهان فسمع بها أبا على الحسن بن أحمد الحداد و أبا الحسن على بن هاشم بن طاهر بن على بن طباطبا العلوى ، و قدم بغداد حاجا فى صفر سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة [فسمع -[5]] بها من أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى و أبى القاسم بن السمرقندى و عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى و حدث باليسير ، سمع منه أبو بكر

(١) فى وفيات الأعيان ١٤٢/١ : يزوى ، و لم يرد فيه البيت الثانى .

(٢) فى ج : عبدويه ، و فى ب : عدوبه .

(٣) فى ج : الكردى .

(٤) زيد من ب و ج .

(٥) زيد و لا بد منه .

المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف و أخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه .

قرأت فى كتاب المعجم لأبى بكر بن كامل بخطه و أنبأنيه يوسف عنه قال أنبأنا أبو الحسن على بن هاشم بن طاهر بن على بن طباطبا العلوى كتابة و حدثنا عنه عبد الهادى بن على الهمدانى قال أنبأنا أبو بكر بن ريذة[1] و أنبأنا عبد الرحيم بن محمد بن أحمد الأصبهانى فى كتابه إلىّ قال أنبأنا أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد العنبرى[2] أنبأنا أبو الحسين[3] أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه[4] قالا أنبأنا سليمان بن أحمد الطبرانى أنبأنا أحمد بن سعيد الرازى ثنا على بن محمد الطنافسى ثنا منصور بن زاذان العطار ثنا / أبو حمزة الثمالى عن عكرمة عن ابن عباس[5] ٧٦/ب
قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مسجد الخيف، فحمد الله و ذكره[6] بما[7] هو أهله ثم قال: من كانت الآخرة همه

---

(١) فى الأصل و ب : زبده ، و فى ج : زيده ؟ و التصحيح من العبر ١٩٣/٣ .

(٢) فى ب : الصرى ، و فى ج : الميزى .

(٣) كذا فى الأصول ، و فى العبر ١٧٨/٣ : أبو الحسن .

(٤) من العبر و لسان الميزان ٢٦٢/١، و فى الأصول: كادشاه .

(٥) راجع كنز العمال ٢٠٢/٨ حيث ذكر الحديث إحالة على ابن النجار .

(٦) من ج و الكنز ، و فى الأصل و ب : ذكر .

(٧) فى ب : ما .

جمع الله له[1] شمله ، و جعل غناه بين عينيه و أتته[2] الدنيا و هى راغمة ، و من كانت الدنيا همه فرق الله شمله ، و جعل فقره[3] بين عينيه و لم يأته من الدنيا إلا ما كتب له .

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعانى قال : عبد الوهاب بن علي بن محمد الهمدانى واعظ فاضل ، حسن السيرة ، مشتغل بما يعنيه من العبادة و[4] وعظ الناس ، كتبت عنه بهمدان ، و سألته عن مولده فقال : فى صفر سنة إحدى و تسعين و أربعمائة بهمدان . كتب إلىّ أبو الغنائم شيرويه بن شهر دار الديلمى قال : توفى عبد الهادى بن على الهمدانى فى سنة خمس و خمسين و خمسمائة بهمدان .

٢٥٣ - عبد الهادى بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مأمون ، أبو عروبة بن[5] أبى سعيد الصولى ، من أهل سجستان ، كان شيخ الصوفية بها و إمام الجامع بها . سمع جده أبا محمد عبد الله و غيره و حدث بالكثير ، قدم بغداد حاجا فى سنة إحدى و عشرين و خمسمائة و سمع بها من أبى القاسم[6] ابن الحصين و محمد بن عبد الباقى الأنصارى و غيرهما ،

---

(١) ليس فى الكنز .

(٢) من ب و ج و الكنز . و فى الأصل : تأتيه .

(٣) فى ج : مقره .

(٤) سقطت الواو من ب .

(٥) فى الأصول « و » ، و التصحيح مما يأتى .

(٦) هو هبة الله بن محمد بن عبد الواحد - العبر ٤/٦٦ .

و حدث

و حدث باليسير ، سمع منه الحافظ أبو الفضل ابن ناصر و غيره .

قرأت بخط يوسف[1] بن أحمد الشيرازى الحافظ قال: شيخنا الإمام عبد الهادى[2] كان للمذهب ركنا وثيقا ، و لطائفة[3] أصحاب الحديث فى زمانه[4] حصنا منيعا ، و فى علم التذكير و كثرة المستمعين بلا ثانى[5] مع سائر ما فيه من المعانى ، و فى التصلب فى الدين ، و المرد على المبتدعين ، خلفا لجده و خاله ، و مقتديا بهما فى سائر أفعاله و أقواله ، و أما أوراد طاعاته ، و وظائف عباداته ، فكانت تستغرق ليله و نهاره ، و حضره و أسفاره ، و مناقبه لا تنتهى[6] حتى ينتهى عنها . و قد سمع منه الأئمة الحفاظ حين توجه إلى الحج فى سنة إحدى و عشرين كأبى مسعود كوتاه[7] و أبى العلاء العطار[8] و عبد الهادى الهمدانى و أبى الفضل ابن ناصر ببغداد ، و عاد من الحج سنة اثنتين و عشرين ، فسمع ببغداد و همدان و أصبهان الكثير .

---

(١) المتوفى سنة ٥٨٥ هـ - الشذرات ٤/٢٨٤ .

(٢) فى ب : عبد الوهاب .

(٣) فى الأصول : لطائف .

(٤) فى ج : زماننا .

(٥) فى ج : ثانى ، و فى الأصل و ب : انى - كذا .

(٦) فى ج : لا ينتهى .

(٧) هو عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد ، المتوفى سنة ٥٥٣ هـ - العبر ٤/١٥٢ .

(٨) هو الحسن بن أحمد الهمدانى المتوفى سنة ٥٦٩ هـ - العبر ٤/٢٠٦ .

كتب إليّ عبد القادر بن عبد الله الرهاوى الحافظ قال: شيخنا أبو عروبة عبد الهادى بن أبي سعيد بن عبد الله بن عمر بن مأمون السجستانى الزاهد سمع الحديث من جده عبد الله سنة خمس و ثمانين، و سافر إلى الحج و سمع مسند أحمد [من - [1]] ابن الحصين و سمع من غيره، و بلغنى أنه لما حج قرأ عليه شيخنا الحافظ - يعنى أبا العلاء الهمدانى - و ابن ناصر مسلسلات أبي حاتم ابن حبان [2]، و كان زاهدا، ورعا، متواضعا، كثير النوافل، سريع الدمعة، حسن الأخلاق، عاش تسعا [3] / ٧٧/ الف و ثمانين سنة ما عرفت له زلة، و كان منتشر الذكر فى البلاد القاصية بحسن [4] السيرة، و كان له رباط ينزل فيه كل من أراد من القادمين إلى سجستان من العلماء و [5] الصوفية، و كان قد وقف عليه و على طائفته نصف قرية، و كان لا يتناول من ذلك شيئا بل يجعله فى بقية الرباط و يتعيش بقليلة يسيرة؛ و مات يوم مات [عن - [6]] دين - هذا مع سعة حاله - بسجستان، و بلغنا موته بهراة بعد مفارقتى له بقليل، و كان له ابن يقال له عبد المعز، سمع من أبيه [و] من أبي نصر هبة الله

(١) زيد نظرا إلى السياق .
(٢) فى ب : حيان .
(٣) فى الأصول : تسعة .
(٤) من ب و ج ، و فى الأصول : حسن .
(٥) سقطت الواو من ب .
(٦) زيد نظرا إلى السياق ، و العبارة مع ذلك يعتورها بعض الغموض .

ابن عبد الجبار بن الفاخر و كان أعلم من أبيه و قريبا منه فى السيرة و العقل و الوقار و الحرمة عند الناس، لم يعش بعد أبيه طائلا . ذكر الحافظ يوسف بن أحمد الشيرازى أن أبا عروبة عبد الهادى توفى بسجستان فى سنة اثنتين و ستين و خمسمائة [رحمه الله - [1]] .

٢٥٤ - عبدك الصوفى ، من قدماء المشايخ البغداديين قبل السرى[2] و بشر[3] بن الحارث ، ذكره أبو عبد الرحمن فى «تأريخ الصوفية» من جمعه .

كتب إلىّ أبو المظفر ابن السمعانى قال أنبأنا أبو نصر محمد بن منصور الحرضى أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى المزكى أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسن بن موسى السلمى قال سمعت عبد الله بن على يقول سمعت محمد ابن على بن مأمون يقول سمعت أبا على الروذبارى [يقول - [4]] سمعت أحمد بن إبراهيم الحرقى يقول قال لى إسحاق بن داود : أول من سمى ببغداد «صوفى» عبدك الصوفى ، وكان من أورع المشايخ و أهيبهم. و به قال : سمعت عبد الله بن على الطوسى سمعت محمد بن على بن مأمون الكرخى سمعت أبا على الروذبارى سمعت أحمد بن إبراهيم الحرقى يقول قال لى

(١) زيد من ج .

(٢) هو أبو الحسن سرى بن المغلس السقطى ، المتوفى سنة ٢٥٣ هـ - صفة الصفوة ٢/٢٠٩ .

(٣) المتوفى سنة ٢٢٧ هـ - صفة الصفوة ٢/١٨٣ .

(٤) زيد نظرا إلى السياق .

إسحاق بن داود: دفعت إلى عبدك الصوفى - و هو أول من قيل له ببغداد: صوفى - رمانة[1]، فأكلها بقشرها فقلت: قشّرها! قال: لا! أخاف أن ألقى قشرها فيلتقطه[2] هؤلاء[3] اللاقطون للدباغين فيدبغ[4] به خفاف هؤلاء الجند و الظلمة. و كان عبدك من أصحاب معافى[5] بن عمران، و كان حارث[6] المحاسبى لا يرى به أحدا.

٢٥٥ - عبدوس[7] بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبدوس ابن أحمد بن عبد الله بن عبدوس العبدوسى، أبو الفتح بن أبى محمد بن أبى جعفر الروذبارى، من أهل همدان، و كان رئيسها. سمع أباه و عم أبيه أبا الحسن على بن عبد الله و أبا طاهر الحسين بن على بن سلمة المعدل و أبا بكر محمد بن أحمد بن حمدويه الطوسى و أبا منصور محمد بن عيسى المحتسب و أبا العلاء رافع بن محمد القاضى و أبا الفضل عبد الله بن عبدان و أبا عبد الله بن عيسى الفقيه و أبا بكر عبد الله بن على بن حمويه

---

(١) فى ب: زمانه.

(٢) فى ج: فتلتقطه.

(٣) فى ب: و لا.

(٤) فى ج: فتدبع، و فى ب غير منقوط.

(٥) المتوفى سنة ١٨٦ هـ - تاريخ بغداد ١٣/٢٢٦.

(٦) فى الأصل و ب: حازب، و فى ج: حارب؛ و هو أبو عبد الله الحارث ابن أسد، المتوفى سنة ٢٤٣ هـ - صفة الصفوة ٢/٢٠٧.

(٧) له ترجمة فى العبر ٣/٣٢٩.

و أبا

و أبا عبد الله بن الحسين بن أحمد الثرى[١] و أبا محمد جعفر بن محمد بن الحسين الدينورى و أبا الحسين محمد بن إبراهيم بن حامد و أخاه أبا القاسم على وحمد بن سهل المؤدب و حميد بن المأمون ، و سمع بالدينور أبا نصر أحمد بن الحسين الكسار و أبا عبد الله الحسين بن محمد بن فتحويه[٢] الثقفى و أبا الفتح منصور بن ربيعة القرشى الخطيب ، و بالرى أبا مسعود أحمد ابن محمد بن عبد الله البجلى و أبا سعد إسماعيل بن على السمان ، و بنيسابور[٣] أبا نصر منصور بن رامش و أبا عثمان سعيد بن محمد النجيرمى[٤] و أبا بكر الحسن بن محمد بن الفارسى و أبا الحسن أحمد بن على قاضى الحرمين / و أبا بكر محمد بن الفضل بن محمد اللباد و أبا الحسين عبد الغافر بن محمد ٧٧/ب
الفارسى و أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى و أبا حفص عمر ابن أحمد بن مسرور و أبا بكر أحمد بن الحسين البيهقى[٥] ، وكانت له إجازة من أبى بكر أحمد بن على بن لال و أبى الحسن على بن عبد الله

---

(١) فى ب : السرى .

(٢) من العبر ٣/١١٦ ، و فى الأصل و ب : محويه - كذا ، و توفى هو فى سنة ٤١٤ هـ .

(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : سابور .

(٤) من العبر ٣/٢٢٦ ، و فى الأصل و ج : البحترى ، و فى ب : النحرى ، و توفى هو فى سنة ٤٥١ هـ .

(٥) من ج و العبر ٣/٢٤٢ ، و فى الأصل و ب : المبهقى ، و توفى هو فى سنة ٤٥٨ هـ .

ابن جهضم الصوفى الهمدانيين و أبى عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى بنيسابور، و قدم بغداد فى شعبان سنة ست و ستين و أربعمائة و حدث بها، فروى عنه أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى و أبو القاسم ابن السمرقندى .

أخبرنا سليمان بن محمد بن على الصوفى أنبأنا إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى أنبأنا عبدوس بن عبد الله الهمدانى أنبأنا محمد بن أحمد ابن محمد بن حمدويه الطوسى ثنا محمد بن يعقوب[1] الأصم ثنا أبو عتبة ثنا خالد[2] بن حميد حدثنى عمر بن سعيد اللخمى عن يزيد بن أبى[3] حبيب عن أبى رهم[4] الساعدى[5] صاحب النبي صلى الله عليه و سلم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من عقر بهيمة ذهب[6] ربع أجره، و من [7]حرق نخلا ذهب[7] ربع أجره[8]، و من [9]غش شريكا[9] ذهب ربع أجره،

---

(١) من العبر ٢ / ٢٧٣، و فى الأصول : العقرب .

(٢) فى ب : خلدكا .

(٣) سقط من ج .

(٤) فى ب : نهم - كذا .

(٥) من كنز العمال ٣ / ١٩٨ حيث روى الحديث عنه إحالة على ابن النجار و غيره، و فى الأصول : السعدى .

(٦) من الكنز، و فى الأصول : وهب .

(٧ - ٧) من الكنز، و فى الأصل : حرن خلا وهب، و فى ب : حر دخلا وهب - كذا .

(٨) العبارة من « و من حرق » إلى هنا ساقطة من ج .

(٩-٩) من الكنز، و فى الأصول : عاش شريك - كذا .

و من عصى إمامه ذهب أجره كله .

أخبرنى ذاكر بن كامل إجازة عن أبى الفضل محمد بن طاهر المقدسى قال : لما دخلت همدان بعد رجوعى من الرى ، بأولادى و كنت أسمع أن سنن النسائى يرويه عبدوس ، قال : فقصدتـه و أخرج إلىّ الكتاب و للسماع فيه ، يلحق بخطه سماعا طريا ، فامتنعت من القراءة ، و بعد مدة خرجت بابنى أبى زرعة [1] إلى الدون إلى عبد الرحمن بن محمد [2] فقرأت له [3] الكتاب عليه .

قرأت بخط أبى محمد عبد الله بن أحمد السمرقندى و أنبأنيـه عنه أبو القاسم الأزجى قال : سألته - يعنى عبدوس بن عبد الله الهمدانى - عن مولده ، فقال : ولدت فى سنة خمس و تسعين و ثلاثمائة ؛ و قرأت بخط أبى البركات ابن السقطى قال : عرّفنى عبدوس [4] الهمدانى أن [5] مولده فى سنة خمس و تسعين فى شهر ربيع الأول بهمدان . كتب إلىّ عبد السلام بن شعيب الهمدانى قال أنبأنا أبو منصور شهردار بن شيرويه ابن شهر دار الديلمى قال أنبأنا والدى قال : عبدوس بن عبد الله بن محمد

---

(١) فى ب : ردعه ـ خطأ ، وهو طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى المتوفى سنة ٥٦٦ هـ ـ العبر ٤ / ١٩٢ .

(٢) من العبر ٤ / ٢ ، وفى الأصول : حمد .

(٣) زيد قبله فى ب و ج : عليه .

(٤) فى الأصول : عبدوسا .

(٥) فى ج : انى ـ خطأ .

ابن عبد الله[1] بن عبدوس أبو الفتح، سمعت منه، وكان صدوقا متقنا فاضلا، ذا حشمة و نعمة[2] و صيت، من بيت الرئاسة، حسن الخط، حلو المنطق، ذا مكارم، وكف بصره و صمت أذناه فى آخر عمره، و سمع القدماء منه، أصح إلى سنة ست و ثمانين، سألته عن مولده فقال: ولدت فى[3] سنة خمس و تسعين و ثلاثمائة، و مات يوم الأربعاء الثانى عشر من جمادى الآخرة سنة تسعين و أربعمائة، و توليت غسله، و صلى عليه ابنه أبو عبد الله الحسين، و دفن فى خانخاهية بروذبار.

٢٥٦ - عبدوس الحربى. روى عن أبى عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل، ذكره أبو بكر الخلال[4].

٧٨/ الف أنبأنا عبد الوهاب الأمين عن محمد/ بن عبد الباقى عن[5] إبراهيم بن عمر البرمكى أخبره عن عبد العزيز بن جعفر قال: سمعت أبا بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال يقول: كان ببغداد فى الحربية رجل جليل القدر كبير جدا. أخبرنى أبو العباس المزنى و أوى إلى دار[6] [7]بحذاء داره[7]

(١) وقع هنا فى الأصول: عبيد الله - خطأ.

(٢) فى ج: نغمة.

(٣) سقط من ج.

(٤) المتوفى سنة ٣١١ هـ - العبر ٢ / ١٤٨.

(٥) فى الأصول: بن - خطأ.

(٦) فى الأصول: داره.

(٧-٧) تكرر ما بين الرقمين فى ج.

قال: كان فى هذه الدار رجل يقال له[1] عبدوس الحربى[2]، كان عنده نحو من عشرة آلاف مسألة لم يحدث بها، و مات قديما فلم يقع لى منها عنه إلا مسائل يسيرة، و بعلو حدثنى[3] بها عمر بن على الصابونى، و منها ما حدثنى محمد بن أبى هارون عن حمدان بن على عن[4] عبدوس هذا. و هى مسائل لم تقع[5] إلى غيره من أصحاب أبى عبد الله، كل شىء وقع إلىّ منها بعلو و نزول ليس[6] إلا عنده.

٢٥٧ - عبدون الكاتب، روى عنه ولده حكاية، و كان من المعمرين.

أنبأنا أبو الفرج ابن الجوزى قال أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندى قراءة[7] عليه أنبأنا أبو الحسين بن النقور ثنا القاضى أبو عبد الله الحسين ابن هارون الضبى إملاء قال: وجدت فى كتاب والدى: حدثنى أبو عبد الله محمد بن عمرو الكاتب، قال أبو عبد الله: و عاش عبدون زيادة على مائة سنة و ابنه شيخا كبيرا يحمل على ظهر غلام إلى ديوان بادوريا[8] وكان كاتبا حاذقا فى أول خلافة المعتضد، قال: اجتزت[9]

---

(١) من ب و ج، و فى الأصل: لها.
(٢) من ب و ج، و فى الأصل: المزنى.
(٣) فى ب: حدبثى.
(٤) فى الأصول: بن.
(٥) فى ب و ج: لم يقع.
(٦) فى الأصول: ليست.
(٧) فى ج: قوله.
(٨) فى الأصول: بادورمار - كذا - والتصحيح من معجم البلدان ٢/ ٢٩.
(٩) فى الأصل و ب: اخترت، و فى ج: احزت - كذا.

ـو أنا غلام حدث - بباب الرصافة فإذا رجل شاب حسن الوجه ، عليه قميص دبيقي[1] و رداء يثرب و نعل حذو، جالس في دكان صيرفي ، فمر به رجل[2] تحته برذون كميت ، سرجه[3] مغرى[4] و[5]عنانه نسع[5] ، فوثب إليه ذلك الفتى فقال له: يا[6] حكيم هذا الإقليم ! أفرغ في هذه الآذان ما يفرح به هذه القلوب: [7] و لم يدر ما بي[7] ، فاندفع يوقع على قربوس سرجه[8] و يقول[8] :

أحمد قال لي و لم يدر ما بي   أتحب[9] الغداة عتبة حقا
فتنفست ثم قلت نعم حبًّا   جرى في العروق عرقا فعرقا
لو تحسين[10] يا عتيبة[11] قلبي   لوجدت الفؤاد [12]قرحا تفقا[12]

(١) في معجم البلدان ٤ / ٣٣ : دبقا من قرى مصر قرب تنيس ، تنسب إليها الثياب الدبيقية على غير قياس ـ كذا ذكره حمزة الأصبهاني .

(٢) زيد في ج : صيرفي .

(٣) في الأصول : سرح .

(٤) كذا ، و في ج : يغلي .

(٥) في الأصل و ج : تسع ، و في ب : سمع ـ كذا .

(٦) في ج : حدثنا .

(٧-٧) سقط من ب .

(٨-٨) سقط من ج ، والأبيات الآتية لأبي العتاهية ـ راجع الأغاني ٤ / ١٠٢ .

(٩) من الأغاني ، و في الأصول : الحت ـ كذا .

(١٠) من الأغاني ، و في الأصول : تحسبن ـ كذا .

(١١) من الأغاني ، و في الأصول : حبيبة .

(١٢-١٢) من الأغاني ، و في الأصول : فرحا نفقا .

قد[1] لعمرى مل الطبيب و مل الـــأهل[2] منى مما[3] [4]أداوى وأرقى[4]
ليتنى مت فاسترحت فانى أبــدا ما حييت منكم مُلَقّى

قال: فقال: يا أبا المهنأ! رققت حتى لو شئت أن أحسرك لحسّرتك، ثم انصرف إلى موضعه فسألت عنه فقيل لى: هذا أبو نواس، و الراكب مخارق المغنى.

٢٥٨ - عبدون البغدادى. روى[5] عن أحمد بن سعدان الكوفى عن أبى تراب النخشبى[6]، روى عنه بندار بن الحسين.



(١) فى ب: قل.
(٢) فى ب و ج: الامل.
(٣) فى ج: فما.
(٤-٤) من الأغانى ١٠ / ١٠٩، و فى الأصول[4]: اداوى فارق، و فى الأغانى ٤ / ١٠٢: أقاسى وألقى.
(٥) فى الأصول: اروى.
(٦) فى ج: اليخشبى، و فى ب: الحشى، و النخشبى هو عسكر بن الحصين، المتوفى سنة ٢٤٥ هـ - العبر ١ / ٤٤٥.

خاتمة الطبع

لقد اكتمل، بفضل الله عز و جل، طبع الجزء الأول - مبتدئا من ترجمة «عبد المغيث» و منتهيا إلى ترجمة «عبدون» - من كتاب «ذيل تأريخ بغداد» للحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن البغدادى المعروف بابن النجار، المتوفى سنة ٦٤٣ﻫ = ١٢٤٥م، على هذا اليوم الخامس و العشرين من جمادى الآخرة ١٣٩٨ ﻫ المصادف لثانى حزيران ١٩٧٨ م، تحت إشراف مدير الدائرة و سكرتيرها صاحب الفضيلة شرف الدين أحمد قاضى المحكمة العليا سابقا - تقبل الله جهوده المبذولة فى نشر العلم و الفضيلة!

و أما مهمة تصحيحه و التعليق عليه فقد تولاها من البداية إلى ص ٢٣٩ المصحح السابق الأخ الفاضل السيد سيد خورشيد على (كامل النظامية)، و من ص ٢٤٠ حتى النهائية فقد انصبت هذه المهمة على كاهلى أنا راقم هذه الخاتمة و الأخ الفاضل مصحح الدائرة السيد محمد عمران الأعظمى العمرى - أفضل العلماء (جامعة مدراس) - رعانا الله خير الرعاية، و قام بقراءة تجريباته أولا الأخ الفاضل مصحح الدائرة السيد سيد عبد القادر الصوفى (كامل النظامية)، و ثانيا الأخ الفاضل مصحح الدائرة السيد محمد غوث محيي الدين الصديقى (كامل النظامية) - وفقهما الله لما فيه خيرهما و صلاحهما.

و يتلوه باذن الله و مشيئته الجزء الثـانى مستهلا بترجمة « عبيد الله ابن إبراهيم بن إدريس الإسكافى »

و نهائيا ندعو الله عز و جل أن ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه و يرضاه ، و صلى الله تعالى على خير خلقه سيدنـا و مولانا محمد و آله و صحبه و سلم أجمعين .

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المستمسك بحبل الله المتين
المفتى محمد عظيم الدين
(كامل الجامعة النظامية)
رئيس قسم التصحيح بدائرة المعارف العثمانية

فهرس أصحاب التراجم

للجزء الأول

من

ذيل تاريخ بغداد لابن النجار

(١) كذا طبع الرقم مكررا فليحرر .

الرقم	الاسم	الصفحة
٢٦	عبد الملك بن عبد الرحمن بن سعود بن سرور الملاح، أبو القاسم	٩٥
٢٧	عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، أبو سعد السرخسى الحنفى	٩٦
٢٨	عبد الملك بن عبد الرزاق بن عبد الله بن على بن إسحاق بن العباس بن أبى المحاسن، أبو المكارم النيسابورى الطوسى	١٠٠
٢٩	عبد الملك بن عبد السميع بن على بن عبد السميع الهاشمى	١٠١
٣٠	عبد الملك بن عبد السلام بن الحسين بن زكاش، أبو محمد الدامغانى	١٠٢
٣١	عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الملك بن عبد السلام أبو محمد ابن الصدر و ابن الأبيض الطلحى التيمى	١٠٤
٣٢	عبد الملك بن عبد العزيز بن هبة الله بن القاسم بن البندار، أبو على	١٠٦
٣٣	عبد الملك بن عبد الواحد بن الحسن ابن منازل، أبو الفضل الشيبانى	١٠٧
٣٤	عبد الملك بن عبد الواحد بن على بن موسى بن جعفر بن محمويه بن مودود بن راشد، أبو بكر السمرقندى	١٠٩
٣٥	عبد الملك بن عبد الوهاب بن على بن على الأمين، أبو المعالى	١١١
٣٦	عبد الملك بن على المكتفى بن أحمد المعتضد بالله بن محمد الموفق بالله	١١٢
٣٧	عبد الملك بن على بن شابور بن الحسين، أبو نصر المقرئ	١١٣

(١) كذا طبع هذا الرقم مكررا أيضا .

عبد

عبد

عبد

﴿ تم الفهرس ﴾